



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10632 Monday 23 May 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10632 الإثنين 23 أيار (مايو) 2022 - 22 شوال 1443 هـ

الكتاب الكويتي
عبد الله الشايحي
ينضم لأسرة كتاب
«القدس العربي»

23

وفاء الممثل الجزائري
أحمد بن عيسى يوم
عرض فيلمه في
مهرجان كان

14

«الجبال الثمانية»:
صداقة شامخة كقمم
الألب التي يصورها
الفيلم

13

مبايبي يبقى في سان
جيرمان بدل الانتقال
إلى الريال والاسبان
اعتبروها «إهانة»!

18

إيران: «الحرس الثوري» يعلن اغتيال أحد ضباطه وإلقاء القبض على 3 جواسيس للموساد

دبي - رويترز: قال الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، إن أحد ضباطه، وهو الكولونيل حسن صياد خدابهي، قتل في عملية اغتيال نادرة في طهران.

ونقلت وكالة تسنيم للأنباء الإيرانية شبه الرسمية عن الحرس الثوري قوله إن خدابهي كان أحد مدافعي العتبات المقدسة، في إشارة إلى أفراد ومستشارين عسكريين تقول إيران إنهم يقاتلون نيابة عنها لحماية المواقع الشيعية في العراق وسوريا، وخليفي طهران، من جماعات مثل تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت الوكالة نقلاً عن مصدر مطلع إن شخصين وستقلان دراجة نارية فتحا النار على خدابهي، وترسل إيران مقاتلين إلى سوريا منذ المراحل الأولى من الحرب الأهلية لدعم خليفيها الرئيس بشار الأسد في مواجهة المعارضة، وألقى الحرس الثوري ببمسؤولية اغتيال الضابط أس على «عناصر معادية للثورة» من المعارضين للحكومة الإسلامية. ويعد هذا الهجوم باستخدام دراجة نارية إلى الأذهان حوادث قتل علماء نوويين إيرانيين تحمّل إيران مسؤوليتهم لإسرائيل.

وقتل أو تعرض للهجوم ما لا يقل عن ستة علماء واكاديميين إيرانيين منذ عام 2010، ونفذ بعض تلك الفواعل مهاجمون على درجات عالية.

وذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية شبه الرسمية أمس، أن الحرس الثوري رصد واعتقل أعضاء في شبكة مخابرات إسرائيلية، ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، الذي يشرف على الموساد، التعليق على التقارير الواردة من طهران.

وفي أبريل/نيسان، قالت وزارة الاستخبارات الإيرانية أنها ألقت القبض على ثلاثة جواسيس للموساد، وفقاً لبيان نشرته وكالة أنباء فارس شبه الرسمية.

العراق: بارزاني يتحدث عن قرب إنهاء الانسداد السياسي

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشفت رئيس كردستان العراق، الفياضي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، نيجيرفان بارزاني، عن قرب التوصل إلى حل يفضي إلى إنهاء حالة الانسداد السياسي في الإقليم والعراق بشكل عام، وصرح بارزاني بأنه تم التوصل إلى أرضية لحل الانسداد السياسي الحاصل في الإقليم والعراق كافة، معلناً النجاح في إيقاف الحرب الإعلامية بين الحزبين الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني.

وقال في كلمة له بمناسبة ختار الخروج الدفعة الثالثة - قلاجلان، أمس الأحد، إنه «مازلنا متواصلين مع الأطراف في العراق وأقليم كردستان لمعالجة الانسداد السياسي الحاصل» وأضاف «تجنبنا في إيقاف الحرب الإعلامية بين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، كما توصلنا إلى أرضية إلى حل الانسداد السياسي» مردفاً بالقول إنه «لا توجد مشاكل لا يمكن حلها، ولكن هناك الكثير من العقبات التي تظهر بين الحين والآخر».

وأشار بارزاني، وهو أيضاً نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، إلى إمكانية حل المشكلات والخلافات بين القوى السياسية الكردية. (تفاصيل ص 2)

بعد استخدام العنف ضد متظاهرين في أمدردمان السودان: «الحرية والتغيير» تلجأ لعدم جدوى الحوار مع العسكر

الخرطوم - «القدس العربي»

من معياد مبارك:

بعد يوم من مقتل متظاهر في مدينة أمدردمان السودانية، نددت قوى «الحرية والتغيير» بالقمع الأمني، قبل أن تلجأ إلى عدم جدوى مواصلة الحوار ضمن الآلية الثلاثية المشتركة (بعثة يونيتاس الاممية والاتحاد الأفريقي والإيجاد).

وكانت مواكب مدينة أمدردمان تعرضت للقمع المفرط بالرصاص الحي وسلاح الخرطوش والقنابل الصوتية والتصويب المباشر لبعوث الغرز المسيل للدموع على أجساد المتظاهرين، مما أدى إلى سقوط قتيل وعشرات الإصابات.

ورفضت قوى «الحرية والتغيير» على هذا القمع بالقول إن «الشعب لا يزال مرجحاً يعني ضد الانقلاب».

ويقدم الشهد تلو الشهيد، مشيرة إلى أن «مقتل خالد الدين برصاص قوات الانقلاب يوضح أنها لم تتعلم من دروس مقاومة الشعب للاستبداد شيئاً، ولم تتس نشيئاً».

وخاطبت المجتمع الدولي بالقول «لقد أكد العنف المتصاعد خلال الفترة الماضية وفي تظاهرات أم درمان الأخيرة، أنه قاده الانقلاب قاعدون للإرادة السياسية وتبرعون في مناخ ديكتاتوري وحل سياسي، وهو ما يؤكد صحة موقفنا المعلن مسبقاً بأنه لا يمكن الشروع في أي عملية سياسية منتجة في ظل حالة الطوارئ والعنف المفرط والقتل المستمر في مواجهة الحركة الجماهيرية واستمرار الانتقاص السياسي والقرارات الأيديولوجية التي تتخذها السلطة الانقلابية لصالح نظام الرئيس المخلوع عمر البشير».

(تفاصيل ص 3)

الجزائر تهتم المغرب بمحاولة الإضرار بعلاقتها مع السعودية .. ولقاء بين تبون وبين سلمان في الأفق

الجزائر - «القدس العربي»:

أكدت الجزائر مرتين، في ظرف أسبوع، ورفضها أي سيطرة مع المغرب، وذلك بعد إثارة هذا الموضوع مجدداً على خلفية زيارة وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان للبلاد، وتنتقل الجزائر في موقفها لتعتبرها «مسؤولية المغرب الكاملة فيما وصلت إليه العلاقات بين البلدين من تدهور»، ما يجعل الوساطة حسبها «غير ممكنة لا اليوم ولا غداً».

وقال مصدر دبلوماسي جزائري عبر وكالة الأنباء الرسمية، إن المغرب يريد «هز» العلاقات الثنائية الجزائرية السعودية من خلال نشر أخبار كاذبة حول هذا الموضوع، وأوضح ذات المصدر أن «مشاوراً ترعاه استخبارات بلد مجاور (المغرب)، جعل الكاتب المرعي المغربي يظفر مرة أخرى إلى السطح بخصوص جدول أعمال أكيد من نسج الخيال في الأزمات بين السعودية وقطر».

(تفاصيل ص 8)

وسط اتهامات لـ«حزب الله» بإنشاء مصانع للمخدرات في السويداء الجيش الأردني يقتل 4 أشخاص ويحبط تهريب كميات مخدرات كبيرة آتية من سوريا

عمان - أنطاكية - «القدس العربي»

من بسام البدارين ووائل عصام:

أعلن الجيش الأردني في بيان الأحد أنه قتل أربعة مهربين وأصاب آخرين لدى محاولتهم اجتياز الحدود من سوريا إلى المملكة ويجوزتهم كميات كبيرة من المخدرات أمس، بينما لا تتحرك السلطات التابعة للنظام السوري ولا تبدل الجهد الكافي لوقف التهريب على الطرف الأخر من الحدود العريضة مع الأردن.

وتتهم سلطات النظام مع جماعة حزب الله بأنهم مسؤولان عن إنتاج المخدرات في مصانع جنوب سوريا ليمت تهريبها عبر الأردن، وتبقى علامات استفهام حول من يتلقاها من الجانب الأردني. ونقل البيان عن مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة قوله إن «الرهائن الأمنية لقوات حرس الحدود وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية وإدارة مكافحة المخدرات، رصدت مجموعة من الأشخاص قادمين من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، حاولوا اجتياز الحدود بطريقة غير مشروعة» حسب وكالة «آب» الفرنسية.

وأوضح أن العملية التي وقعت فجر الأحد، أسفرت عن مقتل 4 مهربين وإصابة عدد منهم وفرار الآخرين إلى داخل العمق السوري.

وأضاف أنه «بعد تكثيف عمليات البحث والتفتيش للمنطقة تم العثور على (637.000) حبة كيتاغون و181 ألف حشيش و39600 حبة ترامادول وسلاح كلاشينكوف».

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان أن من بين القتلى قائد المجموعة التي وقعت في كمين الجيش الأردني، وهو قريب قيادي سابق في فصيل «مغاوير الثورة» كان قد خرج من منطقة الـ55 الخاضعة لسيطرة التحالف والفصيل في نيسان/أبريل 2020 واتجه إلى مناطق في تدمر في ريف حمص ويعمل في تجارة المخدرات وترتيبه علاقات وطيدة بقياديين في «حزب الله» اللبناني، ويرأس مجموعة محلية تعمل بتجارة المخدرات في المنطقة الجنوبية من سوريا، تضم عشرات العناصر من أبناء درعا والسويداء.

يجري ذلك وسط إصرار سلطات دمشق على عدم المشاركة في أي جهد وقائي يحول دون مقاومة شبكات تهريب المخدرات من العمق السوري إلى الأردن.

واتهم ناشطون سوريون جموعاً تابعة لـ«حزب الله» بإنشاء مصانع صغيرة لإنتاج الحبوب المخدرة (الكيتاغون) في محافظة السويداء الحاذية للاردن جنوب سوريا.

وذكرت تقارير إخبارية أن مجموعة تابعة لـ«حزب الله» أفرادها من منطقة بعليبك اللبنانية، تردوا إلى مقر إحدى الجماعات المحلية المسلحة المدعومة من شعبة المخابرات العسكرية في السويداء، للإشراف على إنشاء مصنع صغير لإنتاج المخدرات، في إحدى البلدات شمال مدينة السويداء، مشيرة إلى مشاهدة عناصر الحزب أكثر من مرة في المنطقة، برفقة تلك المجموعة.

وأشار مسؤول التحريير في شبكة «السويداء 24» ريان معروف خلال حديثه لـ«القدس العربي»، إلى أن إنشاء المصانع يتم بالتعاون مع مجموعات عسكرية محلية، مؤكداً أنه «تم توثيق وجود مصنع صغير شمال السويداء في مقر مجموعة محلية مدعومة من «شعبة المخابرات العسكرية» التابعة للنظام السوري». ورجح معروف أن يكون هدف «حزب الله» من إنشاء مصانع الحبوب المخدرة في السويداء، هو تأمين تمويل ذاتي للمجموعات التابعة له في السويداء، قائلاً: «رغم انتشار مصانع صغيرة في درعا والسويداء لكن حجمها حتى الآن يسير إلى أن الاعتماد عليها محدود مقارنة بالمصانع الكبيرة الموجودة في ريف حمص على سبيل المثال».

وأضاف أن ما يدل على ذلك، أنه بعد افتتاح المصنع باتت المجموعة تتصنع بحجم تنظيم أكبر، من ناحية شراء أسلحة متوسطة وسيارات وتوحيد اللباس وتدريب عناصرها ومنحهم رواتب شهرية، وعلق بقوله: «الموضوع بالدرجة الأولى يتعلق بالتمويل الذاتي لهذه الجماعات في ظل النشاط الكبير لتهريب المخدرات إلى الأردن».

(تفاصيل ص 4 ورواها القدس ص 23)

باريس تقدر أن انضمام كيبف للاتحاد الأوروبي سيستغرق 15 أو 20 سنة روسيا تواصل هجومها المكثف في شرق أوكرانيا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بعد نحو ثلاثة أشهر من بدء هجومها، واصلت روسيا قصف شرق أوكرانيا، أمس الأحد، بينما مهدت أوكرانيا العمل بالأحكام العرفية والتعبئة العامة الأحد لمدة ثلاثة أشهر.

ووافق البرلمان الأوكراني بالأغلبية المطلقة على المرسومين بشأن تمدد الأحكام العرفية والتعبئة العامة حتى 23 آب/أغسطس.

ووقع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المرسومين في 24 شباط/فبراير، وسبق أن مدد العمل بهما مرتين لمدة شهر واحد.

واستهدف القصف الروسي ليل السبت - الأحد مدن ميكولايف وخالكييف وزابوريجيا، بحسب الرئاسة الأوكرانية، وأعلن حاكم دونيتسك بافلو كيريلينكو، السبت، على تطبيق تلغرام مقتل سبعة مدنيين وإصابة 10 آخرين في ضربات روسية على منطقة.

كما أعلن حاكم منطقة لوغانسك الأوكراني، سيرغي غاغيداي، عبر تلغرام مقتل شخص أصابه اثنين خلال القصف، وأكد مساء السبت أن «الروسين يدخلون كل جبهة للسيطرة على سيفيرودونتسك»، حيث «تضاعفت حدة القصف في الأيام الأخيرة». وأضاف مستخدماً أن «المدنية تتعرض للتدمير متطناً دمرت قبلها رويجنيتي ويوباسنتا». مؤكداً أن القوات الروسية دمّرت جيسر بافلو غراد «الأمر الذي سيهدد بشكل كبير إجلاء المدنيين وصول الشاحنات الإنسانية».

وتكثفت القصف على مدينة سيفيرودونتسك الواقعة في قلب القتال، لكن غاغيداي أشار إلى أن القوات الروسية تراجعت على الأراض.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الأحد، إن روسيا تستخدم عربات (ترميتيوز) المدرعة المصممة لحماية الدبابات في ذلك الهجوم.

كما أشارت هيئة الأركان العامة الأوكرانية الأحد في إحاطتها اليومية الصباحية إلى أن الجيش الروسي يواصل «ضرباتنه الصباحية والجوية في جميع الأراضي، بل إنّه زاد من حدتها باستخدام الطيران لتدمير بنى تحتية حيوية».

في المقابل، قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس، إن قواتها قصفت القوات الأوكرانية جواً وبالمدفعية في الشرق والجنوب مستهدفة مراكز القيادة والجنود ومستودعات الذخيرة.

وفي الأثناء، قدر الوزير الفرنسي المنتدب للشؤون الأوروبية كليمان بون، أمس الأحد، أن انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي «سيستغرق على الأرجح 15 أو 20 عاماً». إذ قال عبر أثير إذاعة «راديو جي» الفرنسية: «علينا أن نكون صادقين... إذا قلنا إن أوكرانيا ستستضم إلى الاتحاد الأوروبي في غضون ستة أشهر أو سنة أو سنتين فنحن نكذب، ذلك ليس صحيحاً. سيستغرق على الأرجح 15 أو 20 عاماً وهو وقت طويل».

وأضاف المسؤول الفرنسي: «لا أريد أن تبنيح الأوكرانيين أو هاما واكاذيب». وتابع بون: «في غضون ذلك، نحن ندينون للأوكرانيين (...) بغيوض سياسي يمكنهم الانتخاط فيه».

وأوضح أن المنظمة السياسية الأوروبية التي اقترحها الرئيس الفرنسي «مكتلة للاتحاد الأوروبي» و«يمكن أن تقدم مشروعاً سياسياً ملموساً لدول ليست في الاتحاد الأوروبي وتريد التقارب معنا».

(تفاصيل ص 9)

باريس تقدر أن انضمام كيبف للاتحاد الأوروبي سيستغرق 15 أو 20 سنة روسيا تواصل هجومها المكثف في شرق أوكرانيا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

بعد نحو ثلاثة أشهر من بدء هجومها، واصلت روسيا قصف شرق أوكرانيا، أمس الأحد، بينما مهدت أوكرانيا العمل بالأحكام العرفية والتعبئة العامة الأحد لمدة ثلاثة أشهر.

ووافق البرلمان الأوكراني بالأغلبية المطلقة على المرسومين بشأن تمدد الأحكام العرفية والتعبئة العامة حتى 23 آب/أغسطس.

ووقع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي المرسومين في 24 شباط/فبراير، وسبق أن مدد العمل بهما مرتين لمدة شهر واحد.

واستهدف القصف الروسي ليل السبت - الأحد مدن ميكولايف وخالكييف وزابوريجيا، بحسب الرئاسة الأوكرانية، وأعلن حاكم دونيتسك بافلو كيريلينكو، السبت، على تطبيق تلغرام مقتل سبعة مدنيين وإصابة 10 آخرين في ضربات روسية على منطقة.

كما أعلن حاكم منطقة لوغانسك الأوكراني، سيرغي غاغيداي، عبر تلغرام مقتل شخص أصابه اثنين خلال القصف، وأكد مساء السبت أن «الروسين يدخلون كل جبهة للسيطرة على سيفيرودونتسك»، حيث «تضاعفت حدة القصف في الأيام الأخيرة». وأضاف مستخدماً أن «المدنية تتعرض للتدمير متطناً دمرت قبلها رويجنيتي ويوباسنتا». مؤكداً أن القوات الروسية دمّرت جيسر بافلو غراد «الأمر الذي سيهدد بشكل كبير إجلاء المدنيين وصول الشاحنات الإنسانية».

وتكثفت القصف على مدينة سيفيرودونتسك الواقعة في قلب القتال، لكن غاغيداي أشار إلى أن القوات الروسية تراجعت على الأراض.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الأحد، إن روسيا تستخدم عربات (ترميتيوز) المدرعة المصممة لحماية الدبابات في ذلك الهجوم.

كما أشارت هيئة الأركان العامة الأوكرانية الأحد في إحاطتها اليومية الصباحية إلى أن الجيش الروسي يواصل «ضرباتنه الصباحية والجوية في جميع الأراضي، بل إنّه زاد من حدتها باستخدام الطيران لتدمير بنى تحتية حيوية».

في المقابل، قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس، إن قواتها قصفت القوات الأوكرانية جواً وبالمدفعية في الشرق والجنوب مستهدفة مراكز القيادة والجنود ومستودعات الذخيرة.

وفي الأثناء، قدر الوزير الفرنسي المنتدب للشؤون الأوروبية كليمان بون، أمس الأحد، أن انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي «سيستغرق على الأرجح 15 أو 20 عاماً». إذ قال عبر أثير إذاعة «راديو جي» الفرنسية: «علينا أن نكون صادقين... إذا قلنا إن أوكرانيا ستستضم إلى الاتحاد الأوروبي في غضون ستة أشهر أو سنة أو سنتين فنحن نكذب، ذلك ليس صحيحاً. سيستغرق على الأرجح 15 أو 20 عاماً وهو وقت طويل».

وأضاف المسؤول الفرنسي: «لا أريد أن تبنيح الأوكرانيين أو هاما واكاذيب». وتابع بون: «في غضون ذلك، نحن ندينون للأوكرانيين (...) بغيوض سياسي يمكنهم الانتخاط فيه».

وأوضح أن المنظمة السياسية الأوروبية التي اقترحها الرئيس الفرنسي «مكتلة للاتحاد الأوروبي» و«يمكن أن تقدم مشروعاً سياسياً ملموساً لدول ليست في الاتحاد الأوروبي وتريد التقارب معنا».

(تفاصيل ص 9)

بريطانيا ترصد مصابين يوميًا والنمسا تعلن عن أول إصابة برئيس الأمريكي يعبر عن قلقه من انتشار فيروس جدري القرود

لندن - وكالات، في بريطانيا، قالت كبيرة المستشارين الطبيين في وكالة الأمن الصحي سوزان هوكينز لشبكة «بي بي سي»: «إننا نرصد إصابات إضافية كل يوم بجدري القرود».

وأوضحت هوكينز أنه تم تسجيل محشرين إصابة في الأسبوع الماضي وسيتم نشر حصيلة جديدة الإثنين تتضمن «رقم نهاية الأسبوع».

وأشارت هوكينز إلى أن «الغالبية العظمى من الإصابات المسجلة حتى الآن في المملكة المتحدة، تتماثل للشفاء من تلقا نفسها».

وأضافت أن جدري القرود «مرض معد جديد ينتشر في مجتمعتنا مع مصابين لم يخاطروا قط أي شخص قادم من غرب أفريقيا»، حيث كان المرض موجوداً في السابق.

وفي النمسا، أكدت هيئة الصحة، الأحد، ظهور أول إصابة بالفيروس، إذ قالت على تويتر: «تأكدت إصابة حالة كان يُشتبه بإصابتها بفيروس الجدري»، مضيفة أن الفحص أثبت إصابة المريض بالفيروس وأنه بالنظر إلى الأعراض التي ظهرت عليه فمن الأمن افتراض أنه جدري القرود، وقالت الهيئة إنه نُقل إلى مستشفى بالمدينة أمس مصاب بحمى وإصابات جلدية، والسبت، أعلنت هيئة الصحة العامة في اليونان رصد أول إصابة محتملة بالجدري لدى سائح إنكليزي.

وقالت الهيئة في بيان إن المواطن الإنكليزي وشريكه نقلوا إلى المستشفى ووضع في غرفة معزولة، وستبين التحاليل المخبرية الإثنين ما إذا كان الأمر متعلقاً بجدري القرود.

وفي الأثناء حذر الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الأحد، على هامش جولته الآسيوية، من أن تأثير انتشار جدري القرود قد تكون له «تداعيات». وأوضح بايدن أنه لم يتبلج بالكامل «مستوى تعرض الولايات المتحدة لهذا الفيروس من قبل مسؤولي الصحة في بلاده». وقال للصحافيين: «لكن هذا الأمر يجب أن يثير قلق الجميع». وأضاف: «إننا ننشر، فسترتب عليه تداعيات».

وجدري القرود مرض نادر يمكن أن ينتقل من الحيوان للإنسان والعكس. وتشمل أعراضه الحمى وآلام العضلات وتضخم الغدد الليمفاوية والقشعريرة والإرهاق وطفح جلدي يشبه جدري الماء على الديدن والوجه.

ولا يوجد علاج لجدري القرود الذي يتعافى منه المصابون عموماً بشكل طبيعي، وتستمر أعراضه بين 14 و 21 يوماً.

الرئيس المصري يقترح أكل ورق الشجر كالصحابة وتخزين القمح بطريقة النبي يوسف ترويج سياسي للمسيحي بإيراد اسمه ضمن سؤال إعراب في امتحان مدرسي

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

أثار تضمن امتحان اللغة العربية لنهاية الفصل الدراسي الثاني للشهادة الإعدادية في محافظة المنوفية في دنيا مصر، سؤالاً يتطلب إعراب كلمة «المسيحي»، جدلاً واسعاً، وجاءت قلعة النحو في الامتحان كالتالي: إن «الأطيان المهيبة هي تلك التي تحنفي بتاريخ وشهداء ضحوا بأرواحهم في سبيلها، وتظل تروح لهم وتذكّرمهم بما يستحقون من الفضل والعزة، وتعنتني بأسرهم، وهذا ما

تقوم به مصرنا العزيزة، في ظل القيادة الواعية لسيدة القائد المسيحي الذي ضرب أروع الأمثلة في الزود عن مداخل البلاد ومخارجها بعمول الإصرار والتحمدي».

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتضمن فيها امتحان اللغة العربية للشهادة الإعدادية سؤالاً يعطل ترويجاً سياسياً، حيث سبق وتضمن امتحان الشهادة الإعدادية في محافظة كفر الشيخ شمال مصر عام 2019، سؤالاً في مادة اللغة العربية يطلب الطلاب بإرسال برقية شكر للمسيحي، تزامن ذلك مع تناول المسيحي ارتفاع الأسعار وأزمة المياه التي تشهدها مصر خلال الفترة الحالية، وذلك خلال كلمته في حفل افتتاح مشروع «مستقبل مصر».

فقد قال «عندما يرتفع سعر كيلو البامية ليصل سعره 100 جنيه لا أقل، لأن المواطن المصري واع». وأضاف: «التي محمد صلى الله عليه وسلم، تمت محاصرته في (شعب مكة) 3 سنوات، وكان سيدنا جبريل ينزل عليه بالوحي، لم يبلب منه المياه من تحت أرجائه، وصل بهم الحال إلى أنهم يأكلون أوراق الشجر، نحن أصلب من ذلك بكثير».

واقترح المسيحي إدارة ملف تخزين القمح بالشكل الذي كان متبعاً خلال أيام النبي يوسف عليه السلام، من خلال إبقاء القمح في سدأله.

وقال: «تعهد أيام سيدنا يوسف، لماذا قام بتزك القمح في سدأله؟ لأنه لو حصد القمح وفصل الحبوب عن السنابل، فإنه سيتلف خلال 3-4 سنوات».

(تفاصيل ص 3)

علاوي يدعو لحوار وطني... والحكيم يحذر من استخدام الشارع

بارزاني يتحدث عن قرب إنهاء الانسداد السياسي في كردستان والعراق

لأغلبية عزز من فرضية عدم الذهاب للمعارضة «مؤكدًا وجود المعارضة والمواولة كل في إطاره القانوني والشريعي يمثل ضمانًا للنظام السياسي».

ولفت إلى أن «العراق جزء من معادلة دولية وإقليمية، وأن هناك توجهًا لحل مشاكل المنطقة واستشهدنا بالحوارات الثنائية المباشرة إلى أكثر من مساحة في منطقتنا العربية والإسلامية، وأن استقرار العراق أهم عوامل استقرار المنطقة».

كما حذر، من «استخدام الشارع للمسكر السياسي» داعياً إلى «الحفاظ على الأمانة في إطارها السياسي» موضحاً أن «الشارع ميدان للتعبير عن الظلمة والطالبة بالحق وليس لضرب الفقراء السياسيين بعضهم البعض»، فيما أشار إلى «التوازن في طرح إيجابيات المرحلة وسلبياتها، فيما رفضنا لغة التخوين والتجريح، وبيننا أهمية التوصل مع الجميع بما يحفظ مصالح العراق واستقلال قراره السياسي».

واعتبرت «القوانين التي طرحت إيجابيات المرحلة وسلبياتها، فيما رفضنا لغة التخوين والتجريح، وبيننا أهمية التوصل مع الجميع بما يحفظ مصالح العراق واستقلال قراره السياسي».

واعتبرت «القوانين التي طرحت إيجابيات المرحلة وسلبياتها، فيما رفضنا لغة التخوين والتجريح، وبيننا أهمية التوصل مع الجميع بما يحفظ مصالح العراق واستقلال قراره السياسي».

تغليب المصلحة العامة

في الأثناء، وجه رئيس ائتلاف «الوطنية» إيباد علاوي، دعوة إلى القوى السياسية الوطنية لتغليب المصلحة العامة، فيما أشار إلى أن الفرصة الآن سانحة أكثر من أي وقت مضى لعقد مؤتمر للحوار الوطني.

وقال علاوي في «تفريده» له، «لا يخفى ما يمر به العراق من فوضى لا يخفى ما يعيشه الشعب من معاناة وظلم أما أن له أن يهتف بعيش كريم».

وتابع: «دعوا القوى السياسية الوطنية إلى تغليب المصلحة العامة وأن يضخوا مصلحة العراق فوق كل شيء»، ورأى أن «الفرصة الآن سانحة أكثر من أي وقت مضى لعقد مؤتمر للحوار الوطني يهيئ الأجواء لتشكيل حكومة وطنية تقود البلاد لشاطئ البر والأمان، فقوة العراق واستقراره بوحده أرضاً وشعباً».

وأشار إلى أن «الكتلة الصدرية ليست مستعدة لاحتماء الإطار ومنحه استحقاقات سياسية، متابعاً أن «لدى الكتلة الصدرية حق ترشيح رئيس الوزراء ولدينا حق الرفض»، وأوضح أن «ما يجري الآن هو صراع وتنافس سياسي يدفع الشعب ضريحته، مضيفاً أن «مصلحة الشعب تفرض على القوى السياسية تقديم تنازلات».

وعُدّ، تفاهم الطرفين الكرديين بأنه يمثل «خطوة كبيرة نحو الحل» مبيّناً أن «الاتفاق الكردي دافع قوي للأطراف الشيعية نحو التفاهم وهو سيفكك معادلة التحالف الثلاثي».

الحكيم يحذر

كذلك، حذر رئيس تحالف «قوى الدولة الوطنية» عمار الحكيم، من استخدام الشارع للمسكر السياسي.

جاء ذلك خلال عقد الحكيم في مكتبه «ديوان بغداد» للنخب السياسية والاجتماعية، حسب بيان مكتبه.

وقال إن «النظام السياسي البرلماني وجد ليحلش تنوع المجتمع العراقي وتمثيل مكوناته، وكان خياراً أمثل لمجتمع خرج من تلك الدكتاتوريات القبيحة، وعلينا أن نقبل بتبعات النظام البرلماني والسلبية والإيجابية».

وبين أن «أهم أسباب الأزمة الحالية هي نتائج الانتخابات الأخيرة التي أفضت إلى واقع غير متوازن، فيما انها انتمت بسنما إيجابية منها إبقاء الأزمة في إطارها السياسي السلمي وعدم اعتماد سلوك عنيف، فضلاً عن استمرار الجهد الوطني لحلها عبر المبادرات مع بقا التوصل مستمرا بين الجميع، إضافة إلى إثناء الواقع السياسي بطروحات الحل من كل فريق كالأغلبية الوطنية والأغلبية الكبيرة وما إلى ذلك».

ضمانة للنظام السياسي

ويشأن طرح إمكانية تشكيل الحكومة الجديدة وفقاً لمبدأ «الأغلبية الوطنية» أشار إلى «أنها تواجه مشكلتين، الأولى مشكلة حفظ تمثيل المكونات الاجتماعية وحفظ المنهج الأكبر على وجه الخصوص، والمشكلة الثانية أنهم لم يقدم ضمانات كافية لعارضة سياسية وقانونية فاعارضة تقويم ومتابعة، مبيّناً أن «سلوك بعض القوى الداعية



رئيس إقليم كردستان نيجرفان بارزاني

وقال في مقابلة متلفزة مع قناة «العهد» الملوكه له، إن «وقدا صدريا طلب 40 نائباً من الإطار التنسيقي الشيعي حتى وإن كانوا يمثلون زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي».

وأضاف أن «الإطار قدم تنازلات كثيرة ومستعد لتقديم المزيد، لكنه لن يتنازل عن حق المكون بتشكيل الكتلة الأكبر».

وتابع أن «التنازل عن الكتلة الأكبر يعني وضع حق المكون في مهب الريح» موضحاً أن «الكتلة الصدرية مطالبة بتقديم تنازلات حقيقية».

ولفت إلى أن «الكتلة الصدرية تريد رئاسة الوزراء ولا وزارات» مشدداً على أن «هناك استحقاقات انتخابية والإطار لديه 83 مقعداً».

وأضاف، أن «حفظ سيادة العراق هو لمصلحة جميع المواطنين العراقيين» مشيراً إلى «ضرورة الإسراع بتفعيل الآلية العسكرية المشتركة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني».

وتابع: «على الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني، العمل لإنهاء التحزب داخل قوات البشمركة» داعياً إلى «عدم زج قوات البشمركة في الصراعات السياسية».

في المقابل، كشف الأمين العام لمصائب أهل الحق المنصوية في «الاطر التنسيقي» الشيعي، قيس الخزعلي، عن قبول وفد من «التيار الصدري» بزعامة مقتدى الصدر، بمشاركة نواب من «الإطار التنسيقي» في الحكومة الجديدة التي يسعى الصدريون لتأليفها.

بغداد – «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

كشف رئيس كردستان العراق، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، نيجرفان بارزاني، عن قرب التوصل إلى حل يُفضي إلى إنهاء حالة الانسداد السياسي في الإقليم والعراق بشكل عام، في وقت يعزل «الإطار التنسيقي» على انعكاس الفهم الكردي على البيت الشيعي، الذي يشهد انقساماً ملحوظاً منذ انتخابات أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وسبق دعوات سياسية لعقد «مؤتمر للحوار الوطني» تشارك فيه جميع الأطراف السياسية، لحل الأزمة.

وصرح بأنه تم التوصل إلى أرضية لحل الانسداد السياسي الحاصل في الإقليم والعراق كافة، معلناً النجاح في إيقاف الحروب الإعلامية بين الحزبين الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني.

وأشار بارزاني، وهو بمناسبة تخرج الدفعة السادسة عشرة من طلبة الكلية العسكرية الثالثة - قلاوچان، أمس الأحد، إن «ما زلنا متواصلين مع الأطراف في العراق وإقليم كردستان لمعالجة الانسداد السياسي الحاصل».

وأضاف أننا «تجنبنا في إيقاف الحروب الإعلامية بين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني، كما توصلنا إلى أرضية في حل الانسداد السياسي» مردفاً بالقول إن «لا توجد مشاكل لا يمكن حلها، ولكن هناك الكثير من العقبات التي تظهر بين الحين والآخر».

وأشار بارزاني، وهو أيضاً نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، إلى إمكانية حل المشكلات والخلافات بين القوى السياسية الكردية.

المشاكل ليست كبيرة

كما قال، خلال زيارته محافظة السليمانية، للقاء قادة الأحزاب الكردية هناك، على رأسهم بافل طالباني، رئيس حزب «الاتحاد» الكردستاني، إن «المشكلات الموجودة في القوى الكردية ليست كبيرة، لدرجة أن تكون غير قابلة للحل».

دعوة لإبعاد القضاء العراقي عن صراعات السياسة وتحذير من خلاف بين السلطات الثلاث



إحدى جلسات المحكمة الاتحادية العراقية

إذا ما كان مخالف لأحكام القوانين وفقاً لتدرجاتها، لكي تُصون الدستور ونيتي دولة يسودها القانون».

وشكر القضاء، «القوى السياسية وأعضاء السلطنتين التشريعية والتنفيذية ممن كان لهم رأي واضح في احترام أحكام الدستور من خلال احترامهم لا يصدر عن الحكم وقدرات وإن كانت لم تتوافق مع مصالحهم أو حتى مع قناعاتهم».

ودعا في البيان، زلمعهم وأعضاء الإيعاء إلى «أخذ دورهم في المطالبة بما تضمنه هذا البيان أو بما يرونه مناسباً، وبما يحفظ ويضمن الحفاظ على هيبة القضاء واستقلاله وعدم السماح بالنيل منه، خاصة بعد أن أصبح القضاء بعد نفاذ قانون مجلس القضاء الأعلى في 23/1/2017 وبفضل الله ملامة أبناء الشعب وملاحاً حتى للسلطنتين التشريعية والتنفيذية يلجؤون اليه عند اشتداد الأزمت وتضمر حلها».

وهو مبدأ استقلال القضاء وترتب عليه السؤولية الجزائية والمدنية».

ودعا البيان، السلطنتين التشريعية والتنفيذية وجميع القوى السياسية وكل أبناء شعبنا العراقي إلى «إبعاص القضاء عن الصراعات السياسية والحفاظ على استقلاله بوصفه الجهة المحايدة لضمان عدم تأثره بأي اعتبار سياسي وعدم استجابته لأي تأثير شخصي، وتمكينه من أن يبسط الرقابة على عمل السلطنتين الأخريين، فله أن يبسط الرقابة على أعمال السلطة التشريعية للتأكد من مدى موافقة التشريعات التي تصورها للدستور وله قبلها سلطة الحكم بعدم دستورية أي نص تشريعي وإلغائه، كما أن القضاء هو من يمنح أعضاء مجلس النواب شرعية عضويتهم من خلال تصديق نتائج الانتخابات وله إلغاء عضوية أي منهم في حال فقده لشروط العضوية، وأن، له النظر في القضايا الناشئة عن تطبيق القوانين والأنظمة والتعليمات والإجراءات الصادرة عن السلطات الاتحادية وإلغاء أي منها والشؤون الأتعا في العراق».

بغداد – «القدس العربي»:

أصدرت جمعية «القضاء العراقي» غير الحكومية، أمس الأحد، بياناً، دعت فيه إلى «إبعاد القضاء عن الصراعات السياسية الحاصلة في البلاد» مؤكدة «استقلالية القضاء، وأهميته في تعزيز الديمقراطية».

وأكدت، في بيانها، أنه «في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والصحية والاجتماعية الخطيرة التي يمر بها بلدنا، ولكون إنشاء المحكمة الاتحادية العليا في العراق، يُعتبر خطوة هامة في مسيرة استقلال القضاء، ما لها من دور مهم في تعزيز الديمقراطية وترسيخ سيادة الدستور والقانون وهي تحمل سلطة الرقابة الدستورية عنصرًا هامًا من عناصر بناء الديمقراطية في جميع البلدان، لذا، فلا بد أن تكون بعيدة عن الأهواء والمصالح الشخصية أو السياسية».

تجاوز على استقلال القضاء

وأضاف: «لاحظنا ممارسات سياسية وتنفيذية وشخصية، تُعد تجاوزاً على استقلال القضاء وعلى حقيقة كونه يمثل إحدى السلطات الثلاث التي نصح عليها الدستور، وللمطالبات الجماهيرية المستمرة بأن يكون العراق بلدا يسوده القانون الذي يحكم الجميع، بدلاً من بلد يسود فيه قانون يخدم اشخاصاً، ويُفسر وفقاً لأهوائهم ورغباتهم الشخصية».

اجتماع للجمعية

وفيما أشار البيان إلى «اجتماع مجلس إدارة الجمعية في مقرها في بغداد (أمس الأحد)» أكد أن «الجمعية هي الرابطة القضائية المنتخبة والوحيدة في العراق، والتي تمثل القضاة تمثيلاً نقابياً والتي أنشأت من أجل دعم مسيرة العدالة والقانونية، من أجل أهدافها بموجب نظامها الداخلي تعزيز استقلال القضاء وعدم التدخل في شؤونه وإبداء الرأي في التشريعات ذات العلاقة بالقضاء وبالعمل القضائي بشكل عام».

وأوضح أن «ليس من مصلحة البلاد، وخصوصاً في هذا الظرف حصول خلاف بين السلطات الأساسية في الدولة، وهي السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، لأن الأساس الطبيعي، هو التعاون والانسجام، لأن ذلك الخلاف يكون سبباً في تراجع بناء دولة القانون والمؤسسات، إذا ما لجأت تلك السلطات أو الهيئات أو من يدعون تغطيتها أو الانتماء إليها بالتعرض إلى القضاء علناً بالنقد والتجريح والتهام والتسييس وعدم الحياد».

وأشار إلى أن لدولة القانون عناصر، إذا ما تخلف أحدها انتفى هذا الصنف على وجه، وتحوّل شيئاً فشيئاً إلى دولة شبيهاً بمؤسساته تنهك فيها الحقوق والحريات ويُسيّس فيها القانون، وتلك العناصر هي: الدستور وسيادة

القانون وترج القواعد القانونية والرقابة القضائية والفصل بين السلطات واستقلال القضاء، لذا يجب على الجميع سلطات وأفراد أن يحافظوا على تلك العناصر ويقفوا بوجه كل من يريد زعزعتها والتجاوز عليها».

ونكر القضاء، في بيانهم السلطنتين التشريعية والتنفيذية وجميع القوى السياسية إلى «ما ورد بأحكام دستور جمهورية العراق لسنة (2005) من أن السلطات اختصاصاتية، تتكون من السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، تمارس اختصاصاتها ومهامها وفقاً لما تبدأ الفصل بين السلطات، أي أن السلطة القضائية في إحدى السلطات الثلاث وقد أقر لها الدستور، الفصل الثالث منه يحدد أن كان الفصل الأول مخصصاً بالسلطة التشريعية والفصل الثاني مخصصاً بالسلطة التنفيذية، كما أفسرد لها تفويضاً لم تكن غيرها من السلطات للتأكد على استقلالها إذ جاء في المادة (19/أ) من الدستور إن (القضاء مستقل لا سلطان عليه لتغيير القانون) وفي (البند ثانياً) من ذات المادة إن (حقوق التقاضي حق مضمون ومكفول للجميع) وفي (المادة 87) أن (السلطة القضائية مستقلة تتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها) وفي (المادة 88) أن (القضاء مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون ولا يجوز لأي سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة)».

العلو القانوني

وأوضح البيان أن «إصدار التشريعات التي تخص السلطة القضائية من قبل البرلمان لا يُعطيها العلوية على باقي السلطات، لأنه يمارس ذلك تنفيذاً لاختصاصاته الدستورية والتي ينبغي معها التقيد بمبدأ الفصل بينه وبين السلطنتين الأخريين التنفيذية والقضائية، والتي لا تقل شأنًا أو علوية عنه، بل أن للسلطة القضائية العلو القانوني وفقاً لما يصدره أعضائها وهيئاتها من قرارات وأحكام واجبة النفاذ على السلطات والأفراد كافة».

ورأى أن «استقلال القضاء لا يقتصر على مجرد استقلال القضاء أو استقلال السلطة القضائية في إصدار الأحكام دون تأثير أو تدخل من أي سلطة أو جهة أخرى، وإنما يعنى بشكل أساسي إلى وجوب احترام تلك السلطات والجهات كافة لما يصدر عن القضاء من أحكام وقرارات وتنفيذها، ولهذا فإن احترام الأحكام القضائية وتنفيذها يُعد أساساً من جوانب العمل لاستقلال القضاء، والأصبحت تلك الأحكام والقرارات مجرد كلمات تخلو من الفائدة العملية، وأصبح مبدأ استقلال القضاء فارغاً من محتواه».

وزاد: «محتمية تنفيذ الأحكام القضائية يُعد مظهراً مهماً وأساسياً من مظاهر استقلال القضاء، فلا يجوز لأي من السلطات أو الجهات الأخرى الامتناع عن تنفيذ أحكامه بشكل كامل أو التنازع فيها على أساس عدم عدالتها أو عدم موافقتها لأحكام الدستور والقانون أو الاتجاه إلى التنفيذ الجزئي لتلك الأحكام أو حتى التنازع في تنفيذها، ولهذا، فإن عدم تنفيذ الأحكام القضائية كلاً أو جزئاً أو عرقلة تنفيذها يُعد خرقاً لأمم المبادئ الدستورية

الحلبوسي: القضية الفلسطينية على رأس أولويات الشعب العراقي

بغداد – «القدس العربي»:

أصبحت أبقونة التضحية والشرف الصحافي والإعلامي».

وأشار إلى أن «ممارسات الاحتلال كشفت إجرام الكيان الصهيوني وتجاهله الفخّ للسلح والقيوم والمبادئ الإنسانية، ومخالفته الواضحة للقوانين والأعراف الدولية، وتجاوزة المسافرين على حصانة الصحافة ودورها الإنساني لكشف الحقيقة والوصول إلى المعلومة».

وأردف: «مجلس النواب العراقي قراره الشجاع الباطني في تشريع قانون حظر التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب المحتل، فيما عد ذلك انعكاساً حقيقياً لإرادة الشعب الذي يعتبر القضية الفلسطينية على رأس أولوياته القومية والإسلامية».

وقال، خلال المؤتمر الـ 33 الاستثنائي للطائري للاتحاد البرلماني العربي، وفق بيان مكتبه، «ها هي الأحداث تُؤكّد بما لا يقبل الجدل بأننا إزاء تحديات كبيرة وثقوية تتطلب منا جميعاً موقفاً حازماً وحاسماً وحقلياً يرتقي لمستوى الضرورة والحاجة، في لحظة فارقة وتاريخية تنتظر أهلها ومن يليق بها قولاً وفعلاً وإرادة وإيماناً».

وأضاف: «بلغ التصعيد مديات لا يمكن السكوت عنها أو الإهمال فيها أو التجنيل والتأني بصددها، ونحن اليوم بوصفنا ممثلي إرادة شعبنا نتحمل المسؤولية الأخلاقية والدينية قبل المسؤولية السياسية والرسمية، وتسدعينا الشهامة والبرورة قبل المصلحة والحاجة ويندبنا الضمير قبل الواجب».

وتابع، أن «متزامن دورة الانعقاد الطارئة في موسمتها الثالث والثلاثين مع أحداث الأرض المحتلة الأخيرة، والتصعيد الخطير الذي تمارسه قوات الاحتلال الصهيوني» مبيّناً أن «الجرمة البشعة المسبقة الإصرار إمكانية تحقيق موقف دولي جديد يكون له الأثر الإيجابي والواضح على واقع القضية الفلسطينية».

بغداد – «القدس العربي»:

رحبت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، أمس الأحد، بمساهمة جديدة بقرع 5 مليون دولار كندي (4 مليون دولار تقريباً) من الحكومة الكندية بهدف تطوير القدرات الوطنية العراقية، ضمن استراتيجياتية التوطنين لادائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام لسنة 2020.

وأشارت، في بيان صحفي إلى أن «وجود الناخر المتفجرة ومن ضمنها العيوبات الناسفة المتكررة في المناطق المحررة من سيطرة ما يعرف بتنظيم داعش، مستمرة بتعريض حياة النساء والرجال والأولاد والبنات للخطر وتقليل فرص عودتهم إلى مجتمعاتهم».

وقال السفير الكندي في العراق، جورج جيليان، إن «لا يفتقر على هؤلاء العوائل بالرجوع إلى بيوتهم وبنوا مجتمعهم أثناء العيش بخوف من الناخر المتفجرة، خصوصاً

بغداد – «القدس العربي»:

وأضاف أن «لا توجد منطقة في بغداد محددة تم تشخيص المرض بها، لكن محافظة بغداد ستخد عدّة إجراءات وقائية لتجنبها، سيما وأن محافظة بغداد يسكنون لها إجراءات شديدة ورادة بحق المخالفين، من قبل قيادتي عمليات وشرطة بغداد».

في الموجي، أكد الوكيل الفني لوزارة الزراعة، ميثاق عبد الحسين، أن «السلطة الصحية البيطرية تعاملت مع أي بؤرة تسجل مرض الحمى النزفية، من خلال رش الحيوانات والوحدات الإبرارية الأخرى» مشدداً على ضرورة «التعامل الصحيح مع المرض، من خلال استخدام الكفوف، واقتناء الحوم من

وأضاف أن «لا توجد منطقة في بغداد محددة تم تشخيص المرض بها، لكن محافظة بغداد ستخد عدّة إجراءات وقائية لتجنبها، سيما وأن محافظة بغداد يسكنون لها إجراءات شديدة ورادة بحق المخالفين، من قبل قيادتي عمليات وشرطة بغداد».

في الموجي، أكد الوكيل الفني لوزارة الزراعة، ميثاق عبد الحسين، أن «السلطة الصحية البيطرية تعاملت مع أي بؤرة تسجل مرض الحمى النزفية، من خلال رش الحيوانات والوحدات الإبرارية الأخرى» مشدداً على ضرورة «التعامل الصحيح مع المرض، من خلال استخدام الكفوف، واقتناء الحوم من

منحة كندية 4 ملايين دولار لإزالة الألغام في العراق

ووصف بير لودهامار، رئيس برنامج الأعمال المتعلقة بالألغام التابع لدائرة الأمم المتحدة في العراق، أهمية هذا الدعم كندلاً، «أن كندا مساهم أساسي لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، وعلى نحو أساسي دعم الجهود في وطن قطع شسؤون الألغام الوطنية في العراق» سوف يسمح لنا لنموذج الشراكة المستمر على تدريب ومشاركة تبادل المعرفة والمهارات والأدوات الأساسية اللازمة للتطوير الإنساني، وهذا لن يؤدي لتعزيز القدرة الوطنية فقط، بل سوف يدعم استجابة مستدامة ومستمرّة لشؤون الألغام في العراق».

وأوضح البيان إن «دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام مستمرة بالمتابعة لتعميم النوع الاجتماعي وتكافؤ الفرص في جميع انشطتها ومع جميع الشركاء. دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام تشجع على توظيف وتدريب النساء والرجال المؤهلين، وتوفير فرص حسب عيش للمجتمعات الريفية».

ووصف بير لودهامار، رئيس برنامج الأعمال المتعلقة بالألغام التابع لدائرة الأمم المتحدة في العراق، أهمية هذا الدعم كندلاً، «أن كندا مساهم أساسي لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق، وعلى نحو أساسي دعم الجهود في وطن قطع شسؤون الألغام الوطنية في العراق» سوف يسمح لنا لنموذج الشراكة المستمر على تدريب ومشاركة تبادل المعرفة والمهارات والأدوات الأساسية اللازمة للتطوير الإنساني، وهذا لن يؤدي لتعزيز القدرة الوطنية فقط، بل سوف يدعم استجابة مستدامة ومستمرّة لشؤون الألغام في العراق».

وأوضح البيان إن «دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام مستمرة بالمتابعة لتعميم النوع الاجتماعي وتكافؤ الفرص في جميع انشطتها ومع جميع الشركاء. دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام تشجع على توظيف وتدريب النساء والرجال المؤهلين، وتوفير فرص حسب عيش للمجتمعات الريفية».

بغداد تسجّل حالة وفاة و4 إصابات بالحمى النزفية

في المنطقة المصابة الى الاماكن الأخرى» لافتاً إلى أن «الإجراءات المتخذة من قبل وزارة الزراعة هي وقائية، تتمثل بانتقاء اللحوم من المزارع المجازرة، والابتعاد عن شراء اللحوم من المناطق والمواقع غير المرخصة».

وحذر «من اقتناء اللحوم بعد الذبح مباشرة، كونها تحمل نسبة أعلى من الخطورة بالإصابة، كذلك التعامل مع الحيوانات الموجودة داخل المنازل» مشدداً على ضرورة «غسل اليدين، وليس الكفوف كإجراء وقائي من الحمى، في الوقت الذي نطمئن فيه أن كل الحالات المسجلة بمرض الحمى النزفية هي تحت السيطرة».

المجازر المجازرة الخاضعة للرقابة الصحية».

وتابع أن «وزارة الزراعة لديها القدرة لتطبيق حالات المرض، والسيطرة عليه، لا سيما وأن محافظة بغداد يسكنون لها إجراءات شديدة ورادة بحق المخالفين، من قبل قيادتي عمليات وشرطة بغداد».

في الموجي، أكد الوكيل الفني لوزارة الزراعة، ميثاق عبد الحسين، أن «السلطة الصحية البيطرية تعاملت مع أي بؤرة تسجل مرض الحمى النزفية، من خلال رش الحيوانات والوحدات الإبرارية الأخرى» مشدداً على ضرورة «التعامل الصحيح مع المرض، من خلال استخدام الكفوف، واقتناء الحوم من

وأضاف أن «لا توجد منطقة في بغداد محددة تم تشخيص المرض بها، لكن محافظة بغداد ستخد عدّة إجراءات وقائية لتجنبها، سيما وأن محافظة بغداد يسكنون لها إجراءات شديدة ورادة بحق المخالفين، من قبل قيادتي عمليات وشرطة بغداد».

في الموجي، أكد الوكيل الفني لوزارة الزراعة، ميثاق عبد الحسين، أن «السلطة الصحية البيطرية تعاملت مع أي بؤرة تسجل مرض الحمى النزفية، من خلال رش الحيوانات والوحدات الإبرارية الأخرى» مشدداً على ضرورة «التعامل الصحيح مع المرض، من خلال استخدام الكفوف، واقتناء الحوم من

لجان المقاومة تعلن التصعيد... و«الحرية والتغيير» تلمّح لعدم جدوى الحوار مع العسكر السودان: قوى سياسية معارضة تندد باستخدام العنف ضد متظاهرين في أمدردان

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميحاد مبارك:



من التظاهرات الراضة للانقلاب في السودان

بعد يوم من مقتل متظاهرين في مدينة أمدردان السودانية، أعلنت تنسيقيات لجان مقاومة الخرطوم، أمس الأحد، التصعيد المفروح في كل مدن البلاد، فيما تندت قوى «الحرية والتغيير» بالقمع الأمني، قبل أن تلمع لعدم جدوى مواصلة الحوار ضمن الآلية الثلاثية المشتركة (بعثة يونيتاس الأممية والاتحاد الأفريقي والإيجاد) التي أعربت عن قلقها البالغ إزاء استمرار استخدام القوة المفرطة، وبالتزامن تواصلت الاعتقالات حيث كانت القيادة في الحزب الشيوعي، أمال الزين، آخر المستهدفين.

ويأتي ذلك في ظل حالة من الانسداد السياسي التي تعيشها البلاد، منذ انقلاب 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وفي وقت مبكر من صباح أمس الأحد، أغلق الجيش بعض الطرق المؤدية إلى مقره الرئيسي في الخرطوم.

والتهمت لجان المقاومة «السلطات الانقلابية وقواتها المختلفة، بأعمال عنف وقتل بالبرصاص الحسي» تجاه المتظاهرين السلميين في موكب 21 مايو/ أيار، في مدينة أمدردان غربي الخرطوم، مما أسفر عن مقتل متظاهر ووقوع عشرات الإصابات.

تكتيف العمل السياسي

ودعت لجان المقاومة المحتجين للتمسك السلمية والبذء في تصعيد مفتوح بكل مدن السودان وقراه واستخدام كل وسائل المقاومة السلمية والمدنية المجرية.

وأضافت، في بيان، أمس، أن «هذه السلطة الانقلابية الغاشمة ظلت تمارس كل أفعالها دون وادع وحسن احترام لهذا الشعب العظيم، ودعت جميع القوى الراضة للانقلاب لتكتيف العمل السياسي والثوري».

وكانت لجنة انباء السودان المركزية رجحت أن يكون مقتل المتظاهر في أمدردان، محمد خالص الدين (20 عاماً)، قديم سلاح خرطوم.

وشهدت، في بيان، على أن «الشهداء ليسوا أرقاماً حصصي، وإنما هم أرواح حمرم قتلها في كل الديانات والا عراف والتقاليد، وهم حياة ووسط الأهل والأصدقاء، وهم لحظات قدموا فيها لوطنهم ولم يخلوا». وأضافت: «يغتصنا الألم والحزن، عند فقدان الرفاق، وقد تعاهدنا جميعاً على السير في طريق سيقوناً فيه حتى الوصول إلى دولة تكفل حق الحياة الكريمة والحرية والعدالة والسلام».

وتابعت «أن تمادي الانقلابيين في القتل إنما هو نتيجة وهم عابر صور لهم أن لا عقاب سينالهم وأن أمال العقوبة سيدوم طويلاً طالما أن سبابة جنودهم هي تسحب الزناد سيبتعن عن إزهاق روح جديدة سبتبت الرعب في القلوب وتخذت شرارة الثورة».

وكانت موكب مدينة أمدردان تعرضت للمغم للقمع بالبرصاص الحي وسلاح الخرطوش والقنابل الصوتية والتصويب المباشر لبعوات الغاز المسيل للموع على أجساد المتظاهرين، مما أدى إلى سقوط قتيل وعشرات الإصابات.

وعلق قوى «الحرية والتغيير» على هذا القمع بالقول إن «الشعب لا يزال مجرلاً يعني ضد الانقلاب وبرصاص الشهيد تلو الشهيد، مشيرة إلى أن «مقتل خالص الدين برفاص قوات الانقلاب، يوضح أنها لم تتعلم من دروس مقاومة الشعب للاستبداد شيئاً، ولم تستن شيئاً».

وبينت أنه «مع استمرار حالة القمع الأمني، لا يزال العشرات من معتقلي لجان المقاومة يقبعون في سجون السلطة الانقلابية، في ظل معاناة عدد منهم تدوروا في حالتهم الصحية وسوء المعاملة، خاصة في سجن بورسودان بشري في السودان».

ودعت السودانيون في الداخل والخارج لتصعيد حملات التضامن مع المعتقلين، كسدا على تلعبة راية وحدة قوى

مشهد للانتهكات في البلاد... وأكد أن «حالة الطوارئ تعطل سيفاً مسلطاً على الرقاب، واستمرارها يعني رغبة قادة الانقلاب في مواصلة مسلسل الانتهاكات والاستهانة بالشعب السوداني وكرامته وحقوقه»، داعياً لإطلاق حملة حقوقية محلية ودولية واسعة بمشاركة القوى الديمقراطية كلها من أجل طرح حالة الطوارئ فوراً، ووقف الانتهاكات بحق السودانيون وضمان إحقاق العدالة وتقديم جميع المتهمين في القتل والسحل والانتهاكات كافة إلى محاكمات عادلة».

وتابع إن «ما يجري يشكك في نوايا قادة الانقلاب في جهود الآلية الثلاثية في تسهيل الوصول لحلوح مدني ديمقراطي يوافق مطالب الشعب السوداني وهذا ما يدعوننا لوضع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وإيجاد والجمعية الدولي أمام مسؤولياتها والضغط من أجل وقف العنف والانتهاكات ورفع حالة الطوارئ فوراً وتهيئة الأجواء بشكل جدي من أجل تحول مدني ديمقراطي وعودة التطرف العسكري لواجباتها الأساسية، بدلاً من خوض معترك السياسة وضمان محاكمة المتهمين في كل الجرائم التي ارتكبت في المرحلة السابقة والمراحل التي سبقتها».

وأوضح أيضاً «البعث العربي الاشتراكي» إلى المنتقدين، وقال في بيان إن «إنهاء الانقلاب وتصفيته مخلفاته يمثل الحلقة المركزية في أولويات نضال قوى الديمقراطية والتغيير».

كما أشار إلى أن «السجون والمعتقات السرية والمعرفة، ما تزال تحتشد بالمئات من المعتقلين من المحتجين ولجان المقاومة، وأن الانقلاب يتجه بدلا من الإفرآج عنهم إلى تقديم محاكمات جزائية».

ولفت إلى أن «هناك تطورا ملموساً في سياسة القمع التي تتبعها قوات الانقلاب وتتمسك بها، باعتبارها الوسوع الوحيد لبقائه واستمراره، واستخدامه أدوات قمعية، شملت التوسع في استخدام سلاح الخرطوش الذي يطلق عدد كبير من متناثري الرصاص، وفي الدهس عن طريق السيارات، وفي استخدام ما يعتقد بأنه سلاح ليزر ميترك يخلف كسورا في العظام، دون أثار أو جروح خارجية،

مشهد لانتهكات في البلاد... وأكد أن «حالة الطوارئ تعطل سيفاً مسلطاً على الرقاب، واستمرارها يعني رغبة قادة الانقلاب في مواصلة مسلسل الانتهاكات والاستهانة بالشعب السوداني وكرامته وحقوقه»، داعياً لإطلاق حملة حقوقية محلية ودولية واسعة بمشاركة القوى الديمقراطية كلها من أجل طرح حالة الطوارئ فوراً، ووقف الانتهاكات بحق السودانيون وضمان إحقاق العدالة وتقديم جميع المتهمين في القتل والسحل والانتهاكات كافة إلى محاكمات عادلة».

وتابع إن «ما يجري يشكك في نوايا قادة الانقلاب في جهود الآلية الثلاثية في تسهيل الوصول لحلوح مدني ديمقراطي يوافق مطالب الشعب السوداني وهذا ما يدعوننا لوضع الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وإيجاد والجمعية الدولي أمام مسؤولياتها والضغط من أجل وقف العنف والانتهاكات ورفع حالة الطوارئ فوراً وتهيئة الأجواء بشكل جدي من أجل تحول مدني ديمقراطي وعودة التطرف العسكري لواجباتها الأساسية، بدلاً من خوض معترك السياسة وضمان محاكمة المتهمين في كل الجرائم التي ارتكبت في المرحلة السابقة والمراحل التي سبقتها».

وأوضح أيضاً «البعث العربي الاشتراكي» إلى المنتقدين، وقال في بيان إن «إنهاء الانقلاب وتصفيته مخلفاته يمثل الحلقة المركزية في أولويات نضال قوى الديمقراطية والتغيير».

كما أشار إلى أن «السجون والمعتقات السرية والمعرفة، ما تزال تحتشد بالمئات من المعتقلين من المحتجين ولجان المقاومة، وأن الانقلاب يتجه بدلا من الإفرآج عنهم إلى تقديم محاكمات جزائية».

ولفت إلى أن «هناك تطورا ملموساً في سياسة القمع التي تتبعها قوات الانقلاب وتتمسك بها، باعتبارها الوسوع الوحيد لبقائه واستمراره، واستخدامه أدوات قمعية، شملت التوسع في استخدام سلاح الخرطوش الذي يطلق عدد كبير من متناثري الرصاص، وفي الدهس عن طريق السيارات، وفي استخدام ما يعتقد بأنه سلاح ليزر ميترك يخلف كسورا في العظام، دون أثار أو جروح خارجية،

وهو ما تمت ملاحظته وسط إصابات المشاركين خلال التظاهرات الأخيرة، والذي أكدته لجنة الأطباء، مؤكدة في الوقت ذاته أنها تتحرى للتوصل لحقيقته».

وبين أن «محمل تلك الأساليب لا يناقض الانقلابيين فيها إلا العدو الصهيوني على أرض فلسطين بعد أن استعاروا أساليبه وأدواته».

ورأى أن «تباطؤ قوى الثورة عن إنجاز وحدتها، واستخدام سلاحها المجرّب لإسقاط الانقلاب عبر العصيان المدني والإضراب السياسي، أفسح المجال للمبادرات الحظية والخارجية لمحاولة إيجاد حلول توفيقية للآزمة، من منطلقات مختلفة، هو الذي يفسح المجال أمام الانقلاب لإطالة عمره بمزيد من الإجراءات القمعية والكبت والتوسع فيها».

وشدد على أن «إنهاء الانقلاب هو الحلقة المركزية في المهام المطروحة أمام قوى الثورة بمختلف مكوناتها السياسية والاجتماعية والنقابية والمهنية ولجان المقاومة وتنظيمات النساء والطلاب والشباب والنازحين وكذلك السودانيين العاملين في الخارج».

حراك شعبي وحقوقى

ودعا كافة قوى الديمقراطية والتغيير إلى «إطلاق أوسع حراك شعبي وحقوقي من أجل إطلاق سراح كافة المعتقلين دون قيد أو شرط، ومساءلة المجرمين القتلّة وغالة الحق في التعبير السلمي».

ونوه إلى أن «التعاطف مع الانقلاب لا بد أن ينطلق من موقف واضح برفض الانقلاب، ورفض أي مسعى لشريعته، وحمية تصفيته من أجل الانتقال الديمقراطي القائم على أساس دستوري لأقصر فترة انتخابية، بسلطة مدنية ديمقراطية تشرف على إجراء انتخابات شفافة ونزيهة، بتوفير متطلباتها بما فيها استئناف عمل لجنة التفكيك واسترداد المال العام ومحاربة الفساد، وإنهاء تعدد الجيوش والميليشيات، وبناء جيش وطني حديث، وتحقيق العدالة الجنائية والعدالة الانتقالية، ووقف التدور الاقتصادي ونهب القدرات والموارد».

قلق بالغ

كذلك عقدت الآلية الثلاثية المشتركة بين بعثة يونيتاس والاتحاد الأفريقي والإيجاد «اجتماعاً لمناقشة آخر التطورات في السودان»، وفق بيان أصدرته أمس، مشيرة إلى أنها «أعربت عن قلقها البالغ إزاء استمرار استخدام القوة المفرطة في الرد على الاحتجاجات، بما فيها احتجاجات أول أمس، التي أدت إلى مقتل متظاهر واحد على الأقل وإصابة العديد من المتظاهرين الآخرين».

وذُكرت بانها «تأشدت السلطات وقف العنف وإطلاق سراح جميع المعتقلين، بمن فيهم أعضاء لجان المقاومة، ووقف جميع الاعتقالات ورفع حالة الطوارئ. كما ينبغي أيضاً إجراء تحقيقات موثوقة في جميع حوادث العنف».

واعتبرت أن «تهيئة هذه الظروف الوائبة تعد أمراً بالغ الأهمية لإنجاح العملية السياسية وينبغي أن يتم ذلك على وجه السرعة».

وأكدت بوضفها الميسر للمباحثات السودانية – السودانية، استعدادها لدعم الجهود السودانية الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي ي أقره وقت ممكن بشكل يؤدي إلى العودة إلى النظام الدستوري والانتقال الديمقراطي.

وتأتي ردود الفعل المنسدة بالقمع في أمدردان، مع تواصل الاعتقالات التي تنفذها الأجهزة الأمنية، إذ اعتقلت أمس القيادية في الحزب الشيوعي السوداني، أمال الزين، عقب مشاركتها في مؤتمر صحافي أمس حول زيارة وفد الحزب الشيوعي لوجوبا، في حين تنكف عن تكوين تحالف لمقاومة الانقلاب مع حركتي عبد العزيز الحلو وعبد الواحد محمد نور.

السيبي تعليقاً على غلاء الأسعار: الصحابة أكلوا أوراق الشجر أحزاب مصرية معارضة تنتقد تجريد نشاط لجنة العفو الرئاسي

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هنداوي:

بحث ممثلو أحزاب «الحركة المدنية الديمقراطية» المعارضة في مصر، خلال اجتماعهم الثالث الذي عقده «لناقشة المشاركة في الحوار السياسي الذي عدده الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ما وصفوها بـ «المؤشرات السلبية» التي تلث الدعوة، خاصة فيما يتعلق بأوضاع سجناء الرأي وتأخر الإفراج عن القوائم التي أعلنت عنها لجنة «العفو الرئاسي».

الاجتماع حضره ممثلون عن أحزاب التحالف الشعبي الاشتراكي، والإصلاح والتنمية، والحقايق، والكرامة، والعربي الناصري، والمصري الديمقراطي الاجتماعي، والدستور، والعيش والحرية، والاشتراكي المصري، والشيوعي المصري، والعربي القومي.

وتنقد الحاضرون مرور أسابيع على الدعوة، مع استمرار احتجاج سجناء الرأي من المعارضين السلميين خلافاً للوعود التي أطلقت مع الدعوة، خاصة في ظل ما اعتبروه تجريد نشاط لجنة العفو الرئاسي، التي لم تعد سوى اجتماع واحد وصور بعض المواعيد لإخلاء سبيل السجناء، دون أن ترى النور.

وقال مدحت الزاهد، رئيس حزب «التحالف الشعبي» إن الاجتماع تطرق إلى ما جرى في انتخابات النقابات العمالية، وما يحدث من شطب جماعي لتسفي في له صوت مختلف فيما يتسبه تعيين اللجان النقابية، وأيضا ما جرى من رئيس الوزراء من طرح أصول مصرية للبيع، وأن هذا إجراء كان من المفترض طرحه في الحوار الوطني المزمع عقده.

ولفت إلى أن الاجتماع بحث وثيقة قدمها حزب الحقايق للإصلاح السياسي وتم توزيعها على أعضاء الحركة للتداول حولها، كما بحث إمكانية إصدار وثيقة خاصة بالإنقاذ الوطني، خاصة بكل الجوانب من اجتماعية وسياسية واقتصادية، إذا ما جرى التوافق على مطالب محددة.

وكان السيسي قد تناول موضوع الحوار الوطني وارتفاع الأسعار وأزمة المياه التي تشهدها مصر خلال الفترة الحالية، وذلك خلال كلمته في حفل افتتاح مشروع «مستقبل مصر».

وتابع: «لا تضع قدما على أخرى وتحدثت في موضوعات لا تعرف عنها شيئاً، الناس تسمعون الكلام ويجب أن يكون مرتباً، بهذا الشكل تكون ظلمت نفسك وظلمت الكلام، لأن الناس تعتقد أن كلامه حقيقي».

واعتبر متابعون أن السيسي قصد بكلمته أحمد الطنطاوي رئيس حزب «الكرامة» الذي ظهر في مقابلة مع قناة بي بي سي عربي، قبل أيام يتحدث فيه عن الحوار الوطني، وكان يجلس بوضف قدم فوق الأخرى.

فشل اقتصادي

وحمل الطنطاوي نظام السيسي المسؤولية عن الفشل الاقتصادي الذي تعيشه البلاد حالياً، مؤكداً أن حزبه تلقى دعوة «الحوار الوطني» بمزيد من التقرب الحذر، خصوصاً أن مصر تعيش في السنوات الثماني الماضية بشعار رئيس الجمهورية، وهو «لا تسمعون كلام أحد غيبي».

وتابع: «أفضل شيء ممكن أن تقدمه السلطة الحالية، هو أن تتحول إلى سلطة سابقة بانتخابات ديمقراطية ونزيهة».

وزاد: «أمل أن ينتهي الحوار الوطني إلى حلول عملية لإنقاذ مصر من وضع شديد الصعوبة والتأزم، ونحن لا نرغب في تصفية الحسابات مع أحد، ولكن رؤية حزب الكرامة جزء من رؤية الحركة المدنية الديمقراطية، التي تضم مجموعة من الأحزاب والشخصيات الليبرالية واليسارية المصرية، وأعلنت قبولها لدعوة الحوار».

وطالب بـ«حد أدنى من الضمانات لإجراء حوار سياسي جاد، وطلبنا أن يكون هذا الحوار تحت مظلة مؤسسة الرئاسة، بوصفها الجهة الوحيدة التي تستطيع تنفيذ ما سينتهي إليه الحوار، مشدداً على «أهمية أن يكون الحوار بين طرفين متكافئين، وليس بين تابع ومتبوعين».

وأضاف: «طرحنا تشكيل أمانة فنية من 10 خبراء محايدين، 5 تسميهم السلطة، و5 تسميهم المعارضة، لأن المسألة ليست مغالبة، ويجب أن يجلس في الحوار عدد متساو من الطرفين».

ميراً استعداد السلطة للمعارضة بأنه «ضمن محاولتها لتجاوز الأزمات التي تشهدها البلاد، وعلى رأسها الأزمة الاقتصادية».

غلاء الأسعار

وبالعودة إلى حديث الرئيس المصري، تناول السيسي أزمة غلاء الأسعار، قائلاً: «عندما يرتفع سعر كيلو الياومية ليمصل سعره 100 جنيهه لا أقل، لأن المواطن المصري واع»، وأضاف: «النبسي محمد صلى الله عليه وسلم، تمت محاصرته في (شعب مكة) 3 سنوات، وكان سيدنا جبريل ينزل عليه بالوحي، لم يطلب منه الصحابة والتابعون وقتها نريد طعاماً أو فجر المياه من تحت أرجلنا، وصل بهم الحال إلى أنهم ياكلون أوراق الشجر، نحن أصعب

من ذلك بكثير». وتابع: «نفذ مشروعاً يوفر 2.5 مليون فدان، بمعنى أننا نتحدث عن 25 من مساحة مصر الزراعية بالكامل على مدى آلاف السنين».

وعن أزمة المياه، قال السيسي إن «هناك 3 مصادر لياه الشروعات الزراعية الجديدة، ونحصل على المياه من 3 مصادر آبار ومعالجة مياه ثلاثية متطورة مثل محطات المحسمة وبحر البحر، وخلال السنة الجارية تم افتتاح محطة جديدة، وهو عبارة عن استخدام مياه صرف زراعي تتم معالجتها طبقاً لمعايير منظمة الصحة العالمية، ويتم نقلها عبر ترع مبطنة أو مواسير، والمصدر الثالث عبر ترشيد استخدام المياه عبر استخدام الطرق الحديثة والصبوب الزراعية».

واقترح السيسي، إدارة ملف تخزين القمح بالشكل الذي كان متبعاً خلال أيام النبي يوسف عليه السلام، من خلال إبقاء القمح في سنابله.

وقال: «نعود لأيام سيدنا يوسف، لماذا قام بترك القمح في سنابله؟ لأنه لو حصد القمح وفصل الحبوب عن السنابل، فإنه سيتلف خلال 3 - 4 سنوات».

وجاء اقتراح السيسي وسط تحديات تواجهها بلاده التي تعد أكبر مستورد للمح في العالم، مرتبطة بالارتفاع أسعار الحبوب، وتذبذب الإمدادات بسبب الحرب الروسية الأوكرانية.

ودافع السيسي عن المشروعات التي تبناها خلال السنوات الماضية، قائلاً: إن «ما يحدث هو فضل من الله، فقد ساعدنا الله على تنفيذ كل تلك المشروعات».

لذا قال «مشروع توشكي (مشروع زراعة جنوب مصر) كان قد تم إيقاف العمل به في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ليس عيباً في الاختيار أو التخطيط ولكن لعدم القدرة على التنفيذ».

وعن مطالبات تطوير التعليم قال: «كل فترة نسع مطالبات ببناء التركيز على التعليم، وأقول إن التعليم هو أمر مهم، ولكن لا يمكن تأجيل الإنفاق على مشروعات الطرق والجسور، ومنحه الأولوية، الناس لن تتحمل عدم وجود طرق أو كهرباء أو إنتاج غذائي جيد، من أجل أن تحصل على تعليم جيد، ولا يمكن أن نضع موارد الدولة، المحدودة في الأساس، في عملية تطوير التعليم فقط».

التعليم أولوية

حديث السيسي عن الأولويات أثار جدلاً واسعاً، ما جعل الأكاديمي نور فرحات أستاذ فلسفة القانون، يكتب على صفحته على «فيسبوك» تحت عنوان «قطعة نظام»، التي ناقش فيها «الافتقار إلى الشفافية في التعليم من ناحية، والافتقار إلى الغذاء والصحة من ناحية ثانية (إما هذا أو ذاك، إما أن نتعلم أو نساكل)» الغائصة تكون بين الإنفاق على الضروريات من ناحية التعليم والصحة والسكن والغذاء) وبين الإنفاق على التحسينات (الجسور، والمطارات السريعة والقصور والأبراج الساحلية والأيقونية، وأكبر مساجد وكنايس».



السيبي خلال افتتاح مشروع مستقبل مصر للانتاج الزراعي

هو الحفاظ على الدولة المصرية. ووجه حديثه إلى الإعلاميين قائلاً «إذا كنت إعلامياً أو رجلاً يتحدث على مواقع التواصل، يجب أن تنتبه جيدا كوك مسؤولاً، الهدف الذي نتحدث من أجله هو الحفاظ والتطوير، يجب توخي الحذر حتى لا يصل أي شيء دون قصد يساعد على التدمير، أنت في النهاية تشكّل وعياً وفيها قد يكون غير دقيق أو غير حقيقي وبالتالي يتم تحريك الناس في اتجاه خاطئ».

وكان السيسي أطلق وأواخر الشهر الماضي خلال حفل إفطار الأسرة المصرية، دعوة للحوار الوطني بين كل مكونات الطيف السياسي المصري لبحث أولويات العمل السياسي خلال المرحلة المقبلة، وخطوات الإصلاح السياسي المنتظر وآليات تفعيل الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، كما أعاد تشكيل لجنة العفو الرئاسي لتضم رموزاً من المعارضة.

وزاد: «المفاصلة والمقارنة تكون بين الإنفاق على الاستثمارات الإنتاجية والإنفاق على بناء المقارات والطرق العلوية».

الوحي كان عنواناً آخر تضمنته كلمة السيسي، وقال: «القوات المسلحة لم تحارب الإرهاب فقط، وإنما حاربت المستثمرين ورجال الأعمال لتنفيذ المشروعات القومية الكبرى».

وطالب بتبشر خريطة المشروعات الزراعية التي يتم تنفيذها في مصر في وسائل الإعلام المختلفة حتى يرى المواطنون حجم تكلفة تلك المشروعات، لافتاً إلى أن زراعة مليوني فدان تبلغ تكلفتها 160 مليار جنيه، وتطرق إلى قضية الوعي وكيفية الحفاظ على وعي المواطنين في ظل التطور الكبير في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، مؤكداً أن هدف الحفاظ على الوعي

الغاز مخدرات «العمق السوري»...

الأردن: لماذا «يصر» المهربون على ممارسة تجارتهم على الحدود رغم «كلفة الدم»؟

عمان – «القدس العربي»

من بسام البديارين:

«وَقَدْ الباقون إلى العمق السوري»، تلك العبارة بدأت تتردد أكثر من أي وقت مضى في البيئات والتصريحات العسكرية التي تعيد تذكر الجميع بأن درعا والحدود الشمالية والشرقية الأردنية كانت ولا تزال وستبقى قيدا ومشكلة أردنية. وهو تعبير سبق للرئيس بشار الأسد أن استعمله وسط استمرار إصرار ما تسميه عمان بمؤسسات السيادة السورية على عدم بذل الجهد الكافي للوجود على الطرف الآخر من الحدود العريضة مع الأردن، وأيضاً وسط إصرارها على عدم المشاكسة في أي جهد وقائي يحول دون مقاومة شبكات تهريب المخدرات من العمق السوري إلى الأردن. وعبارة «وَقَدْ الآخرون إلى العمق السوري» تعقب العبادة تحديد عدد من قتلوا وأصيبوا في اشتباكات مع القوات الأمامية لحرس الحدود الأردني.

مقتل 4 مهربين

فصباح الأحد قتل بالرصاص الأردني أربعة مهربين، وجرح مئتهم، وفر بمعنى عماد إلى الأرض السورية، عدد آخر. وأصبح الأمر سياسياً وإعلامياً ومن الجانب السوري «غزواً» يحتاج إلى تفكير، حيث لا يعرف الرأي العام الأردني ما هي دوافع واحتياجات شبكات تهريب مخدرات وسلاح محترقة تصير صخرة تلو الأخرى على الاختراق والتسلل، فيما تقتضها وتصطادها أسلحة قوات حرس الحدود الأردنية المحترقة جداً، والتي تقوم بواجبات لا تسعج، على حد تعبير أحد كبار المسؤولين السرييين، حتى يمرور عصفور أو نملة بصورة غير شرعية.



حاجز الرمثا العسكري على طول الحدود الأردنية السورية

السياسي والدبلوماسي وأحياناً العسكري، ورغبتها واضحة في لفت نظر النظام السوري إلى أن حدود شمال الأردن عصية على الاختراق. يعرف السوريون الرسميون في المقابل بأن تجنب بذل جهد تنسيقي في السياقات يفتح الاحتمالات السياسية، والأهم الجيوبوسياسية، ويوفر ذرائع لتدخل عدة أطراف في العمق السوري. لكن رغم ذلك، لا تعلق المؤسسات السورية رسمياً على الإفصاحات الأردنية.

أسئلة محيرة

أين يعود هؤلاء بعد فشل محاولاتهم؟ هل تتخذ إجراءات من الجانب السوري ضد المهربين الذين يطردهم الأردن خصوصاً على واجهة الفرقة الرابعة؟ أسئلة محيرة وإجاباتها غير واضحة.

لكن المؤسسات السيادية قالتها بوضوح وبعنوان أن الاشتباك مطلق و دائم مع محاولات المهربين، وما يؤشر عليه دبلوماسيون غربيون هو غرابة تساهل السلطات في دمشق تجاه ملف من هذا النوع وتجنب بحثه مع الأردنيين، لأن عبارة «فرار البعض إلى العمق السوري» قد تؤدي لاحقاً إلى تكريس القناعة بوجود فراغ جنوبي سوريا وعلى طول حدودها مع الأردن.

سؤال آخر: فإفراغ يحرق التساؤلات، حيث الحاح غريب على الاختراق مع كميات مخدرات ومناظر ليلية بالرغم من وقوع عشرات القتلى والتصدي المهني للجمع. استمرار مثل هذه الصوائد يعني بعض الوقائع والحقائق، وأبرزها أن الجهات التي تحول محاولات تهريب المخدرات والأسلحة عبر

الاختراقية، حتى الآن لا يوجد تعريف محدد لطبيعة الجهات التي تدفع بالمزيد من المهربين المحترفين نحو الحدود الأردنية، فقرار الأردن السيادي حاسم وحازم بالاشتباك والرد بالنار وعدم السماح باختراقات وتسللات، وميزان القوى واضح في الميدان ما بين مجموعات أو عصابات مسلحة، وجيش معروف بخبراته.

أغلب التقدير أن عمان تحفظ لنفسها بعض المعلومات، وأن حكومتها حتى وإن توفرت لديها المعلومات، لا ترغب بتحديد هوية تلك الجهات المصرة على التهريب، والأسباب على الأرجح سياسية؛ فعمان طوال الوقت لا تريد الاشتباك مع النظام السوري، ولديها مساحات من التواصل

ثمة لغز ينمو ويتدحرج وراء هذا الإصرار؛ لأن شبكات الجوبية التي يقفها الطيران الروسي يتواجد يقيناً بأن العبور ممنوع ومكلف لكنها تستمر بالمحاولة، الأمر الذي يوحي ضمناً بأن الإصرار على المحاولة ودفع فواتير بالدم والاشتباك والقتلى والجرحي واحتمالات الاعتقال هي الكلفة الأقل بالنسبة للجهات التي تنظم هذه المحاولات

ثمة لغز ينمو ويتدحرج وراء هذا الإصرار؛ لأن شبكات الجوبية التي يقفها الطيران الروسي يتواجد يقيناً بأن العبور ممنوع ومكلف لكنها تستمر بالمحاولة، الأمر الذي يوحي ضمناً بأن الإصرار على المحاولة ودفع فواتير بالدم والاشتباك والقتلى والجرحي واحتمالات الاعتقال هي الكلفة الأقل بالنسبة للجهات التي تنظم هذه المحاولات

«موسكو قد تسرب أخباراً عن انسحابها من مناطق معينة بقصد التخويف من الحضور الإيراني»

ما مدى تأثير غزو القوات الروسية لأوكرانيا على وجودها وتوزعها في سوريا؟

تعتبر رديفة للنظام نفسه ومعظم القوى الأخرى. وقال: «إذا استثنينا المهام التي كانت تستند للقوى الجوبية الروسية وقاعدة حميميم بشكل عام، الروس لم يكن لديهم قوات تنفذ مهام قتالية منسقة في الداخل السوري، واقتصرت معظم المهام التي كانوا ينفذونها بقيادة القوات والتنسيق ما بين القوى التي كانت تدعم النظام هذا بالإضافة إلى وضع الخطط العسكرية لتلك القوى، وكذلك القيام بمهام التوجيه للطيران المقاتل الروسي لتنفيذ ضرباته الجوية».

تأثير الحرب في أوكرانيا؟

وبالنسبة لتأثير الحرب في أوكرانيا على الوجود الروسي في سوريا، قال الخبير العسكري «روسيا دولة عظمى عسكرياً إذ لديها ثاني أقوى وأكبر جيش في العالم والإمكانات العسكرية الروسية قادرة فعلاً على تغطية أكثر من جبهة في آن واحد هذا إذا اعتبرنا أن سوريا تشكل جبهة قتالية بالنسبة لهم، طبعاً هذا تعبير كبير جداً قياساً للأعمال التي كانوا ينفذونها في سوريا».

وبراي الخبير فإن تسليم الروس للمراكز التي كانوا يتواجدون فيها لإيران «أمر يتم بشكل غير منسّق، فالإيرانيون بشكل عام يتفعلون تلك المراكز التي يتم إفرغها بدون حتى أن يكون هناك تنسيق مع الروس، لكن هنا يجب أن نعرف أن الإيرانيين مهتمون أكثر بالمراكز التي تكون داخل النسيج السكاني في المدن والأرياف، وهم غير مهتمين بالمراكز التي تكون بواجهة الخصم بالنسبة لهم أو ما يطلق عليه بواجهة قوات الثورة السورية». وكان العاهل الأردني، عبد الله الثاني، قد حذر من أن تملأ إيران وكلاهما الفراغ الذي ستركه روسيا في الجنوب السوري، وما قد ينتج عنه من تصعيد تشكلت محتملة على حدود بلاده، وذلك في مقابلة تلفزيونية ضمن برنامج «معهد هوفر» التابع لجامعة ستانفورد الأمريكية، ناقشت العلاقات الأردنية-الأمريكية، وفرص التعاون الأردني مع دول المنطقة لتعزيز الأمن والاستقرار.

والإنساني في المناطق الحرة ومستجدات العملية السياسية، ويحث ملف التغلغل الإيراني في البلاد، إنه من الضروري «بلورة موقف عربي الخبير العسكري أن يكون قد جرى انسحاب بمعنى الانسحاب، وقال «ما جرى لا يعدو عن كونه إعادة انتشار ليس أكثر، وهذا لا ينبغي أن يكون الروس قد قاموا بنقل قسم من طيارتهم إلى جبهة القتال في أوكرانيا».

وأضاف في حديث مع «القدس العربي»: مع انخفاض وتيرة الأعمال القتالية التي كانت تتم على الأراضي السورية نتيجة اتفاقيات خفض التصعيد التي تم الاتفاق عليها بين القوى الإقليمية والدولية، أصبح من المسلم به وفق العقيدة القتالية الشرقية أن يقوم القادة بإعادة تنظيم انتشار القوات التي تعمل تحت قيادته.

واعتبر الطويل أن «من جملة الأهداف التي تستدعي الإجراء الذي يقوم به الروس اليوم هو تأمين قدر حماية أكبر للقوات الروسية المنتشرة على مساحة أوسع، وبالنسبة لإجراءات الحماية للقواعد الروسية وخصوصاً قاعدة حميميم لا يمكن إغفال أيضاً إجراءات الحماية المتبعة داخل وخارج القاعدة وحتى في محيطها القريب منه والبعيد أيضاً وإجراءات الأمن والحماية والحراسات بما فيها الإنذارية ستبقى سارية المفعول وإجراءات يتسم اتباعها وتنفيذها بمواجهة الجميع بما في ذلك القوى التي

إعادة انتشار وليس انسحاباً

العقيد الركن عبد الباسط طويل تحدث عن الأخبار المتداولة حول انسحاب القوات الروسية من بعض المراكز التي كانت تتغلغلها واستبعد الخبير العسكري أن يكون قد جرى انسحاب بمعنى الانسحاب، وقال «ما جرى لا يعدو عن كونه إعادة انتشار ليس أكثر، وهذا لا ينبغي أن يكون الروس قد قاموا بنقل قسم من طيارتهم إلى جبهة القتال في أوكرانيا».

وأضاف في حديث مع «القدس العربي»: مع انخفاض وتيرة الأعمال القتالية التي كانت تتم على الأراضي السورية نتيجة اتفاقيات خفض التصعيد التي تم الاتفاق عليها بين القوى الإقليمية والدولية، أصبح من المسلم به وفق العقيدة القتالية الشرقية أن يقوم القادة بإعادة تنظيم انتشار القوات التي تعمل تحت قيادته.

واعتبر الطويل أن «من جملة الأهداف التي تستدعي الإجراء الذي يقوم به الروس اليوم هو تأمين قدر حماية أكبر للقوات الروسية المنتشرة على مساحة أوسع، وبالنسبة لإجراءات الحماية للقواعد الروسية وخصوصاً قاعدة حميميم لا يمكن إغفال أيضاً إجراءات الحماية المتبعة داخل وخارج القاعدة وحتى في محيطها القريب منه والبعيد أيضاً وإجراءات الأمن والحماية والحراسات بما فيها الإنذارية ستبقى سارية المفعول وإجراءات يتسم اتباعها وتنفيذها بمواجهة الجميع بما في ذلك القوى التي

تلقي تدريبات الفرقة 25 فيها، وما تبقى من قوات للروس تدخل ضمن نطاق الخبرات العسكرية الاستشارية والفنية، إضافة إلى الوجود الميداني بما يتعلق بالطعرات الجوية التي يقفها الطيران الروسي (حيث يتواجد الروس في مطار حماة ومطار الشعيرات في حمص ومطار القامشلي».

وقد يكون أن انسحاب الروسي - وهذا الأمر فرضية نضعها استناداً إلى اعتماد روسيا بشكل كبير على العداية - رسالة وفق المتحدث «تريد من ورائها موسكو إيهام العالم وأمريكا خاصة، بأن إيران هي من تحمل معها، ما يدفع أمريكا للنزول عند مطالب موسكو، أضف إلى ذلك وهو الأمر المهم من وجهة نظري أن قرار الحرب من عدمه تسيطر عليه روسيا، وليس للنظام أو إيران علاقة به، وإن حاولنا شن معركة ما، فإن روسيا تتركهم تحت رحمة الثوار من دون غطاء جوي، أو تحت نيران داعش في البادية كعمليات تاديبية لهم».

لا تأثير لأوكرانيا

وحول تأثير الجيش الروسي بالغزو على أوكرانيا قال «لا يؤثر ذلك، لأن روسيا القوة العسكرية الثانية عالمياً، وتواجهها العسكرية في مكان (سوريا) لا يؤثر على عملياتها الميدانية في مكان آخر (أوكرانيا)».

وحال ترك موسكو مواقعها العسكرية بشاغراً أمام إيران وأدواتها المحلية، رغم العلاقة التنافسية أحياناً والمضطربة أحياناً أخرى بين الطرفين قال المتحدث «لا يمكن أن تسلم روسيا مواقعها العسكرية لإيران، ليس بسبب علاقاتها التنافسية في سوريا، بل بسبب علاقاتها المتوترة حتى قبل تعاونها في سوريا، والعلاقة بينهما محكومة بتحالف الضرورة ليس إلا».

وكانت الهيئة السياسية لدى الائتلاف الوطني حذرت من خطر التمدد الإيراني على سوريا ودول الجوار وقال رئيس الائتلاف سالم المسلط، في اجتماع الخميس، حضره رئيس هيئة التفاوض السورية أنس العبدية والرئيس المشترك للجنة الدستورية هادي البحرة، ليبحث الواقع الميداني

دمشق – «القدس العربي» – من هبة محمد:

تنشط وسائل الإعلام ومراكز الأبحاث، في التاكيد من حقيقة أخبار عن إخلاء القوات الروسية مواقعها العسكرية في سوريا، ونقاطها المخصصة للرصد، ولاسيما في محافظة اللاذقية شمال غربي سوريا، بينما حذر العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، من نتائج الانسحاب الروسي من المناطق الجنوبية الحاذية لبلاده، وترك مكانها شاغراً أمام القوات الإيرانية وكلائها في المنطقة.

وتحدثت مصادر إعلامية دولية وأخرى محلية عن تقليص موسكو عدد قواتها في سوريا، خلال الرحلة الراهنة حيث برز موقع «The Moscow Times»، تخفيض العدد بمتابعة عملياتها العسكرية في أوكرانيا، وتسليم روسيا مراكز وجودها إيران وحزب الله اللبناني.

وأمام هذه الفرضية، كثرت التكهنات حول حقيقة انسحاب القوات الروسية من مواقعها العسكرية، وهل يمكن أن تترك موسكو تلك القواعد بدون الحماية اللازمة؟

وما مدى تأثير الغزو الروسي لأوكرانيا على تواجد القوات الروسية وتوزعها في سوريا؟

وهل يمكن أن تسلم موسكو مواقعها لإيران أو تتركها شاغراً أمامها؟ وأبحاث الرأي العام رشيد الحوراني في تصريح لـ «القدس العربي» أن يكون الانسحاب الروسي حقيقة على أرض الواقع، وفي رأيه فإنه لا يمكن القول بانسحاب روسيا من سوريا، لعدة أسباب أهمها أن القوات الروسية الحالية ليست في حالة حرب، وهي قوات مراقبة أكثر منها قتالية. ولأن روسيا عملت على الاستفادة من الخبرات القيادية خاصة في مجال الطيران ممن شاركوا في سوريا ودليل ذلك مقتل بعض الطيارين في أوكرانيا ممن شاركوا أيضاً على الأرض السورية.

وأضاف «تعنبر قاعدة حميميم وهي المقر أو المعسكر الفعلي الوحيد للروس في سوريا، وذلك بدليل تدريب عنصر اللواء الثامن فيها، وذلك

«الصحة» السورية تطلق حملة مكثفة للتطعيم ضد كورونا

دمشق - د ب أ: أطلقت وزارة الصحة السورية أمس الأحد حملة وطنية مكثفة للتطعيم ضد فيروس كورونا تحت شعار (فرصة جديدة لتكون في أمان) وتستمر حتى الثاني حزيران/يونيو المقبل.

وفق الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) الأحد، تستهدف الحملة جميع المواطنين فوق الـ18 عاماً في مختلف المحافظات عبر التوجه بشكل مباشر إلى المراكز المعتمدة في المشافي والمراكز الصحية والفرق الجوالة المزودة بمهمة رسمية.

وكانت مديرة الرعاية الصحية الأولية في الوزارة ززان الطرابيشي أكدت في تصريح سابق أن الوزارة أمنت جميع مستلزمات الحملة وزودت الفرق الجوالة بحافظات حرارة لضمان حفظ اللقاحات بشكل آمن، مبيّنة أنه بشارك بالحملة نحو 7400 عامل صحي موزعين على 37 مستشفى و986 مركزاً صحياً و386 فريقاً جوالاً.

يشار إلى أن عدد الأشخاص الذين تلقوا اللقاح بشكل كامل في سوريا وصل إلى ثلاثة ملايين و400 ألف شخص منهم 51 ألف جرعة داعمة.

الدفاع التركية:

تجديد 12 إرهابياً شمالي سوريا

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع التركية تجديد 12 تصنفهم إرهابيين من تنظيم «بي كاي/ بي كاكا» شمالي سوريا. وأكدت الوزارة في بيان، الأحد، استمرارها في «مكافحة الإرهابيين» بكل حزم، ولفتت إلى «تجديد 12 إرهابياً» أطلقوا النيران تجاه مناطق عمليتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون».

يذكر أن القوات التركية بالتعاون مع الجيش الوطني السوري، نفذت عمليات «درع الفرات» و«غصن الزيتون» و«نزع السلاح» شمالي سوريا، ضد تنظيمي «داعش» و«بي كاكا/ بي ك»، وطهرت آلاف الكيلومترات من الأراضي من القوات الكردية، وأتاحت الفرصة لآلاف السوريين للعودة إلى أراضيهم والعيش فيها بأمان.

الأمم المتحدة ترحب بالعضو الرئاسي عن سجناء في سوريا

بيدرسون في دمشق ضمن جولة جديدة في مسار «الإعلان الدستوري» المربك

أربعة مبادئ حول أساسيات الحكم، والصياغة المقترحة لبدأ هوية الدولة بمفهومها الواسع، ورموز الدولة وتنظيم وعمل السلطات العامة، كما شهدت الجولة، انسحاب رئيس المكتب الإعلامي لهيئة التفاوض السورية، والمتحدث الرسمي باسم وقد المعارضة يحيى العريضي اعتراضاً على مقاربة المبعوث الأممي للحل السياسي السوري السمسما «الخطوة بخطوة» معتبراً أن «طريق اللجنة الدستورية البنائين ومسارها العملي «سنتورية وهيئة»، لم تقدّم شيئاً للشعب السوري خلال أكثر من سنتين ونصف السنة، عبر مسار طويل من الفشل الذريع، محملاً المبعوث الأممي المسؤولية بما يجري في قاعة المخابرات في جنيف، وإصراره على الدعوة «للمحور فصل جديد من فصول «مسرحة اللجنة الدستورية الغاشلة»»

ترحيب أممي

ورحب المبعوث الخاص بيدرسون بالعضو الرئاسي العام الذي يُفترض بموجبه الإفراج عن آلاف السجناء السوريين المائتين بينهم الإرهاب، وذلك خلال زيارته إلى دمشق قبيل جولة محادثات جديدة ترمي إلى صياغة دستور جديد للبلاد تعقد الأسبوع المقبل في جنيف.

وقال المبعوث الأممي الخاص في تصريح صحافي عقب اجتماع مع وزير الخارجية السوري فيصل المقداد «عرضت علي بعض التفاصيل المتعلقة بالعضو الأخير الذي أصدره الرئيس (بشار) الأسد وأمل إيقاظي على اطلاع على خطوات تنفيذ».

وأضاف بيدرسون «كما قلت من قبل، إن هذا العفو له أفاق، ونحن ننتقل لثري كيف تستدير الأمور».

وأصدر الأسد مطلع أيار/مايو مرسوماً قضى «بمخ عفو عام عن الجرائم الإرهابية المرتكبة من السوريين» قبل 30 نيسان/أبريل 2022، «عدا التي اقتضت إلى موت إنسان والمخصوص عليها في قانون مكافحة الإرهاب».



القداد لدى استقباله بيدرسون في دمشق أمس

الملاحظات عليها. ورغم اقتصار الجلسات السابقة على نقاش المبادئ، إلا أن مدير مركز جسور للدراسات الاستراتيجية محمد سريمني توقع أن تلبي الأطراف المشاركة في اجتماعات اللجنة الدعوة الجديدة، لاعتبارات عديدة أبرزها:

أولاً، محاولة النظام إبداء نوع من الرونة المشككية مع مسار المباحثات، بهدف إخلاء مسؤوليته عن التعطيل، طالما أن المشاركة تضمن عدم تقديم أي تنازلات ومزيد من هدر الوقت بإفراغ الجلسات من محتواها، على سبيل المثال، لم يقبل النظام الملاحظات من وفد المعارضة والمجتمع المدني حول ورقة رموز الدولة التي قدمها خلال الدورة السابعة في آذار/مارس 2022.

إضافة إلى رغبة المعارضة بالحفاظ على قنوات التواصل مع الضامنين الدوليين والراقبين لسير المفاوضات، إضافة لتحميل النظام مسؤولية المفاوضات، حيث ناقشت الوفود الثلاثة

الملاحظات عليها. ورغم اقتصار الجلسات السابقة على نقاش المبادئ، إلا أن مدير مركز جسور للدراسات الاستراتيجية محمد سريمني توقع أن تلبي الأطراف المشاركة في اجتماعات اللجنة الدعوة الجديدة، لاعتبارات عديدة أبرزها:

أولاً، محاولة النظام إبداء نوع من الرونة المشككية مع مسار المباحثات، بهدف إخلاء مسؤوليته عن التعطيل، طالما أن المشاركة تضمن عدم تقديم أي تنازلات ومزيد من هدر الوقت بإفراغ الجلسات من محتواها، على سبيل المثال، لم يقبل النظام الملاحظات من وفد المعارضة والمجتمع المدني حول ورقة رموز الدولة التي قدمها خلال الدورة السابعة في آذار/مارس 2022.

إضافة إلى رغبة المعارضة بالحفاظ على قنوات التواصل مع الضامنين الدوليين والراقبين لسير المفاوضات، إضافة لتحميل النظام مسؤولية المفاوضات، حيث ناقشت الوفود الثلاثة

جولة بدون بواد

ومن المقرر أن تستكمل الوفود خلال جلسات الدورة الثامنة نقاش المبادئ الدستورية، التي تشمل الفصل الأول من الدستور، بحيث يقوم كل وفد سواء الممثل عن هيئة التفاوض السورية أو المجتمع المدني والنظام السوري بطرح مبادئ سياسية يراها أولوية، لمناقشتها وتدوين

جمع يجدد رفض انتخابه ويراقب تعاطي «تيار الكذب»

لبنان: معركة بري في رئاسة البرلمان تنطلق من 42 نائباً ... وباسيل يرفع السقف: «من يفكر في المبادلة غلطان ويسترخنا»



بري مترشحا كئله

نبداله الأصوات مع أي موقع، ونعتز بتجربة القيادة المجلسية التي وضعت هذه السلطة ودورها في موقعها الحقيقي متعاونة مع السلطات كما ينص الدستور». وأضاف خليل «أما ما يحاول أن يضعه من شروط، فالأمر مردود إليه وهو يحاول أن يهزم اللبنانيين بأننا من عطلنا التدقيق الجنائي الذي كان للرئيس بري شرف أن يجعل على إقرار أربعة قوانين تتعلق به ويرفع السرية المصرفية، وكيف عطل فريقه لمرات إقرار الكابيتال كونترول وأوقف التشكيلات القضائية ولم ينفذ أي من قوانين مكافحة الفساد وغيرها الكثير مما أوقع البلاد في المصيبة التي نعيش، وأما تطوير النظام واللامركزية فالجميع سيعلم الموقف الثابت للرئيس بري يوم الثلاثاء الماضي. ويجب الناس وليس نحن عن شروطهم ومطلبهم منه في المحاسبة عن الكهرياء والاتصالات والفساد وصفقاتها». وختم «لم يتعد الرئيس بري أن يفرض من تحت الطاولة على أي من المواقع، وهو يشرفها، ولم يقبل يوماً من أحد أن يضع شروطاً عليه بأكثر بكثير مما هو مطروح».

«ما خلوه يشتغل»

ودخل رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع على الخط، فأكد في احتفال في منطقة جزين «أننا في صدد مواجهة كبيرة لأن الوضع الراهن يتطلب ذلك لإخراج لبنان مما يتخبط به بغية وضعه على بر الامان، والخطوة الاولى أمامنا تبدأ في انتخابات رئاسة المجلس النيابي التي أظهرنا من خلالها انسجامنا مع كل طروحاتنا وعودنا الانتخابية»، ولفت إلى أنه «مع طرح موضوع تسمية الرئيس قلنا صراحة لن نسمي الرئيس نبيه بري وسنختار من يتمتع بصفات معينة، وهذا الأمر يتطلب أيضاً على نيابة الرئاسة»، مضيفاً «بعد إعلان القوات جهارة موقفها من هذا الموضوع، الا انظار تتجه نحو رئيس تيار الكذب والنداء والغش لنرى كيفية تعاطيه معه، إذ انه استمر طيلة السنوات الأربع الماضية بالقول إن الرئيس بري وجماعته «ما خلوه يشتغل»، ولهم فاسدون وبلطجية»، وبالتالي جان الوقت أن تتبلور الحقائق وتعلن مواقف كل

الأطراف لنرى مدى صدقيتها».

وفي انتظار تحديد رئيس السن الذي هو الرئيس بري نفسه موعداً لجلسة انتخابه في خلال مهلة 15 يوماً، فإن اكتمال هيئة مكتب المجلس ستكون مؤشراً لانطلاق الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة الجديد. والافت أن النائب باسيل عاد إلى المطالبة بتعديل الدستور لإعطاء مهلة شهر لرئيس الحكومة المكلف لتأليف الحكومة».

تطور مشوه

وقال «أما إذا عاندتم فهذا يؤكد وجود نيّة لتسببها لعدم تشكيل الحكومة كاملة الصلاحيات وهذا يهدد الطائف»، كما طالب «بموقف واضح لرئيس الحكومة الجديد من رفع الغطاء عنه عن وزير المالية وحاكم مصرف لبنان». وكانت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي تحولت منذ منتصف ليل السبت الأحد إلى حكومة تصريف أعمال

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بدأت أمس الأحد ولاية المجلس النيابي الجديد الذي سيكون من أولى مهامه انتخاب رئيسه ونائبه وأعضاء هيئة مكتب المجلس في ظل خلاف مستحکم حول رئاسة الرئيس نبيه بري لولاية سابعة بعد ترشيحه من قبل كتلة «التنمية والتحرير»، ووسط معارضة شديدة لإعادة انتخابه من قبل نواب «القوات اللبنانية»، والمعارضة وقوى التغيير ما يجعل انتخابه ينطلق من 42 صوتاً مضموناً لغاية الآن من دون احتساب قدامى نواب «الاستقبل».

وفي وقت يُحكى عن جهود قد يبذلها «حزب الله» على خط التيار الوطني الحر لتأمين مقايضة تقوم على تصويت نواب التيار للرئيس بري مقابل التصويت لمرشح التيار النائب الياس بوصعب لنيابة رئاسة المجلس وعضوية المكتب ورفع نسبة التصويت لبري، إلا أن خطاب رئيس التيار جبران باسيل أوحى بوجود «فيتو» عوني على إعادة انتخاب بري ويرفع لسقف الشروط المطلوبة من بري قبل الموافقة على اعاده انتخابه. وقد سأل باسيل «ما المانع من التغيير وإعطاء الفرصة لغيره طالما أن كلهم مقامون وأوادم». وقال «من يفكر بمبادلة رئيس المجلس بنائب الرئيس غلطان ومسترخنا، ونحن أقل شيء نرضى فيه هو اللامركزية الموسعة، والنظام الداخلي للمجلس وفصل السلطة التشريعية عن السلطة التنفيذية، والتعاون بينهما لا يعني الامسك بالاولى ومد اليد على الثانية».

لا تفاوض تحت الطاولة

وقدرت المعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل على رئيس التيار قائلاً «تضخم باسيل فتوهم أمام الجمهور أن هناك من يفرضه ليضع دفتر شروط، واسترسل في تكرار لمزوفات تعود عليها اللبنانيون للهراب من مسؤولياته»، وأكد «أننا وبكل فخر رشحنا كتلة الرئيس نبيه بري لرئاسة المجلس، ولم تفاوض أو نطلب من أحد، وبالتأكيد ليس من باسيل، أن

جدل في بيروت حول الزواج المدني

ورجل دين يهاجم نواباً سنة أيده برفع الأيدي

بيروت – «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يدور منذ أيام نقاش وجدل حول موضوع الزواج المدني في لبنان، ونشأ هذا الجدل انطلاقاً من برنامج «صار الوقت» عندما طرح سؤال على نواب القوى التغييرية الفائزين عن رأيهم في موضوع الزواج المدني الاختياري حيث تفاوتت الأجوبة بين أكثرية مؤيدة بينها ثلاثة نواب سنة عبّروا عن تأييدهم برفع الأيدي وهم إبراهيم منمنة وحميلة قعقور وضاح الصادق إضافة إلى نائب ماروني هو ميشال الدويهي وبين قلة رافضة وخصوصاً النائب ياسين ياسين وبين داع إلى زواج مدني الزامي كالنائب مارك ضو. وبدأ أن السؤال فاجأ النواب فارتبك بعضهم في الإجابة وطلب آخرون مزيداً من الدراسة

لأن ردة الفعل القاسية جاءت من أحد مشايخ دار الفتوى الذي عبّر عن غضبه من النواب منمنة وقعقور والصادق، وأباح للناس أن «تبحث في وجوهم»، وطلب الشيخ السنّي من النواب الثلاثة «أن يتوسوا ويعلموا عودتهم عن موقفهم ولا يكونوا قد خرجوا من دين الاسلام وارتدوا».

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي تفاوتت الآراء حول موضوع الزواج المدني ورأى رجل الدين من النواب السنة غير أن البعض دعا لعدم اضاءة الوقت في طرح هذا الموضوع حالياً. ولاحظ الإعلامي بسام أبو زيد أن «القيامه قائمة بقصة الزواج المدني»، وقال «يا خبي قبل ما تتزوج مدني أو ديني شوف بالأول إذا فيك تأخذ بيت لتتزوج وتعيش فيه وإذا جبت شي ولد رح فيك تعيشو»، وختم «صلو هالموضوع من اوائل التسعينيات بجز وما وصلنا لحل».

وكتبت لارا سماحة «يا عمي هلق وقت زواج مدني ومش زواج مدني...كلها مشوار على قبرص...خلينا نخلص هلق همومنا المعيشية والاقتصادية والانهيار، بعدين منتقل على غير مواضيع».

نائب من «حزب الله»:

نتائج الانتخابات ربما تؤسس لطاولة حوار تجمع اللبنانيين

لبنانيين على قاعدة لا غالب ولا مغلوب لننتج حلولاً للأزمات الوجودية التي يعيشها لبنان. وأضاف: «الحكيم والواعي منزل أبناء علي خليل جعجع في بلدة القصر في قضاء الهرمل، في حضور حشد من الفاعليات والأهالي: نتائج الانتخابات ربما تؤسس إلى طاولة يجلس عليها جميع ومتامرين».

والإسرائيلي حسب الوكالة الوطنية للإعلام. وقال في حفل التكريم الذي أقامته عشيرة آل جعفر للأئمة «الأمل والوفاء» في منزل أبناء علي خليل جعجع في بلدة القصر في قضاء الهرمل، في حضور حشد من الفاعليات والأهالي: نتائج الانتخابات ربما تؤسس إلى طاولة يجلس عليها جميع ومتامرين».

المسؤولية وتدعو الشعب إلى التصدي له. وإذ كنا نتوقع أن يبدأ التغيير بإصلاح أداء بعض القضاة، والتزام أصول المحاكمات، بحيث تتوقف فبركة الملفات ولصق تهمة التعاون مع العدو، والتوقيف ظلماً وتشقيفاً لأسباب سياسية وحزبية، زارنا عدد غير من المستنكرين الرافضين توقيف السيد طوني خوري لدى المحكمة العسكرية منذ أسبوعين لسبب لا يستحق هذا الإجراء فإننا نطلب من السلطات القضائية المعنية رفع الظلم والتقيّد بالأصول القضائية، لئلا يتحول نظامنا الديمقراطي إلى نظام قمعي توتاليتاري واستبدادي».

وتابع «يا حذوا لو يقوم القضاء بواجباته بشأن تجدير مرشاً بيروت، وتجاه الذين نهوا المال العام وأفسدوا الدولة، ورجونا في العتمة، والذين يخزنون الأدوية ويتلاعبون بالدولار ويحطون من قيمة الأدوية اللبنانية. لكن هؤلاء، وبكل أسف، هميون من النافذين المستعدين. فيا للعار». وختم معتبراً «أن الغوز في الانتخابات النيابية

وفقاً للمادة 69 من الدستور، وأعلنت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية في بيان «ان رئيس الجمهورية أعرب عن شكره العميق لرئيس مجلس الوزراء، وطلب من الحكومة تصريف الأعمال ريثما تتشكل حكومة جديدة». تزامناً، أبدى البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي ارتياحه لاختيار اللبنانيين مجلساً نيابياً جديداً، لكنه قال في عظة الأحد «ما لفتنا وأنا هو أن تندلع، غداً إعلان نتائج الانتخابات، اضطرابات أمنية، وأن تعود أزمة المحرقات، ويقطع الحزن، وتنفذ الأدوية، وترتفع الأسعار، ويتم التلاعب باليرة والدولار»، سائلاً «الم يمكن من المفترض أن يحصل عكس ذلك فيتنام من كان مقفوداً ويرخص ما كان غالياً»، وقال «هذا التطور المشوه يؤكد مرة أخرى أن هناك من يريد تعطيل واقع التغيير النيابي وحركة التغيير السياسي، والانتقال على نتائج الانتخابات والهيمنة على الاستحقاقات الآتية». وأضاف «إننا نرفض هذا الأمر وتدعو جميع المسؤولين والقادة إلى تحمل

لبنانيون «يبتاعون حريتهم»

بشراء جوازات سفر وإقامات أجنبية

في دول أوروبية مثل اليونان والبرتغال مقابل الحصول إلى إقامة دائمة، ويقول جاد «ما يحصل ليس مجرد منح عام بل إنه الحل». وطالما وجد اللبنانيون في دول الخليج خصوصاً، ويقارب عددهم 350 ألفاً بينهم مئة ألف في الإمارات، انقسم عالقين وسط توترات دبلوماسية وسياسية تغير خسيتهم من فقدان أسلوب حياة اعتادوا عليه، والعام الماضي، قامت دول خليجية، على رأسها السعودية، باستدعاء سفرائها من لبنان لأكثر من خمسة أشهر على خلفية تصريحات وزير انتقد التدخل العسكري بقيادة الرياض في اليمن، وقررت الكويت في حينها «التشدد» في منح تأشيرات اللبنانيين، ما أثار خشية المغتربين من أن تلجأ دول أخرى للخطوة ذاتها.

ويقول رجل الأعمال اللبناني في دبي مارييلي بو حرب (35 عاماً) «دفعني كل ذلك إلى التفكير أن هناك مشكلة ولا أريد أن أعرض عملي في الخليج للخطر، استرسل مارييلي العام الماضي أربعة جوازات سفر من سائنت كيتس له ولزوجته ولطفليهما بعدما أغراه عرض بحجم 50 ألف دولار من الكلفة جراء انتشار وباء كوفيد-19 في الجزيرة، التي تعتمد أساساً على الخدمات السياحية، وعادة ما يكلف جواز السفر الواحد 15 ألف دولار تدفع على شكل هبة لصندوق النمو استخدام في بلد نحب أولى إشارات المرور في عاصمته في 2018، وتبيع جزراً أخرى في الكاريبي أيضاً جوازاتها مثل غرينادا و أنتيغوا وباربودا ودومينيكا».

«يشترتون حريتهم»

أما في لبنان، حيث بات أكثر من ثمانين في المئة من السكان تحت خط الفقر، فقلة فقط في إمكانها شراء جوازات سفر أجنبية. وخلال العامين الماضيين، ازدهر عمل الشركات المتخصصة في تقديم استشارات في مجال جوازات السفر، وكثرت إعلاناتهم إن كان عبر لوحات دعائية، حتى داخل المطار، أو رسائل هاتفية. في 2020، حول زيا كرجي شركة العقارات التي يملكها إلى شركة «غلوبال باس» لاستشارات جوازات سفر. ويقول «ازدهر عملنا بنسبة لا تقل عن أربعين في المئة بين 2020 و 2021».

وجراء الانهيار الاقتصادي ثم انفجار مرصاً بيروت في 2020، ارتفع بخمسة أضعاف عدد الزبائن اللبنانيين لشركة الاستشارات السويسرية «ليغاسي» التي يعمل فيها خوسيه شارو. ويات اللبنانيون يشكلون ربع زبائن الشركة، التي يدير شارو فرعها في بيروت. وإن كان الزبون يرغب في حل يتيح له الحصول بسهولة على تأشيرة مستثمر في الولايات المتحدة، وفق شارو، فمن الأفضل الحصول على جنسية جزيرة غرينادا، أما بالنسبة للراغبين بالتقاعد أو الاستقرار في الخارج، ينصحهم شارو باستثمار حوالي ربع مليون دولار مقابل إقامة دائمة في اليونان أو البرتغال. ويقول «هذا القطاع سيواصل ازدهار، لسوء الحظ بالنسبة للبلاد لكن لحسن حظنا نحن»، ويضيف أن اللبنانيين «يشترتون حريتهم».

مع اقتراب تنظيم «مسيرة الأعلام» في القدس التي كانت سببا في الحرب الأخيرة وتيرة التصعيد على جبهة غزة ترتفع

... المقاومة تهدد: لن نسمح بكسر قواعد الاشتباك والاحتلال يدخل سلاح الطيران في المناورة



... والمقاومة الإسلامية في غزة تهدد بضرب نظرية الأمن الإسرائيلية



تحذيرات من دعايات «مسيرة الأعلام» للمستوطنين في القدس

قرباية ألف صاروخ جديد منذ العام الماضي، بالإضافة للمخزون القائم، وتطرق أيضا إلى سلاح الطائرات المسيّرة الذي تملكه المقاومة. ويؤكد التقرير نجاح المقاومة الفلسطينية خلال العام الأخير في استئناف عمليات تهريب الأسلحة عبر الحدود البحرية مع سينا بالإضافة للتهريب عبر المعابر البرية عبر تمويه الضائع.

جاء ذلك في وقت دعا فيه جنرال إسرائيلي إلى اتخاذ خطوات استباقية قوية لمنع اندلاع «انتفاضة ثالثة» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، على ضوء ارتفاع حدة التصعيد والإعدادات مؤخرا، وكتب الجنرال المتقاعد مثير إيندور مقالا في صحيفة «معاريف» العبرية، قال فيه «إن إرهابنا اندلاع انتفاضة ثالثة بدأت فعلياً بالظهور، وقد أشار إلى أن أسباب تفجر الانتفاضة الأولى في 1987، بدأت بالضيء مثلما تظنون والواقع الآن في الضفة الغربية وفي المدن المختلطة، حيث المظاهرات والإضرابات، ورشق الحجارة وتفتيت الطعن.

الثغرات في جبهة العدو، لينفذ حتى يرسل عن بلداننا» وشدد على أن المقاومة وحدها هي التي تجبر الاحتلال على التراجع.

غرفة العمليات ترفض فصل الساحات

وخلال المؤتمر الذي نظّمته حركة حماس بعنوان «سيف القدس وحدة الوطن والشعب» قال المتحدث باسم غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة، إن تلك المعركة أثبتت فشل مخططات الاحتلال في «فصل الجغرافيا» الفلسطينية. وقال هذا المتحدث الذي توشح بالكفوف الفلسطينية وأخفى فيها معالم وجهه وجانبه عناصر مسلحة من المقاومة «نؤكد على وحدة الساحات وعلى قدسية الدم الفلسطيني أينما وجد، في غزة والضفة والقدس والشّتات.. وحذر من استمرار ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة والقدس على وجه الخصوص، التي تعيش على وقع انتهاكات مستمرة، من بينها اقتحام المسجد الأقصى، وموافقة الاحتلال على تنظيم «مسيرة الأعلام» وقال منذراً إن كل تلك الأسباب «تدفعنا للوقوف عندها بحزم وإصرار» وقال منذراً الاحتلال «شعبنا لن يسمح بكسر قواعد الاشتباك» التي اكتنفتها المقاومة في معركة «سيف القدس».

مختلفة بكل ما تحمله من أبعاد، لافتا إلى كونها معركة شاملة ومركبة لم تقتصر بتأثيراتها على حدود الجغرافيا الفلسطينية بل تعدت إلى المنطقة والمجتمع الدولي بكامله». وأكد أن معركة «سيف القدس» كان لها عدة دلالات، منها المبادرة التي قامت بها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، والمقاومة في غزة بضرب نظرية الأمن الإسرائيلية التي تقوم على الريع والحرب الخاطفة.

وأضاف «النتيجة الثانية أن المعركة أدخلت عناصر جديدة على ميزان القوة الاستراتيجية لصالح شعبنا ومقاومتنا، وهي متعددة وأهمها هو الشعب الفلسطيني داخل أراضي الـ48 المحتلة حينما قسام بالانتفاضة الكرامة».

مؤكداً أن المعركة الأخيرة وُعدت الأرض والشعب والقضية، وأزالت الحواجز الجغرافية داخل فلسطين التاريخية. وقال أمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، أن وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده واجبة لحماية المقاومة واستمرارها، وقال في كلمة له خلال المؤتمر الأبدية، والمسجد الأقصى قبلة جهادنا، وما يجري من محاولات لتهميده لن نقبل به، حتى لو ذهبنا إلى القتال كل يوم».

دعا إلى تصعيد العمل العسكري ضد الفلسطينيين. كما قال إن حكومته تستخدم «سياسة ضبط النفس» مع الفلسطينيين، وذلك رغم عمليات الإعدام الميداني المتصاعدة وحملات الاعتقال والتصعيد ضد الفلسطينيين.

كما حرض إيندور في مقالة الحكومة الحالية برئاسة نفتالي بينيت على العرب في الداخل المحتل عام 1948، ورفض المطالبات الرامية لإجراء تحقيق في إعدام مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاتقة، وصفها بـ«الضاحكة» وقال إن التحقيق مع عناصر الشرطة الذين اعتدوا على الجنازة سيدفع غيرهم للخوف من العمل». وحذر بنسدة من «تعطيل الظفرة على فرض النظام (قمع المظاهرات الفلسطينية القاتلة بإثباتها الاحتلال) في المستقبل وترك المجال للعمليات».

وخلال المؤتمر الذي نظّمته حركة حماس بعنوان «سيف القدس وحدة الوطن والشعب» قال المتحدث باسم غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة، إن تلك المعركة أثبتت فشل مخططات الاحتلال في «فصل الجغرافيا» الفلسطينية. وقال هذا المتحدث الذي توشح بالكفوف الفلسطينية وأخفى فيها معالم وجهه وجانبه عناصر مسلحة من المقاومة «نؤكد على وحدة الساحات وعلى قدسية الدم الفلسطيني أينما وجد، في غزة والضفة والقدس والشّتات.. وحذر من استمرار ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة والقدس على وجه الخصوص، التي تعيش على وقع انتهاكات مستمرة، من بينها اقتحام المسجد الأقصى، وموافقة الاحتلال على تنظيم «مسيرة الأعلام» وقال منذراً إن كل تلك الأسباب «تدفعنا للوقوف عندها بحزم وإصرار» وقال منذراً الاحتلال «شعبنا لن يسمح بكسر قواعد الاشتباك» التي اكتنفتها المقاومة في معركة «سيف القدس».

وأكد أن المقاومة تواصل إعدادها وتجهيزها معركة التحرير، داعيا إلى تصافير جهود الشعوب وقوى المقاومة لـ «الاستعداد للمعركة ضد الاحتلال الغاصب».

يشار إلى أن تقريراً صحافياً إسرائيلياً رصد التطورات العسكرية لفصائل المقاومة في غزة، بعد عام على الحرب الأخيرة.

وتذكر التقرير الذي نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» وجرت ترجمته من مواقع مخصصة، أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي رعا من تيرة حفر الأنفاق الهجومية المنجّمة صوب الحدود ويشكل كبير حيث توجد قنحات الأنفاق على مسافة قريبة من السياج الفاصل، لافتاً إلى أن المقاومة تفحص خيارات اختراق الجدار تحت الأرض دون أن يلاحظ الجيش الإسرائيلي ذلك.

وأوضح أن تلك التنظيمات المسلحة نجحت في تصنيع

مختلفة بكل ما تحمله من أبعاد، لافتا إلى كونها معركة شاملة ومركبة لم تقتصر بتأثيراتها على حدود الجغرافيا الفلسطينية بل تعدت إلى المنطقة والمجتمع الدولي بكامله». وأكد أن معركة «سيف القدس» كان لها عدة دلالات، منها المبادرة التي قامت بها كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، والمقاومة في غزة بضرب نظرية الأمن الإسرائيلية التي تقوم على الريع والحرب الخاطفة.

وأضاف «النتيجة الثانية أن المعركة أدخلت عناصر جديدة على ميزان القوة الاستراتيجية لصالح شعبنا ومقاومتنا، وهي متعددة وأهمها هو الشعب الفلسطيني داخل أراضي الـ48 المحتلة حينما قسام بالانتفاضة الكرامة».

مؤكداً أن المعركة الأخيرة وُعدت الأرض والشعب والقضية، وأزالت الحواجز الجغرافية داخل فلسطين التاريخية. وقال أمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، زياد النخالة، أن وحدة الشعب الفلسطيني في كافة أماكن وجوده واجبة لحماية المقاومة واستمرارها، وقال في كلمة له خلال المؤتمر الأبدية، والمسجد الأقصى قبلة جهادنا، وما يجري من محاولات لتهميده لن نقبل به، حتى لو ذهبنا إلى القتال كل يوم».

وأكد على ضرورة أن تكون المقاومة على كاملة جهوزيتها واستعدادها للقيام بواجباتها.

وقال نطقن للعالم أجمع أن القدس دونها أرواحنا، وأن إعلاننا عن موقفنا والالتزام بها، هو الضمانة الوحيدة لعدم تحولنا استراتيجياً وشكلت نقطة تحول مهم في مجرى الصراع مع المحتل وفتحت الباب وأوسع أمام مرحلة جديدة

المدينة، خاصة وأن تلك المسيرة كانت العام الماضي في تفجر الحرب الأخيرة ضد غزة، حين قررت المقاومة في القطاع منع المسيرة الاستيطانية، من خلال إطلاق رشقة صواريخ صوب مناطق إسرائيلية تقع في الوسط.

وتتصاعد الدعوات الفلسطينية من أجل تكثيف الرباط في المسجد الأقصى وفي منطقة القدس القديمة، بالتزامن مع تلك المسيرة الاستيطانية، من أجل العمل على صدها ومنع وصولها لمنطقة باب العمود والحي الإسلامي.

غزة - القدس العربي - من أشرف الهور

وسّع جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الساعات الماضية، من أعمال التدريب العسكري، في إطار مناورة «عربات النار» والتي لا تزال فصائل المقاومة الفلسطينية تخشى أن تقوم دولة الاحتلال بعملية «عذر» خلال التدريبات، تقضي على حرب جديدة، حيث دعت إلى مواصلة الاشتباك مع الاحتلال لوقف اعتداءاته، وحزنته من «كسر قواعد الاشتباك» بعد الموافقة على تنظيم «مسيرة الأعلام» التي كانت سبباً في الحرب الأخيرة ضد غزة.

حماس تحذر

وفي دلالة على ذلك، حذر إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قادة دولة الاحتلال، من الإقدام على اقتحام المسجد الأقصى وتنظيم «مسيرة الأعلام» المزمع تنظيمها نهاية الشهر الحالي.

وطالب الفلسطينين في الرباط في الأقصى، وباختاذ كامل استعدادات الجهوزية الكاملة والاستعداد لحماية المسجد.

وقال في كلمة له خلال المؤتمر الوطني الكبير الذي نظّمته حركة حماس في غزة في الذكرى السنوية الأولى للحرب الأخيرة على غزة التي أطلقت عليها المقاومة اسم «معركة سيف القدس» «إن الشعب الفلسطيني ومن خلفه المقاومة في القدس والضفة على وجه الخصوص لن نقبل بتفريز هذه الخزعبلات» مؤكداً أن المسجد الأقصى مسجد إسلامي خالص.

وأضاف منذراً «قرارنا واضح أننا سواجها بكل الإمكانيات ولن نسمح مطلقاً باستباحة المسجد الأقصى أو بالعبودية في شوارع القدس أو الضفة أو أراضي الـ48».

وأكد أن مرحلة ما بعد «سيف القدس» تختلف كلياً عما قبل المعركة.

وأكد أن أفعال المقاومة تتسبب كلياً على الأرض في غزة وجنين القدس، وفي كل مناطق الضفة وفي مناطق الـ48.

مؤكداً أن الصراع مع الاحتلال «دخل مرحلة جديدة بكل أبعادها ومآلاتها». وأضاف «معركة سيف القدس أحدثت تحولات استراتيجية وشكلت نقطة تحول مهم في مجرى الصراع مع المحتل وفتحت الباب وأوسع أمام مرحلة جديدة

توسيع نطاق «عربات النار»

وأعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال عن توسيع قوات للمناورة العسكرية التي بدأت يوم التاسع من الشهر الجاري، والمعروفة باسم «عربات النار».

وأوضح أن سلاح الطيران الحربي بدأ بالمشاركة في المناورة، لافتاً إلى أن الفترة المقبلة تشهد حركة نشطة لجموع متنوعة من الطائرات في جميع المناطق، وقال إنه ستجرى أيضاً تدريبات عسكرية أخرى لقوات الجيش مستخدماً على تدريبات وقوع حرب متعددة الجبهات، وستتخللها حركة نشطة للقوات في أنحاء مختلفة ضمن مناورات «عربات النار».

ومن المقرر أن تستمر هذه المناورة لمدة شهر كامل، وتشارك فيها جميع قوات جيش الاحتلال، بما فيها قوات من الاحتياط، وتشمل التدريبات وقوع حرب متعددة الجبهات، وعمليات إطلاق صواريخ على عدة مناطق إسرائيلية، وتعد هذه المناورة الأكبر في تاريخ دولة الاحتلال.

وخشية من «عذر» إسرائيلي خلال هذه المناورة، لا تزال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، ترفع درجة التأهب والاستفار في صفوفها.

وتشير التوقعات إلى أن تنتج الأمور في قادم الأيام نحو التصعيد، في ظل إعلان سلطات الاحتلال عن سماحها للجماعات الاستيطانية المتطرفة بتنظيم «مسيرة الأعلام» نهايات الشهر الجاري في مدينة القدس المحتلة، والتي من المقرر أن تمر من منطقة باب العمود والحي الإسلامي في

دفعنا «ازدواجية المعايير» الرئاسة الفلسطينية وحماس تستنكران إزالة «كاخ» من التصنيف الأمريكي للإرهاب

ورفضت الرئاسة الفلسطينية استمرار تصنيف الإدارة الأمريكية لمنظمة التحرير على أنها «منظمة إرهابية»، وقالت إن القرار جاء في الوقت الذي يجمع فيه العالم بأن المنطقة تعد «شريكاً حقيقياً لصنع السلام القائم على قرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967».

وأعدت التنكير بأن دولة فلسطين أصبحت دولة معترفاً بها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة كعضو مراقب منذ عام 2012، وأنها ملتزمة بالقانون الدولي وبالشرعية الدولية وبالسلام القائم على العدل.

غزة - القدس العربي

لاقي قرار الإدارة الأمريكية الجديد، بشطب حركة «كاخ» الإرهابية الإسرائيلية من «قوائم الإرهاب» بموجب قانون الجنسية الأمريكية وبموافقة الكونغرس الأمريكي، انتقادات فلسطينية من قبل المستوى الرسمي الفلسطيني وكذلك حركة حماس.

ونددت الرئاسة الفلسطينية بهذا القرار، وأعربت عن استنكارها واستهجانها الشديدين، وأكدت أن القرار هذا جاء في الوقت الذي «يصر فيه الكونغرس الأمريكي على معاقبة الشعب الفلسطيني من خلال الإبقاء على تصنيف منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا منظمة إرهابية».

وكان حسين الشيخ عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والرئيسية لحركة فتح، قد قال إن القرار الأمريكي يرفع حركة «كاخ» الإرهابية عن قوائم الإرهاب الأمريكي مثير للاستهجان والاستغراب، خاصة في الوقت الذي يصر فيه الكونغرس الأمريكي على إبقاء منظمة التحرير الفلسطينية على قوائم الإرهاب، وقال منتقداً «هذه هي الظلمة المستمرة والكبيل بمكاليين والانتصار للظلم». وانتقدت حماس القرار الأمريكي، وقال الدكتور باسم نعيم رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية للحركة في قطاع غزة، إن القرار جاء رغم مسؤولية هذه الحركة الإسرائيلية الإرهابية عن العديد من المجاز بحق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها مجزرة الحرم الإبراهيمي في عام 1994، التي أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى، وفي ظل استمرار تمسك التنظيم وأتباعه بالفكر المتطرف والأيدولوجيا الإرهابية.

وحمل القيادي في حماس الإدارة الأمريكية «مسؤولية ما يمارس من إرهاب بحق الشعب الفلسطيني على يد أتباع هذه التنظيمات مثل وإكيد أن القرار «يعكس ازدواجية معايير الولايات المتحدة، وعدم صلاحيتها لأن تكون وسيطاً زيبياً في صراعنا مع العدو الصهيوني» لا سيما في الوقت الذي تنكر فيه حقوقاً أساسية للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في مقاومة الاحتلال والاستقلال والعودة. يشار إلى أن الإدارة الأمريكية تصنف أيضاً حماس حركة إرهابية، كما وضعت عدداً من قادة الحركة على قوائم الإرهاب.

وقالت إن الإدارة الأمريكية بهذا القرار المستهجن «تفخ الطرف وتكافئ اعداء السلام والاستقرار في المنطقة».

وأكدت أن هذا القرار يعد «بمثابة مكافأة لنشطاء هذا التنظيم الإرهابي أمثال إيتان بن غفير الذي يعيش فساداً وتحريضاً في مدينة القدس المحتلة وغيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأيضاً الحاخام بينيتس غوفشتين الذي دعا قبل أيام فقط إلى هدم قبة الصخرة المشرفة».

وعبرت في الوقت ذاته أيضاً عن استنكارها الشديدين من توقيت هذا القرار الأمريكي وأسبابه، وجميعهم من بؤس العارمة، ومن تعرضهم خاصة وأنه جاء في الوقت الذي تقود فيه عناصر هذه الجماعة الإرهابية عدواناً ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية.

وطالبت الرئاسة الإدارية الأمريكية بـ«التراجع عن قرارها الخطير، وأن تقوم باتخاذ القرار التاريخي الصحيح بشطب منظمة التحرير الفلسطينية من قوائمها للمنظمات الإرهابية».

وقالت «في الوقت الذي تحدث فيه الرئيس جو بايدن مع الرئيس محمود عباس مؤكداً التزامه وتمسكه بحل الدولتين، ورفضه للاستيطان وطرده السكان وهدم المنازل، وعدم المساس بالوضع التاريخي القائم في الحرم الشريف، ورفضه للأعمال أحادية الجانب، وهذا ما أكده بليكن للرئيس عباس في زيارته الرسمية إلى رام الله، فإن أفعال الإدارة الأمريكية تتناقض مع أقوالها ولا تتسجم مع التزاماتها من أجل السلام والاستقرار».

اثنان من الأسرى المسنين يعانيان من أوضاع صحية خطيرة بسبب الإهمال سلطات الاحتلال تحكّم على أسرى «نفق الحرية» بخمس سنوات إضافية



أرشيفية لسجن جيلوع

معاناته من مشاكل في التنفس، ومؤخراً بات يعاني من التهابات في الرئة اليمنى، ورغم ما يشكبه من الام اكتفت عيادة المعتقل بإعطائه المسكنات دون تقديم علاج ناجح لما يعانيه.

وحملت هيئة الأسرى إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة، عن استمرار سياسة الإهمال الطبي بحق المعتقلين الفلسطينيين، وطالبت المؤسسات الدولية ومؤسسات حقوق الإنسان والصليب الأحمر بالقيام بدورهم اللازم تجاه قضية الأسرى وبالأخص المرضى منهم.

ويواصل الاحتلال اعتقال نحو 4500 أسير، منهم 700 مريض، بينهم 40 يعانون أمراضاً مستعصية، ومن بين العدد الإجمالي هناك نساء وأطفال وكبار في السن، ويشكى جميعهم من سوء المعاملة، ومن تعرضهم للإهانة والتعذيب، فيما هناك العديد منهم محرومون من زيارة الأهل، ويقع آخرون في زنازين عزل اقترابي.

وأكد محامي هيئة الأسرى منذر أبو أحمد، أن الهيئة ستقدم استئنافاً ضد قرار محكمة الاحتلال بحق «أسرى نفق الحرية» الستة.

وقالت إن الأحكام «لألاة إضافية تثبت عنصرية وحشية الاحتلال الإسرائيلي، الذي يصر على أن ينسف كافة القيم الإنسانية والمواثيق الدولية بحق الأسرى خاصة والشعب الفلسطيني كافة».

ووددت وزارة الأسرى في غزة بالأحكام، ووصفتها بـ«الأحكام الانتقامية»، باعتبار أن أبطال النفق أسرى محكومين بالمؤبد مدى الحياة. وأكدت أن هذه «الأحكام الجائرة التي صدرت بحقهم تأتي كمشاهدة رعب أي عملية انتزاع حرية كما جرى في نفق جيلوع».

وفي سياق الحديث عن معاناة الأسرى، لا تزال سلطات الاحتلال تحجز المعتقلين بتاريخ 10 سبتمبر في الناصرة، والأسيرين كعمجي ونيفعات بتاريخ 19 سبتمبر/أيلول 2021 من مدينة جنين.

غزة - «القدس العربي» :

في حكم جائر يهدف إلى كسر عزيمة الأسرى الفلسطينيين، قضت إحدى محاكم الاحتلال على الأسرى الستة الذين نفذوا عملية الفرار من «سجن جيلوع» في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، بالسجن لمدة خمس سنوات إضافية، وغرامة مالية.

وقضت محكمة الاحتلال، في أعقاب جلسات تحقيق قاسية وعمليات عزل انفرادي للأسرى الستة، بالسجن الإضافي لمدة اعتقالهم الحالية لمدة خمس سنوات وغرامة مالية بقيمة 5000 شيكل «الدولار يساوي 3.7 شيكل».

والأسرى هم: محمود العارضة (46 عاماً) من عرابية، ويعقوب قادري (49 عاماً) من بير الباشا، وأيهم كعمجي (35 عاماً) من كفر دان، ومناضل النيفعات (26 عاماً) من يعبد، ومحمد العارضة (40 عاماً) من عرابية، وزكريا الزبيدي (45 عاماً) من مخيم جنين.

كما حكمت المحكمة ذاتها، على 5 أسرى بالسجن 4 سنوات وغرامة مالية 2000 شيكل، بتهمة مساعدة الأسرى الستة على انتزاع حريتهم.

ويعاد أيام من المطاردة التي استخدمت فيها قوات الاحتلال التكنولوجيا وأجهزة المراقبة، وكذلك فرق عسكرية كبيرة، تمكنت من إعادة اعتقال أربعة منهم في مناطق مختلفة في مناطق الـ48، كما قامت بعد ذلك باعتقال آخر أسيرين خلال عملية عسكرية في مدينة جنين.

وقد أعاد الاحتلال اعتقال الأسير الزبيدي إلى جانب الأسير محمد العارضة قرب قرية أم الغنم في منطقة الجليل الأسفل بتاريخ 11 سبتمبر، وكذلك أعاد اعتقال الأسيرين قادري ومحمود العارضة بتاريخ 10 سبتمبر في الناصرة، والأسيرين كعمجي ونيفعات بتاريخ 19 سبتمبر/أيلول 2021 من مدينة جنين.

خطوة جديدة في سياسات التهجير والفصل العنصري

مشروع إسرائيلي لتدمير قرية رأس جرابة في النقب لتوسيع مدينة ديمونا اليهودية

الناصرة - «القدس العربي»:

وعدت المواشي فيها وربطتها علاقات جيدة مع الشرطة الانتدابية التي عسكرت في محطة كرنب القريبة من ديمونا حيث أقيمت على أرض الهواشلة. ويتابع في شهادته،في البداية أقاموا عدة مبان مؤقتة سكنها عدد قليل من السكان يقارب عدهم العشرة. ربطتنا علاقة جيدة بهم فكانوا يطلبون أن نحضر لهم الماء من البئر وكانوا يشترتون منا الحليب والسكر والشاي مما كنا نحصل عليها من الدولة في فترة التقنين.

وجاء توسيع ديمونا على حساب تقليص مساحة الأرض التي سمح لنا باستعمالها فمع الوقت نتخعا من استعمال الأراضي التي فلحناها قرب مصنع كيتان وذات الأمر حصل مع الأرض التي أقيمت عليها المحطة المركزية للحافلات.»

وتُقدر عدد سكان القرية بـ 500 شخص

ينتمون لعائلات الهواشلة، أبو ضُلب

والمناصرة وبتراف مركز عدالة الحقوقي في

سكان القرية في عشر دعاوى إخلاء متشابهة

قدمتها ما تعرف بـ«سلطة أراضي إسرائيل»

باشرت أمس الأحد محكمة المصلح الإسرائيلية في بئر السبع داخل أراضي 48 مرحلة الاستماع للشهادات ضمن دعاوى الإخلاء المقدمة من قبل ما تعرف بـ«سلطة أراضي إسرائيل» ضد أهالي قرية رأس جرابة داخل النقب الفلسطيني بهدف تهجيرهم من أجل توسيع مدينة ديمونا اليهودية وإقامة حارة جديدة على أنقاض القرية.

وتقع قرية رأس جرابة شرق مدينة ديمونا ضمن منطقة نفوذها وتقع هذه الأرض تاريخياً لقبيلة الهواشلة وتعرف باسم «المشعرية» أو «مركبة الهواشلة، وتمتد من منطقة كرنب (قرب محطة الشرطة الإنكليزية الانتدابية) وإلى منطقة أم دمنى وهي منطقة فيها بئر ماء معروفة بديمونا أقيمت البيوت الأولى في ديمونا وسُميت باسمها.

الحاج فريخ الهواشلة الثماني، يذكر إقامة مدينة ديمونا اليهودية ويقول إنه طيلة سنوات سكنت قبيلته هذه الأرض وفلحتها

تسجيل إصابات في إسرائيل ومخاوف من وصول العدوى

وزارة الصحة تنفي وصول «جدري القرود» للمناطق الفلسطينية وتدعو المواطنين لعدم القلق

غزة - «القدس العربي»:

وسط المخاوف العالمية من تفش أكبر لرض «جدري القرود» والذي أعلن عن اكتشاف حالات مصابة بهذا المرض في دولة الاحتلال، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن خلو الأراضي الفلسطينية حتى الآن من هذا المرض.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة الدكتور كمال الشخرة، إنه لم تسجل أي إصابة بـ«جدري القرود» مشيراً إلى أن هذا النوع من الجدري يعد أقل خطورة وانتشاراً من «جدري الماء» داعياً المواطنين إلى عدم القلق.

وأشار في تصريح صحفي إلى وجود متابعة لكل الحالات القادمة من الخارج، لافتاً إلى أن وزارة الصحة قامت بواجبها على أكمل وجه في مواجهة فيروس «كورونا»، ومرض «شلل الأطفال»، وأضاف «ستقوم بما يجب لمواجهة هذا المرض». جاء ذلك في وقت أعلنت فيه وزارة الصحة الإسرائيلية عن اكتشاف حالة ثانية يتحتم بإصابتها بمرض «جدري القرود» وقالت إن الإصابة المشتبه بها تعود لشخص قادم من أوروبا

الغربية.

وعلى غرار أمراض معدية سابقة، يخشى الفلسطينيون أن يصل إليهم هذا المرض من دولة الاحتلال، التي يدخلها يوميا عشرات آلاف العمال والتجار، وكذلك من مسافرين قادمين من الخارج.

وكان الطاقم الإسرائيلي المكلف بالتعامل مع الأوبئة، اجتمع ليل السبت، من أجل بلورة توجيها للجهاز الصحي حيال هذا المرض، في ظل اكتشاف أول إصابة به لشاب ثلاثيني عاد مؤخراً من غرب أوروبا، وذلك قبل أن يعلن عن اكتشاف الإصابة الجديدة.

وأعلنت دولة الاحتلال أنها تستعد حالياً للتزود بالأدوية الخاصة لمعالجة هذا المرض، وذلك بناء على توصية الطاقم المكلف بالتعامل مع الأوبئة، ضمن المحاولات لتبديد المخاوف من خطورة المرض.

يشار إلى أن منظمة الصحة العالمية أعلنت عن اكتشاف 92 حالة مصابة بشكل مؤكد بهذا المرض، وقالت إن هناك احتمالية لإصابة حالات أخرى في اثنتي عشرة دولة في

ضدهم عام 2019 وادّعت في الدعوى أنّ أهالي رأس جرابة يقيمون على أرض قريبتهم بشكل غير قانوني ويجب اعتبارهم «متسللين»، أو «غزاة» كون الأرض سُجّلت باسم دولة إسرائيل، لكن مركز «عدالة» يوضح أنّ إسرائيل لا تحفي أنّ الهدف من إخلاء القرية هو توسيع ديمونا وتخطيط حارة سكنية جديدة، وتزعم أنّ إخلاء القرية خدمة المصلحة العامة».

ويتمسك سكان القرية بموقفهم الواضح بالبقاء في قريتهم، إما كقرية زراعية مستقلة أو كحارة ذات طابع تخطيطي مناسب تكون قريبة من ديمونا أو داخلها.

وقدمت مخططة المدن، دفنا سيورتا، من جمعية «بمكوم» الحقوقية رئيساً وتخطيطياً مخصصاً يوضح انعدام العوائق التخطيطية أمام الاعتراف بالقرية في موقعها الحالي ويشمل اقتراحاً أولياً للاعتراف، وتقابل السلطات الإسرائيلية هذا الاقتراح بالرفض التام بل انها حتى ترفض فحصه وتصر على تهجير سكان رأس جرابة الي قرية الفلسطينية المحتلة عام 1967.

غزة - «القدس العربي»:

أعلن مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية أن الدول العربية المضيقة للاجئين الفلسطينيين، ترفض نقل صلاحيات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» أو لأي منظمة دولية.

وقال أحمد أبو هولي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ورئيس دائرة شؤون اللاجئين، في تصريح صحفي، إن موقف المنظمة واضح برفض أي محاولات لوقف عمل «الأونروا» أو التحول في وظيفتها، أو نقل صلاحياتها للدول المضيقة أو للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين.

وأشار إلى أن هذا الأمر تم التأكيد عليه في كافة اجتماعات اللجنة الاستشارية لـ «الأونروا» وكذلك خلال لقاءات وفدها مع المانحين على هامش اجتماعات اللجنة الاستشارية.»

وكان المسؤول في منظمة التحرير يعقب على ما تداوله بعض وسائل الإعلام حول «مخطط الدمج» تطرحه دول عربية وفق مسارات عدة، الأول يتمثل في مسار تضغط باتجاهه دول كاتانيا وفرنسا لدمج «الأونروا» بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين، والثاني يضغط لدمج مؤسسات «الأونروا» بالوزارات المعنية في الدول المضيقة.

وحسب ما ذكر في بعض وسائل الإعلام، فإن الدول الاسكندنافية تضغط لتحويل «الأونروا» إلى وكالة مستقلة بإشراف البرامج الدولية كالمبك الدولي لـ«ضبط الهدر والتوظيفات العشوائية» وأن ذلك تجري مناقشته على هامش الاجتماع الدوري للجنة الاستشارية لـ «الأونروا» والذي سيعقد في بيروت في يونيو/ حزيران المقبل.

وأوضح أبو هولي الذي رد على تلك التقارير، أنه تم التواصل مع لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني، التي اكدت بدورها نفيها لما تناقلته وسائل الإعلام حول طلب الأمم المتحدة بإلحاق جهاز أمن «الأونروا» في لبنان بقوات اليونيفيل.

وأضاف، كما أبلغتنا بعدم صحة المعلومات بتلقيها مخطط الدمج الذي أثارته وسائل الإعلام.. وأوضح أن وفد دولة فلسطين شارك (وجاهياً) في اجتماعات اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة

نموذج من الإنكار الصهيوني للنكبة الفلسطينية

المؤرخ عادل مناع يتصدى بالعبرية لمستشرق إسرائيلي ينفي وقوع مذبحه الطنظورة



أرشيفية لأهالي قرية الطنظورة

1984 في دمشق التي يعرف كل من راجع أجزاءها الأربعة ضعفيها وسطحيتها، في المقابل يحاول شطانيبيرغ زعزعة الركبتة داخل هذه القرية».

ومن هؤلاء ينشر مقال لمحمد نمر الخليل من حيفا الذي يورد شهادات عن مذبحه الطنظورة في كتابه «أحداث النكبة»، أو «نكبة فلسطين» (الطبعة الثانية عام 1967) عداءة وقوعها، ويوضح مناع أن كتاب الخليل هذا الذي صدر في طبعته الأولى في دمشق عام 1951 (تحت عنوان الواردة في كتاب الخليل تنسّف مزاعم جارقة حول أحداثها في الثالث والعشرين من مايو/ أيار 1948.

مذبحه الطنظورة وهو في نابلس خلال جولة في أرجاء الضفة الغربية في عهدهم/ آب 1948 عندما سمع من أحد وجهاء الطنظورة، عقاب الجدي الذي صار لاجئاً ووصف على مسامحة تفاصيل الاحتلال والذبحه والطرد، وسمع الخليل من الجبجي أيضا عن عمليات اغتصاب فتيات من الطنظورة في يوم احتلالها وكما حصل في دير ياسين أيضا خجل أهالي القرية التحدث عن فظائع الجنود بحق النساء (أحداث النكبة ص 45- 135).

مذبحه الطنظورة في دمشق التي يعرف كل من راجع أجزاءها الأربعة ضعفيها وسطحيتها، في المقابل يحاول شطانيبيرغ زعزعة الركبتة داخل هذه القرية».

ومن هؤلاء ينشر مقال لمحمد نمر الخليل من حيفا الذي يورد شهادات عن مذبحه الطنظورة في كتابه «أحداث النكبة»، أو «نكبة فلسطين» (الطبعة الثانية عام 1967) عداءة وقوعها، ويوضح مناع أن كتاب الخليل هذا الذي صدر في طبعته الأولى في دمشق عام 1951 (تحت عنوان الواردة في كتاب الخليل تنسّف مزاعم جارقة حول أحداثها في الثالث والعشرين من مايو/ أيار 1948.

مذبحه الطنظورة وهو في نابلس خلال جولة في أرجاء الضفة الغربية في عهدهم/ آب 1948 عندما سمع من أحد وجهاء الطنظورة، عقاب الجدي الذي صار لاجئاً ووصف على مسامحة تفاصيل الاحتلال والذبحه والطرد، وسمع الخليل من الجبجي أيضا عن عمليات اغتصاب فتيات من الطنظورة في يوم احتلالها وكما حصل في دير ياسين أيضا خجل أهالي القرية التحدث عن فظائع الجنود بحق النساء (أحداث النكبة ص 45- 135).

مذبحه الطنظورة في دمشق التي يعرف كل من راجع أجزاءها الأربعة ضعفيها وسطحيتها، في المقابل يحاول شطانيبيرغ زعزعة الركبتة داخل هذه القرية».

إسرائيل التتكرّر له والتستّرّ عليها».

ويوضح مناع أن التوصيفات «العمومية» وقفا لقول شطانيبيرغ، لعمليات القتل تظهر بالطبع صورة مذبحه ارتكبت انتقاما على مقتل 13 جنديا من وحدة «الكسترنوني» خلال المعركة من أجل احتلال الطنظورة. ومع ذلك، يقول مناع، إن الجبجي لا يتكفي بوصف المذبحة بل يستخدم المصطلح بل بلغة الجمع بقوله «عجازن،(صفحة 133). ويتهم شطانيبيرغ بأنه يقوم بتضليل القراء من خلال اغتياله لمصادقة الكاتب الجبجي بذريعة أنه قد قال في كتابه إن هتلر كان «يهوديا صهيونيا».

ويتابع مناع «إن أقوال الهراء هذه وغيرها من الترهات الواردة في مقدمة كتاب الجبجي(صفحة 7) ليست للكاتب الجبجي نفسه إنما هي أقوال قريبه محمود عقاب الذي كتبت تقديميا للكاتب في مقدمة تحتي على ترهات حول قادة آخرين أيضا».

وبعد كل ذلك يؤكد المؤرخ عادل مناع أن الفلسطينيين خسروا وطنا وتحول معظمهم إلى لاجئين معدومين تحول إسرائيل دون عودتهم لدمهم وقراهم وصارت أراضيهم وممتلكاتهم كي توطن يهودا في ديراهم، منوها أن النكبة ونتائجها ترافق الفلسطينيين خاصة اللاجئين منهم منذ 1948 حتى اليوم، متسندا على أن مصيبتهم القومية والشخصية بدأت مع قيام إسرائيل وهي مستمرة بقوة أكثر بعد احتلال 1967.

ويوضح في هذا المضمار أن أهالي الطنظورة المطرودين من قريتهم بعد احتلالها كانوا مشغولين بكيفية اللاجئين في البقاء في شتاتهم وليس في رعاية الحزن وحفظ تذكري الشهداء مشيرا إلى أن اقتلاعهم من بويتهم وأراضيهم ومنع عودتهم هو ما أشغلبهم أكثر من قتل عدة عشرات من أبناء قريتهم بعد احتلاله، ويتابع «وإن أضفنا لذلك الحقيقة أنهم بغليبتهم الساحقة لم يتكتموا من مشاهدة إعدامات أعزائهم بـسام عبيته على يد جنود إسرائيليين فيكتب عنهم «سكوتهم»، والحقيقة أن بروفيسور خليل الهندى (تعلق شطانيبيرغ في مقاله أيضا) الذي كان في الثالثة من عمره عام 1948 لم يسعم من اقاربه ومن عائلته حول مذبحه قريته الطنظورة إنما سمع فقط عن الاقتلاع والتهجير لا تعني أن الذبح لم تحدث».

تطهير عرقي

ولفت المؤرخ مناع إلى أن الطنظورة ليست المذبحة الوحيدة التي لم يسعم بها الإسرائيليون ولم يتحدث أو يكتب عنها الفلسطينيون طيلة عقود، منوها لارتكاب جنود إسرائيل خلال حرب 1948 عشرات المذابح- نحو 30 طبقا لباحثين إسرائيليين ونحو 60 مذبحه وأكثر وفقا لباحثين فلسطينيين. جزء من سياسة التطهير العرقي، ويستذكر مناع أنه قد قام هو بنفسه ضمن كتابه «نكبة وبقاء» الصادر عام 2017 بالعبرية-توثيق 14 مذبحه ارتكبت في أسبوع واحد خلال استكمال السيطرة العسكرية على الجليل فيما يعرف بـ«عملية حيرام».

ويتابع «أفيد بن غوريون الذي علم بهذه الجرائم وغيرها رفض محاكمة الجرمين أو اتخاذ خطوات لمنع تكرارها، ويؤكد مناع أيضا أنه دون التطهير العرقي لما قامت إسرائيل عم أغلبية يهودية لكن الدولة ورسلها فعليا كل ما يوسعهم نبع عودة اللاجئين لمنازلهم بمن فيهم أهالي قريتي إقرث وبرعم، وتواصل إسرائيل حتى اليوم التتكرر لمسؤوليها عن نتائج النكبة الكارثية وتختار تعميق الاحتلال واضطهاد الفلسطينيين في كل البلاد بين البحر وإسرائيل في التتكرر للنكبة بعضهم مسترفقون يغذون بذلك الصراع الدامي فلا يزال المساهمة في الاعتراف بهذا الإثم التاريخي والمساهمة في المصالحة الحقيقية والعدالة مع الفلسطينيين، بحيث تشمل أيضا المواطنين العرب في إسرائيل منذ 1948. هذا المقال الذي خص به مناع «القدس العربي» سيصدر اليوم الإثنين في صحيفة «هارتس» العبرية بجانب مقال جديد للمستشرق الإسرائيلي ماتي شطانيبيرغ وردا على مزاعمه.

الجزائر تتهم المغرب بمحاولة الإضرار بعلاقاتها مع السعودية... ولقاء بين تبون وبن سلمان في الأفق

الجزائر - «القدس العربي»:

أكدت الجزائر على مرتين، في ظرف أسبوع، رفضها أي وساطة مع المغرب، وذلك بعد إثارة هذا الموضوع مجدداً على خلفية زيارة وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، للبلاد. وتطلق الجزائر في موقفها ما تعتبره "مسؤولية المغرب الكاملة فيما يخص العلاقات بين البلدين من تدهور" ما يجعل الوساطة حسيباً "غير ممكنة لا اليوم ولا غداً".

تعدى إثارة موضوع الوساطة هذه المرة مسألة النفي المعتادة، إلى اتهام جزائري صريح للمغرب بمحاولة الإضرار بعلاقات البلاد مع المملكة العربية السعودية. وقال مصدر دبلوماسي جزائري، عبر وكالة الأنباء الرسمية، إن المغرب يريد "رهن" العلاقات الثنائية الجزائرية السعودية من خلال نشر أخبار كاذبة حول هذا الموضوع. وأوضح ذات المصدر أن "منشوراً ترعاه استخبارات بلد مجاور (المغرب)، جعل الكذب الرضحي المغربي يطفو مرة أخرى إلى السطح بخصوص جدول أعمال احيك من نسج الخيال ليتم ربطه بالحادثة التي أجراها وزير الشؤون الخارجية السعودي مع مسؤولين جزائريين في محاولة بائسة تهدف إلى رهن العلاقات الثنائية الجزائرية السعودية".

وأضاف أنه "من خلال التأكيد وبالبحاح على أن جهود وساطة سعودية شكلت موضوع محادثات بين الطرفين، فإن هذا المنشور مجرد حاضرة لأخبار كاذبة يسعى إلى جعل رغبات أصحابه حقيقة. فهاوة على أنه لم يتم التطرق بناتاً إلى العلاقات بين الجزائر والمغرب خلال تلك المحادثات، فقد تم التأكيد مجدداً على الموقف الرسمي الجزائري الواضح جدا بخصوص أي مبادرة للوساطة مهما كانت طبيعتها". وبحسب المصدر الدبلوماسي، يعود الرفض الجزائري لأي وساطة إلى أن "الأسباب التي أدت إلى قطع العلاقات (مع المغرب) لم تتغير وموقف الجزائر بهذا الخصوص لن يتغير أيضاً، وعليه فلا مجال لأي مبادرة باعتبار أن الأمر يتعلق بقرار سيادي مؤسس ومبرر بالمسؤولية التامة والكاملة للمغرب في تدهور علاقاتنا الثنائية".

وخارج موضوع المغرب "النتفي" بالنسبة للجزائر، يقول المصدر الرسمي إن زيارة وزير الخارجية السعودي كانت مناسبة لاستعراض "المجالات واسعة العلاقات بانظر إلى الحوار الاستراتيجي الطموح القائم بين البلدين اللذين يفتنجان بثقل كبير في المنطقة وعلى مستوى الهيئات العربية والإسلامية وحركة عدم الانحياز، وضمن إطار حوار آخر يتمثل في منظمة أوبك بشكله هو الآخر جانياً هاما في العلاقة الشاملة التي تجمع بين الجزائر



عبد المجيد تبون



محمد بن سلمان

لمحور الجزائر الرياض الذي أصابه القفور في السنوات الأخيرة بسبب تباين المواقف من قضايا عربية كاللبنان (تحفظ الجزائر على تصنيف حزب الله منظمة إرهابية) وبقاء الجزائر على الحياد في الأزمة بين السعودية

وقطر. وحالياً، يوجد تنسيق جزائري سعودي لإنجاح القمة العربية المنتظرة في الجزائر في نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وفق ما ذكره الدبلوماسي الجزائري الذي أبرز من جانب آخر، أن دعم السعودية لترشح الجزائر لنيل

والسعودية".

وكشف المصدر عن زيارة مرتقبة للجزائر ينفي ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، القيام بها إلى الجزائر، لافتاً إلى أن "العلاقات الثنائية جوهرية وكلا الجانبين حرص على تطويرها واستغلال جميع الإمكانيات التي يزر بها البلدان، لا سيما من خلال عقد لقاءات منتظمة رفيعة المستوى". وكان الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون قد اختار السعودية كأول وجهة عربية له، في فبراير/شباط الماضي، في زيارة أعادت الانتعاش

البرلمان الإسباني يناقش بطلب من المعارضة إلزام حكومة مدريد التراجع عن دعم الحكم الذاتي في الصحراء

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

فيها مقترح الحكم الذاتي. في هذا الصدد، تقترح النقطة الأولى من ورقة الحزب الشعبي أن يبحث البرلمان الحكومة على "استعادة السياسة الخارجية للدولة، حيث تعمل الحكومة بصوت واحد وتحفظ بحوار دائم مع المجموعات البرلمانية المعارضة، في إشارة إلى الحزب الشعبي المنتزع للمعارضة. وتقتصر الورقة مناقشة البرلمان لتوصية تطالب حكومة مدريد التراجع عن موقف دعم الحكم الذاتي.

وفي النقطة الثانية، تنص ورقة الحزب الشعبي على ضرورة تعميم التاشيرية على جميع المعارضة الراغبين في زيارة مدينتي سبحة وميلية مع تسهيل الحصول عليها، وذلك جعل المدينتين جزءاً من قضاء شينغن الأوروبي، لكن دون الحسق للحاصلين على التاشيرية الخاصة بالمدينتين الانتقال بحراً أو جواً إلى إسبانيا أو أوروبا. وكانت إسبانيا تعنى ساكنة إقليم تطوان الحاذي لسبحة وإقليم الناظور الحاذي لميلية من التاشيرية. ويقترح الصدود معلقة بين المدينتين وباقي الأراضي المغربية منذ مارس 2020 إلى غاية الثلاثة الماضي.

وعلاقة بالنقطة الأولى؛ أي الصحراء، يريد الحزب الشعبي من هذا المقترح تعميم الانتشاق وسط حكومة مدريد، حيث يؤيد الحزب الأشتراكي موقف رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز بدعم الحكم الذاتي، في حين يعارض حزب بوديموس في الائتلاف الحكومي المقترح ويشدد على استفتاء تقرير المصير. في الوقت ذاته، يريد الحزب الشعبي إلزام الحكومة بالتفاوض والانفصاق مع المعارضة لاسيما الحزب الرئيسي المعارض،

سيناقش البرلمان الإسباني بعد غدا الأربعاء مقترحاً تقدم به الحزب الشعبي المتزعم للمعارضة ينص على مطالبة حكومة مدريد برئاسة بيدرو سانتشيز التراجع عن دعم مقترح الحكم الذاتي حلاً لنزاع الصحراء. وتجرى هذه التطورات في وقت لم يفتح المغرب، وخاصة الأحزاب، مباحثات حول هذا الملف لدعم موقف الحكومة في هذا البلد الأوروبي.

وأوردت وسائل الإعلام الإسبانية ومنها وكالة أوروبا برس، أمس، تقديم الحزب الشعبي المعارض لورقة تتضمن مناقشة السياسة الخارجية للدولة الإسبانية في عهد الحكومة التالية، وتركز على قضايا مثل الحزب الروسية-الأوكرانية، وحضر المغرب بشكل رئيسي من خلال مقترحين، الأول وهو المصادقة على مقترح يطالب حكومة الائتلاف اليساري بالتراجع عن دعم مقترح الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب حلاً لنزاع الصحراء، بينما المقترح الثاني يتضمن ضرورة فرض التاشيرية على المغاربة الراغبين

في زيارة سبحة وميلية المحتلتين. وعلاقة بالصحراء، يحضر الملف بشكل مستمر منذ شهر، سواء عندما اندلعت الأزمة بين المغرب وإسبانيا عندما رفضت الأخيرة موقف الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بدعم مغربية الصحراء، أو بعد رسالة رئيس الحكومة بيدرو سانتشيز إلى العاهل المغربي محمد السادس خلال مارس/آذار الماضي بدعم

مقعد كعضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي "يعبر عن ثقة المملكة التي تعتبر أن الجزائر ستكون فاعلاً هاما في دعم الاستقرار والأمن الإقليمي والدولي". ويأتي حديث المصدر الدبلوماسي الجزائري، عقب نشر مواقع تعتبرها الجزائر تابعة للمخابرات الغربية، معلومات حول إدراج ملف الوساطة ضمن أجندة وزير الخارجية السعودي. وجاء هذا التصريح ليستقيض أكثر في هذه المسألة، بعد تصريح وزير الخارجية رطمان لعمامرة يوم قبل ذلك، أن موضوع قطع العلاقات مع المغرب لا يحتمل أي وساطات. وأغلق الوزير الجزائري الباب كلياً حول هذا الموضوع، قائلاً: "لا توجد وساطة لا بالأساس ولا اليوم ولا غداً"، لوجود "أسباب قوية تحتمل الطرف الذي وصل العلاقات إلى هذا المستوى السببي والمسؤولية كاملة غير منقوصة".

ويعود الحديث في كل مرة عن وساطة سعودية بين الجزائر والمغرب إلى سابقة تاريخية استطاع فيها الملك السعودي الراحل فهد بن عبد العزيز بفعل علاقاته القوية مع الراحلين الشاذلي بن جديد والحسن الثاني، ترميم العلاقات بين البلدين سنة 1988، بعد قطيعة استمرت 12 سنة بسبب اعتراف الجزائر بالجمهورية الصحراوية سنة 1976. لكن الجزائر اليوم وفق ما قاله مصدر دبلوماسي في سبتمبر/أيلول الماضي، تعقيباً على أحاديث الوساطة، "ليست مستعدة أبداً لتكرار سيناريو يوليو تموز 1988".

ومنذ قطع العلاقات بين البلدين في 24 أغسطس/آب 2021، لم يتوقف الحديث عن وساطات محتملة تارة من دول عربية كالسعودية والكويت وموريتانيا وتارة من منظمات إقليمية كالجامعة العربية التي حاولت إدراج هذا الملف في اجتماع وزراء الخارجية العرب في مارس/آذار الماضي في مارس/آذار الماضي، لكن كل ذلك اصطدم برفض جزائري صارم. وتعتمد الجزائر من خلال استقراء مبرراتها أن فكرة الوساطة تجعلها على قدم المساواة مع المغرب في قضية التسبب في الخصومة، وبالتالي تجاهل "الأعمال العدائية" التي بررت بها قطع العلاقات بين البلدين والتي وردت في بيان رئاسي تلاه وزير الخارجية لعمامرة عند إعلانه قطع العلاقات. وهذه الأعمال العدائية وفق البيان الجزائري "تستمر من سنة 1963 التي شن فيها المغرب حرباً على الجزائر للاستيلاء على أراض جزائرية". إلى فضيحة بيغاسوس في التجسس على هواتف مسؤولين جزائريين، إلى قيام دبلوماسي مغربي بالحديث عن "حق تقرير المصير لتعب القبائل الشجاع"، إلى جعل المغرب قاعدة خلفية لتصريحات إسرائيلية عدائية على الجزائر بعد تطبيع العلاقات بينهما.

أكد أن الأمر مجرد إجراءات ذات طابع سياسي مخالفة لقوانين البلد

موريتانيا: دفاع الرئيس السابق يطالب بفك المراقبة القضائية عنه بعد ختم التحقيق

هذا الملف".

ومن المنتظر بعد إغلاق التحقيق في هذا الملف، أن تتقدم الأطراف ذات العلاقة بالمنتهين إليه، إلى قطب التحقيق وإلى النيابة العامة، بطبائحاتها المتعلقة بموكبها.

ويأتي إغلاق هذا التحقيق في هذا الملف الحساس بعد سنة وأشهر من إحالته من طرف قطب النيابة المختص في ملفات الفساد، إلى قطب التحقيق الخاص بملفات الفساد. ويتضمن هذا الملف المؤسس على تحقيق أعدته لجنة برلمانية، اتهامات موجهة إلى 13 شخصاً من أبرزهم الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز الموجود قيد الإقامة الجبرية وعدد من أركان حكته بالإضافة إلى القرين منه، تتعلق بصفحة وتلقي امتيازات غير مبررة في مجال الصفقات العمومية، واستغلال النفوذ، وإساءة استعمال الوظيفة، والإضرار غير المشروع، وإخفاء العائدات الإجرامية، وإعاقة سير العدالة، وغسيل الأموال. كما تشمل هذه التهم، التي نفاها محامو الأطراف المنتهمة، تبديد ممتلكات الدولة العقارية والنفدية، والحصول على مزاي مادية غير مستحقة من مجموعة عمومية، بالتدخل في أعمال تجارية تنافس الصفة الوظيفية عن طريق أخذ وتلقي فوائد من عقود ومزايدات.

ويتنظر أن يتجه هذا الملف الحساس بعد قرار إغلاق التحقيق نحو محاكمة المسؤولين المشمولين بملف الفساد المعروف في موريتانيا باسم "ملف العشرية"، والذين يقدمهم الرئيس السابق محمد، بإغلاق التحقيق في

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

طالبته هيئة الدفاع عن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز، أمس، "بفك المراقبة القضائية المشددة المفروضة عليه وحده دون غيره، حسب قولها، وذلك بعد أن أعلن قطب التحقيق عن ختم التحقيقات"، في الملف الذي يتابع فيه الرئيس السابق والمعروف محلياً بملف "عشرية الفساد".

وأضافت في بيان نشرته أمس رداً على إبلاغها بختم التحقيق في الملف المذكور "أنه لا مبرر بعد ختم التحقيق لإبقاء المراقبة القضائية على موكبها ولا منعه من لقاء الأشخاص بعد الإشعار بختم التحقيق لأن ذريعة ضرورة التحقيق انتهت بزعم ختمه". وأكدت الهيئة في بيانها "أن الإشعار بختم التحقيق إجراء باطل لعدم قيام قاضي التحقيق بإبلاغها بالملف ووضعه تحت تصرفها، خلافاً لما تamer به المادة 173 من قانون الإجراءات الجنائية، وإمعاناً في خرق مبدأ الضمورية وانتهاك حقوق الدفاع الذي يجعل الإجراءات المشوبة به باطلة طبقاً للمادة 169 من قانون الإجراءات الجنائية".

وزادت: "منذ الواجهة الباطية التي أجريت مع موكبنا بتاريخ 7 سبتمبر 2021، لم يتم استدعاؤه لأي إجراء تحقيقي، بل لم يكن هنالك أصلاً تحقيق قضائي حتى يتم ختمه، وإنما كانت هناك إجراءات بطابع سياسي، تخالف جميع قوانين البلد من الدستور إلى

أدنى مرسوم، تستهدف موكبنا دون غيره، وتديرها النيابة العامة بكل تحكم".

وأضافت هيئة الدفاع تقول: "هذه الإشعار بختم التحقيق جاء بعد أسبوعين من تقدمنا بطلب يرمي إلى تعيين القاضي المكلف بالتحقيق في الملف، الذي يعود إليه اختصاص القيام بجميع إجراءات التحقيق بما فيها ختمه، حيث يوجب القانون على منسّق قطب التحقيق أن يصدر أمراً بتعيينه طبقاً للمواد 32 من قانون الفساد و 9 و 10 و 11 و 13 من المرسوم المطبق له، لكن منسّق قطب التحقيق تجاهل هذا الطلب الجوهري في مسار التحقيق ولم يبت فيه لحد الساعة".

"إن هذا الملف، تضيف هيئة الدفاع، يتضمن أوامر هي محل استئناف، مما يحتم على قطب التحقيق إحالة الملف، دون مهلة، عبر النيابة العامة إلى غرفة الاتهام للبت في الاستئنافات ذريعة ضرورة التحقيق انتهت بزعم ختمه". وأكدت الهيئة في بيانها "أن الإشعار بختم التحقيق إجراء باطل لعدم قيام قاضي التحقيق بإبلاغها بالملف ووضعه تحت تصرفها، خلافاً لما تamer به المادة 173 من قانون الإجراءات الجنائية، وإمعاناً في خرق مبدأ الضمورية وانتهاك حقوق الدفاع الذي يجعل الإجراءات المشوبة به باطلة طبقاً للمادة 169 من قانون الإجراءات الجنائية".

وزادت: "منذ الواجهة الباطية التي أجريت مع موكبنا بتاريخ 7 سبتمبر 2021، لم يتم استدعاؤه لأي إجراء تحقيقي، بل لم يكن هنالك أصلاً تحقيق قضائي حتى يتم ختمه، وإنما كانت هناك إجراءات بطابع سياسي، تخالف جميع قوانين البلد من الدستور إلى

الأحزاب التونسية ترفض دستور الرئيس وحواره «الإقصائي»... وسعيد يغازل اتحاد الشغل لإقناعه بالتخلي عن حياده

تونس - «القدس العربي»:

رفضت الطبقة السياسية التونسية المرسوم الرئاسي المتعلق بتشكيل هيئة وطنية استشارية للإشراف على صياغة دستور جديد والإعداد لحوار وطني يقضي الأحزاب، فيما كشفت مصادر من اتحاد الشغل عن لقاء بين أمينه العام نور الدين الطوبوي، والرئيس قيس سعيد، وهو ما اعتبره مراقبون محاولة من الرئيس سعيد لاستمالة اتحاد الشغل (باعتباره الطرف الأكثر تأثيراً في البلاد) وإقناعه بالتخلي عن حياده.

وأكدت المعارضة ورفضها لتشكيل هيئة وطنية استشارية للإعداد لجمهورية جديدة، حيث اعتبرت حركة النهضة أن "هذا الإجراء المسقط خروج تام عن الشرعية الدستورية وتكريس لانقلاب 25 يوليو (تموز) 2021 ولمنهج الانفراد بالحكم وتجميع السلطات والقطع مع مكاسب الجمهورية والثورة وأولويات الشعب الاقتصادية والاجتماعية"، منددة بـ"الإصرار على فرض مشروع البناء القاعدي الهلامي واعتماد الاستشارة الوطنية الفاشلة التي قاطعها 95 في المئة من الشعب التونسي على الأقل، وإيهام بإجراء حوار فاقصد لكافة مقومات النجاح باعتباره قائماً على إقصاء الأحزاب والمنظمات الوطنية ومعلوم النتائج والمخرجات. وتحمل الحركة المنخرطين في هذه الجريمة مسؤولية المشاركة في هذا الانقلاب".

كما اعتبرت، في بيان أصدرته أول أمس السبت، أن الاستفتاء المقبل "فاقد للشرعية والمصادقية، خاصة مع استبدال الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الشرعية بهيئة معينة وخاضعة لمن عينها". ودعت كافة القوى الوطنية إلى مواصلة النضال وتوحيد الجهود لاستعادة الديمقراطية وحماية الحريات وحقوق الإنسان واحترام أسس النظام الجمهوري وإنقاذ البلاد من مخاطر الانهيار الاقتصادي والمالي والاجتماعي ومن العزلة الدولية التي تعيشها بسبب الانقلاب وسياساته".

وأكدت تنسيقية الأحزاب الاجتماعية الديمقراطية "شجبها ورفضها لهذا الأمر (الرئاسي) ولكل التوجه الذي يريد رئيس سلطة الأمر الواقع دفع البلاد من خلاله نحو مسار يقزم المجتمع ويلغي دور الأحزاب السياسية ويهشم منظمات المجتمع المدني ويجعلها شاهدة زور على صياغة دستور كتب في الغرف المغلقة بناء على استشارة إلكترونية فاشلة لم تعلن حتى نتائجها للرأي العام".



جانب من احتجاجات ضد الرئيس التونسي قيس سعيد

خاصة أنّ قيس سعيد يمرّ الآن، بعد أن هيأ كل الظروف لذلك، في مرحلة وضع أسس نظامه الشعبي الاستبدادي عبر "هيئة وطنية استشارية" شكلية لن يتجاوز دورها تمرير ما يريد هو تمريره من دستور ونظام سياسي وانتخابي واختيارات اقتصادية واجتماعية وثقافية، باعتباره صاحب الكلمة الفصل في كل ما ستقدمه إليه تلك الهيئة وعرضه بالصيغة التي يريد على استفتاء معروف النتائج مسبقاً".

دعت الأحزاب المؤيدة لسعيد بمراجعة المرسوم المتعلقة بتشكيل هيئة وطنية استشارية، حيث عبّر الأمين العام لحركة تونس إلى الإمام، عبيد البريكي، عن استغرابه من "تغييب الأحزاب السياسية عن الحوار في المرسوم الرئاسي

واقصاره على منظمات وطنية ومختصين"، مؤكداً أن "بناء مسار ديمقراطي يتطلب على الأقل إشراك الأحزاب المنسجمة مع مسار 25 يوليو (تموز)، إذ لا يمكن الحديث عن ديمقراطية في غياب هذه الأحزاب".

لا ديمقراطية بلا أحزاب

وتساءل، في تصريح لوكالة الأنباء المحلية، عن "إمكانية التأسيس لاستقرار سياسي وأمن اجتماعي منشودين، في ظل عدم مشاركة الأحزاب في صياغة المسار السياسي، وغياب الاتحاد العام التونسي للشغل في التأسيس لبرنامج اقتصادي واجتماعي"، مشيراً إلى الموقف الأولي للاتحاد الراض للمشاركة في حوار بالشكل المطروح في المرسوم الرئاسي. وطلب حسام الحامي، المنسق العام لائتلاف صمود،

الرئيس سعيد بالتراجع عن الصيغة الحالية للمرسوم الرئاسي المتعلق بإحداث الهيئة الوطنية الاستشارية و"فتح الأبواب أمام كل القوى التي لم تشارك في منظومة الفساد قبل 25 يوليو (تموز)، لصياغة مشروع ديمقراطي مشترك يسهم في إنجاح المسار"، معتبراً أن "الصيغة التي ورد فيها الحوار الوطني في المرسوم الرئاسي لم تستجب لمطالب ائتلاف صمود، وهذا التمشي سيضعف الحوار، بسبب إقصاء الأحزاب الوطنية، المكّن الرئيسي للمشهد السياسي".

وكشف سامي الطاهري، الناطق باسم اتحاد الشغل، عن لقاء بين الأمين العام للاتحاد نور الدين الطوبوي والرئيس قيس سعيد، مشيراً إلى أن اللقاء هو بدعوة من سعيد، وسيطرق أساساً للحوار الوطني.

وأضاف، في تصريح صحافي: "اللقاء يكتسي أهمية بالغة، خاصة أنه يأتي قبل يوم واحد من انعقاد اجتماع الهيئة الإدارية للاتحاد العام التونسي للشغل الذي سيناقش موقف المنظمة من الحوار الوطني والحكومة وملف المفاوضات ضمن لجنة 5 زائد 5".

ويأتي اللقاء بعد ساعات من تأكيد الاتحاد عدم مشاركته في الحوار الوطني المقبل، حيث أكد أمينه العام نور الدين الطوبوي، أن "الواقع الحالي أثبت صحة الخيار الثالث (الذي يتبنّاه الاتحاد) الذي يرفض العودة إلى ما قبل 25 يوليو كما يرفض التوجه إلى حوار لا يجمع التونسيين أو معلوم النتائج والمخرجات".

زيلينسكي يحذر من أن الحرب «ستكون دموية» وأن الحل دبلوماسي

روسيا تواصل هجومها المكثف في شرق أوكرانيا وكيف تمدد العمل بالأحكام العرفية



دخان يتصاعد من مصفاة نפט على حدود مدينة ليسيتشانسك في منطقة دونباس بعد هجوم روسي

على المدينة، “ستتم إعادتهم إلى بيوتهم”، في إشارة إلى مناقشات جارية مع فرنسا وتركيا وسويسرا حول هذا الموضوع.

وقال النائب والمفاوض الروسي ليويند سلوتسكي، السبت، إن روسيا “ستدرس” إمكانية تبادل مقاتلين أسرى من فوج آزوف الأوكراني، يفيتكور ميدفيدتشوك القريب من فلاديمير بوتين. وميدفيدتشوك (67 عاماً) سياسي أوكراني معروف ورجل أعمال يُعرف عنه قربه من بوتين، واعتقل منتصف نيسان/أبريل في أوكرانيا أثناء فراره.

وأبلغ سينيغوبوف إن المناطق المحيطة بالمدينة استُهدفت بنيران مدفعية مكثفة في الساعات الـ24 الماضية، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة 20 آخرين.

أما في مدينة ماريوبول (جنوب شرق) التي دمرها النزاع إلى حد كبير، فبات نحو 2500 عنصر من القوات الأوكرانية أسرى هذا الأسبوع بعد تسليم أنفسهم، وفق ما أعلن الروس. ووعّد الرئيس الأوكراني في حوار ه المتلفز بأن هؤلاء المقاتلين الذين ظلوا متحصنين لأسابيع تحت القنابل في مجمع آزوفستال للصلب بعد سيطرة الروس

إصابة رئيس بلدية روسي

وفي الأثناء، قال مسؤول أوكراني وكالة أنباء روسية إن رئيس بلدية عينته موسكو في بلدة أوكرانية احتلتها أصيب في انفجار وقع أمس الأحد، ونكرت وكالة الإعلام الروسية نقلاً عن مصدر في أجهزة الطوارئ أنه تم نقل أندريه شيفتشوك الذي عُيّن رئيساً لبلدية إنيرهودار بعد احتلال الجيش الروسي للبلدة للعناية المركزة عقب الهجوم.

وقال دميترو أورلوف، الذي اعتبره أوكرانيا رئيساً لبلدية إنيرهودار، في منشور على تطبيق تيليجرام: “لدينا تأكيد دقيق بأنه أثناء انفجار أصيب شيفتشوك الذي تصب نفسه رئيس الإدارة الشعبية وحرسه الخاص. وإنيرهودار بلدة كان عدد سكانها قبل الحرب يتجاوز 50 ألف نسمة نسمة، ويعمل كثيرون من سكان البلدة في محطتين للطاقة تعان بجوار المدينة إحداهما هي محطة زابوريجيا أكبر محطات الطاقة النووية في أوروبا. وأعلنت الشرطة الأوكرانية على فيسوك أنها أجلت نحو 60 شخصاً بينهم أطفال من كنيسة تعرّضت لصفص في قرية بوغورونيتشني. مشيرة إلى عدم وقوع ضحايا، وإلى الشمال، قال حاكم منطقة خاركيف (شمال شرق)

نتار القرم يجيون ذكرى تهجيرهم إلى آسيا الوسطى

■ إسطنبول – الأناضول: شهدت مدينة إسطنبول مظاهرة احتجاجية نظّمها نتار القرم، بمناسبة الذكرى الـ78 لتهجيرهم إلى آسيا الوسطى عبر قطارات في ظروف غير إنسانية، بقرار من زعيم الاتحاد السوفييتي حينها جوزيف ستالين.

واحتشد المتظاهرون في منطقة تقسيم وسط إسطنبول، رافعين الأعلام التركية والأوكرانية، ولافئات صوراً متعلقة بالتهجير. وفي كلمة له خلال المظاهرة الاحتجاجية، أشار رومان نيديلسكي، القنصل العام الأوكراني في إسطنبول، إلى الاضطهادات التي يعيشها نتار القرم منذ عصور. وأكد على تضامنهم ودعمهم لنتار القرم في وجه الممارسات الروسية. وشدد على ضرورة الاعتراف الدولي بتهجير نتار القرم على يد روسيا.

والتار سكان شبه جزيرة القرم الأصليون، تعرضوا لتهجير قسري اعتباراً من 18 مايو/أيار 1944، باتجاه وسط روسيا وسيبيريا ودول آسيا الوسطى الناطقة بالتركية، التي كانت تحت الحكم السوفييتي.

كما صودرت منازلهم وأراضيهم في عهد ستالين، بتهمة “الخيانة” عام 1944، لتوزع على العمال الروس، الذين جلبوا ووظّوا في شبه الجزيرة. ذات الموقع الاستراتيجي الهام شمال البحر الأسود.

وحسب مصادر نتار القرم، فإن 250 ألف تتسارى تم تهجيرهم خلال 3 أيام بواسطة قطارات تستخدم لنقل الحيوانات، وقضى أثناء ذلك 46.2 ٪ منهم، نتيجة المرض والجوع والظروف المعيشية والمعاملة السيئة.

احتفاء بالرئيس البولندي خلال إلقاء كلمة أمام البرلمان الأوكراني

■ لندن – «القدس العربي» – وكالات: أصبح الرئيس البولندي، أندريه دودا، أول رئيس دولة أجنبية يلقي خطاباً أمام البرلمان الأوكراني منذ انطلاق الغزو الروسي للبلاد. وأكد دودا في كلمته أنه ليس يعقود أي أحد زعزعة الوحدة بين بولندا وأوكرانيا، وفقاً لآظهاره مقطع بث مباشر نشره أحد النواب على حسابه على موقع فيسبوك.

ووقف النواب مراراً لتحية الضيف، وذلك بحضور الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي. وكان تم الإعلان عن الزيارة التضامنية المفاجئة صباح أمس، وهذه الزيارة هي الثانية التي يقوم بها دودا لأوكرانيا منذ اندلاع الحرب.

ويقود دودا حملة من أجل منح الجارة أوكرانيا صفة مرشّح لعضوية الاتحاد الأوروبي في أقرب وقت ممكن. وزار الرئيس البولندي بالفعل كييف في نيسان/أبريل الماضي بعد اندلاع الحرب، والتقى أيضاً بزيلينسكي حينها.

ويعد عودته أتهم دودا روسيا بنش “حرب شاملة” ضد أوكرانيا. ودخل نحو 3.5 ملايين لاجئ أوكراني إلى بولندا منذ انطلاق الغزو الروسي في 24 شباط/فبراير. وقد منحت بولندا حق اللجوء لأغلب الفارين من أوكرانيا، والذين يقدر عددهم بـ5.5 ملايين لاجئ. وكان عدد سكان أوكرانيا قبل الحرب عند نحو 44 مليون نسمة، ومنحت بولندا الحق في العيش والعمل والمطالبة بدفعوات الضمان الاجتماعي لأكثر من ثلاثة ملايين لاجئ أوكراني فرّوا من الغزو الروسي لبلادهم.

في المقابل، قال الرئيس الأوكراني، الأحد، أثناء زيارة نظيره البولندي، إن المواطنين البولنديين في أوكرانيا سيمنحون الحقوق التي يحصل عليها اللاجئين الأوكرانيون في بولندا حالياً. وقال نائب من الحزب الحاكم في أوكرانيا إن زيلينسكي أعلن قرب طرح تشريع برلماني منح المواطنين البولنديين “وضعاً قانونياً خاصاً” في أوكرانيا.

فنلندا تؤكد أنها ستقدم ضمانات لتركيا حول «بي كا كا»

■ أنقرة–الأناضول: أكد وزير الخارجية الفنلندي، بيكا هافيستو، أن بلاده ستقدم ضمانات لتركيا بمراقبة ارتباطات تنظيم “بي كا كا”. وجاء ذلك في حديث لهايفيستو الأحد، لقناة “يوتي” المحلية الرسمية حول انضمام بلاده لحلف شمال الأطلسي. وقال: “بإمكاننا بالتأكيد منح تركيا مثل هذه الضمانات، إن بي كا كا منظمة إرهابية في أوروبا ومن الأهمية بمكان القيام بما ينبغي علينا من أجل عدم السماح لنشاطاتها في فنلندا”.

وعلى الرغم من أنّ وزير الخارجية الفنلندي صرح في وقت سابق أنّ محادثات انضمام بلاده للناتو ستستغرق عدة أيام، إلا أنه أكد في تصريحاته أمس أنّ المحادثات متواصلة مع تركيا وستستغرق عدة أسابيع من أجل حل المسائل العالقة. وتطرق هايفيستو للاتصال الهاتفي الذي جرى السبت بين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان والفنلندي ساولي نينيسوي، والذي بحثنا فيه “سجل فنلندا في مكافحة الإرهاب”.

والسبت، أكد اردوغان في اتصال هاتفي مع نظيره الفنلندي على أنه من حق تركيا الطبيعي أن تنظر من الدول الأخرى احترام ودعم فكاحها المشروع والحازم ضد تهديد واضح يطول أمنها القومي وشعبها.

والأربعاء، تقدمت فنلندا والسويد، رسمياً بطلب العضوية لحلف شمال الأطلسي، لكن الرئيس اردوغان أعلن تحفظ بلاده على انضمامها. وقال إن الدولتين لا تديبان موقفاً صريحاً ضد الترتيبات الإرهابية (في إشارة “بي كا كا” وازرعه)، وإنه لا يمكن لأقرة أن توافق على انضمامهما في هذه المرحلة.

الفيديو أنّ الوضع العسكري “لم يتغيّر بشكل كبير... لكنّه كان صعباً جداً”. وحذّر من أنّ الحرب “ستكون دموية”، لكن في النهاية سيّتعين حلها “عبر الدبلوماسية”. وأكد زيلينسكي في مقابلة مع محطة “أي سي تي في” المحلية: “ستجري حمّاً محادثات بين أوكرانيا وروسيا”. وأبدى استعداداً مجدّداً عقد لقاء إن تطلب الأمر “على المستوى الرئاسي” مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين الذي يرفض ذلك حتّى الآن.

وشدّد على أنّ “الوضع في دونباس في منتهى الصعوبة”، لكنّ أكّد أنّ الجيش الأوكراني “يصنّ هذا الهجوم، فكل يوم يُعطل فيه مدافعونا خطط الروس يُقرّبنا من اليوم الحاسم (...). الذي نرغب به جميعاً والذي نقاتل من أجله، يوم النصر”.

صواريخ أُطلقت من الجو

إصابة رئيس بلدية روسي

وقال الميجور جنرال إيجور كوناشينكوف، المتحدث باسم وزارة الدفاع، إن صواريخ أُطلقت من الجو أصابت ثلاث نقاط قيادة و13 منطقة تحتشد فيها قوات ومعدات عسكرية أوكرانية إضافة إلى أربعة مستودعات للذخيرة في دونباس. وأضاف أن الصواريخ الروسية أصابت نظاما متنقلا مضادا للطائرات المسيرة قرب هانيفكا على بعد حوالي 100 كيلومتر شمال شرقي مدينة ميكو لايف في جنوب أوكرانيا.

وتابع: “الصواريخ والمدفعية أصابت 583 منطقة تجمع للقوات والمعدات العسكرية الأوكرانية و41 نقطة مراقبة و76 وحدة مدفعية وهاون (مورتر) في مواقع إطلاق النار بينها ثلاث بطاريات جراد إضافة إلى محطة بوكوفيل للحرب الإلكترونية الأوكرانية بالقرب من هانيفكا في منطقة ميكولايف”.

وقال كوناشينكوف إنه منذ بداية ما تسميه موسكو “عملية عسكرية خاصة” في 24 فبراير/ شباط، دمرت روسيا 174 طائرة و125 طائرة هليكوبتر و977 طائرة مسيرة و317 نظاما صاروخيا حوضا للطائرات و3198 دبابة ومركبة قتالية مدرعة أخرى و408 قاذفات صواريخ متعددة.

وساء السبت، أكد زيلينسكي في رسالته المعتادة عبر

ماريوبول بعد استسلام القوات الأوكرانية: حياة الناجين دميرة

وقول وهي تحمل وعاء في قفص الراكون، إن “الطعم الذي كُنْتُ أعمل فيه على الضفة اليسرى دُمّر، كنت طبّاخة فيه، الآن بات زبائني” الحيوانات.

وتقول: “أني مستقبل؟ لم أعد أمل أي شيء”، قبل أن تترق الدموع وتكمل طريقها بسرعة.

وكانت إيلينا إيلينا (55 عاماً) تعمل كاستاذة في جامعة ماريوبول المهنية في قسم المعلوماتية، تروي أن منزلها احترق “كـم يبق من شيء” وأنها باتت تعيش في منزل إبنتها وصهرها، أمينتها الوحيدة هي أن تستعيد الحياة التي كانت تعيشها قبل اندلاع النزاع. وتقول بغصّة: “أود أن أتكن من العيش في شقتي في أيام السلم، أن أترنر مع أبنائي”.

شقتي في أيام السلم، أن أترنر مع أبنائي” ويصطحب الجيش الروسي الصحافيين بعد ذلك، إلى حديقة الحيوانات في المدينة، وتروي زوكسانا كريشثافوفيتش التي كانت تعمل طبّاخة في فندق في ماريوبول، أنه تم توظيفها للاهتمام بالحيوانات. وتبدأ في عمر 41 عاماً حياة جديدة، تطعم المشية وتحلب الأبقار وتدرج أنها أفضل حالا من غيرها، لأنها تحصل على طعام مقابل هذا العمل.

منظمة الصحة العالمية تبحث آثار الجائحة والحرب الأوكرانية على العالم

غيبريبوسو، التجديد له لخمس سنوات إضافية، رغم مشاكل اعترت ولايته الأولى، لاسيما موقفه الذي اعتبر مساهلاً جداً حيال الصين في بداية تفشي كوفيد-19، ورده الطبيء جداً على فضيحة استغلال جنسي ارتكبه بين 2018 و2020 عاملون لدى المنظمة في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وهو سيستمر في شغل هذا المنصب كونه المرشح الوحيد. واعتباراً من اليوم الإثنين، سيتعاقب وزراء الصحة في الدول الأعضاء في المنظمة على المنبر خلال أول لقاء لجمعية الصحة العالمية يُعقد حضورياً منذ بداية الجائحة، على أن يطرح التعمول المستدام لمنظمة الصحة العالمية، أحد أكثر المواضيع دقة وصعوبة، وتبلغ ميزانية منظمة الصحة العالمية على سنتين حوالي 6 مليارات دولار.

ويعود سبب ذلك إلى كون المساهمات الثابتة لميزانية منظمة الصحة العالمية، أي الرسوم الإلزامية التي تدفعها الدول الأعضاء، لم تتشكّل إلا لـ 16 ٪ من ميزانية عامي 2020-2021. أما الباقي، أي المساهمات الطوعية، فالخطيط لها أصعب ويتطلب جهوداً حثيثةً وغالباً ما يحصل لأهداف محددة جداً.

وستتكمّن منظمة الصحة العالمية من لعب دورها بشكل أفضل إذا زُعت نسبة الرسوم الإلزامية إلى 50 ٪ من ميزانيتها على مدى عشر سنوات تقريباً، لكن سيبقى عليها إجراء إصلاحات أيضاً. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة: “ما من استثمار أفضل من ذلك الذي يحصل في مجال الصحة”، وسمحت جائحة كوفيد-19 بالكشف عن مكان الخلل في نظام الصحة العالمي، لذلك، ستستظر الجمعية في تجديد اللوائح الصحية الدولية للسماح بتوفير استجابة سريعة وفعالة أكثر لحالات الطوارئ الصحية.

فرنسا: انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي سيستغرق 15 إلى 20 عاماً

وفي إجابته عن سؤال حول رد فعل زيلينسكي، قال بون إنه “يتهمّ” موقفه لأن الاندماج في الاتحاد الأوروبي “يُحشد شعبه”، وأضاف: “لكنني أجيّب: لكنك صادقين، العضوية الأوروبية ستستغرق وقتاً”.

وفي سياق متصل، قال بون، السبت: “من يسعى وراء الحرب ومن يلام عليها هو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين” مضيفاً: “تساعد أوكرانيا من دون أن تكون نحن أنفسنا في حالة حرب، على القاسية... والتحرر من عدوان”، مضيفاً أن الأوكرانيين “لم يتسببوا بحرب في روسيا، إنهم يسعون بصفتهم دولة ذات سيادة، للتحزّر من بلد يحتلّهم”.

وأوضح بون: “هذا مشروع، نحن ندعمهم. ليس الأمر مجرد واجب أخلاقي. إن لم تفعل أوروبا ذلك، فكأنها تقول إن بإمكان روسيا (...) أن تفعل ما تشاء. وهذا سيشكل خطراً على أمننا”. وأضاف: “عندما تكونون ضعفاء لا يمكن أن تحقّقوا السلام”، مؤكداً أن “أوكرانيا هي أوروبا”.

وتأتي هذه التصريحات بعدما اتهم زيلينسكي نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون بالسعي لتأمين “مخرج” للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وصرح زيلينسكي الأسبوع الماضي: “يجب ألا نبحت عن مخرج لروسيا، وماكرون يفعل ذلك عبثاً”. وقال عبر قناته على تطبيق تلغرام: “أعلم أنه يريد إحراز نتائج في الوساطة بين روسيا وأوكرانيا، لكنه لم يحقّق أي نتيجة”.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الأحد، إن روسيا تستخدم عربات (ترميناتور) المدرعة المصممة لحماية الدبابات في ذلك الهجوم. كما أشارت هيئة الأركان العامة الأوكرانية الأحد في إحاطتها اليومية الصباحية إلى أن الجيش الروسي يواصل “ضرباتهِ الصاروخية والجوية في جميع الأراضي”، بل إنه “زاد من حدتها باستخدام الطيران لتدمير بنى تحتية حيوية”.

في المقابل، قالت وزارة الدفاع الروسية، أمس، إن قواتها قصفت القوات الأوكرانية جواً وبالمدفعية في الشرق والجنوب مستهدفة مراكز القيادة والجنود ومستودعات الذخيرة.

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

بعد نحو ثلاثة أشهر من بدء هجومها، واصلت روسيا قصف شرق أوكرانيا، أمس الأحد، وبعدها فضّلت في السيطرة على كييف ومحيطها، ركزت القوات الروسية جهودها منذ آذار/مارس على شرق أوكرانيا حيث ينشد القتال. سمدت أوكرانيا العمل بالأحكام العرفية والتعبئة العامة الأحد لمدة ثلاثة أشهر، إذ وافق البرلمان الأوكراني بالأغلبية المطلقة على المرسومين الرئيسيين بشأن تمديد الأحكام العرفية والتعبئة العامة حتى 23 آب/أغسطس. ووقع الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، المرسومين في 24 شباط/فبراير، يسبق أن مدد العمل بهما مرتين لمدة شهر واحد.

واستهدف القصف الروسي ليل السبت –الأحد مدن ميكولايف وخاركيف وزابوريجيا، حسب الرئاسة الأوكرانية. وأعلن حاكم دونيتسك بالفو كيريلينكو، السبت، على تطبيق تلغرام مقتل سبعة مدنيين وإصابة 10 آخرين في ضربات روسية على منطقته.

كما أعلن حاكم منطقة لوغانسك الأوكراني، سيرغي غايداي، عبر تلغرام، مقتل شخص وإصابة اثنين خلال القصف، وأكد مساء السبت أن “الروس يريدون كل جهودهم للسيطرة على سيفيرودونتسك” حيث “تضاغت حدة القصف في الأيام الأخيرة”، وأضاف مستترا أن “المدنية تعرض للتهديمز مثلما دُمّرت قبلها روبيجني ويوباسنا”، مؤكداً أن القوات الروسية دمرت جيسر بالفو غراد” الأمر الذي سيهدد بشكل كبير إجلاء المدنيين ووصول المساعدات الإنسانية”.

وتكثف القصف على مدينة سيفيرو دونيتسك الواقعة في قلب القتال، لكن غايداي أشار إلى أن القوات الروسية تراجعت على الأرض.

وتشكل سيفيرو دونيتسك وليسييتشانسك الواقعة على الجانب الآخر عبر نهر سيفيرسكي دونتس الجزء الشرقي من جيب سيطر عليه الأوكرانيون تحاول روسيا اقتحامه منذ منتصف أبريل/ نيسان بعد أن فضّلت في السيطرة على كييف.

■ ماريوبول – أ ف ب: تبدو هياكل المباني في

مدينة ماريوبول الأوكرانية متفحّمة تحت سماء ملبّدة بالغيوم ومطرّة، في وقت يستسلم آخر المقاتلين الأوكرانيين إسام الروس، بيكي مارة مستقبلهم الضائع.

وخلفت ثلاثة أشهر من المارك مشهداً مروّعاً في عدد كبير من الأحياء، ودفعت مئات آلاف السكان إلى الفرار هائلاً عن عدد مجهول من القتلى، لكنّه على الأرجح هائل، ولبات الشوارع تخضع للسيطرة العسكريين الروس وفكائهم الانفصاليين الذين احتلّوها على حساب تدمير مدينة ساحلية كانت تعدّ أكثر من نصف مليون نسمة قبل بدء الحرب.

لاحظ صحافيون حجم الأضرار أثناء رحلة للمحاصة نظّمها وزارة الدفاع الروسية هذا الأسبوع. وفي ذلك اليوم في 18 أيار/مايو، لم يعد دوي الدفاع التواصل مسموعاً كما كان في الأسابيع السابقة، لأن في مجمع آزوفستال لصناعة الصلب

مسؤول ألماني يتهم بوتين بالوسعي لإحداث أزمات جوع في الشرق الأوسط وأفريقيا

■ برلين – د ب أ: صرح سفير ألماني سابق في روسيا بأنه يرى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يسعى بشكل مقصود لإحداث أزمات جوع في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وقال الدبلوماسي الألماني دويچر فون فريتش، لصحيفة “تاسغ شبيغل” الألمانية في عهده الصادر أمس الأحد، إن الهدف هو زعزعة استقرار أوروبا من خلال حركات لجوء هائلة.

وتابع فون فريتش قائلًا: “تقوم حسابات بوتين على أنه بعد انقطاع توريدات الباسي سوف يهرب الأشخاص الجوعى من هذه المناطق ويحاولون الوصول إلى أوروبا، مثلما قام ملايين السوريين من قبل فرارا من أهوال الحرب”.

وأضاف أنه لهذا السبب تعيق روسيا حالياً أن تصدر أوكرانيا الحبوب وتقف صوامع الحبوب، وقال: “من خلال موجات لاجئين جديدة يرغب (بوتين) في زعزعة استقرار أوروبا وحشد ضغط سياسي كي تتنازل دول غربية عن موقفا الصلارم ضد روسيا، هذه هي إدارة حرب الههينة الجديدة”.

ويشار إلى أنه يندرُج ضمن مفهوم الحرب الههينة أيضاً أن يتم استخدام وسائل غير عسكرية مثل الهجمات السيبرانية أو حملات التضليل الإعلامي، وجدير بالذكر أن أوكرانيا تعد أحد أكبر منتجي الحبوب بالعالم. ولكن تصدير الحبوب عبر الموانئ الأوكرانية متوقّف حالياً بسبب الهجوم الروسي.

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قدّر الوزير الفرنسي المنتدب للشؤون الأوروبية، كليمان بون، أمس الأحد، أن انضمام أوكرانيا إلى الاتحاد الأوروبي سيستغرق على الأرجح 15 أو 20 عاماً، مقترحاً أن تتخرط كييف في الأثناء في المنظمة السياسية الأوروبية التي اقترح الرئيس إيمانويل ماكرون إنشاءها.

وقال بون عبر أثير إذاعة “راديو جيّ” الفرنسية: “علينا أن نكون صادقين... إذا قلنا إن أوكرانيا ستنتضم إلى الاتحاد الأوروبي في غضون ستة أشهر أو سنة أو سنتين فنحن تكذب. ذلك ليس صحيحاً. سيستغرق على الأرجح 15 أو 20 عاماً وهو وقت طويل”.

وأضاف المسؤول الفرنسي: “لا أريد أن ينبع الأوكرانيين أوهاماً وأكاذيب. إذا قلنا للأوكرانيين أهلاً بكم في الاتحاد الأوروبي، لكن لم تقراؤا في الحاشية السفلية من العقد أنه مكتوب أهلاً بكم بعد 15 عاماً، أعتقد أننا نحضّر خيبات أمل لجيل كامل من الشعب الأوكراني”. وتابع بون: “في غضون ذلك، نحن مدنيون للأوكرانيين (...) بمشروع سياسي يمكنهم الانخراط فيه”. وأوضح أن المنظمة السياسية الأوروبية التي اقترحها الرئيس الفرنسي “مكّمة للاتحاد الأوروبي” ويمكن أن تقدم مشروعاً سياسياً ملموساً لدول ليست في الاتحاد الأوروبي وتريد التقارب معنا”.

مسؤول إيراني ينتقد مساعي بعض الدول العربية للتطبيع مع الاحتلال

يوسف بن علوي في ندوة مركز «الجزيرة»:

جميع الأطراف أخطأت التقدير في اليمن والحوار مستمر

■ الدوحة - «القدس العربي»: كشف الدكتور يوسف بن علوي، وزير الخارجية الغماني السابق، أن «جميع الأطراف أخطأت في تقديرها للازمة اليمنية، وهذا أدى إلى تعقيدات كثيرة»، وجاء تصريح الدبلوماسي الغماني السابق، الذي يتمتع بعبقريته وسعة اطلاعه بالديبلوماسية، من جلسة حوار نظمها مركز الجزيرة للدراسات والمجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيراني. ونظم المؤتمر البحثي تحت عنوان «العرب وإيران: حوار حول أزمت المنطقة»، في العاصمة القطرية الدوحة، وشارك فيه نخبة من الباحثين والخبراء الإيرانيين والعرب.

وحضرت «القدس العربي» الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي تحدث فيها الدكتور يوسف بن علوي وزير خارجية عُمان السابق، والدكتور كمال خرازي رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيراني ووزير خارجيتها السابق، كما حضر الجلسة الافتتاحية الشيخ حمد بن تميم آل ثاني رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة الإعلامية.

وفي افتتاح الجلسة العلمية للمؤتمر، أبرز مدير مركز الجزيرة للدراسات، الدكتور محمد المختار الخليل، أهمية الحوار لتقريب وجهات النظر فيما يتعلق بكيفية حل مشكلات وأزمات المنطقة، وأشار إلى «القواسم المشتركة بين دول المنطقة وأثر الحضارة الإسلامية في ذلك»، وشدد على أن «مطالبات الجغرافيا السياسية تحتم على الدول المتجاورة التمسك بالحوار سبيلاً لحل المشكلات وإنهاء الأزمات».

وعن دور مركز الجزيرة للدراسات في هذا المؤتمر، قال: «إن مهمة المركز تقتصر على توفير منصة للبحث والنقاش الهادئ والمعق حول مشكلات وأزمات المنطقة، والسعي نحو مقاربات للحل تأخذ بعين الاعتبار متطلبات الجغرافيا السياسية وتعيدنا للصالح المشتركة والمتضاربة»، وعبر عن هذا الدور بقوله إن «السياسيين يزرعون، والشعوب تحصد ما زرعت السياسيون. وحسب مركز الجزيرة للدراسات شرفاً تنظيمه لهذا الحوار الذي تعود فائدته على السياسيين والشعوب على حد سواء».

وأعقب الافتتاح جلسة نقاش مع كل من الوزير السابق المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عُمان الدكتور يوسف بن علوي، ووزير الخارجية الإيراني الأسبق ورئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية، الدكتور كمال خرازي.

التاريخ الإسلامي حافل بتعاون عربي إيراني واستهل الحديث الدكتور يوسف بن علوي، الذي يتمتع بعبقريته وسعة اطلاعه بالديبلوماسية، وكان شاهداً على نجاح سلطنة عُمان في احتضان وفودات السلام التي قادتها لتوقيع إيران والدول العربية اتفاقاً نووياً عام 2015.

وتحدث عن جهود السلطنة المستمرة حتى الآن في دعم الجهود لحل أزمات المنطقة سلمياً، منتقداً «الوعود والكلام في شرحه لتطور الأحداث»، وأشار بن علوي إلى أهمية الصالح المشتركة، واعتبرها أساساً لإثراء أي حوار بين الدول، كما ألقى على عامل بناء الثقة (ويقتضيه هذا إيران)، وتأثير التصورات الذهنية والاعتقادات الدينية والخرزونية الثقافية في تعزيز الحوار والدفع بوتيرته وتسريع خطواته.



جانب من الندوة

منطقة، مشدداً أن إيران تعتبر أن لها لن يتم بالطرق العسكرية، وهو ما توصل له الجميع بعد 7 سنوات من النزاع. وشدد على أن إيران كانت تدعو دوماً لوقف الحروب والدعوة لحوار داخلي يعني.

وعن دور الحوار في التقريب بين وجهات النظر الإيرانية والعربية، أكد الدكتور خرازي أن سوء التفاهم الذي نجمت عنه الأزمات والصراعات التي تعصف بالمنطقة لا يمكن حلها إلا بالحوار، وشدد على أن ذلك «يطلب تغييراً في المقاربة بين النخب وقادة المنطقة»، وأن من شأن هذا التغيير «تحقيق السلام في مضيق هرمز، وتوثيق التعاون بين دول الخليج، وتعزيز جهود المصالحة، ودفع العلاقات الثنائية والعلاقات متعددة الأطراف قدماً إلى الأمام».

مؤتمر الجزيرة عن حوار العرب وإيران

ويهدف المؤتمر البحثي الذي ينظمه مركز الجزيرة للدراسات تحت عنوان «العرب وإيران: حوار حول أزمت المنطقة»، بالعاصمة القطرية، الدوحة، إلى سبر آراء المختصين حول طبيعة العلاقات الإيرانية-العربية وأهدافها، وتشخيص ماهية الأزمات والتحديات التي تعترضها، والتعرف إلى أسبابها، واتجاهاتها، وطرق التعامل معها.

ويستمر المؤتمر ثلاثة أيام، اشتمل اليوم الأول على جلسة افتتاحية مغلقة أعقبها جلسات نقاش مغلقة تستمر على مدى اليومين التاليين. ويناقش الخبراء رؤية كل من إيران والعرب فيما يتعلق بالتحديات والأزمات التي تواجهها بعض دول المنطقة، ولإسبام العراق ومستقبلها، واليمن ولبنان وفلسطين، فضلاً عن نظرتها للشرق الأوسط، وتقديرها لدور وتأثير العامل الخارجي في كل هذه الملفات وتلك الأزمات. ويختتم المؤتمر أعماله بجلسة صفحته ونهني واستعراض أهم الخصاصات والحلول والتوصيات التي توصل إليها المشاركون.

ويعقد هذا المؤتمر البحثي الذي ينظمه مركز الجزيرة للدراسات تحت عنوان «العرب وإيران: حوار حول أزمت المنطقة»، بالعاصمة القطرية، الدوحة، إلى سبر آراء المختصين حول طبيعة العلاقات الإيرانية-العربية وأهدافها، وتشخيص ماهية الأزمات والتحديات التي تعترضها، والتعرف إلى أسبابها، واتجاهاتها، وطرق التعامل معها.

إيران تنتقد تطبيع العرب مع إسرائيل

وفي هذا الصدد، قال الدكتور كمال خرازي إن بلاده تولى أهمية قصوى لتحسين العلاقة مع المملكة العربية السعودية باعتبارها البلد الذي يقبله المسلمون والحرمان الشريهان، وابتعاد الدور الكبير الذي تقوم به، ولهذا فإن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا يمكن أن تكون نظرتها للمملكة العربية السعودية نظرة إقصاء»، وأشار في هذا الإطار إلى «جولات الحوار الخمس بين إيران والسعودية، وصفها بأنها خطوة متقدمة».

بعد ذلك، استعرض الموقف الإيراني من أزمات اليمن ولبنان وفلسطين، وأكد في هذا السياق على محورية البعد الذي تبنه السياسة الخارجية الإيرانية في تلك الأزمات، والقائم، حسب ما أوضح، على تشجيع الحوار بين الفرقاء، وتقريب وجهات النظر، وتعزيز القواسم المشتركة، وتذليل الصعاب التي تعترض سبل تحقيق السلام والاستقرار والتنمية.

ونقد الدكتور كمال خرازي مساعي بعض الدول العربية للتطبيع مع «الكيان الصهيوني»،

مدير في «الجزيرة» يصحح مستشاراً إماراتياً نشر تغريدة مزورة عن الرئيس التركي والإخوان

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

صحح مسؤول ومدير في قناة «الجزيرة»، مستشار القيادة الإماراتية والأكاديمي المقرب من السلطات في أبوظبي، الذي نشر تغريدة مزورة عن تصريح لافتم من الرئيس التركي طيب رجب اردوغان عن الإخوان المسلمين.

وجاء الموقف بعد تداول عدد من المسؤولين والنشطاء من المحسوبين على التيار المناوئ للإخوان، تغريدة تدعي أن الرئيس التركي اردوغان يتبرأ من دعم بلاده للإخوان المسلمين واستقبالهم.

وعلق أحمد عاشور مدير تحرير المحتوى الرقمي لقناة «الجزيرة»، على ما نشره الدكتور عبد الخالق عبد الله، أن التغريدة التي نشرها الأكاديمي الإماراتي عن تيريو اردوغان من الإخوان غير صحيحة ومزورة. ثم نشر أحمد عاشور على صفحة المستشار الإماراتي في موقع تويتر، الخبر والتغريدة الأصلية التي نشرتها «الجزيرة». وجاء في التغريدة المنسوبة زورا للجزيرة، أن اردوغان صرح في خبر عاجل اعترف عليها: «الاعتراض بالخطأ والتراجع عنه فضيلة»، مع الخطأ ذاته. ورد أحمد عاشور التغريدة الأصلية التي نشرتها قناة «الجزيرة»، مع التعليق عليها: «الصورة الأصلية قبل التزوير». وجاء في التغريدة التي نشرتها «الجزيرة» على لسان اردوغان: «تركيا أخطأت من قبل عندما وافقت على عضوية اليونان في الناتو، ولا تريد تكرار الخطأ نفسه».

وبينما ظن كثيرون أن الدكتور عبد الخالق عبد الله، الذي يعتبر أنه من أقرب المستشارين للرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد، اعتذر عن الخطأ الذي وقع فيه بعد نشره تعليقا جاء فيه «الاعتراض بالخطأ والتراجع عنه فضيلة»، إلا أن الحقيقة أنه تعليق يؤكد على ما جاء في التغريدة المزورة عن اردوغان.

وانتقد عدد من المغردين مستشار محمد بن زايد بعد نشره تغريدة مغفركة دون التاكيد منها أو العودة للمصدر الذي نشرها. والأكاديمي الإماراتي عبد الخالق عبد الله، معروف بمشهوراته الاستغزائية وإثارة الجدل حول عدد من القضايا.

اعترف مقرب من السلطات الإماراتية أن بلاده كانت تتدخل بشكل مباشر في سياسات دول المنطقة. ودون أن يدرك، كشف أن أبو ظبي ساهمت في دعم الانقلابات التي شهدتها عدد من دول المنطقة.

وجاء الاعتراف في لسان الدكتور عبد الخالق عبد الله، المستشار السياسي والمقرب من دوائر صنع القرار في أبوظبي، الذي صرح بشكل غير مباشر أن بلاده دعمت «الثورات المضادة» التي شهدتها دول المنطقة.

وفي تصريح نشره على صفحته الرسمية في موقع تويتر، كتب مستشار الشيخ محمد بن زايد: «بعد عقد من المواجهات الصعبة، خرجت الإمارات منتصرة في المعركة ضد عبث الإخوان، وتمكنت من وقف زحفه على امتداد الوطن العربي». وأضاف أن الإمارات «ساهمت في تقوية محور الاستقرار والاعتدال في مواجهة قوى الإرهاب والفوضى». وأضاف في تغريدته أن أبو ظبي الآن تتجه نحو قمة جديدة وتسدع لمهام وطنية وقومية وعالمية أكثر أهمية لعقد مقبل، على حد زعمه.

ويشير الدكتور الإماراتي الذي يعرف نفسه أنه أستاذ العلوم السياسية في الإمارات وأنه طالما نشر تفاصيل تقديم استشارته لعدد من الجهات الحكومية في بلاده، الكثير من الجدل. وتربطه العديد من الدوائر بالشيخ محمد بن زايد آل نهيان الرئيس الإماراتي المعين حديثاً. ويسوق عبد الخالق نفسه في المناير الإعلامية الدولية متحدثاً بسياسات بلده ومدافعاً عن خيارها.

اليمن: الرئيس العلمي يطالب المجتمع الدولي بالضغط على الحوثيين

لتنفيذ كافة بنود الهدنة وفي مقدمتها رفع الحصار عن تعز

وذكر أنه «بينما كنا نتطلع إلى مستقبل أفضل يشارك فيه جميع اليمنيين، ويحقق التوزيع العادل للسلطة والثروة من خلال مخرجات الحوار الوطني الشامل، باعث يوم آخر من أيامنا الوطنية، يوم الثاني والعشرين من أيار/ مايو، يوم إعلان الوحدة اليمنية، والجمهورية الجديدة، الذي نهنئكم فيه أينما كنتم، وسقط الحرب، والخراب، والتشرد الذي أغرقنا به المليشيات الانقلابية المدعومة من النظام الإيراني».

وأوضح: «تحدثت اليكم، وجمعت مع شركاء الهدف والقرار في جنوب الوطن وشماله ففريق واحد وأمة واحدة من أجل استعادة الدولة، والانتقال إلى فضاء أكثر تشايراً يحدد فيه اليمنيون مستقبلهم على أساس التعايش كما كانوا».

وأشار إلى أنه «في خضم كهنتنا الحالية، فإن وجودنا معاً في العاصمة المؤقتة عدن وكل المحافظات المتحررة (من الحوثيين)، هو أفضل تأكيد بتلك الأيام التي كان فيها الأبطال الأوائل على قلب رجل واحد، وآمال وأهداف مشتركة، وفي كل لحظة تاريخية اجتمع الشركاء من الشمال والجنوب لأحداث التحول، ويمكننا فعل ذلك الآن، لأنه بدون الاتحاد الهيا الشعب العظيم، سيكون علينا جميعاً انتظار مصير بلدا، الذي تحدده التخللات الأجنبية التوسعية للنظام الإيراني».

العادل والشامل والمستند إلى المرجعيات المتفق عليها محلياً وإقليمياً ودولياً، والعمل على إيقاف نزف الدم وشرح السجامة عن شعبيينا الكريم».

وأشار إلى أنه «من النادر جداً، في تاريخ بلدنا، أن واجه شعبنا مثل هذه الحسن المجتمعة، جماعة خارجة من عصور ما قبل التاريخ، ومعها الحرب والوباء والجوع، مودية بحياة عشرات الآلاف من أطفالنا وأمهاتنا، وشبابنا ورجالنا، وتشريد الملايين داخلياً، وعبر الدول والقارات، لنصبح إحدى أكبر الأزمات الإنسانية على وجه الأرض».

وقال: «في هذا الصدد أيضاً، نؤكد باسمي وأعضاء مجلس القيادة، مواصلة دعم الجهود الحقيقية للمبعوثين الأممي والأمريكي، من أجل تنفيذ الهدنة الإنسانية، كما نجدد تمسكنا بمبادرة الأشقاء في المملكة العربية السعودية، واعتبارها أساساً عادلاً لعملية سلمية شاملة».

وأضاف: «إننا على عهدنا الذي قطعناه في خطاب اليمين الدستورية أمام مجلسي النواب والشورى، بأن تكون المسألة الاقتصادية أولوية رئيسة لعملتنا، ونستعمل معاً مع حكومة الكفاءة السياسية على تنشيط الصادرات وتنمية الإيرادات بما يمكننا من الانخراط في دفع رواتب موظفي الخدمة العامة والقوات المسلحة والأمن والمعاشات التقاعدية».

بايدن يصل إلى اليابان... والصين تحذر: استراتيجية أمريكا في الشرق ستخلق المزيد من الانقسامات

المستوى مع كوريا الشمالية وصلت إلى طريق مسدود.

وأفاد يون أنه وبايدن «ناقشنا إن كنا سنحتاج لأنواع مختلفة من التدريبات للاستعداد لهجوم نووي»، ومن المرجح أن يشير أي حشد للقوات أو توسيع التدريبات العسكرية المشتركة غضب بيونغ يانغ التي تعتبر تلك التعاريف بمثابة استعدادات لغزوا.

وأجرت كوريا الشمالية سلسلة من اختبارات الأسلحة هذا العام في تحد للقوات الدولية، وشملت إطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات بمدى كامل لأول مرة منذ عام 2017، فيما تشير صور الأقمار الاصطناعية إلى أن تجربة نووية طوح في الأفق، لكن جدول اختبار الأسلحة الكوري

المستوى مع كوريا الشمالية وصلت إلى طريق مسدود.

وأفاد يون أنه وبايدن «ناقشنا إن كنا سنحتاج لأنواع مختلفة من التدريبات للاستعداد لهجوم نووي»، ومن المرجح أن يشير أي حشد للقوات أو توسيع التدريبات العسكرية المشتركة غضب بيونغ يانغ التي تعتبر تلك التعاريف بمثابة استعدادات لغزوا.

وأجرت كوريا الشمالية سلسلة من اختبارات الأسلحة هذا العام في تحد للقوات الدولية، وشملت إطلاق صاروخ بالستي عابر للقارات بمدى كامل لأول مرة منذ عام 2017، فيما تشير صور الأقمار الاصطناعية إلى أن تجربة نووية طوح في الأفق، لكن جدول اختبار الأسلحة الكوري

السابق بأن الولايات المتحدة «مستعدة لأي شيء تفعله كوريا الشمالية».

وأضاف أنه «إذا تحركت كوريا الشمالية، فسنكون مستعدين للرد. إذا لم تحرك كوريا الشمالية فإن لديها فرصة كما قلنا مراراً للجلوس إلى الطاولة» والتفاوض.

ورفض إدارة بايدن، ورفضت بيونغ يانغ حتى الآن الاستجابة لنداءات الولايات المتحدة للحوار، بل وجهت أيضاً عروض المساعدة لمكافحة تفشي كوفيد السريع على أراضيها.

وأثناء وجوده في سيول، أكد بايدن استعدادة للقاء كيم جونج أون إذا كان الأخير «صادقاً»، لكن سوليفان قال إن ذلك لا يزال بعيد المنال. وأردف سوليفان: «لم نصل إلى الخطوة الأولى بعد».

مع زعماء أستراليا والهند واليابان في إطار قمة تحالف كواد الرباعي، وتأتي الجولة في وقت تعاني الصين المتنافسة من اضطراب اقتصادي كبير بسبب تفشي فيروس كوفيد، وقد وصفتها واشنطن بأنها تأكيد لعزم الولايات المتحدة على الحفاظ على تفوقها التجاري والعسكري في أنحاء المنطقة.

لكن تخيم على كل محطة في جولة بايدن، خشية من أن تختبر كوريا الشمالية قبلة أو صاروخاً له قدرة نووية.

ولم تتحقق كهنتات بأن ذلك قد يحدث أثناء وجود الرئيس الأمريكي في سيول، لكن مستشار الأمن القومي الأمريكي جايك سوليفان قال للصحافيين إن التهديد لا يزال قائماً. ورؤد المستشار تصريح بايدن

لندن - «القدس العربي» - وكالات: توجّه الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أمس الأحد، إلى اليابان ثاني محطات جولته الآسيوية الأولى الهادفة إلى تأكيد التزام واشنطن في المنطقة والتي يخيم عليها احتمال إجراء كوريا الشمالية تجربة نووية بعد تجاهلها دعوة الولايات المتحدة للحوار.

وغادر بايدن كوريا الجنوبية وحملت طائرته في قاعدة يوكوتا الجوية خارج عاصمة اليابان حيث سيلتقي رئيس الوزراء فوميو كيشيدا، والإمبراطور، اليوم الإثنين، فضلاً عن إعلان مبادرة تجارية متعددة الأطراف بقيادة الولايات المتحدة.

ومن المنتظر أن يشهد الرئيس الأمريكي، الثلاثاء، على الدور القبايدي ليلاده في منطقة آسيا والمحيط الهادئ خلال اجتماع

صحافة
عالية

وسط اضطرابات سياسية وأزمات إنسانية وعدم استقرار «أوبزيرفر»: صدمة الحرب في أوكرانيا خلقت أجواء «كارثية» في العالم ووضعت أمام خطر المجاعة



نازحون يمينون يتلقون مساعدات غذائية بسبب النزاع الدائر في بلدهم وتضاعف أسعار المواد الغذائية جراء غزو روسيا لأوكرانيا

لندن - «القدس العربي»
من إبراهيم درويش:

نشرت صحيفة «أوبزيرفر» تقريراً أعده سايون تيسدال بعنوان «القيامة الآن؟ الآثار المثيرة للقلق لأزمة الغذاء العالمي». وقال إن كلمة «قيامة» كلمة مخيفة لأنها تعبر عن كارثة مدمرة تسيق نهاية العالم. لكن أصل الكلمة الإغريقي يعني «الكشف أو الوحي»، أو «رفع الغطاء عن شيء».

والعنى الأخير هو ما عناه حاكم المصرف الإنكليزي أندرو هيلبي في الأسبوع الماضي، وإن بطريقة غير مقصودة، عندما اقترح أن بريطانيا تواجه مستوى «قيامة» في تضخم أسعار الطعام، وأرغى وزراء حكومة المحافظين وازيدوا واعتبروا كلامه نقداً لسياسة حكومتهم في إدارة الاقتصاد.

وفي الحقيقة كان هيلبي يتحدث عن صدمة حرب أوكرانيا على زيادة أسعار الغذاء ونقصه لدى المجتمعات الفقيرة. وقال «هناك قلق كبير في أسعار الطعام في الدول النامية وكذا اعتدراً للقول إنها لحظة قيامة، وهذا مصدر قلق عظيم».

وفي الوقت الذي ركز فيه الإعلام والساسة والتشكيك ضيق على زيادة «كلفة المعيشة»، فإن تعليقات هيلبي جاءت في وقتها وكاشفة، فبعد أسبوع من التحذير التي تم تجاهلها، وأقلها من قطع الدعم الإنساني، فكلغة المعيشة هي مشكلة بريطانيا، لكن المنظمات الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة حول العالم فالتق هو كلفة الموت.

الأثر الخطير للفرز

وعبر أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه وقال إن الحرب في أوكرانيا مستدفع ملايين الناس إلى حافة غياب الأمن الغذائي، والنتيجة ستكون سوء التغذية والجوع والاستمرار في أزمة لسنوات، وتزيد من فرص الركود العالمي، وتقدر برنامج الغذاء العالمي عدد الأشخاص الذين قد يواجهون مستويات عاجلة من الجوع بحوالي 49 مليون شخص. وهناك 811 مليون شخص يذهبون للنوم بمعدلات خاوية، كما أن عدد الأشخاص الذين يواجهون الجوع في أفريقيا ومنطقة الساحل مثلاً زاد عشرة أضعاف عن مرحلة ما قبل كوفيد-19.

ويرى الكاتب أن الأثر الخطير للغزو الروسي لأوكرانيا وما تسببه من نقص الطعام وزيادة أسعار المواد الأساسية مثل السردة والقمح والشعير وزيت عباد الشمس كان كبيراً، نظراً

والتغيرات المناخية. وتضاعف عدد الذين هم في حاجة للمساعدات الغذائية منذ عام 2016، حسب الشبكة الدولية ضد أزمة الطعام، وهو مشروع مشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وزاد مستوى الأزمة العام الماضي إلى 20 مليون نسمة أي بنسبة 20٪. وفي تقرير لشبكة الأخير أكد على قلق من الأوضاع في إثيوبيا وجنوب السودان ومغشقر واليمن حيث يواجه حوالي 570.000 شخص - بزيادة 57٪ عن ستة أعوام سابقة من مرحلة «كارثية» من غياب الأمن الغذائي.

وحذر غوتيريش الرئيس فلاديمير بوتين من أثر الحرب على جهود مكافحة الجوع في أفريقيا وأرصدته ونمعه من السفر إلى الولايات المتحدة، كما كان يجب أن يفعل. لكن ولي العهد السعودي الغاضب، رفض كل محاولات التواصل من الرئيس بايدن وتجاهل طلب الولايات المتحدة المساعدة في تخفيف أزمة ارتفاع أسعار النفط برفضه ضخ مزيد من النفط الخام، وتعلق الصحيفة بأن «الانتخابات القادمة في هذا البلد، وأسعار النفط في أعلى مستوياتها، وربما يفكر بايدن بمنح محمد بن سلمان فرصة المقابلة وجها لوجه التي

إثيوبيا التي شهدت حرباً بين الحكومة المركزية ومرتدي تيغراي.

وبالمقارنة لم تكن دولة جنوب السودان قادرة على توفير الطعام لنفسها منذ استقلالها عام 2011. وزادت مأساة الأفغان من سبي إلى أسوأ وبخاضة بعد خروج قوات الناتو والقوات الأمريكية منها العام الماضي، ولم تنفخ طائرات الدوكلات التي ضخت في البلد، وتقدر منظمة «سييف ذا تشيلدرن» أن هناك 9.6 مليون طفل فياجون المناخية، ولم يعد مسا يتجر الجدل لو تم ربط دمار المحاصيل وخسارة المعيشة وفق المجتمعات بالتغيرات المناخية والظروف الجوية القاسية، لكن لا يوجد هناك أي تحرر دولي قوي يعمل على تغيير الدينامية هذه.

معاونة القرن الأفريقي والهند

وتعاني دول القرن الأفريقي، تحديداً الصومال من أزمات تصحر ومجاعات منذ 40 عاماً. وعندما جاء الطر أخيراً، كما ذكرنا مجلة «فورين بوليسي» كان عنيفاً وحمل معه الفيضانات وأدى إلى موجات من الجراد. وقيل بأن حوالي 3 ملايين من المواشي نفقت في جنوب إثيوبيا وأجزاء من كينيا العام الماضي، وقالت الأمم المتحدة إن حوالي 20 مليوناً في المنطقة قد يعانون من الجوع، وفاقت أزمته الحرب في

أوكرانيا.

وعندما قامت «كريستيان إيد» باستطلاع لمعرفة موقف الرأي العام في بريطانيا من مازق دول القرن الأفريقي وجدت أن 33٪ من المشاركين يعرفون بالمشكلة مقابل 90٪ يعرفون بغزو بوتين لأوكرانيا. وتكشف الوضع في الهند يتجزم عن غياب التعاون الدولي لمكافحة التغيرات المناخية، فقد شهدت معدلات حرارة عالية أدت لقتل المحاصيل، وهو ما قاد الحكومة لتعليق تصدير القمح.

ويبدأ من مساعدة الهند التي تعد المنتج الثاني للقمح في العالم، لتعويض النقص من أوكرانيا وروسيا، فعملت حكومة ناريندرا مودي العسك.

وفي النهاية، وعندما يكتب التاريخ، فسيتكشف عن خطأ استخدام روسيا الطعام كسلاح وغزو جارة دون مبرر على أنه أكبر جريمة، وربما ستظل روسيا منتجة مهما للطاقة والخبوب في العالم حتى بعد نهاية النظام الحالي في موسكو، لكن موقف روسيا وتأثيرها قد تراجع بشكل كبير. كل هذا بسبب فشل بوتين في الاعتراف بأن عهد التوسع السوفييتي قد انتهى وأن روسيا تعيش في عالم مترابط يعتمد على بعضه البعض ومسؤول بشكل متبادل ويقوم على القواعد والحقوق والقوانين.

«واشنطن بوست»: الانتخابات الأمريكية المقبلة وزيادة أسعار النفط وكلفة حرب أوكرانيا تدفع بايدن لتغيير نهجه تجاه السعودية

يرغب بها، مقابل رفع إنتاج النفط». وحسب التلخيص الرسمي من البيت الأبيض للقاء سوليفان مع خالد بن سلمان فقد ناقشا «تسويق الجيود والتأكد من مرونة الاقتصاد العالمي»، وهي لغة دبلوماسية لزيادة إمدادات النفط السعودية.

وحتى تكون متصفيين لبايدن، تقول الصحيفة إن الحرب الأوكرانية التي لم يتوقعها أحد في بداية ولاية الإدارة الحالية زعزت الاتهامات العادي وفرضت كلفة عالية على الحلفاء الأوروبيين وأمريكا، ولو قد قدم بايدن تنازلات، أو كماله تعبر عن الحال، إلى محمد بن سلمان، فسكون نيابة عن الآخرين ونفسه. وفي النهاية فالتناقض بين المبادئ الأمريكية العلنية والسياسة ستكون صارخة ولا يتجرها أحد. وعلى مدى عقود لدى الرؤساء الأمريكيون مطالب النظام السعودي بناء على فكرة مبالغ فيها حول أهمية المملكة الإستراتيجية، لكن إلى متى؟

وعلقت الصحيفة على هذا بالقول: «تذكروا وعد بايدن أثناء حملته الرئاسية وتعهده بجعل السعودية «مبنودة» ليس بسبب جريمة قتل خاشقجي بل لمعاملة السعودية المعارضين المحليين بطريقة قاسية وتواصل شن حرب مدمرة في اليمن، مع أن وفقاً للمار دعمته الولايات المتحدة لا يزال مستمرا». وبدأ بايدن ولايته بالإفراج عن وثيقة استخباراتية تؤكد دور محمد بن سلمان في قتل خاشقجي، لكنه لم يتخذ اجراءات عقابية كتجميد أرصده ونمعه من السفر إلى الولايات المتحدة، كما كان يجب أن يفعل.

لكن ولي العهد السعودي الغاضب، رفض كل محاولات التواصل من الرئيس بايدن وتجاهل طلب الولايات المتحدة المساعدة في تخفيف أزمة ارتفاع أسعار النفط برفضه ضخ مزيد من النفط الخام، وتعلق الصحيفة بأن «الانتخابات القادمة في هذا البلد، وأسعار النفط في أعلى مستوياتها، وربما يفكر بايدن بمنح محمد بن سلمان فرصة المقابلة وجها لوجه التي

ومنها صحيفة «واشنطن بوست» أن الحكومة السعودية لا تعرف مكان خاشقجي.

ويغني الأمير خالد إخباره جمال خاشقجي بالذهاب إلى القطيفية. إلا أنه عاد إلى الرياض في شباط/فبراير 2019 وسط الشجب الأمريكي الدولي لجريمة القتل. لكنه عاد في 17 أيار/مايو في زيارة رسمية إلى واشنطن شملت لقاء مع مستشار الأمن القومي جيك سوليفان وعدد آخر من المسؤولين الكبار. وفي تلك الزيارة، فلعينا القول إنه عاد مرة أخرى، لأنه كان في واشنطن في تموز/يوليو الماضي، وفي كلا الزيارتين كان مبعوثاً عن الحاكم الفعلي، محمد بن سلمان. وكانت زيارة الأمير خالد الأولى مهمة دبلوماسية عامة، إلا أن الثانية كانت عامة وشملت على ما يبدو نقاشاً مبدئياً عن لقاء بين الرئيس جو بايدن وولي العهد السعودي.

تساءلت صحيفة «واشنطن بوست» في تقرير لها عن النهج الجديد لإدارة الرئيس بايدن من السعودية، وسط حديث عن لقاء قريب بين جو بايدن وولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

وأشارت الصحيفة إلى زيارة الأمير خالد بن سلمان إلى واشنطن كمبعوث لأخيه الأكبر، الحاكم الفعلي للسعودية، وقالت إن الأمير خالد، عندما كان سفيراً للسعودية في واشنطن أكد لكاثلين المقالات في «واشنطن بوست» جمال خاشقجي لا خوف عليه لو ذهب إلى القطيفية السعودية في إسطنبول لاستلام أوراق تتعلق بزواجه. وجاءت هذه المعلومات من «سي أي آيه»، ونشرت في الصحيفة.

وذهب خاشقجي إلى القطيفية في إسطنبول ولم يخرج منها أبداً، حيث قتل على يد عملاء للسعودية هناك، وربما لم يكن السفير يعرف أن الصحافي سيقتل، لكنه، وعداً أو غير ذلك أخير الصحافة، خطأ

«الغارديان»: خبراء البراميل المتفجرة السوريون وصلوا روسيا تحضيرا لحملة دمار في أوكرانيا

نشرت صحيفة «الغارديان» تقريراً يرسلها في الشرق الأوسط، قال فيه إن خبراء البراميل المتفجرة التي استخدمها نظام بشار الأسد لضرب المعارضين، يعملون الآن مع قوات الرئيس فلاديمير بوتين في أوكرانيا. وقال مسؤولون أوروبيون، إن فنيين لهم علاقة بالبراميل المتفجرة السنية السمعة، والتي أحدثت دماراً في سوريا، تم نشرهم للتخصيص لحملة مماثلة في أوكرانيا. وقالت الصحيفة إن مسؤولي استخبارات تحذروا عن 20 خبيراً، كلهم لديه خبرات في عملية تصنيع ونشر المتفجرات البدائية، يعملون في روسيا منذ عدة أسابيع مع مسؤولي الجيش الروسي.

وأضافت الصحيفة أن وصول هؤلاء الخبراء ربما كان وراء تحذيرات الولايات المتحدة والأوروبيين بأن الجيش الروسي ربما بدأ بالتخصيص لاستخدام الأسلحة الكيماوية في النزاع الذي دخل شهره الرابع، دون أي إشارة على بطنه أو توقعه، ويتم تحضير البراميل المتفجرة في اسطوانة مليئة بالمتفجرات تلقياً المروحيات، وتم استخدامها بأثر مدمر في الحرب السورية.

واتهم النظام السوري بأنه قام وبشكل روتيني بملء العوالت بغاز الكلور وإسقاطها على المدن والبلدات التي تسيطر عليها المعارضة، مما أدى لملأا القتلى، وقلق واسع من فعلةا هذا السلاح البدائي، ولم يكن لدى معارضي الأسد صواريخ مضادة للطائرات لمواجهة البراميل المتفجرة والتي كانت عاملاً مهما في استعادة نظام دمشق المناطق التي سيطرت عليها المعارضة منذ بداية الحرب عام 2011.

لكن الوضع كما تقول الصحيفة مختلف في أوكرانيا، حيث تتسلح القوات الأوكرانية بالصواريخ الجوية التي يمكن أن تسقط المقاتلات الروسية والمروحيات، ووفق تقدم القوات البرية وإسكات مدافعها، وقال مسؤول أوروبي: «هذا هو السبب الذي لم نرهم يجتازون الحدود» أي الخبراء السوريون. وأضاف: «تعرف قدراتهم، لكنهم لو استخدموها فسبخسرون، وسعرف من فعلةا وسيقتلون على أي حال». وأضافت الصحيفة أن خبراء البراميل المتفجرة الذين أرسلوا لمساعدة بوتين هم في طليعة قوات الحكومة السورية، ولعبوا دوراً مهماً في حفاظ الأسد على سلطته، ويعتقد المسؤولون أن هناك ما بين 800-1000 من القوات السورية تطوعوا للسفر إلى روسيا، حيث وعدهم الكرملين برواتب تتراوح ما بين 1500-4.000 دولار، أي عشرين مرة ما يحصلون عليه في سوريا عشرين. وعلى كل حال، فرواتبهم في سوريا لا قيمة لها بسبب ضعف العملة والاقتصاد المنهار نتيجة العقوبات الأمريكية.

وتضيف الصحيفة أن الحكومة السورية فتحت مراكز لتجنيد المتطوعين إلى روسيا في مدن دمشق واللاذقية وحمص وحماة، وتم نشر المتطوعين على عقود مع شركة فاغنر التي لعبت دوراً في تجنيد المرتزقة خدمة للمغامرات الخارجية الروسية. ولعبت فاغنر دوراً مفتاحياً للدفاع عن المصالح الروسية في كل من سوريا وليبيا، وتوفرت علاقاتها أحياناً مع الكرملين، كما حدث بعد المعركة الشرسة في 2018 مع القوات الأمريكية الخاصة والمقاتلين الأكراد في منطقة دير الزور السورية، حيث قتل حوالي 140 مرتزقاً. ويقول المسؤولون الأوروبيون إن روسيا منحت الضوء الأخضر لذلك الهجوم، وقال مسؤول: «يبدو أنهم تصرفوا أكبر من قدراتهم، نعرف أن الكرملين أطلق العنان لهم».

ومع ذلك، ظلت فاغنر مهمة في تصرفات روسيا، فقد كان مقاتلوها أول من تم نشرهم في أوكرانيا، ويتهون بجرانم «بوتشا»، حيث تم قتل حوالي ألف شخص في نيسان/ أبريل. ونفى قريب جنرال تطوع للقتال في أوكرانيا أن يكون همه مرتزقاً «هيو» إلى هناك كودات نظامية. سافر مع فرقة عسكرية كاملة، ورفض أربعة منهم الذهاب، فقل بوتين الكثير لنا ويمكننا مساعدته الآن».

وفي نهاية نيسان/ أبريل، زعت الحكومة الأوكرانية قتل 25 ليبييا وسوريا في بلدة بوبسنا، وهو ما نقده المسؤولون السوريون والمعارضة، وقال قريب الجنرال: «سالت عمي، قال إنهم ليسوا منهم، ربما كانوا ليبيين، وأكد أنهم لم يجتازوا الحدود». ويعتقد أن فاغنر نشرت 500 من مرتزقتها كودات استطلاعية، ولجبت معظمهم من مناطق ساخنة في أفريقيا.

«بلومبرغ»: لا تسمحوا لاردوغان بالوقوف في وجه توسيع حلف «الناتو»

وقد تراجع اردوغان حينذاك، وهو ما قد يفعله ثانية بشأن مسألة توسيع الحلف، لكن الناتو لا يستطيع تحمل سياسة حافة الهاوية التي يتبناها الرئيس التركي. وحال طلال أمد عملية الموافقة على طلب فنلندا والسويد، من شأن ذلك أن يجعل الدولتين عرضة للتهريب من قبل موسكو، حيث إنهما لن تصبحا تحت المظلة الأمنية الجماعية للناتو إلا بعد الانضمام الرسمي. وبالنظر للسلك الذي لا يمكن التنبؤ به للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فإن الناتو على يقين من أن الحلف سيواجه أزمات أكثر تكراراً، حيث يتعين عليه التحرك سريعاً، وعلى نحو حاسم.

وكان الرئيس الأمريكي طلب من الكونغرس الموافقة على بيع أسلحة ومعدات تحديث لطائرات «إف-16»، أمريكية الصنع، لملكها تركيا، وحسب تقرير بلومبرغ، يتعين على بايدن أن يعلن أنه سيتم وقف هذه العملية حال حاولت أنقرة تعطيل، أو عرقلة انضمام فنلندا وتركيا للناتو. ولحين إفصاح اردوغان عن نواياه بشكل واضح، يوصي تقرير «بلومبرغ» بخفض مشاركة تركيا في عمليات التخطيط والتدريب الخاصة بالحلف إلى الحد الأدنى، ودفع اردوغان إلى الصف الخلفي - بالمعنى الحرفي والجازي- في اجتماعات زعماء التحالف العسكري.

وإذا لم يبلح الزجر البسيط في دفع اردوغان إلى تغيير سلوكه، يتعين التفكير في عقوبة أشد. وفي الختام، يوصي التقرير بأن تكون رسالة الناتو لاردوغان بسيطة، ومفادها: لا يمكن أن يكون أمن الناتو رهينة في يد جناح يكرر الفعل نفسه، وهذا هو وقت توجيه هذه الرسالة.

«بلومبرغ»: لا تسمحوا لاردوغان بالوقوف في وجه توسيع حلف «الناتو»

يتمنون للأقليات الكردية في تركيا، وبينهم أعضاء في جماعات مصنفة في تركيا إرهابية. وتشكو أنقرة منذ سنوات من أن أعداءها يحدون، دون عناء، ماوى لدى أصدقائها، ومنهم دول أعضاء في الناتو. وخلال اجتماع لسفراء الحلف يوم الأربعاء الماضي، رفضت تركيا الموافقة على قبول طلبى الدولتين، وهي خطوة ضرورية في عملية دخولهما الناتو. وبالنظر إلى أن اردوغان أبلغ الرئيس الفنلندي ساولي نينيسنتو في وقت سابق أنه سوف ينظر بشكل إيجابي لطلب هلسنكي للحصول على العضوية، فإن تهديده بممارسة أنقرة حق الفيتو (التنقض) فتوح منه راحة الانتهازية.

ويصر الرئيس التركي على أنه يجب على فنلندا والسويد قمع الأنشطة الكردية المناوئة لتركيا لدى الدولتين، وهو ما تفعله دول أخرى في الحلف، على حد قوله. والأهم من ذلك، يريد اردوغان أن يسقط الأعضاء الآخرون القويود على تقديم معدات عسكرية أكثر تطوراً لأنقرة، وهي القيود التي تم فرضها نتيجة قراره شراء منظومة «إس-400» الروسية للدفاع الجوي، وهو أمر من شأنه أن يعرض قدرات الحلف العسكرية للخطر.

وليست هذه المرة الأولى التي تهد فيها تركيا بعرقلة أمن حلف الأطلسي، ما لم يكن الأمر يختم مصالحها الضيقة. وقبل عامين، وعلى مدار عدة أشهر، عطلت تركيا خطة دفاعية للحلف بشأن بولندا ودول البلطيق، وطالبت الدول الأعضاء، خلال هذه المدة، بالتحرك ضد جماعة كردية-سورية لعبت دوراً محورياً في الحرب ضد تنظيم «الدولة» (داعش).

«بلومبرغ»: لا تسمحوا لاردوغان بالوقوف في وجه توسيع حلف «الناتو»

■ نيويورك - وكالات: دفعت الحرب الروسية على أوكرانيا فنلندا والسويد إلى السعي للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وهو خيار، تقدمت الدولتان بطلبين رسميين لتحقيق غايتهما، أملاً في أن يوفر ذلك لها مزيداً من الحماية من أي تطور ربما يشهد هجوماً روسيا على إحداهما، أو كليهما، مستقبلاً.

ويتعين موافقة الدول الأعضاء الثلاثين بالحلف، بالإجماع، على الطلبين لقبولهما، وهو أمر شبه مؤكد في ظل الرغبة في توسيع التحالف العسكري الغربي، وقد أكدت ذلك الولايات المتحدة، أكبر عضو، على لسان رئيسها جو بايدن لدى استقباله الرئيس الفنلندي ورئيسة وزراء السويد خلال لقاء في البيت الأبيض يوم الخميس الماضي، مؤكداً أن انضمامهما من شأنه أن يعزز قوة الحلف. لكن معارضة تركيا لانضمام الدولتين تحول دون ذلك، ولو بشكل مؤقت.

وتقول وكالة «بلومبرغ» للأنباء في تقرير لها إن تهديد الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بمنح توسيع الحلف، عبر ضم فنلندا والسويد، يثير الشكوك بشأن الاعتماد على أنقرة كعضو في التحالف. ويوصي التقرير زعماء الولايات المتحدة وأوروبا بأن يوضحوا لاردوغان أن معارضته لضم الدولتين تقوض الأمن الجماعي لحلف الأطلسي، وأن يكونوا على استعداد لغرض عقاب حال استمرت هذه المعارضة.

وتقول «بلومبرغ» إن معارضة اردوغان، الشكلية، لنح عضوية الناتو لفنلندا والسويد تستند إلى أن كلا من الدولتين الاسكندنافيتين تؤويان انفصاليين

السبك السردى في قصص «جدوة نوفمبر» للعراقية إيمان كاظم



جاسم عاصي *

ويؤشر نص (صخور وثيرة) جملة اهتمامات تتداخل مع بعضها بالنتائج، ومنها بناء الشخصية القصصية وبنائها النفسي الذي هو دأب نظام سرد القصص جميعاً. إن خلق أجواء مثيرة تذهب بالمتلقي مذهب التواصل مع مسار النص، ولا نقول مشوقاً فقط، وإنما يشكل مثنى يودي وظيفة ترصين الحدث، ويكشف التناقض الطبقي في الواقع. فنموذج النص المشوق طبقياً فشكل التواتر التي خلقها النص المتأثر والمقادير بفعل الضاغطة الفكرية للسارد، الذي يخفق عالم تُستعد على تصعيد وتيرة الحدث القصصي، فبين عامل التصليح وصاحب المنزل الذي يتعزّز بالفلسا، حيث يكشف النص ويهدو رصين طبيعة هذه الأطراف ويجسد النتائج التي يخلقها الوجود المتناقض. إن شدة التناقض يكشف بناء معارياً يعقد المنتج كبناء محكم وقادر على رفع الغطاء عن صيرورة الشخصية ومعالجة الظاهرة، يتسلسل منطقي وإحكام رائد، يدلان على حربية في السرد، خاصة التحكم بالاستطرادات والذهنية والحذر من الوقوع في الإنشاء في اللغة. إن الاقتصاد يعني غلبة نمط الأفعال وسنارها الذي يعتمد حركة الشخصية وسيادة فعلها، وليس الفعل الذي يخلقها الصار، ولعل التدخل من قبل الساردة الخاص والنص داخله، أعطى للمشاهد القصصي قدرته على تمثيل واقعيته، وهو تدخل مبني على اجتهاد شخصي يعني وجود ضميرين رئيسيين في النص.

القاصة من خلال مجموعتها هذه قدمت درساً قصصياً يضاف إلى تاريخها القصصي والمعرفي، سيكوي مقاييساً دلالة ما سوف يأتي من عطاء.

إيمان كاظم «جدوة نوفمبر» من منشورات اتحاد الأدباء والكتاب في العراق 2021

* كاتب من العراق

من خلال علاقاتها بالمتون القصصية، وهي استرسال مبكر لا بد من كشفه داخل النصوص، بمعنى تقود العتبات إلى معان كثيرة استطاعت القاصة أن تؤسس إلى ارتباط متين ودلالة بين الطرفين.

متون النصوص

من مسلمات نصوص الكتاب القصصي؛ أنه ينحى سردياً باتجاه تكثيف صورة المشهد، وذلك بوضع مقاييس بين الزمان والمكان، وهما محركان أساسيان في النص، خاصة حين يكون المكان محدوداً، والزمان ثابتاً يكون المشهد الظاهر. لذا تكون الرؤية ضمن فضاء كهذا محددة بآطر خارج سياق الزمن المعيش، والعبور إلى زمن آخر، وهذا محدد أيضاً بما تفرزه الحالة النفسية. فتمتد توجهات بحثها الحس الذاتي النفسي. ومن هذه التوجهات الكثيرة تكون الأسطورة حاضرة لمعالجة التشكل النفسي، وهي (أي الأسطورة) حسب مريسيلا إباد العود إلى الوعي البدني لنح الذات فسحة التحمل، كما فعلت القاصة وهي تستحضر وجود الجنة ليصحبني بعيداً عن جسمي الذي (بانسورا)، وبذلك يكون الخلاص بحضور الأسطورة (وثمة من أتى من الجنة ليصحبني بعيداً عن جسمي الذي هُتكَ ستره). إن أسطورة (بانسورا) هنا مثلت المخلص من برائن المتدين، لذا فإن غيابها انفتح بحدوث الفرج (أخاه) انفضى فقد سقط النظام). إن التوسل بالأسطورة يعني البحث عن الخلاص حتى في زمن مختلف في إيقاعه وشديد الضغط على الجسد وبإستلاب وموضوعية.

تهتم القاصة بحالات التوتر النفسي الذي تخلقه الظواهر، وبأسلوب يتركز في المعالجة النفسية، ولهذا نجدها تراعي الفعل ورد الفعل الذي يعطل المعالجة النفسية، بهذا تستيقظ المفارقة كنوع وأسلوب لمعالجة تناقض الواقع. كما في صورة كهذه (الرحوم ميمت عبد الرحمن النجار، توفي في 2016/5/4 إثر حادث مؤسف) وهو تاريخ مماثل لتاريخ آخر، فالمفارقة في النص نوع من العوامل المؤثرة التي يعنحها السرد كدرس اجتماعي نفسي.

يمنح النصوص في الكتاب القصصي مجموعة أصوات تطرح عوالمها وفق رصانة سردية ورؤية مستقرّة ومنفتحة على معالم معرفية، أي أن نهلها من علوم المعرفة وظفتها في توسيع ورسالة نظرتها لشاهد الآخرين، وهذا يتجلبور من خلال تعدد مستوى المعالجات في كشف كينونة ما تعالج من نماذج إنسانية، إذ يبندو التعاطف والميل إلى بعض النماذج واضحاً، وهو انجذاب فئوي وطبقي مألوف عند تحديد وجهة النظر في الحياة ومضاربها، وببداً لا بد من الوقوف على أهم الخصائص المرشحة من طبيعة المعالجات القصصية:

– الخروج من معطف السرد التذكوري بتعميق النظرة الأنثوية، وهي لا تختلف في الصيرورة، وإنما تظهر في التفكير على الوجود والوعي غير التابع. – الاهتمام بتاريخ الأفعال عبر استعادة مشهد سابق (فلاش باك) بمهارة موضوعية. – الاهتمام بالأفعال وردوها، المحكمة بتفاصيل الأفعال. – سرد دقيق مهرون ومرتبب بالزمان والمكان، بمعنى يتحكم في الوضع النفسي بطبيعة الثنائي المؤثر. – الركوز أحياناً إلى الرموز الأسطورية، كسي تتماثل مع الحالة العراقية، لتخرج عن علاقته الجدلية. – عنايتها بالمكان وطبيعته، لأنه المؤثر المركزي في صياغة الشخصية في النص.

العتبات

العنوان الرئيسي دال على نوع من صياغة الموقف (التعذر) من دلالة (جدوة)، والمفردة ترتبط أساساً بما تتخذ القوي المضومة والمصادرة حقوقهم، أما (نوفمبر) فهو ارتباط بالزمن.. فهو تحديد لغير زمن أما عتبة لوجه الغلاف، فهي دالة على توصيف لجذوة نوفمبر، كونها فعل سلمي، رمزت له الوردة فاقتة الجمال، أما الإهداء ففيه نوع من الوفاء لرمزين هما منبع الوجود والبنى الإنسانية (الأم والأب)، وهذا ما يضيف إلى العتبات معنى كبيراً. أيضاً عنوان النصوص، فقد استعملت دائرتها

كيمي ونوعي، سواء ما أنجزته المرأة أو الرجل. فهو بمجموعه قص يسير وفق خط بياني صاعد، وثمة ظاهرة توارثتها القاصة من تراكم نوعي أثبت الصوت الأنثوي في السرد، بمعنى استقلالية الصوت عن الصوت الذكوري باتجاه تحقيق هوية السرد الأنثوي.

التزامات السرد

القاصة تعمل وفق مكوناتها المعرفية يعلم السرد، الذي يترشح من تطبيقاتها القصصية متكناً على الموهبة؛ كونها تولي للحرفية وتاريخ السرد قيمة عليا، لذا نجدها تمسك بمقود السرد بقوة، وفق حضور الحذر من انسياب الإنشاء وعبابته، فالنص السردى حدث وبناء نفسي ومعالجة تحملي للواقع قيمته وللخلاق قيمة مماثلة، فلا نص ناجح دون والقيمة منتقاة، ولا نص متمكن يخلو من سحر التخيل، لذا نجد في نصوصها خروجا عن هيمنة صوت الرجل. أي أنها تجتهد في بلورة صوتها ومنحه استقلالية وصفاء أنثوي. فهي ذات مستقلة حين تنظر إلى عالم زاخر بالهواجس والتناقضات والاضطراب المتعدد الأسباب، إذ نجد ما خرج من كل هذه الفوضى التي تكبل وتسير الوجود العراقي، لتخرج عن علاقته الجدلية. لعل اهتمامات القاصة بمجموع ما ترى، حيث يعيش الآخرون، وما تعيش تفاصيله ذاتياً،



إيمان كاظم

شبي شميل تحت مجهر فارس يواكيم : أوجه الاشتغال العقدي بين العلم والشعر



الحسام محيي الدين *

الأسلوب، لا الاكتفاء بالمحسنات وزخارف العفودات. بهذا المعنى اكتنز شعر شميل كثيراً من البلاغة التي خدمت نصوصه، على الرغم من طابعها العفوي كما في قصيدته «نفس الغفوس» التي هي في الأصل بحث علمي في نظرية أصل المخلوقات، ما أراه في عباس العقاد انحيازاً كبيراً إلى شخصيته العلمية وظلماً لشاعريته، في حين أنه كان أقدر على العطاء الأدبي «لو أراض قريحته على أعاني الشعر وعباراته لولا أنني تعصبه للعلم، غير بعيد من زيادة التي وإن نوهت بأسلوب شميل واستحسنته فقد رأيت أنه «يُعلم الشعراء التحول في الشعر، يكتب بفكره فقط».

الرؤية الشعرية

لقد فلسف شميل رؤيته الشعرية عند هذا المستوى مؤولاً للعالم من حوله معرفياً لا عاطفياً شعورياً، مما تظهر فيما يمكن تسميته معانته وجودية، الهبت آرقه العقدي الذي اشتغل بين العلم والشعر، وهو ما يعسر إعجاب الكبير بأبي العلاء العري الذي يرى فيه «فيلسوف الشعراء» قاطبة، وكان له معه ملاحظات فكرية كثيرة أهمها معارضته لمقولته الشهيرة «هذا جنأ أي عليّ وما جنيتُ على أعاني» حيث يقول شميل: «فلو ارتضيتُ بما جنأ... أي عليّ وما أنفرتُ لكن أشكُ لإدهرنا... وبذاك تعزيتُ الولدُ لكن جنيتُ أنا عليّ» وما جنيتُ على أحد

مجلة «المنار» (مارس/ آذار عام 1908) مقالة بعنوان «رأي الدكتور شميل في القرآن والنبي»، في السياق، لم يتأخر جبران خليل جبران وأمين الريحاني وغيرهم الدقة وشعرية موصوفة كما يقول يواكيم. تؤكد موهبته في الشعر، كما ألف مسرحية شعرية هي «المسألة الكبرى» (صدرت في مصر عام 1915) تناول فيها الحرب العالمية الأولى بأهوالها ومصائبها، وإن يؤكد يواكيم أنه استقى مادة كتابه من معاصريه شميل، فإنه يطالعنا بدقة معلومات جديدة عنه توارى في أهميتها الجانب الأدبي الذي هو أس فكرة إصدار هذا الكتاب النديون، ولا يمكننا إغفالها بما هي مدخل الزامي لفهم حقيقة هذا الرجل، التي تنبثق عن كينونته كمفكر علمي وعلماني من الطراز الأول. فهو «مُتكر مصطلح «التشوق» والارتقاء» الذي أورده في معرض تفسيره لنظرية داروين

«أصل الأنواع»، عام 1884 ضمن ترجمته كتاب «مستحضرات علمية هي: «فلسفة التشوق والارتقاء» التي شرح نظرية داروين، للألماني بوختر، عطفاً على وضعه ثلاثة كتب علمية هي: «فلسفة التشوق والارتقاء» «الحقيقية»، مباحث علمية سابقة، قدم شميل بعنوان «أراء الدكتور شميل شميل» (1912) الذي ضمنه شاعره «الحقيقية أن تُقال لا أن تُعلم فقط».



فارس يواكيم

معاصروه، فترجم شعر راسين الموزون إلى العربية المُفصاة على الوزن الخليلي، تعني مسرحية «إيجيني» التي جعلها بعنوان «فيجينيا في أوليد»، بلغة عالية الدقة وشعرية موصوفة كما يقول يواكيم. تؤكد موهبته في الشعر، كما ألف مسرحية شعرية هي «المسألة الكبرى» (صدرت في مصر عام 1915) تناول فيها الحرب العالمية الأولى بأهوالها ومصائبها، وإن يؤكد يواكيم أنه استقى مادة كتابه من معاصريه شميل، فإنه يطالعنا بدقة معلومات جديدة عنه توارى في أهميتها الجانب الأدبي الذي هو أس فكرة إصدار هذا الكتاب النديون، ولا يمكننا إغفالها بما هي مدخل الزامي لفهم حقيقة هذا الرجل، التي تنبثق عن كينونته كمفكر علمي وعلماني من الطراز الأول. فهو «مُتكر مصطلح «التشوق» والارتقاء» الذي أورده في معرض تفسيره لنظرية داروين

«أصل الأنواع»، عام 1884 ضمن ترجمته كتاب «مستحضرات علمية هي: «فلسفة التشوق والارتقاء» التي شرح نظرية داروين، للألماني بوختر، عطفاً على وضعه ثلاثة كتب علمية هي: «فلسفة التشوق والارتقاء» «الحقيقية»، مباحث علمية سابقة، قدم شميل بعنوان «أراء الدكتور شميل شميل» (1912) الذي ضمنه شاعره «الحقيقية أن تُقال لا أن تُعلم فقط».

أظنه الحس الريادي ما يجمع فارس يواكيم المؤلف المسرحي والنقاد، المترجم والصحافي إلى القيمة الكلية لمخرجات السيرة الذاتية لشخصية الفكر والشاعر اللبناني شبي شميل (1850- 1917). في كتابه الصادر حديثاً عن الفرات للنشر والتوزيع بعنوان «ديوان شبي شميل، في طبيعته الأولى 2022 حيث التقط يرادة صلبة وفصول علمي المنجز الأدبي لهذا الرجل في مُصنّف غير مفسول، يُؤوله شاعراً ويخرج إلى ساحة التور بعدما ظل دهرًا في حيز الظل، كرجل علم وفلسفة مُثير للجدل في أذهان الناس.

الرحلة التعليمية

شبي شميل هو الأخ الأصغر والأخير لخمسة إخوة يكرونه، برع معظمهم في حقول العلم والثقافة والوطن، بين الاقتصاد والحقوقي والفلسفة، فلم يتأخر عنهم في اجتياز مرحلتَي الأساس والثانوي باجتها، إلى دراسة الطب في الكلية السورية الإنجيلية (الجامعة الأمريكية حالياً) في بيروت التي تخرج منها عام 1871 لتجها إلى فرنسا لإتمام دراسته العليا، إلى إسطنبول، ثم عاد إلى لبنان حتى عام 1875 الذي غادر فيه إلى مصر نهائياً فاقام فيها حتى وفاته. مارس شميل الطب خمس سنوات في مدينة طنطا، ثم القاهرة مستقراً فيها، يبسط آراءه الفلسفية التي كانت ترميةً وأقية لتأثره الكبير بنظرية داروين العلمية، مما نشره في مجلة «الشفاء» الطبية التي أصدرها عام 1886 ولسبع سنوات متتالية. عطفاً على عشرات المقالات الأدبية التي نشرها في مجلات «المعتطف» و«الهلال» وفي «البيصر» التي أصدرها رشيد شميل ابن أخته، داعياً إلى فهم العلوم بأنواعها وأهميتها في تطور المجتمع، مُدبياً آراءه في جماليات الشعر وممكنات النثر. إلى ذلك كان شميل مترجماً متمكناً جداً عن الفرنسية إلى العربية، ومن الجاهزة العدوديين في اللغة الفرنسية، كما يؤكد

لقد أخرج طه عبد الرحمن، كما أشرنا من قبل، فلسطين من دائرة التناول اليومي، الذي أفاض فيه العديد من الكتاب والمفكرين؛ إذ احتزل في الصراع على الأرض، في محاولة، في الوقت نفسه، لإزاحة البعد العقدي أو القدسي عنه؛ هنا يحاول عبد الرحمن إعادة ذلك البعد بوصفه جوهر الصراع وأصله، مستعملة لغة فلسفية راقية وجميلة في التحليل والمناقشة، وموظفاً الأيديولوجية واللغة الصوفية عند تفسيره للمتن القرآني، كما فعل مع قصة الإسراء والمعراج؛ دون أن ينسى استحضار المصطلح الديني، لكي يذكر العرب والمسلمين، بأن فلسطين قضية مقدسة، الصراع فيها على القدس، والقداسة مستمدة من تلك المعالم المقدس، المسجد الأقصى، القبلة، وبما أنها كذلك، فهي في التحليل الأخير، قضيتهم جميعاً.

الصراع الداخلي

إن كان الصراع الخارجي للامة يمتظهر أساساً في صراعها مع الكيان الصهيوني الغاصب للارض، فإن الداخلي يتجلى بصورة أوضح في التضام ما بين مشروعين رئيسيين: المشروع السعودي، الذي يتخذ من «الفكرانية الوهابية والثورة العنقية» وسائل لإنتاج مشروع، في حين يستعمل المشروع الإيراني «الفكرانية الخمينية والثورة الإسلامية» لتصدير مشروع وتبنيته. يعلق عبيد الرحمن، من جانب آخر، على شراسة التنافس بين المشروعين، واشتداد آواره بينهما، مبيناً مآلته من مفاسد وسواول بالقول: «لقد استبدت الصراع على النفوذ في العالم العربي والإسلامي بنظامين للحكم متماثلين من وجوه ومثابرتين من وجوه، وهما: النظام السعودي والنظام الإيراني؛ فمن يجرد النظر في المنطق الذي يحكم هذا الصراع، أشكالاً وأطواراً، لا يسعه إلا أن يتصور إمكان حدوث ما كان يستبعد أن يحدث، بل لا يملك إلا أن يجيز وقوعه ما كان يحيل أن يقع، إذ بات فيه البعيد في حكم القريب، بل بات المحال في حكم الممكن» والمقصود بالمحال هنا هو «زوال الأمة»، وذلك بسبب خروج الصراع من دائرة التدافع بالطرق المشروعة، إلى الاستعانة بكل ما هو ممنوع ومحظور، من بينها: حيازة الأخط، وموالاة العدو «حتى أحضر الأخط الواجبة أخوته عدواً يتبني تدميرهم، وإن العدو الواجبة عدواته أضحي أخطاً ينبغي تقريبه» ما أدى، والحال هذه، إلى إشاعة الفوضى وتدمير الدول والأوطان.

وفي معرض حديثه عن النظام الإماراتي، الذي تبني استراتيجية مفضوحة في طبيعته مع الكيان الصهيوني، بطريقة لم يسبقه إليها أحد؛ ارتداء في حوض إسرائيل، وتبني رؤيتها، وموالاة كاملة لها، في المقابل، دعاية مغرضة ضد الفلسطيني، وعدم مراعاة لحقوقه الطبيعية والمشروعة، إذ يراه، بأنه أنسوا من النظام الإيراني، من حيث اغترارها بقدرتها، ذلك أن اغترار النظام الإماراتي بقدرته منشأه تذبذب السياسة الأمريكية والإسرائيلية في المنطقة، منفذاً بعض مخططاتها، بينما اغترار النظام الإيراني بقدرته، فناشئ، في الأساس، من تبنيه المركزية الشعبية في العقيدة والثورة. من ناحية أخرى، يرى أن اختلال وجهة النظام الإماراتي أسوا من اختلال وجهة النظام السعودي، فمراد اختلال هذا الأخير راجع إلى «وجود موالاته لأعداء أعداء، بينما اختلال وجهة النظام الإماراتي فيرجع إلى «تولييه هذه الموالاة» حيث لا يتقصّر دوره في الوساطة فقط، بل يتماهى مع النظام الإسرائيلي إلى حد يصعب التمييز بينهما، فيقذف سياسته ويسوق لها، حتى يصل به الأمر إلى حمل الدول العربية والإسلامية الأخرى على الانضمام إلى الطريق الذي سار فيه، إما بإغراء أو بالوقرة، وعليه، فإن النظام الإماراتي لا يتوقف فساده في الوسائل فقط، بل يشمل حتى المقاصد، ذلك أن اغترارها بالقدرة أفضى إلى «انقلاب في الوسائل، في حين أدى اختلال الوجهة إلى «انقلاب في المقاصد» بناء على ما سبق، نستطيع أن نستخلص أن كلا الصراعين، سواء أكان داخلياً أم خارجياً، يسعى إلى استنزاف قدرات الأمة، ونهب خيراتها، وبالتالي، إضعافها، لكي تفرط في رسالتها ومشروعها.

* كاتب جزائري

نورالدين أعراب الطريسي *

بصمتي جرحك ساطع شوكتك سهمك الطائش الجارح.. مزهر كالنرجس بصمتي شوكة مزهرة.. قد ختمت سيبلك في صدفة لا بد زارني طيف نحل وأدمى الرحيل ربما كان يؤلني في الغد.. ربما هو من سيضيق المكان أمس كان هنا..

شمعة قطر الندى

تلك أنبو أبيهم من هنا دخلوا تستطيع أن أن تعد الفراشات في عشا الأبيدي تستطيع سماء عبارة هناك أن ضضيء أسلاف تلك النجوم وإذا ما نزلت في أقاصي الغياب... أن تعود إذن من جديد في طيور مهاجرة.. ربما.. في يدي ربما.. في غدي ربما في الماضي البعيد..

المضيء المضيء على سوره

ورد أشواكهم ربما.. وعبير ليال هنا.. هنا.. تركوه معي غافل أنت إذ تمطعي على بدر بلك الحطبات غافل أنت عن نورها المتسلسل على طرقات الندم امض لا تلتفت، امض للريح في سفن الغرباء.. وانشغل عن ضياء البذور التي جرت نور قلبك ما تركته في كل زاوية سال في درهم.. سال في عين غافلة ونسنية سال في سهم صفور شاردار عاشق للجرارح امض لا تلتفت.. قد ختمت طريقي إذن.. قال مرتحلاً

* شاعر مغربي



كان - «القدس العربي»

من نسرين سيد أحمد:

الصداقة الحقة لا تتوقر عراها سريعا. إنها رحلة لشخصين ينضجان معا، يوجهان الحياة ويعرّفانها، ربما يختلفان أو تنقسم عرى صقلتهما بينهما ليعودا معا وقد صقلتهما التجارب والحياة، يتناول فيلم «الجمال الثماني» للمخرجين البلجيكيين فيليكس فان غرونينغين وشارلوت فاندرميرش، المشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي في دورته الخامسة والسبعين (17 مايو/أيار الجاري) مثل هذه الصداقة. «الجمال الثماني» فيلم رجب ممتد مهيب مثل جبال الألب في إيطاليا، التي تدور وسط قممها أحداث الفيلم، التي شهدت مولد الصداقة بين الصبيين ببيرو وبرونو واحضنتها. الفيلم مقتبس عن رواية ناعمة الصوت بالاسم نفسه للإيطالي بولو كونيبي، وهو فيلم ينفذ إلى أعماقنا ويتغلغلنا، ويقلقنا إلى عالم رجب من التلال والوديان والقمم وجبال الجبل، التي تحضن صبيين يحاولان فهم ذواتهما واكتشافها كما يكتشفان الجبل، التي تحضن صبيين يحاولان فهم ذواتهما واكتشافها كما يكتشفان الجبال المحيطة بهما. طبيعة خلابة، قاسية أحيانا، رحية في الكثير من الأحيان تجذبنا لمن كاميرا روين أمين مدير تصوير الفيلم، الذي جعل من جبال الألب لوحة بصرية ممتدة.

بيدا الفيلم بصوت راو، يتضح لنا لاحقا إنه صوت ببيرو (لوكا مارينيلي) متذكرا طفولته وأبويه وماضيا جمعه بصديق طفولته برونو. نسمع كلمات الراوي فنستشعر حنيننا وحننا، حنيننا إلى ماضٍ نذهب، وحننا يبدو كرتاء إلى

«الجبال الثمانية»: صداقة شامخة كقمم الألب التي يصورها الفيلم



مشهد من الفيلم

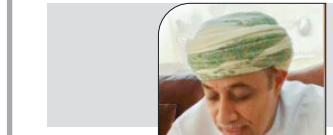
عزيز. لا نعلم منذ البدء مصير تلك الصداقة بين الصبيين، لكننا نستشعر رثاء وحنينا في صوت الراوي. إنها صداقة بدأت في ثمانينيات القرن العشرين، في سيف بلدة صغيرة تحضنها جبال الألب في إيطاليا، بين صبي يأتي من مدينة تورينو ليضي عطلته مع والدته بينما يمضي والده وحده في عمله في المدينة ويأتي لزيارتها حينما يتمكن من ذلك، ببيرو صبي وحيد يلتقي في تلك القرية النائية، التي هجرها سكانها سعيا للرزق في المدينة، صبيا وحيدا آخر، هو برونو، الذي هجره والده للعمل في دولة أخرى. تتوق عرى الصداقة بين الصبيين على اختلافهما، أو بسبب ذلك الاختلاف، ببيرو، الطفل الوحيد القادم من المدينة، أكثر ميلا للقاءة والسكون، بينما برونو، الذي نشأ وسط الطبيعة، يتمتع بقدرة أكبر على التعامل مع الجبال الواعدة والحياة

البرية، لكن هذا الاختلاف لا يمنع الصبيين من التقارب والانغماس معا في الطبيعة المحيطة بهما. يتولى إدارة مصنع في تورينو، إلى القرية الجبلية ليضي عدة أيام مع زوجته وابنه وسط الطبيعة، وليمارس هوايته المفضلة في استكشاف قمم جبال الألب المحيطة. يتعرف الوالد على برونو صديق ابنه، ليكتشف فيه صبيا نابها ذكيا، فيعرض مطعما تعليمه، رغم حب ببيرو لبرونو، إلا أنه يغضب من سعي والديه لنقل الصبي من قرينته إلى المدينة في صحبتهما، فهو يعلم أن صديقه نشأ وسط الطبيعة والجبال، وأن روحه رحية صلبة تنكس الجبال التي يعيش وسطها، لكن المدينة ستسجنه وتحطم روحه، تمر أعوام على ذلك الصيف في

البرية، لكن هذا الاختلاف لا يمنع الصبيين من التقارب والانغماس معا في الطبيعة المحيطة بهما. يتولى إدارة مصنع في تورينو، إلى القرية الجبلية ليضي عدة أيام مع زوجته وابنه وسط الطبيعة، وليمارس هوايته المفضلة في استكشاف قمم جبال الألب المحيطة. يتعرف الوالد على برونو صديق ابنه، ليكتشف فيه صبيا نابها ذكيا، فيعرض مطعما تعليمه، رغم حب ببيرو لبرونو، إلا أنه يغضب من سعي والديه لنقل الصبي من قرينته إلى المدينة في صحبتهما، فهو يعلم أن صديقه نشأ وسط الطبيعة والجبال، وأن روحه رحية صلبة تنكس الجبال التي يعيش وسطها، لكن المدينة ستسجنه وتحطم روحه، تمر أعوام على ذلك الصيف في

نقاط قوته وضعفه. وسط الجبال والمهام الشاقة التي يتطلبها بناء البيت تعود صداقتهم ليزدهر ووسط فهمها لبعضهما بعضا. هما شخصان يكملان بعضهما بعضا ويتعلمان من بعضهما بعضا. وكالجبال التي تصمد وسط الأنواء والتقلبات والتي قد تجرف الرياح بعض الصخورها، إلا أنها تظل شامخة، تبقى الصداقة بين ببيرو وبرونو. إنه فيلم ممتد، تقارب مدته ثلاث ساعات، لكن تحت إدارة فنان غرونينغين، صاحب «دائرة الانهيار المحطمة» (2012) الذي أباننا وأدخلنا وسط عالم من الألم والحنين لأب وأم صغيرهما، بالاشتراك مع فاندريميش في هذا الفيلم، نجد أنفسنا منعسین وسط هذه الصداقة ومع محاولات كل منهما لفهم ذاته والعالم، فنشعر أن مدة الفيلم تمضي في لمح البصر.

وما كان الفيلم ليكون بمثل هذا التأثير الكبير دون الأداء الملمه مارينيلي وبورغي للشخصيتين الرئيسيتين. مارينيلي بنظرته المتألمة المطرقة الحزينة، يهدوئه المتفكر، ويعزمه على اكتشاف العالم والتغور على ذاته وسطرحت في جبال العالم، هو الشق الثاني المكمّل للمهارة اليدوية والقوة الجسدية لبورغي. إنها صداقة تقوى والاختلاف في الشخصيات والنزعات والقدرات. ربما يمكننا القول إن «الجمال الثماني» هو الحياة بقمها ووديانها وانهاثاها، هو ذرى البهجة التي لا يمكن أن نشعر بها إلا بعد هوة سحيقة من الحزن، بينما تمضي الحياة في مجملها كالوديان التي تحيط بها تلك القمم الشامخة.



بلدر الشيدوي *

لا بد من زيارة زاهر مهما كانت فترة زيارتهم قصيرة، في بيته برفقة زوجته الكاتبة أمان عباس، يستقبلنا بكرم منقطع النظير ويعمرنا بك بسعادة دائمة.

كان على وشك الرحيل، عندما زرته برفقة الكاتب محمود الرحبي في منزله بالمخال في مسقط، وكان يتعجب للرحيل إلى السويد، تحدثنا كثيرا في تلك الليلة، وأذكر بأنه أخرج لنا ورقة وأخذ يقرأ منها نصا جديدا لم ما يشبه المطولة الشعرية بعنوان (مفتحة نابليرون) التي نشرت لاحقا في مجلة «نزوى».

يعود مرة أخرى زاهر الغافري إلى هواية الترحال والسفر، يذهب خلف الحياة التي يعيش، مقتفيا أثر الجمال والفرح، مليبا ذلك النداء الخفي الذي يلازمه، ولا يتركه. يحمل حقايبه وكتبه مهاجرا إلى السويد، ذاهبا إلى حافة اليمن.

لقد تركت حياتي هناك بين الأحجار

وقها أنا الآن كمن يصطاد أنواء الغروب...

القبة والألوان الزاهية والغيون والخبوية، وأشياء كثيرة يتميز بها زاهر، ولم تعد الحقيبة وحدها تميزه وتلأ المكان ولا تشغل الحيز، ربما طوح بلك الحقيبة التي رافقته في مرحلة معينة، مرحلة التكريب وتلمس الطريق نحو أفق عالم الشعر ودواخله، مرحلة التضج والانتاء على الشعر وأملناك ناصيته، زاهر مهما حملته وثبتته إلى العبيد، إلا أنه يظل قريبا منا بعلا الفضاء الافتراضي بحيوته وابشاسته المعتادة، مزرأ بوثياته يمارس الحياة كما يريدتها وبقيتها، بغفوة محببة.

زاهر الغافري الذي اعتاد الوثبات والغفز والتنقل، ها هو يستعد لوثبة نمر أخرى يجعله السردى الجديد «الخروج من الفردوس» ليحكي عن وثبات تتدفق بثراء الحكاية.

* كاتب عماني



زاهر الغافري

حقيبة العماني زاهر الغافري... وحين لأماكن قصية

عندما أذهب إلى زفة حمزة حيث للمحقة الثقافية، كنت أشاهده وهو يرتقي درجات سلم السفارة، داخلا أو خارجا من البني، يمرق مسرعا لا يلتفت لأحد، لكنه يباغت بابشاسته الجدية، كان خفيفا بوجهه اللطيف، كانت وثباته على السلم توحى بأشياء كثيرة، وتلك الحقيبة الجلدية الصغيرة التي يتأبطها تحت ذراعه، هي ما أشارت للانتباه وأيقظت شهية السؤال.

كنت في بداية العشرينيات عندما ذهبت للدراسة في جامعة القاضي عياض كلية الحقوق مبعثا ضمن دفعة جديدة من الطلبة العمانين للدراسة في الجامعات المغربية.

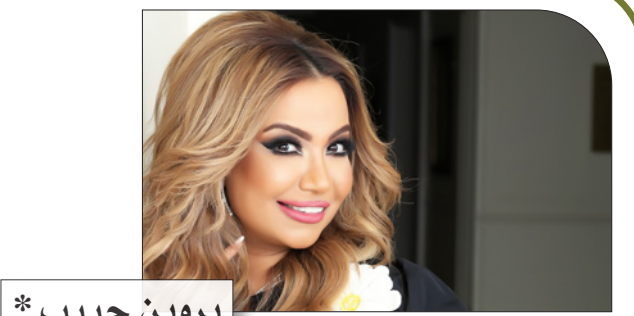
مراكش المدينة الساحرة الأثيرية، أيقونة الجنوب. أشياء كثيرة تبهرك في مغرب الثمانينيات. المدن منها الحديثة، ومنها ذات الطراز العتيق، الشوارع المزدحمة التي لا تهدأ ولا يخبث ألفها، الناس ذاهبون أتون. ضمن مراكش تلك الحقيبة التي يحملها كثير من الرجال وكأنها جزء منهم، قلما تشاهد شخصا إلا ويحمل هذه الحقيبة. تعدد حاملوها شعراء، صحافيين، سينمائيين أساتذة جامعيين، وغيرهم. في كل مكان تشاهد الناس يحملون تلك الحقيبة، وعندما تعبر من أمام مقهى في الرباط، أو في مراكش تشاهد ثلثة يزجون الوقت على تلك المقاعد والحقيبة لا تغارقهم.

كانت المحلبة الثقافية كبيت عماني يجمع فيه كل الطلبة القادمين من مدن فاس، وجدة، مراكش ومكناس. تشعر بين جنباته بالدفء والحميمية وأنت تشاهد صديقا لم تلتق من قتره، ما يميز المحلبة جدرانها المزينة بلوحات ومناظر من البيئة العمانية، خصوصا في شهر نوفمبر/تشرين الثاني والاستعدادات بالاحتفال بالعيد الوطني في الثامن عشر منه. التي تقام غالبا على مسرح محمد الخامس في الرباط. لا تكتمل زيارتنا للرباط إلا بزيارة لثافة أمانة ضرورية. شارع فال ولد عمير في أكدال، والسوية، والطواف في شارع محمد الخامس بمقاهيه الجميلة.

تتسلسل مع بعضنا نحن الطلبة، عن هوية ذلك الشخص المصامت المنزل الذي ينسل إلى مبنى السفارة في الدخول والبعد، بكل مدو وثقة يحمل تلك الحقيبة الصغيرة التي لا تغارقه. رأيت مره أخرى في شارع فال ولد عمير في شارع أكدال بلك الحقيبة، ومرات عدة رأيت في شارع محمد الخامس في الرباط المدينة. عندما عرفت بأنه زاهر الغافري فذهبت إلى مكتبه في للمحقة الثقافية التي يعمل فيها، لكنني لم ألقه، وطول تلك الفترة لم يسعني الحظ في لقائه.

مثل زاهر الغافري بجانب الشعراء سيف الرحبي ومبارك العامري، ومحمد الحارثي وعبدالله الريامي، وناصر العلوي وسماه عيسى، جيل من الشعراء الذين حملوا الواء الحداثي في الأدب.

ولد زاهر الغافري في الجزيرة الخضرة في زنجبار عام 1956، ورحل مع عائلته إلى قرية سرور في داخلية عُمان القرية التي أنجبت الكثير من الشعراء والكتاب، أبرزهم الشاعر سيف الرحبي، تعلم زاهر الغافري في الكتاتيب، وقرأ وكتب الشعر الكلاسيكي، لكن النقلة النوعية في حياته التي شبهها بوثبة النمر كما يقول، كانت في بغداد التي وصلها في عام 1968، وكان في سن السابعة عشرة، وظل هناك لعام 1977، ارتمت في أحضان المدينة



بروين حبيب *

شرايع الجمال ونوعية الحياة

■ أحمدة الله أتى لم أعش «هوس الانصياع لمعايير الجمال» حين التحقت بوظيفتي في التلفزيون، كانت من حسن حظي المعايير الثقافية وحسن الإلقاء أكثر أهمية من معايير الجسد. بعد عشر سنوات أصبح الأمر يتطلب مجازاة الماراثون العالمي الذي انطلق هادئا وراح بزاد سرعة يوما بعد يوم. عكس الطلب الاجتماعي الغريب بالاشتراط السمنة معيارا للجمال عند أغلب المجتمعات العربية، خاصة بالنسبة للنساء، اكتشفت أن الكاميرا لا تحب السمنة لأنها تضيف خمس كيلوغرامات وربما أكثر لصورة الشخص، بدأت أنتبه لوزني إن، خاصة أن كل زيادة فيه تصبح مع التقدم في العمر مشكلة صحية تتفرع عنها مشكلات أخرى. كان الأمر ممتعا في البداية، اكتسبت رشاقة جعلتني أسعد بتكثيف برنامجي الرياضي، والاعتناء بعمالي، لكن الأمر أصبح يأخذ منحرجا آخر لم يتقبله عقلي.

من السهولة أن ترفع شكل حواجبنا أو نجعلها خفيفة، أن نزيد قليلا في حجم شفاهنا، أن نغير لون شعرنا من الأسود إلى الأحمر النحاسي إلى الأشقر، أن نضيف إليه خصلات طويلة، وأن نكتفه بشكل يمنحه حيوية مفرطة. لكن هل يمكن الاستمرار في مجازاة تغيرات هذه المعايير، التي أصبحت مثل قائمة طعام متجددة يوميا تقريبا، وما يساعد على انتشارها مواقع التواصل الاجتماعي عبر مؤثرين أغلبهم في عمر الزهور، تحركهم هرموناتهم المنجزة بقوة وغف، وأمرجهم غير الناضجة.

يجب أن تعرف المرأة دون الرجل أن هذا السباق قاتل وفتاك لأن لا نهاية له، وعليها أن تضع خططا خمر لنفسها حتى لا تتجرأ في حيث موضع لا تحمده عبقها، ألم يقل المثل «أسال مجرب ولا تسال طبيب»؟ أطباء التجميل يعدون بالكثير من الجمل، وكل ما يعرض من معايير جديدة يزيد من قنات عملهم، وشخصيا اعتبر مثلا تصريح اليسا الجريء «الذي قالت فيه إنها توقفت تماما عن تعريض وجهها لمزيد من الحقن والمواد الغريبة التي تنقبه ممتلئا، وإنها لظفت بشرتها بكل ما كانت محقونة به، نصيحة من ذهب ليس فقط لتابعيها، بل لكل امرأة ترى بقاءها مرتبطا بمجازاة معطيات الجمال الاصطناعي المبتر في مختبرات نجهلها.

في الرقعة العربية تعيش النساء في ظل التناقضات الكبرى، إذ لم يعد معروفا بالضبط ما المطلوب منها؛ فذروة الجمال عندنا أن تكون المرأة ممثلة ورشيقة في الوقت نفسه، فالسمنة علامة على ثراء عائلتها، وبما لهذه التجميل إضافة إلى علامات الصحة التي تشجع على اتخاذهن زوجات لالذباب وإنشاء عائلات، وتقريبا هذه المعايير نفسها نجدها في أغلب دول أفريقيا. وإن كانت السمنة هي اللون المحب لدى الأوروبيات والأمريكيات، فلها لدى العرب والأفارقة غير مرغوبة، تجارة مواد تبيض البشرة منتعشة لهذا السبب، في بعض الدول الآسيوية واحدة من كل خمس نساء بين 19 و49 سنة خضعت لعمليات جراحية لتغيير ملامحها للتلائم المعايير المطلوبة، مثل البشرة البيضاء الحليبية، وأنف معقوف مدبب، وعينين كبيرتين وخصر جد نحيف، أما في أمريكا فيزداد الطلب على عمليات تكبير الورك والرديف والنهدين.

في الحقيقة ما نعتبره جميلا يأتي بشكل خاص من ثقافتنا، ومما نراه من حولنا، وما نتعلمه بوعي أكثر أو أقل منذ عصر مبكر، بالمختصر الجمال فكرة نابعة من الشخصي والثقافي، وغالبا ما يعتبر الناس أن الجمال بطاقة راجحة في الحياة وهي صناعة النجاح لأي شخص جميل. وبما لهذه القضية جانب صحيح، لكنها ليست صحيحة بالكامل. ومع هذا فإن الشخص الحسن الشكل والمظهر يلاقي قبولا أكثر من غيره في أغلب مجالات العمل، وفي دراسة صادمة قليلا، فإن هذا الشخص يتال مكافآت أكثر من غيره؛ كما تعد شركات غربية كثيرة إلى اختيار مديري ذوي قامات طويلة وأجساد متناسقة، إذ اتضح أن لذلك تأثيرا جيدا على الموظفين، خاصة الموظفين...
غير ذلك علينا أن نخدد أن معيار الجمال مهم للنساء أكثر من الرجال في الغالب، كون الثراء المادي هو المعيار الذي يقاس به الرجال عادة، لكن كلاهما معيار ظالم، فالغير قد تكون مدمرة للمرأة الجميلة، من أغلب من حولها، كما أنها قد لا تؤخذ على حامل الجدل، وقد لست ذلك بنفسى في مناسبات لا تعد ولا تحصى في الوسط الثقافي عموما، حتى إن بعض الشعراء الجميلات كان يستخف بهن حتى يسمعن الحضور ما لديهن من أشعار، وبما للوهل حين يبيل الغضب باستيعاب أن يكُنّ من صاحبات التخصيص المرقوء...
في الشعر العربي كانت المرأة موضوع وصف جسدي دقيق، وصفت العيون والشفاة والأسنان، ولون البشرة، والنهان والخصر والأرداف، وقد شبهت بعض هذه الأعضاء بأعضاء الحيوانات مثل الخيل والغزلان، وبعضها للفاخرة، والأمر لا يقتصر على ما يزرخ به الشعر العربي القديم من هذه الأوصاف، بل يتجاوز إلى أوصاف لم أجد فيها أي مجالية في الشعر المعاصر، ومع هذا تعتبرها نساء كثيرات تعابير تليق بهنّ، مثل قول نزار قباني:

«أحملك ككلم الجدي
واتسكع معك
على كل أرضة العالم»
ربما من شدة تكرار وصف المرأة وجمالها بالتعابير نفسها، وحصرها في مفاتن الجسد، ابتكر قباني نساء بلا ملامح خاططين معيارا عن وجدانه وما تحمله مشاعره لها، والضرورة تقال إن المرأة العربية في زمن نزار قباني شهدت تغيرات كبرى من النقيض إلى النقيض، ويعكس ذلك بوضوح في شعره، من مراحل مبكرة لإبراز المرأة لفتاتها الجسدية والغرية، إلى إغفاء هذه الفاتن جملة وتفصيلا والعودة الرجعية إلى التخفي والاستئجاب بالفضيلة الأخلاقية، عسماها تكون معيارا مشتركا للنساء، في ردة اعتيادية فيها من الصياع والحرية ما يتكسف تحكم المجتمع الذكوري في جسد المرأة، التي لم تعش الفطام الحقيقي عنه والاستقلالية الكاملة بجسدها ومعرفة فقائه. واستحضرنا منذ سيدة التصاميم الثائرة كوكو شانيل، التي ابتكرت ثيابا مرحة و عملية للمرأة دون فرض معايير جمالية قاسية عليها.

وعلى كل يجب أن يطبع الجسد شرائع محددة ويلتزم بها حتى يحافظ على انتمائه للجماعة، أما تلك الشرائع فهي وليدة الظروف الطبيعية والحروب، التي تتحول مع الوقت إلى عقائد يعاقب من يخالفها. ولأن الجمال ارتبط أيضا بتحريم أي تدخل لعلاج التمشوهات الخلقية، بدءا برسم الحاجبين، وإزالة شعر الجسد، إلى عمليات التجميل المنتشرة اليوم بشكل جنوني، انتصرت سطوة الجمال أمام كل التحريمات، بعض طرائف الشخصيات التاريخية يُذكر أن عشيقة الملك تتشارلز السابع أنياس سورال استعملت الشمع لإزالة شعر جبهتها، وكان ذلك من ضرورات الحفاظ على علاقتها به.

بعد الحرب العالمية الأولى تخلصت النساء من «الكورسيهات» التي كن يرتبطن بها خصرهن حتى انقطاع أنفاسهن، وكانت هذه «الكورسيهات» مصنوعة من عظام الحوت، وبمجرد تخلي النساء الأمريكيات عنها دخلت هذه المادة في خامسات صناعة الحرب، فقد كن يستهلكن سنويا ما يكفي لصناعة سفينتين حربيتين.

فجر السبعينيات ظهرت حركة «الهيبيز» التي جعلت الإناث يتخلصن من كل أنواع المشدات والألبسة والمواد المحسنة للمظهر، ولا أدري إلى أي مدى كانت التجربة جيدة بالنسبة للنساء والرجال معا، وقد هدموا كل معايير الجمال المصطنعة والفروضة على الإنسان، وتقبلوا الطبيعة البشرية على فطرتها.

أما الآن وبعد هذا العرض المختصر عن وضع الجمال وتغيرت معاييرها عبر الأزمنة والأمتة، علي أن أشير إلى أن فلسفة الجمال اليوم أخذت أبعادا أكثر عمقا، وأصبح علم الجمال قائما بحد ذاته، حتى أن طرق تسويق الجمال لم تعد قائمة على مفاسات وشرائع، بل على الأبعاد الفلسفية لكل شيء نتعامل معه، أما هم قد نخرج به فهو ما اختصره الفيلسوف إدغار موران في إحدى مقولاته: «كلما ضاقت لمعايير الجمال في مجتمع ما ضاقت الحياة أيضا بالنسبة لأفرادها».

أفلام من المغرب العربي في مهرجان كان تصف مجتمعات «تمنع من العيش»



لقطة من فيلم «تحت أشجار التين»

إلا أن أحدًا لا يجرؤ على البوح برغباته. وقالت «أردت معالجة موضوع المضايقات الجنسية تجاه النساء، فإن كانت هذه المسألة ينظر إليها بجديّة بالأحرى في تونس، فهي تبقى في الأرياف الخبز اليومي للنساء، ويبقى الصمت هو السائد». وعلى غرار قطاف التين، تشبه جسد المرأة بفاكهة تنتظر رجلاً يقطفها، رجل يعاني هو أيضاً بحسب الخرجة من استحالة عيش حياته الجنسية بحرية. تنقضي الخرجة المولودة في فرنسا لوالدين تونسين، أن تكون تعكس في عملها أي صور نمطية، وتروي أنها تصوّرت «مجتمعا مصغراً تونسياً، وبصورة عامة مغاربية».

وتضيف «سواءً تحدثنا عن المغرب أو الجزائر أو تونس، إنه الشباب ذاته الذي يفتنق في كل مرة». وتناولت الخرجة مريم التوزاني موضوع استحالة عيش المثلية الجنسية في المغرب في فيلمها «القطبان الأزرق» الذي يعرض الخميس خارج المسابقة ضمن نظرة ما.

وقال الممثل آدم بيسة إن «المشكلة هي أن من المستحيل العيش كما نوة»، وهو يؤدي دور علي في فيلم «حركة» للمخرج لطفي ناشان الذي عرض الخميس ضمن المسابقة الرسمية، وكذلك خارجها. يروي الفيلم مصير علي، تونسي شاب يعتاش من بيع البازنيز المهرب على حافة الطريق، ليطرح تساؤلات حول إرث الثورة التونسية التي شكلت

كان - «القدس العربي» - وكالات:

يرسم عدد من المخرجين المغاربة في أفلامهم المعروضة ضمن مهرجان كان في فرنسا هذه السنة صورة جيل شاب على حافة الانفجار، وتقول المخرجة أريج السحيري في هذا الصدد «بلداننا جميلة جدا لكن الناس فيها يفتنقون».

واختارت المخرجة الفرنسية التونسية حقلا مزروعا بأشجار التين في الريف التونسي غالبية العاملين فيه نساء، مسرحاً لأحداث فيلمها الروائي الطويل الأول «تحت أشجار التين» الذي عُرض السبت ضمن قسم «أسبوعي المخرجين» في مهرجان كان.

ورغم إحساس الحرية الذي يوحى به مشهد أشجار التين الممتدة على مد البصر، يخرج المشاهد من الفيلم بانطباع مختلف تماماً، عن مكان مغلق ضاغط يطبق على النساء من غير أن يجدن سبباً للخروج منه.

أوضحت المخرجة «أردت أن أقول (انظروا، إنه رائع، لكن هذا كل ما هناك). هكذا هي بلادنا، إنها رائعة، لكن الشباب يفتنقون في الداخل».

ويظهر الفيلم نساء يتعرضن للمطاردة والمضايقة، بل حتى لاعتداءات جنسية بالكاد تنجو منها بعضهن.

إن كان الحب والجنس حاضرين في كل الأذهان،

طارق صالح مخرج فيلم «صبي من الجنة» في مهرجان كان؛ الغرب لا يفهم الإسلام»

المصرية. وقمة قدر كبير من السيرة الذاتية في هذا الفيلم الروائي وغير الوثائقي. وأوضح صالح أن جذره كما الشخصية الرئيسية في الفيلم «من قرية صيادي سمك صغيرة ودرس في جامعة الأزهر».

وشدد على أن فيلمه «بمقابلة رسالة حب إلى مصر» و«تحية» إلى أجداده. وأكد صالح الذي تعرّف إلى بلد والده وهو في العاشرة، أن لصحرة مكانة خاصة في حياته. وقال «أحب المصريين ولغتهم... وهي كالوسيقى بالنسبة لي عندما أسمعها، مع أن مستواي في اللغة العربية كارثي!».

ولم يكن طارق صالح، دائماً مخرجاً، إذ بدأ حياته المهنية كفنان شارع، ثم اتجه إلى الأفلام الوثائقية. وفي العام 2005 فاز الفيلم الوثائقي الذي أنتجه عن سجن غوانتانامو العسكري بجوائز في الولايات المتحدة وأوروبا.

ورداً على سؤال عن مسيرته كمخرج قال بجديّة «أكره أن أكون مخرجاً». وأضاف «لقد جئت من عالم الفن والرسم وأحب أن أكون ودي. أكره أن أكون مع 200 شخص في موقع تصوير، فهذا أمر يزعجني كثيراً مع أنني أحب السينما».

وأوضح أنه يرتاح أكثر إلى أن يكون كاتباً. فعلى غرار هارلان كوبن، وجون غريشام اللذين يعتبران من أبرز كتاب الروايات البوليسية، يعزّي صالح كل سيناريو يؤلفه بحبكات متشابكة ومعقدة. وقال «في كل مرة أطلب منّي التبسيط، وإلا فلن يفهم أحد».

وقال الممثل اللبناني المقيم في السويد فارس فارس، الذي يؤدي دور ضابط الشرطة في «صبي من الجنة» طارق في نظري مخرج وكاتب سيناريو رائع بالإضافة إلى كونه صديقي المفضل».

كان (فرنسا) - أ ف ب: اعتبر المخرج السويدي من أصل مصري طارق صالح، الذي يسعى فيلمه «صبي من الجنة» إلى الفوز بالسعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي أن «الغرب مهوس بالإسلام وفي الوقت نفسه لا يفهم هذا الدين إطلاقاً».

بعد نحو خمس سنوات على فيلمه «حادث النبل هيلتون» عاد المخرج البالغ 50 عاماً، والولود في ستوكهولم لأم سويدية وأب مصري، يعمل تشويعي سياسي ديني ينتقد أداء السلطات المصرية في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي ويغوص في عالم أبرز المؤسسات المعنية بالإسلام السني.

ويذكر الفيلم برواية «اسم الوردة» للكاتب الإيطالي أومبرتو إكو، التي تدور أحداثها في أحد الأديرة خلال العصور الوسطى، وتم اقتباس فيلم سينمائي منها.

وقال «كنت أعيد قراءة هذا الكتاب عندما سألت نفسي: ماذا لو أخبرت قصة من هذا النوع لكن في سياق إسلامي؟».

وأضاف صالح الذي يقمّم في فيلمه لحة من الداخل عن جامعة الأزهر في القاهرة التي تمثل أهم مؤسسة متخصصة في العلوم الإسلامية السنية «أعتقد أن الغرب لا يفهم أي شيء إطلاقاً عن الإسلام».

غير مرغوب فيه

وعلى غرار «حادث النبل هيلتون» الذي صور في المغرب، لم يصور «صبي من الجنة» في مصر بل في تركيا.

وقال صالح لم أعد إلى مصر منذ تصوير «حادث النبل هيلتون» عام 2015 عندما امرت أجهزة الأمن المصرية بمغادرة مصر. منذ ذلك الحين، أصبحت شخصاً غير مرغوب فيه سيتم توقيفه حصصاً إذا وطأت قدمه الأراضي



جانب من مهرجان «كان»

«تيك توك»

توفر حرية الابتكار للمخرجين المبتدئين

كان (فرنسا) - أ ف ب: باتت تيك توك التي تحظى بشعبية واسعة لدى الشباب تستهوي المخرجين السينمائيين المبتدئين. إذ أن مقاطع الفيديو القصيرة على الشبكة الشريكة لمهرجان كان، توفر «حرية ابتكار» ولا تستلزم إمكانات ضخمة، وترسي بلقطاتها العمودية قواعد بصرية جديدة».

ونظمت المنصة للمرة الأولى مسابقة للأفلام القصيرة بعنوان «تيك توك شورت فيلم» وزعت جوائزها الجمعة ضمن مهرجان كان، إلا أن الأعمال التي شاركت فيها «مشغولة بشكل أكبر بكثير من مقاطع الفيديو التي ينشرها عادة مستخدمو الشبكة» حسب عضو لجنة تحكيم المسابقة المخرجة السنغالية أنجيل ديبانغ.

وفازت كلوديا كوشيه، وهي مستخدمة تيك توك مثابرة لكنها قبل كل شيء ممثلة، بجائزة «أفضل سيناريو» عن عمل بعنوان «برنسيس موديرن» يقع في ثلاث دقائق.

وكان توقف الأعمال المسرحية خلال مرحلة الحجر الأولى في آذار/مارس 2020 لاحتواء جائحة كوفيد-19 وراء اكتشاف هذه المنصة المسرحية البالغة 34 عاماً الشبكية الاجتماعية وانضمامها إلى مستخدميها المليار.

وقالت «انتشر حالياً مقطع فيديو كل يوم تقريباً. إنها عبارة عن مشاهد من الحياة اليومية تمتزج بالخيال. لدي 250 ألف متابع».

وأضافت: «توفر لي تيك توك حرية ابتكار وجهوراً وتعطيني الثقة للقيام بالأمور بمفردي».

فازت كوشيه من خلال مسابقة تيك توك أن تتناول موضوعاً خطيراً هو العنف ضد المرأة، يختلف عن النمط المألوف لدى مستخدمي تيك توك الساعين عادة إلى مقاطع فيديو «مسلية».

ولجات استغنائياً إلى كاميرا 16 كمي «لتصوير اللقطات القريبة جداً، بدلا من هاتفها الذي الذي تستخدمه عادة، ويكلمات قليلة ودون مشاهد عنف جسدي صريحة، لكن بحضور متكثف للانفعالات المعبرة، يتناول فيلمها القصير قصة فتاة معقفة ينتهي بها الأمر إلى ارتكاب ضرر لا يمكن إصلاحه للفتاة عن نفسها، وشرحت كوشيه «عندما تكون ضحية للعنف الأسري لا تجرؤ على الحديث عنه، لكن يمكننا إظهاره...»

وفاة الممثل الجزائري أحمد بن عيسى يوم عرض فيلمه في المهرجان



أحمد بن عيسى

الجزائر - أ ف ب: توفي الممثل والمخرج الجزائري أحمد بن عيسى، عن عمر ناهز 78 سنة، خلال حضوره مهرجان كان السينمائي حيث تم عرض فيلم «نقطة ذهب» الذي شارك فيه الجمعة، حسب ما أعلنت وزارة الثقافة الجزائرية.

وخلال مسيرة فنية فاقت 50 سنة شارك الفنان في 120 فيما منها أعمال اشتهرت على المستوى الدولي مثل «بابيشا» و«دم الذئب» و«الخارجون عن القانون».

ونعت وزيرة الثقافة والفنون الجزائرية صوراية مولوجي، فقدان أحد «أعمدة الثقافة الجزائرية الذي رحل تاركاً وراءه بصمة لا تمحى في عالم السينما والمسرح الجزائري».

وحسب ما نقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن نجله فإن جثمان الفنان سينقل ليوارى الثرى في الجزائر.

وأشاد الكاتب الجزائري الشهير كامل داود، بالفنان ذي «الروح الجميلة والممثل العظيم. رجل لا يحمل أي كراهية لأحد ونو موهبة رائعة».

وأشار على تويتر إلى أن أحمد بن عيسى، شارك كـ«ممثل رئيسي» في «تصوير الفيلم «مورسو التحقيق المصان» المقتبس من روايته التي تحمل العنوان نفسه».

ولد بن عيسى في 1944 وكان خلال مسيرته الطويلة على تواصل مع مسرحيين كبار مثل كاتب ياسين، وعز الدين مجوبي، ومحمد بوبدي، ومحمد بن قطاف. كما تولى إدارة المسرح الجهوي لسبيدي بلعباس (غرب) عام 1995.

حل عدد السابق

2	8	1	3	9	7	5	4	6
5	4	3	8	6	2	1	9	7
9	7	6	4	1	5	2	3	8
4	5	9	7	3	8	6	2	1
3	6	2	1	5	4	7	8	9
7	1	8	9	2	6	3	5	4
6	9	4	2	7	3	8	1	5
1	3	5	6	8	9	4	7	2
8	2	7	5	4	1	9	6	3

الجدي

كلف أحداً متابعة أعمالك ابتداء من الآن، وإلا ضاقت بك الأيام. انتبه لصحتك وسلامتك وراجع الطبيب دون تردد

الدلو

افتح ذهنك لبعض الغرض، لكن كن على حذر. قد يطرأ ما يغير المسار. لا تظهر عن انفعالات أو غضب

الحوت

قد تناقش قضية عائدات مشتركة أو أوضاعاً مالية ملحة كرسوم وضرائب، وتحاول أن تجد مخرجاً لبعض المتاعق

الميزان

سوف تنفذ الحماسة التي تفكرها وتتخلل كل من تتعامل معه وتؤثر فيه، فتجدهم خير عون ومساعد لك في تنفيذ وتحقيق أهدافك التي ظننت أنها لن تتحقق

العقرب

تعرف انفرجاً أو علاقات جيدة مع بعض الفئات، أو بداية لرحلة وإعادة وصداقة قديمة. إنها دورة العواطف المدهرة يا عزيزي

القوس

يستوجب الحيطة والحذر وعدم المجازفة في مجالات دقيقة. قد لا تسير الأمور كما تريدها وتشتهيها

السرطان

يحمل إليك اليوم ثقافة جديدة، أو مهمة لها علاقة بلغات أجنبية أو سفرًا بعيداً، أو تخصصاً وموضوعاً تريبويا يثير اهتمامك

الاسد

تعيش مغامرة أو اختباراً قريباً. تلعب دوراً لا يشبهك، أو تضطر إلى قبول بعض التسويات، وربما تضحي من أجل الحبيب أو الشريك

العذراء

تقد تجد حلولاً لبعض الصرايف التي لا بد منها، والتي تتعلق بتغيير أثاث المنزل أو تحسين وترميم فيه

أبراج

الحمل

قد تتلحق بفريق مهني أو رياضي أو جمعية، وتتسقي منه القوة والحيوية. تعبر عن رأيك أو تخوض مجالاً اجتماعياً مميزاً

الثور

تبحث أولاً عن الأمن والأمان. اليوم قد تدير الشؤون المالية لأحد الأشخاص أو مسألة إرث أو قسمة ممتلكات

الجوزاء

يلعب القدر لعبته معك وتستجد نفسك أمام موقف لم تكن تتوقعه تماماً. لكن لا تبالي بذلك. إن كان في استطاعتنا توقع كل شيء

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1	9	7	3		
	2			1	
3	8		5	2	
		2	9		6
9			6	7	
	5	8		9	4
	2		8		
	1	4	3	5	



مضامينات وأرضيات

الأردن - سوريا: مين «الداية» ومين «الولادة»؟ حرب الجوع «لبنان أولاً»

بسام البدارين*

مجدا تعود حليلة التلفزيونية في عمان الى عاداتها القديمة. فالعرس كانه عند الجيران بالنسبة لأذرع الإعلام، مثل التلفزيون الرسمي، الذي تدفع له الخزينة مئات الملايين من الدنانير والدورات سنويا.

الفتنة الأخيرة كانت أكبر صدمة في تاريخ الأردنيين منذ أكثر من 85 عاما والإجراء المتخذ في ملف الأمير حمزة بن الحسين، ضمن لظلال الفتنة هو الأول من نوعه، حسب تلفزيون "رؤيا". وبالتالي لا يمكن أن يقف عند حدود السرد والخبر فقط، والواجب المهني والوطني يقتضي بأن تتابع الشاشات الرسمية مثل تلفزيون الحكومة أو حتى فضائية "الملكة" ما ينبغي أن تتابعه في العادة أي وسيلة إعلام.

انشغلت شريحة المراسلين التلفزيونيين حتى في فضائيات "الجزيرة" و"سكاى نيوز" و"بي بي سي" وغيرها وغالبية الفضائيات بمتابعة الحدث وتحليله، واستضافة ملقنين أردنيين لتناول الرسالة المهمة والتاريخية، التي قدمها الملك شخصيا في مصارحة شعبه.

قد تكون تلك شفافية وجرة غير معهودة وغير مسبوقة في وضع كامل الملف، الذي قصم الأردنيين وصدّمهم بين يدي الشعب وأول مرة.

غير معقول إطلاقا وغير مبرر أن يصمت الإعلام الرسمي المتلفز ويبتلع لسانه، وكان المسألة لا تخصه، فيما تنتشر فضائيات الكون في التحليل والاستضافة والتعليق.

هذا مؤسف حقا وفعلا ويتكرر، فقيمة الحالة الأردنية محورها الشرعية الدستورية والاستقرار الذي تديمه كعظمة على الأردنيين.

لماذا الرعب وعلى أي أساس؟!
تواجه مجدا نفس السؤال القديم عن الإعلام المرعوب؟ لا يوجد ما يربع، لا بل يوجد نص مهم ومرجع أساسي يحتاج للتفصيل والتحليل ولبناء الاستنتاجات عليه.

حرب الجوع

المحدث مع الزميل محمد كريشان على قناة "الجزيرة" أحد القلائد في الخبرة الدولية في ملف الغذاء ويقدم في عمان. تدفق الضيف وهو يتحدث محذرا من حرب الجوع التي أشار لها وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكين.

سال زميلنا المذيع كريشان ضيف الأردن، وهو منسق لمخاطر الغذاء سابقا في الأمم المتحدة، وكانت إشارة شاشة "الجزيرة" تشير الى أن الضيف من عمان.

سال كريشان عن الدول العربية المهتدة بالجوع، بسرعة قال الضيف: لبنان في الصدارة واليمن بعدها ثم السودان.

استغربت قليلا لأن الإلحاح في السؤال قابله جواب دبلوماسي أيضا للضيف المتحدث فقد اعتبر غالبية الدول العربية متضررة جدا أو تواجه مخاطر بنسب متفاوتة. وأشار الى مشكلة القمح والغذاء في العراق.

والغذاء والتقنيات التي ستحصل في سوريا، وبخصوص دول الخليج تبين بأن "الحكاية حكاية فلوس"، فمن لديه أموال لن يجوع. يا حسرتنا نحن شعوب جوار إسرائيل.

ثم سألت نفسك كاردني مشاهد ومتابع، ماذا عن الأمن الغذائي الأردني، ولماذا لا يقولها الضيف بوضوح بأن الأردن من البلدان العربية التي ستواجه مشكلة، ليس في الغذاء تقريبا، ولكن في أسعاره وفي تأمينه ومخزونه وأيضا في أمن الطاقة والأمن المائي.

لا يقولها الضيف لياقة لنشرة أخبار "الجزيرة".

لكن نقولها نحن بالنياحة عنه، لأن أكثر عبارة تتردد في الأردن منذ أشهر هي المخزون الأمن استجابة وطنية والأمن الغذائي، وما نفهمه من الخبراء والمعنيين أننا فعلا وحقا في الخطر وأنتا بحاجة ملحة لاستجابة وطنية.

أجهزة وأذرع العسس في الدول العربية الغنية، وتلك الطفرانة مهووسة بمراقبة الناس وأرائهم وانتقاداتهم، ولا تشتغل بخمسة قروش في الأمن الثلاثي الأخطر، حيث الغذاء والماء والطاقة.

الداية والولادة

تبدو عبارة هنية مستغفزة للعقل والمنطق "الداية مش أحن من الولادة".

قالها رئيس مجلس النواب الأردني الفاضل عبد الكريم الدغمي، وتعثرت بها مجددا في شريط مصور يتضمن مقابلة بثتها للدغمي فضائية "الملكة".

يقصد الدغمي ملف اللجوء السوري تحديدا. لا توجد أداة لقياس مقدار الشفقة والحنان ما بين سوريا الأم والداية الأردنية التي استقبلت ضحايا الجحيم السوري!

أعلم مسبقا بأن شريحة لا يستهان بها من اللاجئين السوريين خرجت بالإغراء أو لأسباب اقتصادية، وتعلم مثل الدغمي أن الكرة في رمى بلدي الأردن وأن المأمره كانت ضخمه على سوريا الشقيقة. لكن الداية فقط في الحالة السورية يمكنها أن تكون أحن من الولادة عندما تستخدم السيدة الأم فلسفة العقاب الجماعي فتقصف ببراميل متفجرة قربة كاملة، لأن مسلحا مرتزقا عبر منها أو أقام فيها عنة.

فقط الملف السوري هو الذي يعضنا دوما، حيث لا يمكن الخضوع للمنطق ولا معرفة ما الذي حصل ومتى وأين ولماذا؟ الأم الحقيقية لا تسمح أصلا بتشريد 6 ملايين مواطن من أو لادها، لكن ذلك أصبح وراء الظهور ويمكن للولادة أن تستدرك وتثبت للداية بأنه ثمة مكان لعودة الابن، سواء أكان ضالا أم فر قسرا من الجحيم والبراميل المتفجرة وأذرع الأمن، التي تقلع الأظفار أو تقتل بالجوع والعطش.

عندما تقسو وتظلم الولادة ليس بالضرورة مغاللتها بتوجيه اللوم للداية!

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

النجمة كلوديا كردينالي تحضر حفل تدشين شارع يحمل اسمها في حلق الوادي

تونس - «القدس العربي»:

تقوم النجمة الإيطالية من أصل تونسي كلوديا كردينالي بزيارة إلى تونس ابتداء من يوم الأربعاء المقبل، وذلك بدعوة من وزارة الشؤون الثقافية التونسية وبلدية حلق الوادي، بالتعاون مع الجمعية الثقافية «صقلية الصغرى».

وتتضمن الزيارة تكريما خاصا من خلال، تنظيم بلدية حلق الوادي، حفل تدشين «نهج كلوديا كردينالي» في منطقة صقلية الصغرى في حلق الوادي يوم الأحد المقبل. وتتطلع البلدية لتسليط الضوء على منطقة حلق الوادي كمدينة منفتحة على الآخر، وتشجيع الشخصيات التي ولدت في تونس على زيارتها والتعريف بها دعما للسياحة التونسية.

وحسب البرنامج ستقوم كردينالي بجولة في سيدي بوسعيد ومدينة تونس العتيقة والموقع الأثري في قرطاج، وسيتم تنظيم سهرة موسيقية في كنيسة "سانت أوغوستان وسانت فيدال" يحييها الفنان هيثم الحضيري.

وينظم مسرح الأوبرا والمكتبة السينمائية معرض صور وعرض شريط وثائقي بعنوان "صقلية أفريقية" لتونس الأرض الوعد (Siciliens) Tunisia terre promise (d' Afrique) للمخرج مارشيلو بيفانو ومن إنتاج الفونسو كامبيسي وذلك بمسرح الجهات بمدينة الثقافة.

يذكر أن كردينالي ولدت في حلق الوادي يوم 15 نيسان إبريل عام 1938 لأب إيطالي كان يقيم ويعمل في تونس، وفي سن السادسة عشرة فازت في مسابقة أجمل إيطالية في تونس.



كلوديا كردينالي عام 1969 و عام 2018

التركي رضوان يعيد للأواني النحاسية بريقتها



رضوان باقر

عن أسفهم لكون المؤسسات تسيء فهم هذه الطريقة وتشوه سمعتها، وقارنوا هذا الحظر بتاريخ القيود المفروضة على الإجهاض أو منع الحمل لدى النساء.

وأشارت ريجين ستيروك وار إلى أن زملاها من جنسيات أخرى "الذين يعملون في مجال منع الحمل، لا يعتبرون أن هذه الوسائل تتسم بالطابع العلمي ولا يرون أنها صالحة للمستقبل"، من دون أن تشير تحديدا إلى منتج معين.

وأوضحت الباحثة أن الشكوك لا تتعلق فقط بالفاعلية، بل كذلك بإمكان استعادة الرجل خصويته بعد استخدامه هذه الوسائل. وشددت على أن الرجل الذي يرغب في تجربة شكل جديد من وسائل منع الحمل، يجب أن يفعل ذلك فقط في إطار تجربة سريرية بإشراف أطباء.

لكن هذه التجارب في الواقع قليلة العدد، ولا تتناسب مع الصورة الإعلامية التي توحى بها الإعلانات الكبرى المتكررة.

وسائل منع الحمل الذكرية لم تولد بعد رغم مشاريع بلا تطبيق أو غير مضمونة الفاعلية

باريس - أ ب: تشير فكرة ابتكار وسائل لمنع الحمل خاصة بالذكر اهتمام عدد متزايد من الرجال، لكن الواقع الراهن يقتصر على طرق ذات فاعلية غير مضمونة، كالحلقات والسرراويل الداخلية المسخنة، وعلى إعلانات عن التوصل إلى حلول لم يتضح بعد مدى جدتها.

ولاحظت اختصاصية الغدد الصماء ريجين ستيروك وار أن "ثمة طليبا بدأ يسجل"، لكن المشكلة في المقابل تكمن في أن "ثمة القليل من الدراسات السريرية قيد الإعداد".

وتنظم الباحثة مؤتمرا اليوم الإثنين في باريس يشارك فيه زملاء لها من دول عدة عن وسائل منع الحمل المخصصة للرجال، وهو موضوع يتسع الاهتمام الاعلامي به منذ سنوات.

وتتمثل الفكرة لدى الرجال في استخدام طريقة مشابهة تقوم مقام حبوب منع الحمل الأنثوية لضمان عدم حمل الشريكة، وعدم تحميلها وحدها بالتالي مسؤولية منع الحمل.

مستحضر... وحبوب

وفي عام 2019، أعلن باحثون هنود عن نتائج إيجابية لاختبارات على وسيلة لمنع الحمل مخصصة للذكور سميت "رايسوغ"، وهي مستحضر هلامي يفترض أن يكون له مفعول قطع القنطرة الدافقة، ولكن بطريقة قابلة للعكس. وأكد هؤلاء وقتها أن توافر هذا المستحضر يستلزم بضعة أشهر فحسب، أي الوقت اللازم للحصول على موافقة السلطات الصحية المحلية.

إلا أن باحثين آخرين رأوا أن هذه الدراسات غير كافية على الإطلاق. وبعد ثلاث سنوات على هذا الإعلان، لم تصدر أي معلومات جديدة في شأن المستحضر الموعود. ولم يبرد المجلس الهندي للأبحاث الطبية، صاحب المشروع، على سؤال عما إذا كانت أي خطوات جديدة تحققت.

أما آخر إعلان في هذا المجال أثار اهتماما إعلاميا قويا، فكان ما أشار إليه باحثون أمريكيون في آذار/مارس الفائت عن نتائج مشجعة جدا لمشروع حبوب ذكورية تم اختبارها على الفئران.

لكن هذه البيانات التي ينبغي في كل الأحوال التعامل معها بحذر فسي انتظر التجارب البشرية الموعودة بنهاية السنة الحالية، لم تنشر بعد في أي مجلة علمية، وهي الوسيلة الوحيدة لتقييم جدتها بشكل مستقل. ومع ذلك، أكد الباحثون الذين لم يعطوا أي موعد لنشر دراستهم، أنهم يتوقعون طرح هذه الحبوب في السوق في غضون خمس سنوات.

لكن هذه التوقعات "غير واقعية"، على ما قال عالم الأحياء مايكل سكينر الذي يعمل هو الآخر على مشروع وسيلة منع حمل للذكور.

وتتيح وسائل منع الحمل الذكرية، في حال وجودها، الاستغناء عن استخدام الواقي الذكري عند كل علاقة جنسية، وتجنب اللجوء إلى قطع القنطرة الدافقة وهي عملية غالبا ما لا تكون العودة عنها ممكنة وتعني تاليا تخلي الرجل بشكل نهائي عن خصويته. لكن همل هذه البدائل موجودة فعلا؟ في الواقع هي ليست كذلك، رغم الضجة الإعلامية المتزايدة في شأن ما يسمى بالوسائل الحرارية، مثل "السرراويل الداخلية المسخنة" أو "الحلقات المانعة للحمل".

ويقوم مبدأ هذه الوسائل على تقريب الخصيتين من الجسم من أجل إبقائهما أكثر دفئا وبالتالي الحد من إنتاج الحيوانات المنوية الذي يتطلب أصلا درجة حرارة أقل بقليل من درجة حرارة بقية أجزاء الجسم البشري.

استعادة الخصوبة

وتتولى جمعيات تعمل لقضية اعتماد وسائل منع الحمل الذكرية، الترويج في فرنسا لهذه الابتكارات يدويا، وتبعتها كذلك شركات ناشئة، ومنها حلقة "أندرو سويتش" أو السراويل الداخلي "سبيرامبورز".

لكن فاعليتها وسلامتها غير مثبتة علميا بعد، إذ لم يجر سوى القليل من الدراسات في تسعينات القرن الفائت على السرراويل الداخلية المسخنة، وجاءت نتائجها مشجعة، ولكنها اقتصرت على عينة محدودة جدا، أي بضع عشرات من الأشخاص، ولا يمكن تاليا الركون إليها بشكل حاسم.

وحظرت السلطات الصحية الفرنسية بيع جهاز "أندرو سويتش"، وشدت على ضرورة أن يستند على تجارب سريرية كاملة، وأعر مضممو هذه الحلقات

خبرة تركية: حماية النحل ضرورة لمستقبل البشرية



نحال يقوم بمراقبة العوامل الداخلية لخلية النحل

حبيب اللقاح والرحيق من كل زهرة يزورها، وينقل حبوب اللقاح إلى الأزهار الأخرى فتتم عملية التخصيب والتلقيح في النباتات. وهذه العملية هي التي تبرز أهمية النحل عن غيره من الحشرات. وأشارت إلى مقولة العالم أينيشتاين "إذا اختفى النحل من الأرض فإنه سيبقى للإنسان 4 سنوات فقط ليعيش".

وتابعت: لن تنتهي الحياة بعد 4 سنوات في ظل التقنيات الموجودة حاليًا، وسوف يتواصل الأمر لفترة أطول، لكن في حال عدم وجود النحل لن يكون هناك إخصاب أو تلقيح في النظام البيئي، وفي هذه الحالة سينخفض الإنتاج النباتي. أي أنه إذا اختفى النحل من العالم ستواجه البشرية صعوبات كبيرة في الحصول على الغذاء.

وفي إشارة إلى دراسة أجراها صامويل مايرز، الباحث في جامعة هارفارد عام 2015 قالت أوزديل إن الدراسة تشير إلى أن

إسطنبول - الأناضول: قالت الخبيرة التركية، البروفيسورة فوليا أوزديل، عضو هيئة التدريس في قسم التكنولوجيا الحيوية الزراعية في جامعة نامق كمال في مدينة "تكير داغ" إن حماية البشرية، قائمة على أهمية زيادة الدعم لأنشطة تربية النحل.

ويتم الاحتفال بيوم النحل العالمي في 20 مايو/ أيار من كل عام، منذ عام 2017 وحتى اليوم، لرفع الوعي حول إسهام النحل في تنوع النظام البيئي، وحول خطورة انخفاض أعداد النحل.

والنحل ذو أهمية كبرى من أوجه عدة، فالس جاني إنتاجه مواد غذائية مهمة للتغذية المتوازنة والصحية للناس، له أهمية أخرى في حماية التوازن البيئي والإنتاج الزراعي بتلقيحه النباتات.

ووفقا لمعلومات من بيانات برنامج الأمم المتحدة للبيئة، فيتم الحصول على 80% من إنتاج الغذاء العالمي من 100 نوع نباتي، يحتاج 70 نوعا منها إلى تلقيح النحل.

بمعنى آخر لا يقدّم النحل للبشرية العسل وحبوب اللقاح وصنع النحل وبقع الملكات فحسب، بل يعمل على زيادة كمية وجودة الإنتاج النباتي من خلال عمليات التلقيح التي يقوم بها.

أهمية تعلم التعايش مع النحل

وعلى هامش الاحتفال بيوم النحل العالمي، أكدت البروفيسورة فوليا أوزديل، على ضرورة حماية النحل وزيادة الدعم لأنشطة تربيته.

وأضافت: يجب ألا نخاف من النحل جراء لدغه الإنسان عند شعوره بالخطر، فوجود النحل أمر ضروري في حياتنا. وعلينا أن نحبه ونحميه، وعلينا أن نزيد الدعم لأنشطة تربيته. وإلى جانب أنه عمل مريح يدر ربحا ماديا، يلعب النحل دورا هاما في الحفاظ على الطبيعة والنظام البيئي. لذلك علينا تعلم كيفية التعايش معه.

لو اختفى النحل سيختفي البشر أيضا

وحول عملية التلقيح التي تعد إحدى أكبر إسهامات النحل في النظام البيئي، قالت أوزديل إن تكون الفاكهة في الإنتاج النباتي، يحتاج في البداية إلى إخصاب الزهرة، إما بحبوب اللقاح الخاصة بها أو بحبوب اللقاح من النباتات الأخرى، وبعدها تتكون الثمرة، وهذه العملية يقوم بها النحل.

وأوضحت أنه في بعض الأحيان تتسم عمليات التخصيب عن طريق الرياح، لكن النحل له دور وتأثير مهم للغاية، إذ يجمع

تقلص خيارات روسيا في مسارات نقل الغاز إلى أوروبا الغربية

الخيار الوحيد لنقل الغاز إلى دول جنوب وسط أوروبا. وتبلغ سعة خط «نورد ستريم (السييل الشمالي)» الذي ينقل الغاز الروسي إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق 55 مليار متر مكعب سنوياً، بينما يتكون «السييل التركي» من خطين تبلغ سعة كل منهما 15,75 مليار متر مكعب سنوياً. وكانت شركة «غازبروم» قد أنشأت خط «نورد ستريم2» بهدف تحويل معظم إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا، عبر أوكرانيا إلى هذا الخط إلا أن الخط توقف قبل بدء تشغيله بسبب العقوبات التي فرضت على روسيا. ويحذر الخبراء من أن خطي «السييل الشمالي» و«السييل التركي» لن يكفيًا لنقل إمدادات إضافية خاصة في فترة الشتاء حال توقف إمدادات الغاز الروسي عبر أوروبا فيما أصبح خط «السييل التركي» هو

خط أنابيب يamal-أوروبا. إلا أن شركة غازبروم قد توقفت عن استعمال الخط. وأعلنت الشركة إيقاف القسم البولندي بالخط معلة ذلك بقرار الحكومة الروسية. وتبلغ سعة خط يamal-أوروبا 33 مليار متر مكعب سنوياً. وتمتلك شركة «غازبروم» القسم الروسي من الخط بينما القسم البولندي تمتلكه وتقوم بتشغيله شركة «يوروبول» البولندية. وبسبب انخفاض إمدادات الغاز عبر أوكرانيا وتوقف الإمدادات تماماً عبر بولندا تقلصت الخيارات أمام شركة «غازبروم» في مسارات نقل الغاز إلى أوروبا خاصة دول شمال غرب أوروبا. وأصبح خط أنابيب «نورد ستريم (السييل الشمالي)» المزود هو الخيار الوحيد أمام روسيا لنقل الغاز الطبيعي إلى شمال غرب أوروبا فيما أصبح خط «السييل التركي» هو

بأن أوكرانيا ستوقف نقل الغاز الروسي من محطة سوخرانوفكا. وتنقل روسيا 30 في المئة من الغاز الطبيعي الذي تمده أوروبا عبر هذه المحطة التي تقع في منطقة دونباس شرقي أوكرانيا، وتصل طاقتها الاستيعابية إلى 30 مليون متر مكعب يومياً. ومع إيقاف نقل الغاز الروسي من المحطة سوخرانوفكا في الحادي عشر من الشهر الحالي، انخفضت الإمدادات المتجهة إلى أوروبا بنسبة 25 في المئة إلى 72 مليون متر مكعب. ويوم الخميس الماضي نقلت «غازبروم» 51.6 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي إلى أوروبا عبر أوكرانيا. وما زالت إمدادات الشركة مستمرة لأوروبا عبر محطة سوكا في منطقة سومي شمال شرقي أوكرانيا. – توقف خط يamal-أوروبا لنقل الغاز ومن الخطوط الهامة أيضاً نقل الغاز الطبيعي الروسي إلى أوروبا

■ موسكو – الأناضول: مع اضطراب إمدادات الغاز الطبيعي المارة عبر أوكرانيا وإيقافها تماماً عبر بولندا تضائلت الخيارات في مسارات إمدادات الغاز إلى أوروبا. وتظهر بيانات حديثة إنه بالإضافة إلى انخفاض الطلب المتوقع في إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا بسبب الحرب في أوكرانيا، بدأت تبرز أيضاً مشاكل متعلقة بمسارات هذه الإمدادات. فمنذ بدء العمليات العسكرية الروسية في أوكرانيا في 24 شباط/فبراير حتى 11 مايو/أيار الجاري، لم يحدث أي تغيير في إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا. إلا أن تراجعها في الإمدادات حدث مؤخراً مع إغلاق إحدى نقاط توزيع الغاز في أوكرانيا. ففى العاشر من الشهر الحالي، صرح سيرغي كوبريانوف ممثل شركة «غازبروم»

قطر تسعى لتنويع قاعدة زبائن غازها

■ فرانكفورت – رويترز: قال وزير الطاقة القطري، سعد بن شريدة الكعبي، لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية أن قطر تبذل جهوداً حثيئة كي يكون لديها مجموعة متنوعة من العملاء لغازها الطبيعي، مما قد يشكل حداً لطموحات ألمانيا شراء كميات كبيرة من الغاز القطري المسال لإنهاء اعتمادها على الإمدادات الروسية. وقال الكعبي في مقابلة نشرت يوم السبت «تلما يريد المشترون تنويع قاعدة مورديهم، فإننا حريصون على تنويع قاعدة زبائننا. لا أريد أن أبيع كل ما لدينا من الغاز إلى ألمانيا. وإذا قررت ألمانيا إنهاء استخدام الغاز فإننا ستكون في مشكلة». ومع ذلك أضاف أن المحادثات مع ألمانيا بناءً على جداء. وكان الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر قد قال في مؤتمر صحفي مشترك في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس يوم الجمعة الماضي أن قطر تعزز بدء إمداد ألمانيا بالغاز الطبيعي المسال في 2024. وتتسارع وتيرة خطط ألمانيا لإقامة منصات للغاز الطبيعي المسال مع سعيها للاستغناء عن إمدادات الغاز الأرخص المستوردة من روسيا رداً على غزوها أوكرانيا.

إيران توافق على إحياء مشروع لمد خط أنابيب لتزويد سلطنة عُمان بالغاز

■ دبي – رويترز: ذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء أن وزير النفط، جواد أوجي، وافق على إحياء مشروع مد خط أنابيب لضخ الغاز الإيراني إلى سلطنة عُمان بعد توقف دام نحو عقدين. وتمتلك إيران أحد أكبر احتياطيات الغاز في العالم، وتتطلع سلطنة عُمان إلى الاستفادة من ذلك أملاً في تغذية صناعات كثيفة الاستهلاك للطاقة ومصانع تصدير الغاز الطبيعي المسال. وقالت وكالة الأنباء الإيرانية أن الموافقة على إحياء المشروع تم التوصل إليها خلال زيارة أوجي إلى السلطنة قبل زيارة رسمية للدولة الخليجية من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي يوم الإثنين. وفي عام 2013، وقع البلدان اتفاقاً بقيمة 60 مليار دولار على مدى 25 عاماً تزود إيران بموجبه عُمان بالغاز عبر خط أنابيب تحت البحر. وفي عام 2016، جسد البلدان جهودهما لتنفيذ هذا المشروع. وقالت إيران في عام 2017 أنها اتفقت مع سلطنة عمان على تغيير مسار خط الأنابيب المخطط له لتجنب المياه التي تسيطر عليها الإمارات العربية المتحدة. وجرى تأجيل المشروع لاحقاً بسبب خلافات سعرية وضغط أمريكي على عُمان لإيجاد موردين آخرين. ثم انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي لعام 2015 بين القوى العالمية وإيران وأعدت فرض العقوبات على طهران في 2018.

الصناعيون الأتراك يكشفون عن خريطة طريق بشأن الطاقة

■ إسطنبول – الأناضول: أعلنت جمعية الصناعيين ورجال الأعمال المستقلين التركية «موصيا» خريطة طريق أعدتها بشأن سياسات الطاقة والحد من الاعتماد على الخارج في هذا المجال. وكشف رئيسها محمود أصمالي عن خريطة طريق مؤلفة من 11 بنداً أعدها «موصيا» بشأن الإستراتيجية التي ينبغي اتباعها في مجال الطاقة، وقال أن تحقيق استقلالية الطاقة ممكن عبر تطوير الموارد المحلية والوطنية. وذكر أنه يتوجب رفع حصص الطاقة المتجددة في إنتاج الكهرباء إلى 75 بالمئة في البلاد لغاية عام 2053. كما أكد على ضرورة رفع حصص تركيا من إجمالي الطاقة المتجددة المنتجة حول العالم إلى 3 بالمئة. ولفت إلى أنه ينبغي إعلان حملة توعية وطنية لزيادة الإنتاجية في الطاقة، بحيث يتم تخصيص 20 مليار دولار لتحويل الاستثمارات في هذا القطاع خلال الأعوام العشرة المقبلة، بهدف توفير 40 مليار دولار من المبالغ المتفقة على استيراد الطاقة. من ناحية أخرى أكد على ضرورة الاستثمار في مجال تقنيات شحن السيارات الكهربائية اعتماداً على مصادر الطاقة المتجددة، سيما مع إطلاق تركيا مشروع سياراتها الكهربائية المحلية «توغ». وأضاف أنه يتوجب على الصناعيين والحكومة دعم وتشجيع المشاريع المتعلقة بتقنيات تخزين الطاقة لخدمة كافة قطاعات الاقتصاد.

تراجع البورصتين السعودية والمصرية وارتفاع القطرية

■ دبي – رويترز: تراجعت البورصة السعودية. للجلسة الثانية على التوالي اليوم الأحد بتأثير تراجع أسهم البنوك والبتروكيميايات، فيما انتعشت بورصة قطر بعد هبوطها أكثر من اثنين في المئة في الجلسة السابقة. وهبط المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 0.8 في المئة، مواصلًا خسائر جلسة الخميس مع تراجع سهم «البنك الوطني السعودي» 2.6 في المئة وسهم «أرامكو السعودية» 1.4 في المئة. وأعلنت الشركة العملاقة للنفط الأسبوع الماضي صافي دخل قدره 39.5 مليار دولار للربع المنتهي في 31 مارس/آذار، ارتفاعاً عن 21.7 مليار دولار في العام السابق. وجاء هبوط مؤشر البورصة أمس رغم ارتفاع أسهم «شركة ألمتلة القابضة» 9.9 في المئة وتحقيقها أكبر مكاسب يومية لها منذ أوائل يونيو/حزيران من العام الماضي. وكان الملياردير السعودي الأمير الوليد بن طلال قد عقد اتفاقية مع «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي لبيع 16.87 في المئة من أسهمه في الشركة بمبلغ إجمالي قدره 5.68 مليار ريال (1.51 مليار دولار). وصعد مؤشر بورصة قطر 0.1 في المئة بعد أن لقي بعض الدعم من أسهم شركات المالية والطاقة عقب هبوطه أكثر من اثنين في المئة يوم الخميس. وارتفع سهم «مصرف الريان الإسلامي» 1.7 في المئة، بينما ارتفع سهم شركة قطر لنقل الغاز «نقلات قطر» 2.7 في المئة. ووقعت ألمانيا وقطر يوم الجمعة الماضي إعلاناً لتعزيز شراكتها في مجال الطاقة مع التركيز على تجارة الهيدروجين والغاز الطبيعي المسال، مع بحث أكبر اقتصاد في أوروبا عن إمدادات بديلة في خضم الغزو الروسي لأوكرانيا. وخارج منطقة الخليج، هبط مؤشر الأسهم القيادية في مصر عند الإغلاق 0.8 في المئة، مع تراجع سهم «البنك التجاري الدولي» 0.7 في المئة، وتراجع سهم «بنو قير للأسمدة» 2.3 في المئة. وهبط مؤشر بورصة البحرين 0.9 في المئة إلى 1906 نقاط. كما هبط كل من المؤشر العماني 0.4 في المئة إلى 4140 نقطة والكويتي 0.4 في المئة إلى 8664 نقطة.

السياسي يدعو لتخزين القمح في سنابله «على طريقة النبي يوسف» لإطالة مدة حفظه

■ القاهرة – الأناضول: اقترح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إدارة ملف تخزين القمح بالشكل الذي كان متبعاً خلال أيام النبي يوسف من خلال إبقاء القمح في سنابله. جاء ذلك في كلمة ألقاها السيسي أمس الأول خلال افتتاح مشروع «مستقبل مصر للإنتاج الزراعي» وسط تحديات تواجهها البلاد ترتبطة بارتفاع أسعار الحبوب وتذبذب إمداداتها بسبب الحرب الروسية الأوكرانية. وقال السيسي في مداخلته خلال الحفل «نرجح لأيام سيدنا يوسف، لماذا قام بترك القمح في سنابله؟ لأنه لو حصد القمح وفصل الحبوب عن السنابل، فإنه سيتلف خلال 3-4 سنوات». وكان العام الجاري استثنائياً في مدى اهتمام مصر بتحقيق وفرة في مخزون الحبوب، بالترام مع تأثر اثنين من كبار المصدرين هما روسيا وأوكرانيا بسبب الحرب الدائرة بينهما، وتراجع صادراتهما عالمياً. وتندرج تصريحات الرئيس السيسي ضمن جهود الدولة للبحث عن سبل حفظ مخزون القمح لفترات أطول دون تأثر جودتها سلباً، والإبقاء على كميات آمنة لتعزيز الأمن الغذائي في مصر. ومصر من أكبر مستهلكي القمح حول العالم، بمتوسط سنوي 23 مليون طن سنوياً، منها 9 ملايين طن من الإنتاج المحلي، والبقية يتم استيرادها. كما دعا الرئيس المصري، إلى تخفيف الذرة المنتجة محلياً قبل تخزينها في صوامع، لإعطائها عمراً أطول قبيل استهلاكها، ضمن أدوات بناء مخزونات من الحبوب الحيوية.

الأمم المتحدة: الملايين يفتقدون الأمن الغذائي في دول الساحل الأفريقي

الغذاء، خاصة القمح والذرة وفول الصويا المستوردة من كلا البلدين». وأضاف «يحتاج المزارعون الأفارقة بشكل عاجل إلى بذور وأسمدة وفدخلات عالية الجودة قبل بدء موسم الزراعة في مايو/أيار لتعزيز الإمدادات الغذائية على الفور». ولغت إلى أن «مرفق الإنتاج الغذائي الطارئ الأفريقي (وهو مشروع تمويل للبنك) سيوفر البذور المعتمدة لـ 20 مليون مزارع أفريقي من أصحاب الحيازات الصغيرة». وأردف «كما سيزيد من الحصول على الأسمدة الزراعية، وتمكين المزارعين من إنتاج 38 مليون طن من الغذاء بشكل سريع». وأشار البنك في بيانه إلى ارتفاع أسعار القمح في أفريقيا بما يزيد عن 45 بالمئة، وأسعار الأسمدة بنسبة 300 بالمئة، منذ بدء الحرب في أوكرانيا. وأضاف «استراتيجية البنك الأفريقي للتنمية، التي تبلغ قيمتها 1.5 مليار دولار، تستهدف في إنتاج 11 مليون طن من القمح، و18 مليون طن من الذرة، و6 ملايين طن من الأرز، و2.5 مليون طن من فول الصويا». وتعد روسيا أكبر مصدر للقمح في العالم، وتأتي أوكرانيا في المرتبة الخامسة، حيث توفران معاً لدول القارة الأفريقية 19 بالمئة من إمدادات الشعير و14 بالمئة من القمح و4 بالمئة من الذرة، وتشكلان أكثر من ثلث صادرات الحبوب العالمية. كما تستحوذ الدولتان على 52 بالمئة من سوق تصدير زيت عباد الشمس في العالم، وتعد وروسيا من أكبر منتجي الأسمدة في العالم.

الأمير الوليد بن طلال يبيع 16.7% من حصته في «المملكة القابضة» للصندوق السيادي السعودي

■ الرياض – رويترز: قالت «شركة المملكة القابضة» السعودية أمس الأحد أن الأمير الوليد بن طلال وقع اتفاقاً مع «صندوق الاستثمارات العامة» السيادي السعودي يبيع من خلاله 16.87 في المئة من أسهم الشركة للصندوق، وأوضح في بيان للبورصة أن الصندوق سيشتري 625 مليون سهم بسعر 9.09 ريال (2.42 دولار) للسهم بإجمالي 5.68 مليار ريال (1.51 مليار دولار). وسعر السهم الذي تمت على أساسه الصفقة هو سعر إغلاقه في نهاية تعاملات الأسبوع الماضي يوم الخميس، وهو أدنى مستوى له في عام. وصعد السهم 8.8 بالمئة إلى 9.89 ريال في تعاملات البورصة السعودية قبل ظهر أمس. ويعد أيضاً صفقة البيع يستعصح ملكية الأمير الوليد في الشركة 78.13 في المئة. ويدير «صندوق الاستثمارات العامة» أصولاً تزيد قيمتها على 600 مليار دولار. وهو في قلب أجندة 5 دولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، لتنويع قاعدة اقتصاد المملكة بعيداً عن النفط. وتم احتجاز الأمير الوليد لمدة ثلاثة أشهر في فندق ريتز كارلتون في الرياض، إلى جانب العشرات من أفراد العائلة المالكة وكبار المسؤولين ورجال الأعمال، في حملة أمر بها ولي العهد في عام 2018 وصفت بأنها لكافة الفساد. وفي مارس/آذار 2018، قال الأمير الوليد إنه توصل إلى تسوية «سرية» مع الحكومة السعودية. وقال النائب العام في ذلك الوقت إن الإفراج عن معظم المعتقلين لم يعد التوصل إلى تسويات مالية زادت قليلاً عن 100 مليار دولار تم جمعها لصالح الدولة، دون مزيد من التفاصيل. ولم يرد صندوق الاستثمارات العامة» على طلبات للتحقيق أرسلت عبر البريد الإلكتروني. ورداً على سؤال عما إذا كانت الصفقة تتعلق بتلك التسوية، قال المتحدث باسم الأمير الوليد «إنها صفقة تجارية بحتة»، وابتعد عن الإدلاء بالبيد. وفي بيان مستقل قالت الشركة أن سرهم زوك، عضو مجلس الإدارة التنفيذي، استقال من منصبه «بناء على طلبه». وتم قبول الاستقالة واعتبارها سارية اعتباراً من الأسس، وتعيين عضو مجلس إدارة جديد «غير تنفيذي» بدلاً منه هو محمد عبدالمجيد أحمد الحقباني، و مدير في «صندوق الاستثمارات العامة» حسبما يشير موقع «بيزنس إن».

جنيف – الأناضول: أعلنت الأمم المتحدة أن ما يصل إلى 18 مليون شخص في منطقة الساحل الأفريقي يواجهون انعداماً شديداً في الأمن الغذائي خلال الأشهر الثلاثة المقبلة.

وأصدر ينس لاركي، المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة «أوتشا»، هذا التحذير في مؤتمر صحفي أمس الأول قال فيه أنه من المتوقع أن يعاني 7.7 ملايين طفل تحت سن الخامسة من سوء التغذية في دول منطقة الساحل في غرب القارة الأفريقية وشرقها. وأضاف أن نحو 1.8 مليون شخص من سكان المنطقة يعانون حالياً من سوء تغذية حاد، محذراً من أنه «إذا لم يتم توسيع نطاق عمليات المساعدة، فقد يصل هذا الرقم إلى 2.4 مليون بحلول نهاية العام». وقال أيضاً أن الوضع وصل إلى مستويات مقلقة في بوركينافاسو وتشاد ومالي والنيجر، حيث حيث سيعاني الناس من مستويات طارئة من انعدام الأمن الغذائي خلال موسم الجفاف بين يونيو/حزيران وأغسطس/آب. ويوم الثلاثاء الماضي أظهرت تقديرات صادرة عن منطقتي «أوكسفام» الدولية و«أنقذوا الأطفال (سيب ذا تشيلدرن)» أن خصصاً واحداً يموت كل 48 ثانية بسبب الجوع في دول إثيوبيا وكينيا والصومال في شرق القارة. وسلطت المنظمات في التقرير الضوء على فشل العالم المتكرر في درء الكوارث التي يمكن الوقاية منها»، وقالت أن إثيوبيا وكينيا والصومال التي اجتاحتها الجفاف تواجه مرة

المكنة والإنتاج الصيني يهددان حياة الساري يدوياً في فاراناسي الهندية



محمد سراج الدين، أحد آخر النساكين اليدويين لقماش أثواب الساري الهندي، في مشغله في مدينة فاراناسي

■ فاراناسي (الهند) – أ ب: يتمسك الهندي محمد سراج الدين، وهو أحد آخر نساكي مدينة فاراناسي الذين يعتمدون الطريقة الحرفية في إنتاج هذا الزّي النسائي التقليدي، باستخدام التقنيات اليدوية في تصنيع الساري الحريري في مشغله ذي الإضاءة الخافتة. وتشكل جودة الأقمشة المستخدمة ودقة الأنماط الموسومة عليها سبب الشهرة التي اكتسبتها منذ قرون ملابس الساري الحريرية الصنعة في فاراناسي، وهي مدينة في ولاية واراناشي (شمال الهند)، تشكل مقصداً للحجاج للهندوس كونه تقع على ضفاف نهر الغانغ المقدس لديهم. لكنّ حرفتي المدينة الذين يصرون على حيافة هذه الملابس يدويًا باتوا هذه الأيام عرضة لمنافسة شرسة من الساري الصيني منخفض الثمن الذي غزا الأسواق. كما يشكّل استخدام الأنوال (الناسنج) الآلية خطراً يهدد استثماراتهم، فيما لا تزال مبيعاتهم متأثرة سلباً ببطء التعافي من جائحة كوفيد-19. ويتنهي محمد سراج الدين إلى قلّة من نساكي فاراناسي لا تزال تقاوم الأنوال الكهربائية التي تتميز عن تلك اليدوية بسهولة الاستخدام وسرعة الإنتاج. ويقول الرجل البالغ 65 عاماً في مقابلة داخل مشغله الذي يقم فيه «إذا تحولتم في الحي، ستلاحظون أنّ هذا المنزل هو الوحيد الذي يحوي منسجاً يدوياً، لكنّ هذا الواقع سيستمر ما دمتم على قيد الحياة ليس إلا، إن ما من أحد يخلفني بعد رحلي».

ويشرح سراج الدين أن الحياة باستخدام منسج يدوي تتطلب عملاً كثيفاً وتطوي على صعوبة كبيرة». ويبيع ساري واحد صمّمه سراج الدين ويبيّنه بخيط «أري» ذهبي وبأنماط على شكل أزهار ثلاثين ألف روبي (390 دولاراً). لكنّ الربح الذي يبقى له ضئيل جداً إذ خسرت من السعر أكل التصنيع وعمولات الوسطاء. ويوضح أنّ «صنّيع ساري واحد يستغرق أياماً نظراً إلى الجهود الذي تتطلبه العملية، فيما الربح الناتج من بيعه لا يُذكر». وفي المقابل، يبلغ ثمن الساري المصنوع على منسج آلي بين خمسة وعشرة آلاف روبي (130 دولاراً) لكنه يصنّع بخيط حرير أقل جودة. ويشهد لباس الساري الخاص بمدينة فاراناسي طلباً واسعاً من الهنديات المقيلات على الزواج، وعادة ما تتوارثه نساء العائلة الواحدة جيلاً عن جيل. وتسرّي جايبا جايتلي، مؤلفة كتاب «وفن تكستايلز أوف فاراناسي»، أن المكنة وانتشار المنتجات المصنعة المنشأ في الأسواق انعكس سلباً على أزياء الساري المصنوعة تقليدياً في فاراناسي. ويقول جايتلي في مقابلة أن الصينيين «يصنعون نسخة مقلدة من الساري الهندي الخاص بفاراناسي منذ مدة»، معتبراً أن «الصين توفقت على فاراناسي وتجارتها وإنتاجها للساري الهندي». وترى أنّ السلع الصينية ألحقت ضرراً كبيراً بالصنّيع المحلي للحزير بعد التحرير الاقتصادي الذي اعتمدته الهند في تسعينيات القرن الفائت. وتضيف أنّ «الخيوط والأقمشة الصينية اجتاحت المنتجات كلها، وساهمت المكنة ثم

الدوري الفرنسي

مبابي يفضل البقاء في سان جيرمان على الانتقال إلى الريال في خطوة اعتبرها الاسبان «إهانة»!



مبابي ورئيس سان جيرمان الخليفي يرفعان قميص التمديد والبقاء حتى 2025

مليون يورو مكافأة توقيع وراتب سنوي صاف بقيمة 40 مليون يورو، بالإضافة إلى 50 % من حقوق صورته على غرار باقي لاعبيه...

باريس - آ ف ب: حسم المهاجم الفرنسي كيليان مباي أمه وقرر البقاء مع فريقه الحالي باريس سان جيرمان عوض الانتقال إلى ريال مدريد...

سان جيرمان يقلل مديره الرياضي ليوناردو

باريس - آ ف ب: أقيل المدير الرياضي البرازيلي لياريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي ليوناردو من منصبه عقب المباراة ضد لسان جيرمان بين 2011 و2013...

باريس - آ ف ب: أقيل المدير الرياضي البرازيلي لياريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي ليوناردو من منصبه عقب المباراة ضد لسان جيرمان بين 2011 و2013...

ختام احتفالي بامتياز ومارسليا وموناكو إلى دوري الأبطال

سامباولي الموسم ببارق تفتحت أمام موناكو الذي سيخوض الدور التمهيدي الثالث من المسابقة القارية...

مبابي (171)، وزلتان إبراهيمفيتش (156)، ويبدو بالوليتا (109) ودومينيكا روشوتو (100) وبعد الهدف الرابع لفريق المدرب ماوريسيو بوتشيتينو...

باريس - آ ف ب: اختتم باريس سان جيرمان الدوري الفرنسي بأفضل طريقة، ليس لفوزه الاحترافي بالقبض أمام جمهوره على حساب مئز 5-صفر وحسب...

الدوري الإيطالي يوفنتوس ينهي موسمه المحبط بالخسارة أمام فيورنتينا

يوفنتوس كبديل وتعرض لصحبات استهجان من المشجعين بعدما رحل المهاجم المصري عن فيورنتينا في يناير/كانون الثاني...

روما - رويترز: أنهى يوفنتوس موسمه المحبط بشكل سيئ وخسر 2-صفر أمام فيورنتينا في الجولة الأخيرة للدوري الإيطالي...

كأس ألمانيا لايزرغ يحقق لقبه الأول بفوزه بركلات الترجيح على فرايبورغ



لاعيو لايزرغ يحتفلون باللقب الأول في تاريخ النادي

برلين - آ ف ب: حقق لايزرغ لقب كأس ألمانيا للمرة الاولى في تاريخه بفوزه في النهائي على فرايبورغ 5-4 بركلات الترجيح (1-1 بعد الوقتين الأصلي والإضافي) على الملعب الاولمبي في العاصمة برلين...

الدوري الإنكليزي دي بروين أفضل لاعب في الموسم أمام صلاح

لندن - آ ف ب: فاز البلجيكي كيفن دي بروين، صانع ألعاب مانشستر سيتي، بجائزة أفضل لاعب للموسم في الدوري الإنكليزي، متفوقاً على المصري محمد صلاح...

لندن - آ ف ب: فاز البلجيكي كيفن دي بروين، صانع ألعاب مانشستر سيتي، بجائزة أفضل لاعب للموسم في الدوري الإنكليزي، متفوقاً على المصري محمد صلاح...



لاعيو رينجرز يحتفلون بلقب كأس إسكتلندا

كأس إسكتلندا رينجرز يداوي الخيبة القارية بتحقيق اللقب

غلاسغو - آ ف ب: دأى غلاسغو رينجرز جروحه القارية بتتويجه بلقب كأس إسكتلندا للمرة الاولى منذ 2009، بفوزه في النهائي على هارتس 2-صفر بعد التمديد...

رادار الملاعب

برشلونة يعرض 32 مليون يورو لضم ليفاندوسكي

برشلونة - د ب أ: ذكرت تقارير أمس أن برشلونة تقدم بعرض أول مكتوب إلى بايرن ميونخ لضم الهدف البولندي روبرت ليفاندوسكي مقابل 32 مليون يورو. وأشارت صحيفة "بيلب" إلى أن برشلونة عرض 32 مليون يورو لضم ليفاندوسكي الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم مرتين، والذي أكد في أكثر من مناسبة أنه لن يجدد عقده مع البايرن، والذي ينتهي بنهاية الموسم المقبل. وأوضحت صحيفة "سبورت" الإسبانية أن البايرن، الذي أعلن أن اللاعب سيكمل عقده، خفض مطالبه المالية وطلب مبلغ يتراوح بين 35 و40 مليون يورو للاستغناء عن ليفاندوسكي (33 عاماً) والذي يحق له الرحيل مجاناً في نهاية الموسم المقبل. ويعاني برشلونة نفسه من صعوبات مالية، لكن تشافي مدرب الفريق أكد اهتمامه بضم هدف البايرن.

باناثيناكوس يتوج بكأس اليونان وسط أعمال شغب

أثينا - د ب أ: شهدت مواجهة التي فاز فيها باناثيناكوس على ساوكا بهدف في نهائي كأس اليونان في أثينا، أعمال شغب بين جماهير الفريقين، واشتعلت الجماهير الألعاب النارية وهاجمت بعضها بعضاً كما هاجمت رجال الشرطة، التي ردت بإطلاق القنابل المسيلة للدموع لوقف أعمال الشغب، وتأخرت بداية المباراة لنحو 40 دقيقة بعد أن يعاني العديد من اللاعبين وأعضاء الجهازين الفني والمشجعين من صعوبات في التنفس. وأصيب أيتور سانتا ليديرا لاعب باناثيناكوس في ذراعه بعد إلقاء حجارة عليه من مدرجات جماهير باوك عقب تسجيله الهدف الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة 35. وتوقفت المباراة لنحو 30 دقيقة قبل استئنافها بدون وقوع المزيد من أعمال الشغب، لتنتهي بتتويج باناثيناكوس بأول لقب له منذ 2014، وعانت الكرة اليونانية كثيراً جراء شغب الجماهير خلال المباريات.

مالك ناد بلفاري يتسبب في هبوطه الى الدرجة الثانية!

برلين - د ب أ: تسبب مالك نادي تسارسكو سيلو في هبوطه من الدرجة الأولى البلغارية بعدما اقتحم أرض الملعب لمنع أحد لاعبيه من تسديد ركلة جزاء حصل عليها الفريق في القابق الأخيرة من المباراة أمام لوكوموتيف، وكان فوز تسارسكو على لوكوموتيف كفيلاً بأن يبقى على أماله بالمشاركة بالملحق الفاصل للدرجة الأولى، نظراً لتفوقه بفارق الأهداف على بوفيف فرانتسا. لكن تسارسكو أهدر ركلتي جزاء خلال تعامله مع لوكوموتيف 1،1، حيث احتسبت ركلة الجزاء الثانية في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة، ودخل مارتن كافاناسكي ويوسوفا يفا في خلاف بشأن تسديد الركلة، ليقتحم رئيس النادي إيفو ليفانيفي أرض الملعب أثناء استعداد يفا لتنفيذه، ومنعه من التسديد، وأمر اللاعب الآخر كافاناسكي بالتنفيذ لكن حارس لوكوموتيف داميان داميانوف تصدى للكرة بسهولة، ما تسبب في هبوط تسارسكو للدرجة الثانية.

فيرستابن يفوز في اسبانيا وينتزع صدارة بطولة العالم للموومولا 1

مدرسد - رويترز: فاز ماكس فيرستابن بسباق اسبانيا أمس ليتتبع صدارة بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 مستفيداً من انسحاب شارل لوكير سائق فيراري بسبب مشكلة في المحرك، كما خلفه ريد بول صدارة بطولة الصاعين بعد احتلال سيرجيو بيريز المركز الثاني خلف زميله البولندي، وأنهى جورج راسل سائق مرسيدس السباق في المركز الثالث متقدماً على كارلوس ساينز سائق فيراري وزميله لويس هاميلتون. وكان لوكير انسحب في اللغة 27 من أصل 66 بسبب مشكلة في المحرك.

ليون يجرد برشلونة من لقب دوري أبطال أوروبا للسيدات

تورينو (إيطاليا) - أ ف ب: حقق ليون الفرنسي لقب دوري أبطال أوروبا للسيدات للمرة الثامنة في تاريخه، معززاً رقمه القياسي، بفوزه في النهائي 3-1 على برشلونة ليحجزه من لقبه في تورينو، وسجلت أهداف المباراة جميعها في الشوط الأول بعدما تقدم ليون بثلاثية عبر أماديين هنري (6)، وانا هيجويرغ (23) وكاتارينا مكاريسو (33)، فيما عادلته القائدة أليكسيا بوتياس وحاملة الكرة الذهبية قبل الاستراحة (41)، وكانت التوقعات عالية بين جماهير برشلونة التي توقفت بأعداد كبيرة إلى ملعب "اليناز ستاديوم" في تورينو لمشاهدة الفريق الذي رُشح لوضع حد لهيمنة ليون على الساحة الأوروبية والاحتفاظ باللقب، وكان برشلونة فاز في نهائي العام الماضي على نظميه 4-0 صفر ليحقق لقبه الأول، أما ليون فحقق لقبه الثامن في آخر سنة، علماً أنه خرج من ربع نهائي الموسم الماضي أمام باريس سان جيرمان.

رقم قياسي للسباحة الأسترالية تيموس في سباق 400 م حرة

أديليد (أستراليا) - أ ف ب: حطمت السباحة الأسترالية أريان تيموس، بطله أولمبياد طوكيو في سباق 200 و400 م حرة، الرقم القياسي العالمي في سباق 400 حرة في أديليد في بطولة أستراليا للسباحة، وبعد يومين من اقترابها بـ100/33 جزء في المئة من الثانية من الرقم القياسي العالمي للأيطالية فيديريكا بيلغريني في سباق 200 حرة، محت تيموس (21 عاماً) الرقم القياسي للألمانية كاتلين ليدكي وهو 3:56.46 دقائق سجلته في أولمبياد ريو 2016، بقعتها المسافة بزمن 3:56.40 دقائق.

بطولة رولان غاروس للتنس

اقصاء مبكر للتونسية أنس جابر وموغوروزا عند السيدات وتيم عند الرجال



التجمة التونسية أنس جابر أقصيت من الدور الأول رغم فوزها بالمجموعة الأولى

2016 أفضل من جابر وخرجت من الدور الأول بخسارتها أمام الاستونية كاتينا كانيني 6-2 و3-6 و4-6. ولدى الرجال، خرج النمساوي دومينيك تيم، وصيف البطل مرتين، من الدور الأول بخسارته أمام البوليفي هوغو ديليين 6-3 و2-6 و6-4، وعانى تيم، بطل فلاشينغ ميديوز عام 2020، من إصابة في العنصم أبعدهت عن الملاعب فترة طويلة رافايل نادال في عامي 2018 و 2019.

في دورات رابطة المحترفات، بغوزها على الأمريكية كلير ليو 6-2 و6-1 في المباراة النهائية لدورة الرياب. واحتاجت أبنية الـ28 عاماً المصنفة 85 عالمياً إلى ساعة و32 دقيقة كي تخرج منتصرة من أول مباراة نهائية في مسيرتها، لتستعد بأفضل طريقة لخوض بطولة رولان غاروس. وتأمل تريفيزان بأن تكرر ما حققته عام 2020 حين وصلت إلى ربع نهائي البطولة الفرنسية في أول مشاركة لها في القرعة الرئيسية، قبل أن تنتهي مشوارها على يد البولندية إيفا شفيوتيتك التي توجت لاحقاً باللقب. وعلى غرار تريفيزان، كانت ليو، ابنة الـ21 عاماً المصنفة 92 عالمياً، تخوض أول نهائي لها في دورات "دبليو تي آي".

في المجموعة الثالثة الحاسمة قبل أن تتجج لينيت في كسر ارسال جابر في الشوط السادس وتتقدم 4-2، لكن البولندية فعلتها في الشوط الثاني عشر وأنهت المباراة 7-5 في 51 دقيقة. وضربت لينيت موعداً في الدور المقبل مع الإيطالية مارتينا تريفيزان أو البريطانية هاريت دارت، ولم تكن حال الإسبانية غاربيبي موغوروزا العاشرة وبطلة

■ باريس - أ ف ب: خرجت التونسية أنس جابر المصنفة السادسة عالمياً من الدور الأول لبطولة فرنسا للتنس (رولان غاروس)، ثانية بطولات الأربع الكبرى، بخسارتها أمام البولندية ماغا لينيت 6-3 و6-7 و4-7 و5-7 في ساعتين و28 دقيقة.

وكانت جابر البالغة 27 عاماً مرشحة للمنافسة على اللقب في مشاركتها الخامسة في البطولة الفرنسية رغم أنها لم تتخط الدور الرابع سابقاً، ودخلت البطولة بتحقيقها 17 فوزاً على الملاعب الترابية وتتويجها بلقب دورة مدريد، علماً أنها خسرت نهائي دورة روما أيضاً، وهي الخسارة الثانية لجابر أمام لينيت في خمس مواجهات بينهما، والأولى بعد ثلاثة انتصارات متتالية آخرها في دور الـ16 لدورة ميامي، وقالت جابر التي ارتكبت 47 خطأ مباشراً: "ربما كان من الجيد الخسارة". وأضافت: "من الواضح أنني كنت أتوقع أفضل لكننا نقول رب ضارة نافعة، خسارة اليوم ربما تبتشر بشيء جيد في المستقبل". وتابعت: "أمل بأن يكون موسم الملاعب العشبية، وبطولة ويمبلدون، لا أعرف، لكنه بالتأكيد لم تكن سعيدة بكونها افتتحت اللعب على ملعب فيليب شاترييه في اليوم الأول من البطولة التي تشهد للمرة الأولى منذ 2019 حضوراً جماهيرياً كاملاً بعد عامين من انتشار وباء "كوفيد-19". وأضافت: "بصراحة، لم أكن سعيدة باللعب يوم الأحد الساعة 11 صباحاً (9:00 بتوقيت غرينيتش)، لدي علاقة غريبة مع هذا الملعب، أحبه ولا أحبه في نفس الوقت".

وضربت جابر بقوة في المجموعة الأولى وكسرت ارسال لينيت في الشوط الثالث فتقدمت 2-1 لكن البولندية ردت التحية مباشرة بشوط نظيف لتدرك التعادل 2-2. وكسرت ارسال لينيت في الشوط الخامس والتاسع لتنتهي للمجموعة 3-6 في 37 دقيقة. وحصلت التونسية على ثلاث فرص لخوض ارسال البولندية في الشوط الثامن من المجموعة الثانية لكن الأخيرة كسبت خمس نقاط متتالية وكسرت مدركة التعادل 4-4. وسنحت أمام لينيت فرصة لكسر ارسال جابر في الشوط التاسع لكن التونسية أنقذت الموقف وكسبت ثلاث نقاط متتالية وتقدمت 4-5 لكن لينيت أدركت التعادل 5-5 ثم 6-6 فإضاعة شوطاً فاصلاً حسمته 7-4 وبالتالي المجموعة 6-7 في 60 دقيقة، وفرض التعادل نفسه في الأشواط الأربعة

دورة جنيف

رود يحتفظ باللقب بعد نهائي ماراثوني

جنيف - أ ف ب: احتفظ النرويجي كاسبر رود، المصنف ثامناً عالمياً، بلقبه بطلاً لدورة جنيف السويسرية، بفوزه الشاق على البرتغالي جواو سوزا 7-6 (3-7) و4-6 و7-6 (1-7) في مباراة نهائية ماراثونية. واحتاج رود إلى أكثر من ثلاث ساعات لحسم المباراة التي كادت أن تغلب من يديه بعد خسارته الشوط الخامس من المجموعة الثالثة الحاسمة، ليتخلف 3-2 لكنه نجح في العودة على البرتغالي المصنف 79 عالمياً وأدرك التعادل 5-5 ثم حصل بعدها على فرصتين لحسم اللقاء، لكن سوزا أنقذهما وجر منافسه إلى شوط فاصل حسسه الأخير، كما فعل في المجموعة الأولى. وورق ابن الـ23 عاماً ريسيد اله ثمانية ألقاب في مسيرته بعد مباراة أقيمت في أجواء مناخية حارة (30 درجة مئوية) أمام ثلاثة آلاف متفرج، ويفوز به على الملاعب الترابية لدورة جنيف ووصوله قبلها إلى نصف نهائي دورة روما، وتحضر رود، الفائز بلقب دورة بونيفوس أيريس في شباط/فبراير، بأفضل طريقة لخوض بطولة رولان غاروس.

دورة الرياب

الإيطالية تريفيزان تفتتح باكورة ألقابها

الرياب - أ ف ب: افتتحت الإيطالية مارتينا تريفيزان باكورة ألقابها في دورات رابطة المحترفات، بغوزها على الأمريكية كلير ليو 6-2 و6-1 في المباراة النهائية لدورة الرياب. واحتاجت أبنية الـ28 عاماً المصنفة 85 عالمياً إلى ساعة و32 دقيقة كي تخرج منتصرة من أول مباراة نهائية في مسيرتها، لتستعد بأفضل طريقة لخوض بطولة رولان غاروس. وتأمل تريفيزان بأن تكرر ما حققته عام 2020 حين وصلت إلى ربع نهائي البطولة الفرنسية في أول مشاركة لها في القرعة الرئيسية، قبل أن تنتهي مشوارها على يد البولندية إيفا شفيوتيتك التي توجت لاحقاً باللقب. وعلى غرار تريفيزان، كانت ليو، ابنة الـ21 عاماً المصنفة 92 عالمياً، تخوض أول نهائي لها في دورات "دبليو تي آي".

مونديال 2022

«الميل الأخير الأمني» يستعرض استعدادات قطر لاستضافة كأس العالم

الدوحة - «القدس العربي»
من سليمان حاج إبراهيم:
أعلنت السلطات القطرية جهودها التامة لتأمين بطولة كأس العالم 2022 وضمان سلامة الجميع خلال البطولة التي تنظم لأول مرة في دولة عربية وإسلامية. وعقدت السلطات القطرية "مؤتمر الميل الأخير الأمني"، على مدار يومين واستعرضت الجهود التي قامت بها قطر فيما يتعلق بالشق الأمني الخاص باستضافة المونديال، ويعد المؤتمر تأكيداً على الجاهزية الأمنية لقطر لاستضافة الحدث، ويهدف إلى الوقوف على آخر المستجدات الأمنية للبطولة، وتعزيز التعاون الشرطي، ومتابعة تنفيذ الخطط والاستراتيجيات الأمنية بالتعاون مع الشركاء على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، بالإضافة إلى تأكيد التعاون المشترك مع المنظمات والهيئات المعنية بتأمين البطولة والدول المتاملة للبطولة. وافتتح الشيخ خالد بن خليفة بن عبد العزيز آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية، رئيس اللجنة

دوري أبطال أوروبا الأهلي المصري يعلن غياب بانون عن النهائي وجاهزية السولية وحمدى

القاهرة - د ب أ: أعلن الأهلي المصري غياب لاعب المغربي بدر بانون عن مواجهة الوداد المغربي الاثنيين المقبل في نهائي دوري أبطال أفريقيا. وقال أحمد أبو عيلة طبيب النادي الأهلي إنه تم تكثيف برنامج بانون التأهيلي مع بعض الحرص خاصة أنه عاثر من فترة غياب طويلة بسبب مضاعفات فيروس كورونا. وأضاف أنه يتوقع أن يحصل اللاعب على جزء من التدريبات بعد أسبوعين، ما يشير إلى غيابه عن النهائي. وأوضح "لاعب الوسط عمرو السولية ينفذ آخر مراحل البرنامج التأهيلي للتعافي من إصابة العضلة الخلفية، وسيشارك في المران الجماعي ويكون تحت تصرف الجهاز الفني". كما أشار إلى أن حمدي فتحى قام بتنفيذ برنامج علاج طبيعي، ويسير بشكل جيد في البرنامج التأهيلي وسيشارك في أول مران للفريق. وشدد أن محمد عبدالمنعم اشتكى من ألم في العضلة الضامة، وتأمل بوجوده في مباراة الوداد، وهو يقوم بتنفيذ جلستى علاج طبيعي ضمن البرنامج التأهيلي، ولكن بشكل عام لم يتخذ قرار نهائي في تواجد اللاعب في النهائي.



أديبايو نجم ميامي هيت يهجم بالتسجيل في سلة سيلتكس

دوري السلة الأمريكي

ميامي هيت يرد على سيلتكس ويتقدم 2-1

بوسطن - أ ف ب: رد ميامي هيت على مضيفه بوسطن سيلتكس عندما تغلب عليه في مقر داره 109-103 في المباراة الثالثة لنصف نهائي دوري السلة الأمريكي للمحترفين (نهائي المنطقة الشرقية). وعوض هيت خسارته أمام ضيفه سيلتكس 102-127 في المباراة الثانية الخميس، ليحقق فوزه الثاني في سلسلة الدور النهائي للمنطقة الشرقية ويتقدم 2-1. ويدين هيت بفوزه إلى التسلسل اللافت للاعب الارتكاز بام أديبايو الذي حقق "دابل دابل" بتسجيله 31 نقطة مع 10 متابعات وست تمريرات حاسمة وأربع سرقات، وعوض أديبايو الذي كان معدله الهديفي في المباراتين الأولى والثانية لهذه السلسلة ثماني نقاط، خسارة ميامي هيت لخدمات نجمه جيمي باتلر الذي تعرض لإصابة في ركبته في نهاية الشوط الأول وتحديداً بعد 20 دقيقة حرمنه من مواصلة اللعب، وضرب هيت بقوة في الربع الأول وحسمه بفارق 21 نقطة (39-18) وسعده إلى 26 نقطة في إحدى فترات الربع الثاني قبل أن يقلصه أصحاب الأرض إلى 15

الثاني خلف مواطنه خالد السوداني، لكنه عوض في الأردن واقترب من حسم لقب الشرق الأوسط مع بقاء جولتين في لبنان (بين 4 و2 أيلول/سبتمبر) وقبرص (بين 23 و25 أيلول/سبتمبر). وبلغت مسافة الرالي الذي امتد لـ12 مرحلة خاصة للسرعة، 205.54 كلم ودارت منافسات اليوم الثاني الأخير في مراحل حات (12.69 كلم)، وسومة (11.08 كلم) وماعين (17 كلم) التي خاضها السائقون مرتين.

فولكسفاغن بولو جي تي - آر 5 في الصدارة بفارق 9:57.6 دقائق عن اللبناني الشاب أليكس فغالي (ميتسوبيشي إيفو 9). وحل الكويتي مشاري الشفيدي في المركز الثالث على متن ميتسوبيشي إيفو (2:28:23.4 س) أمام الأردني خالد جمعة على متن ميتسوبيشي إيفو 10 أيضاً (2:37:27.3). وبعد فوزه في جولتين الأوليين اللتين احتضنتهما عُمان وقطر، اكتفى العطية في الجولة الماضية التي أقيمت في الكويت، بالمركز

البحر الميت (الأردن) - أ ف ب: وأصل البطل القطري ناصر العطية هيمنته على رالي الأردن بعدما خرج فائزاً للمرة الخامسة عشرة عقب انتهاء اليوم الخامس الثاني والأخير، رافعا رصيده إلى 81 فوزاً في بطولة الشرق الأوسط للراليات. وأنهى العطية الذي بات قاب قوسين أو أدنى من حسم لقب الشرق الأوسط للمرة الثامنة عشرة في مسيرته، الرالي الأردني الذي يشكّل الجولة الرابعة منه، على متن سيارته

رالي الأردن اللقب من نصيب العطية للمرة الخامسة عشرة

أياً كان قرار الزعبي... نتناهبو لن يعود والأنتلاف سيسقط وستجر إسرائيل إلى اللامكان



المؤشرات، لا يملك هذا، لقد كان لحكومة التغيير فرصة لسن القانون الذي يمنع المتهم من أن يكون رئيساً للوزراء، لتبثوا، وهكذا ساعدوا نتناهبو. أسألو أبيتل شكيد عن السبب.

في 1986 جاء شمعون بيرس الذي كان يوشك على إنهاء ولايته كرئيس حكومة الوحدة، لزيارة كندا. أقي غيل، الذي كان الناطق بلسان السفارة في أوتاوا، روى لبيرس أن هناك تقريراً سيثبت في "صوت إسرائيل" بمدت إنجازات الزيارة، وقال غيل: "وضعت شيفر في الصورة. وهكذا في منتصف الليل، بسبب فوراق التوقيت، وقف بيرس ورجاله حول المذيع ليستمعوا إلى البث الذي أنهيته على النحو التالي: "الآن حين يعتلي بيرس سيريره المريح في المضافة الرسمية، وينظر يمينا يساراً وإلى الأعلى في غرفة النوم، سيرى صورة إسحق شامير يتشم بهلء فمه، وعلى هذا قيل: يضحك من يضحك أخيراً". وردا على ذلك، صرخ بيرس على غيل: "هكذا وضعت المراسل في الصورة؟".

في هذه الأيام ينشر غيل الذي تمكن من إشغال منصب مدير عام وزارة الخارجية، كتاباً مضحكاً ودكياً: "مفترق ثوبينوثو". جدير بالقراءة. المذيع يخبر، شاعر عاش في القدس واشتهر بالقصيدة الشرقية، ينشر هذه الأيام كتاباً "ينتر الملح على الماضي"، وكتب يقول: "القدس تنفجر إلى السماء وإلى جحارتها - التي يحدت نصفها ونصفها بتكسر. ونحن أبناء هذه الحجارة تكسر وتتكسر، إذ نرشق الواحد إلى الآخر ونعود إلى الحيطان نلطلب مغفرها ونرتاح في داخلها... ونستجدي لا تقرب مدينتنا إلى السماء مرة أخرى". لشدة الأسف، هذا الواقع حولنا لا يتغير. القدس التي نعيش فيها تجربنا معها إلى الأسفل.

يديעות أحرورت 2022/5/22

شمعون شيفر

■ ادعت محافل سياسية في نهاية الأسبوع بأن النائبة غيداء ريناوي الزعبي لا تعترم مساعدة المعارضة على إسقاط الحكومة، أما الحقيقة فهي أن قرارها لم يعد مهماً، فهما يمكن من أمر، فقد انتهى هذا. حكومة بينيت - لبيد انتهت طريقها لأنها ما عادت تستطيع الركض بانسجام والتصرف كجموعه. لم يسبق لبيد أن يمد يدها إلى إدارة الائتلاف، ولم يكونا سوى جزء من ائتلاف.

يقترح كهيل ختاماً أليماً ودقيقاً لأسباب سقوط الحكومة. أما أنا فسأضيف أن هكذا يبدو غياب الحكوة، وهكذا تبدو الأيام الأخيرة لحكومة بينيت - لبيد.

لم يتمكن نيتسان من عمل الأمر الوحيد الذي ينتظر منه في الساحة السياسية: أن يحافظ على الزعبي كي لا تفر من الائتلاف.

ومع ذلك لا شك في أمر واحد: حتى لو لم يجتز "ميرتس" نسبة الحسم ولا يدخل الكنيست في الانتخابات التالية، فإن المحدثين باسمه سيكونون دوماً "محقين". سيواصلون كونهم "محقين" وسيحدثون عن مسألة واحدة - الاحتلال، بكل جوانبه، سلاحون، ولن يجدوا إلا العبت الذي سيدجون - فبعبراً عظيم، خساراً.

حق نتناهبو كرئيس المعارضة أن يخرب على كل مبادرة تشريع للحكومة. نعم، حتى على مبادرة المشاركة في رسوم تعليم المقاتلين. يفترض بالمعارضة أن تحاول إسقاط الحكومة القائمة، ونتناهبو جيد في هذا.

غير أن نتناهبو لم يقرب مليمترأ واحداً من العودة إلى بلفور، لأن رئاسة الحكومة في نهاية المطاف تشترى عدنا بـ 61 ديا، وحسب كل

هكذا تستعد حماس للمواجهة التالية

البيثور ليفي

■ بعد ستة من حملة "حارس الأسوار" ضاقت حماس والجهد الإسلامي حفر الأتفاق التي تقرب من جدار الفصل مع إسرائيل - هكذا علمت "يديעות أحرورت". ويدور الحديث عن اتفاق هدفها هجومي وفتحات ذات خروج في الجانب الغربي على مسافة قصيرة جداً من السياج الفاصل مع إسرائيل.

في أعقاب بناء السور التحت أرضي الذي يمنع تسلل الأتفاق إلى أراضي إسرائيل، غيرت حماس والجهد الإسلامي تكتيكهما وباتت هذه الأتفاق عدة لإخراج قوة كبيرة من المخربين الذين سيخجلون إلى أراضي إسرائيل، حسب الخطة، في حملة متداخلة بعد اقتحام القسم العلوي من السور فوق الأرض.

كما تحاول حماس فحص إمكانات الاقتحام التحت أرضي للحائط الإسمنتي، ولكن بقدراً ما هو معروف فإنها لم تنتج بعد في إيجاد الطريقة لعمل ذلك دون أن تلاحظ إسرائيل. المعلومات عن حفر أتفاق عميقة وأكثر تطوراً تستعدتها حماس والجهد الإسلامي من أقل ما موجود في الشبكة الخفية في مسارات متشابهة. إضافة إلى ذلك، تتلقى هذه المنظمات المعلومات عن حفر الأتفاق من "حزب الله" في المجال الصاروخي، نجحت حماس والجهد الإسلامي في إنتاج نحو ألف صاروخ جديد منذ نهاية الحملة، إضافة إلى المخزون القائم تحت تصرفها. ويدور الحديث عن وتيرة إنتاج ليست عالية بشكل يتناسب والفترة الزمنية التي اقتضت منذ نهاية الحملة، وسيب ذلك هو الهجمات التي نفذتها إسرائيل منذ نهاية الحملة ضد مواقع إنتاج الصواريخ في القطاع. تجري حماس والجهد الإسلامي حملات لتجربة الصواريخ إلى البحر مرة في الأسبوع بالمتوسط، وفيما تركز حماس على زيادة المسافات والدقة، يركز الجهد الإسلامي على أهمية الصواريخ وتحسين محركاتها.

رغم مجال آخر تشدد عليه النزاع العسكرية لحماس، وهو الطائرات غير المأهولة، عندما بدأت "حارس الأسوار" كان هذا المشروع لم يضيح بعد، ولهذا فشلت حماس في كل محاولاتها لإطلاق طائرات مسيرة نحو أراضي إسرائيل.

في بداية "حارس الأسوار" قصف الجيش الإسرائيلي منشأة بحث وتطوير لحماس كان فيها مسؤولو منظومة الصواريخ التابعة للمنظمة، وصفي معظمهم. أولئك المسؤولون والمهندسون ذوو تجربة جمة اقتصوا بعالم الصواريخ والمقذوفات الصاروخية. أما مسؤولو منظومة الطائرات غير المأهولة لدى حماس فلم يصابوا بأذى، ولهذا وصلوا لتطوير وإنتاج في السنة الأخيرة.

نجحت حماس هذه السنة في تفعيل منظومة التهريب التي لديها والتي تجرى بوساطة بحرية على حدود غزة - مصر، وريوية، من مصر ومن معبر كرم سالم، تحت غطاء بضائع مدنية. تحاول حماس بوساطة هذه التهريبات تركيب محركات أكبر وأقوى لقوارب قوة الكومانو البحرية لديها، وبناء قوارب متفجرة يفترض أن تصطدم بوساط إبحار من سلاح البحرية، وتهريب دراجات بحرية لأجل السماح لحركة سريعة لرجال الكومانو البحرية لديها لغرض الاقتحامات من البحر.

في أثناء العمليات العسكرية، تجمع حماس معلومات عن تفعيل المنظمات الإسرائيلية وتدريبها، وتشرك حماس هذه المعلومات شركاءها وحلفاءها خارج القطاع، ويمكن الافتراض بأن حماس نقلت معلومات لإيران عن قدرات منظومة القبة الحديدية - معلومات جمعت في أثناء أيام القتال - عن طرق تصديها لرشقات ثقيلة ومتبادلة للصواريخ.

يديעות 2022/5/22

كيف تحافظ إسرائيل وروسيا على المصلحة المشتركة في سوريا إلى الأبد؟



لقد نقل الروس للعرب إخطارات، وبموجبها توشك إسرائيل على مهاجمة سوريا، وكل نفي لآبئيب كان عبثاً، وهكذا بدأوا بدرجون كره التلج التي أدت إلى نشوب الحرب، عقب الإخطار الروسي قرر رئيس مصر، جمال عبد ناصر، إدخال قواته إلى سيناء، وفي وقت لاحق أغلق مضائق تيران في وجه الملاحه الإسرائيلية، وطرد قوات الأمم المتحدة من قطاع غزة. تجند العالم العربي للحرب

بعد ثلاث سنوات من ذلك في بداية 1970، في نزوة حرب

إسرائيل اليوم 2022/5/22

لماذا يجب على إسرائيل أن تزود أوكرانيا بالقبة الحديدية؟

معالجة التهديد السوفييتي في الشرق الأوسط في فترة الحرب الباردة، وهي الآن ستنتج أيضاً في مواجهة الوجود الروسي في منطقتنا جيداً.

السبب الثاني والأهم هو أن انضمام إسرائيل الكامل للحائلف الدولي المناهض لبوتين مع توفير أنواع سلاح ومنظومات دفاع متطورة لأوكرانيا، يمكن أن يقدم على الصعيد النفسي مساهمة مصيرية لصد الجيش الروسي وطرده النهائي من أراضي أوكرانيا. هذا التطور سيقرب النهاية المأمولة لنظام بوتين، وعند انهيار نظام بوتين سيوضع حد لتدخل روسيا في سوريا، وفي الأصل ستنتهي الحاجة للحصول على مصادقة روسيا على نشاطات إسرائيل ضد التهديد الإيراني.

إذا كان الأمر هكذا فيجب أن تكون النتيجة واضحة كالشمس. إن زيادة مساعدة إسرائيل العسكرية لأوكرانيا عملية مطلوبة وصحيحة من ناحية أخلاقية. وليس هذا فقط، بل هي خطوة مناسبة على المدى البعيد لصالح إسرائيل الاستراتيجية في الشرق الأوسط. بناء على ذلك، يجب على إسرائيل أن تجاز العقبة الكأداء الأخلاقية والسياسية، والبده في تزويد منظومة القبة الحديدية لأوكرانيا.

مارتس 2022/5/22

إسرائيل إلى تحالف الدول المؤيدة لأوكرانيا، خاصة تزويدها بالقبة الحديدية التي تعتبرها روسيا الآن نوعاً من الهوية الحديثة لقوة إسرائيل التكنولوجية، سيكون في ما من شأنه أن يزرع نغراً غير قليل في أوساط القيادة الروسية التي أصيبت بالجنون أصلاً عزاء مراوحة المعركة في مكانها ضد كييف. لذلك يمكن التقدير بأنه سيكون هناك تأثير حاسم للحرب النفسية بين الدولتين، التي قد تترجم فيما بعد إلى حسم في المعركة.

هل يكتنف تزويد أوكرانيا بالقبة الحديدية خطر على إسرائيل بسبب احتياجها للتسليح مع روسيا، السيد العسكري الفعلي في سوريا، ونشاطاتها ضد الجهات الإيرانية هناك؟ إذا كانت هذه الأخطار قائمة فالأفضل الآن تدل على أن مناعة روسيا التعليمية والسياسية بعيدة جداً عن صورة الدولة العظمى التي يعطيها إياها الغرب وإسرائيل في السنوات الأخيرة. رغم عمليات التحديث والتقدم التكنولوجي الكبير، خصوصاً في كل ما يتعلق بأنظمة الحكم والثقافة التعليمية والمؤسسية، إلا أن روسيا بوتين هي نفس الكيان السياسي غير الفعال وغير الناجح الذي كان في الفترة القيصريّة والفترة السوفييتية. مع أخذ ذلك في الحسبان، مثلما عرفت إسرائيل كيفية

ولكن الأكثر أهمية، إضافة إلى الجانب العسكري المحض، هناك سبب للاعتقاد بأن بيع القبة الحديدية لأوكرانيا كجزء من قرار إسرائيل الاستراتيجي العلني بالوقوف إلى جانبها ضد التهديد الوجودي الروسي، قد يلحق بالنظام الإمبريالي الوطني لبوتين ضربة نفسية شديدة، التي قد تبين أنها ضربة حاسمة في الطريق إلى هزيمته المأمولة.

لهذا الاعتقاد أسباب رئيسية: الأول أن إسرائيل تحظى في خطاب روسيا الإعلامي والأمني بصورة دولة عظمى تكنولوجية بما يتعلق بأساليب الحرب المتطورة. والسبب الثاني والأهم أن للاسامية المتجذرة عميقاً في الخطاب الوطني والثقافي في روسيا، تقليدياً، أساساً قويا للخوف من اليهود. ربما يصعب على مراقبين من الغرب تصديق ذلك، ولكن حتى الآن يمكن العثور في الوعي الثقافي الروسي على إشارات واضحة على خوف سحري من اليهود، مع التأكيد على الصورة النمطية لحكمة اليهود ومكرهم، والدليل على ذلك واضح في ملاحظات لافروف اللاسامية المذكورة أعلاه، الذي أدخل مفهوم "الشعب اليهودي الحكيم" في أعماقهم.

الخوف الروسي البدائي من "العبرية اليهودية القديرة" إلى جانب الإعجاب بتقوى إسرائيل التكنولوجي، يعيش في قلب المؤسسة والقيادة الحاكمة والعسكرية في نظام بوتين. لذلك، يمكن الافتراض بأن انضمام

مارتس 2022/5/22

أيل زيسر

■ في بداية الشهر أطلقت بطارية روسية منصوبة على الأراضي السورية، صواريخ نحو طائرات إسرائيلية هاجمت مصنعاً عسكرياً سورياً لإنتاج الوسائل القتالية المخصصة لـ "حزب الله".

نار الصواريخ، وهي الأولى من نوعها منذ وصلت قوات الجيش الروسي إلى سوريا قبل نحو سبع سنوات، استهدفت الإنبات بأنه رغم الحرب في أوكرانيا، فإن موسكو مصممة على مواصلة حماية معقلها في سوريا، وليكن ما يكون، لكن في إسرائيل مالوا إلى تفسير إطلاق الصواريخ كإشارة تحذير وكرسالة، ويوجد فيها من شأن روسيا أن تعاقب إسرائيل على مواقفها في مسألة الحرب في أوكرانيا، فتفيد بل وتمتد حرية عمل طائرات سلاح الجو في سماء سوريا.

يدور الحديث حالياً عن حدث موضعي، ومع ذلك فإنه بيعت على تساؤلات بل ومخاوف، وبالأساس ذكريات ترميز 55 سنة إلى الوراء، إلى الأسابيع الأخيرة من أيار 1967، الأيام التي بدأ فيها العد التنازلي نحو حرب الأيام الستة، الحرب التي لم يتوقعها أحد ولم يرغب فيها أحد. في حينه، علمت إسرائيل في سوريا كي تفشل محاولات السورين لتحويل مجرى مياه نهر الأردن، وردا على عمليات إرهاب حركة فتح، التي عملت في حينه بتشجيع من السوريين على الحدود الشمالية. قد يكون التدهور على طول الحدود الإسرائيلية - السورية بحث مخاوف موسكو بأن إسرائيل توشك على مهاجمة سوريا، ولكن يبدو أيضاً أنهم سعوا لاستغلال الأحداث كي يصبوا الزيت على النار، ويتنجوا أجواء حرب، وبذلك يضمنوا ولاء حلفائهم العرب ويعززوا مكانة موسكو في المنطقة.

ديمتري شو مسكي

■ من الواضح أن اعتذار رئيس روسيا فلاديمير بوتين، لرئيس الحكومة الإسرائيلية نفتالي بينيت، عن أقوال وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف، الذي نسب بكل سذاجة ووقاحة أصلاً يهودياً لهتلر، لا أهمية دبلوماسية له؛ لأنه لم يعط له تأكيداً علنياً من قبل النظام الروسي. ولكن حتى لو كان الاعتذار علنياً وصريحاً، ولم يتم قول تلك التصريحات الهمجية، فسيظل من الأفضل لإسرائيل أن تغير سياستها الخزية التي تتمثل بالحياد في مواجهة العدوان الإمبريالي الروسي على أوكرانيا، والوقوف إلى جانب أوكرانيا بشكل لا لبس فيه مع الغرب الذي تتفاخر بالانتماء إليه. بصورة حاسمة أكثر، يجب على إسرائيل أن توسع مساعيها العسكرية لأوكرانيا بدرجة كبيرة وجهرية، وبشكل خاص تزويد جيش أوكرانيا بمنظومة القبة الحديدية للحماية من الصواريخ.

يعتقد الخبراء أن القبة الحديدية لا تناسب نوع الحرب الجارية في أوكرانيا، ولكن لأن روسيا جددت القصف مؤخرًا في كل أرجاء أوكرانيا، وأصاب صواريخها للمرة الأولى حتى المقاطعة الغربية منها وهي مقاطعة زكارباتيا، فلا شك أن تسلل الجيش الأوكراني بمنظومة دفاع متقدمة مثل القبة الحديدية سيقيد عدوانية روسيا بشكل كبير.

مشاركة مقاتلين ليسوا يهودا في الدفاع عن إسرائيل لا يكسبهم حقوقاً قومية

د. اوري مسغاف

■ يبدو أن أفينذور لبيرمان، البرامغامي للغيظ في نظري، جعل التهمك السياسي الميزة المركزية للحكومة التي هو عضو فيها، وكأنه لا توجد أي قيمة أخرى من المهم الكفاح في سبيلها. ولعل هذا ما دفعه لأن يطلب تعديل القانون الأساس: إسرائيل - الدولة القومية للشعب اليهودي، بعد أن نشر على الملا اسم المقاتل الدرزي محمود خير الدين الذي قتل في خاينوثس في 2018، اعترافاً: اعترف انني لم استعطب لبيرمان في أي مرة، لا في الفترة التي حققت معه فيمها النيابة العامة للدولة ولا في الأيام التي اقترح فيها قصف سد أسوان أو هد بتصفية اسماعيل هنية في غضون 48 ساعة، التهمك كان برياً دوماً منارة له؛ وبرأيي، وصل هذا نروته حين قرر "يدون" ولاء لا مواطنة". وإلى جانب ذلك طلب بالنظر في إمكانية إخراج مدينة أم الفحم عن حدود دولة إسرائيل كجزء من تسوية حل وسط مع الفلسطينيين.

هذا هو الرجل، ومن الصعب ألا يدوخ المرء من تذبذبه اليديولوجي. ولكن عندما يلمس قدس أقداس الدولة اليهودية، وهكذا ينبغي أن ترى طلبه تغيير الرسالة القانونية لدولة إسرائيل، هنا ينبغي أن نقول له ما قاله الرب لبراهيم حين لوح بالطعام نحو ابنه الذبيح، اسحق: "لا ترسل يدك إلى القتل ولا تغفل به شيئاً". وهذا ما ينبغي أن أقوله أيضاً لبقاقي رفاقه في الحكومة، أولئك الذين يتمسكون بكل قوتهم بكراسيهم على الطاولة التي يجلس على رأسها شخص يسأل لديه ما يحتاجه من يقف على رأس دولة اليهود. توجد حدود لا يجب تجاوزها. دولة إسرائيل لم تقم في هذا المكان بسبب نزوة سياسية ما، في 1917 صدر تصريح بلفور الذي تبناه بعد ذلك مؤتمر دولي لعظم دول العالم في ذلك الوقت، صد الانتداب الذي أعطى لبريطانيا تحدث عن إقامة وطن قومي للشعب اليهودي - وله فقط - في بلاد إسرائيل. لم تكن أي قومية أخرى في هذا المكان طالبت بالاستقلال أو شيء ما مشابه لذلك، قانون القومية، بعنونه المختصر، يعطي تعبيراً عن وضع قانوني لا يمكن بعد اليوم الإجماع، ليس فيه شيء لا يوجد في وثيقة الاستقلال.

إن مشاركة مقاتلين ليسوا يهودا في الدفاع عن الدولة اليهودية لا يكسبهم حقوقاً قومية. هذا هو وطن الشعب اليهودي. الحقوق المدنية يجب منحها لكل من يسكن هنا؛ وإن كان برأيي مجال لفحص هذه المسألة أيضاً في ضوء ما يحصل هنا في الأونة الأخيرة. ليس صدقة أن الشعب اليهودي على مدى ألفي سنة يعودته إلى بلاد الآباء والأجداد، لقد كانت الصلوات دوماً نحو القدس، من كسر كاساً من تحت عرش دول العالم في ذلك الوقت، صد الانتداب الذي أعطى لبريطانيا تحدث عن إقامة وطن قومي للشعب اليهودي بعد أن نقوا من بلادهم.

هذه الحكومة السيئة سنتفتي قريباً ولكن إلى أن يحصل هذا لا ينبغي السماح للساحة السياسية بأن تدحر حمل الأجيال لغرض الحفاظ على واقع عابر.

معاريف 2022/5/22

العبرة من حياة غيداء ريناوي السياسية القصيرة يجب على عرب إسرائيل استيعابها

العربي الصهيوني هو عربي عميل

تأثيراً، ومثلهم كثيرون، يوجدون دائماً في الجانب غير الصهيوني من الكنيست، من أميل حبيبي وتوفيق طوبي وتوفيق زياد ومرورا بأحمد الطيبي الذي برز مؤخرًا بشكل خاص وانتهاء بعابدة سليمان وإيمن عودة، الأكثر إثارة للانتباه من بين المنتخبين، من أفضل أعضاء الكنيست، أكثر من معظم نظرائهم اليهود. يصعب التفكير بإغضاء عتيسبت عرب صهيانية كثيرين وصلوا إلى ستوأم.

التناقض كينوي ولا توجد أي طريقة لجسره رغم جميع المحاولات، العرب الآن الذين ينضمون لأحزاب اليمين ليسوا أكثر من مهربين مهانين، الذين ينضمون لليسار الصهيوني لا يعرفون الجين الحقيقي له، من ميام وميرتس ومرورا بالعمل على أجيالها وانتهاء بأحزاب الوسط، جميعها لم تتحل في أي يوم من رؤية تفوق اليهود على العرب كنهج حياة وتقديس الجيش وعبادته كقيمة عليا، أيضاً عندما يتحدثون هناك بصوت عال عن المساواة والعدل والسلام فرما حتى يصدون ذلك، يبقى سقف الزواج للصهيونية وهذا السقف هم من يحطمه في أي يوم، تحت هذا السقف لا يوجد أي مكان للعرب، ريناوي زعي سيستم تسبيلها بسرعة، في شغفها أي أو في نوف هجيل، ولكن عبرة حياتها السياسية القصيرة يجب على عرب إسرائيل استيعابها، إما صهيونية أو استقامة.

مارتس 2022/5/22

أنها تؤيد التفوق اليهودي، لا يمكن أن تكون صهيونيا وأن لا تؤيد ذلك، هذا هو جوهر الصهيونية، لا يمكن أن تكون عربياً زهياً وتوافق على ذلك، هذا خيانة لدورك، هذا عمالة مهينة أكثر من عمالة سيني الحظ في المناطق المحتلة الذين يضطرون إلى الخضوع للابتزاز من الشايباك. عند عرب إسرائيل هذا اختيار حر ولذلك هو أكثر خطورة.

تاريخ هذه المحاولات مرحج ومختل. إذا كان في البداية يمكن أن نفهم بشأن محاولة الاندماج نتيجة الصدمة التي أصابت بقايا اللجوء فسرعان ما تبدلت هذه الصدمة بالانتهازية.

سيف الدين الزعبي تطوع في الهاغاناة وأصبح عضو كنيست مدة 20 سنة، القوائم التي تناقص فيها كانت أحزاب دمي لمباي، بالضبط مثل، في جيبه حمل بطاقة طبعها لنفسه كتب فيها بأنه مرشح لجائزة نوبل للسلام، لكن حياته المهنية كانت أقل احتراماً، أيضاً شمعون بيرس اعتاد في أواخر السبعينيات عري الطيب في أن يأتي عرب يرتدون الكوفية إلى لقائاته مع سياسيين من الاشتراكية الدولية، هذا ترك انطباعاً على الجانب، وهذا لم يصف أي احترام لحزب العمل أو من يرتدون الكوفية.

هذا لم يثنه هنا، فكنيست تلو أخرى، بزبن تقريبا كل قوائمها، بما في ذلك إسرائيل بلحا، والكوكود، العرب، معظم هذه الشخصيات يتبن أنها كاريكاتورات باسدة، وليس بالصدفة أن أعضاء الكنيست العرب الأكثر

تغير في الخطاب الأردني حول النظام السوري؟

السلمة، مشيراً إلى مصادرة كميات ضخمة من مخدرات الكبتاغون وترامادول والحشيش. تشكل العملية الأخيرة استكمالاً لكثير من العمليات التي سبقتها والتي كان أكبرها تصدي الجيش الأردني، في 27 كانون ثاني/يناير الماضي لعدة محاولات تهريب وقتل 27 مهرباً، والتي سبقها هجوم من المهربين، الذين ساندتهم مجموعات مسلحة، على الجيش الأردني في 17 كانون ثاني/يناير أدى لقتل ضابط وإصابة ثلاثة جنود من حرس الحدود. وضعت تصريحات الملك عبد الله ما يحصل بين عمان ودمشق في إطار سياسي جديد يمكن اعتباره انقلاباً جرى بين زيارتين إلى العاصمة الأمريكية، فقد عاد العامل الأردني بعد الزيارة التي جرت في تموز/يوليو 2021 حاملاً «خارطة طريق للحل السوري»، وبدأ عملية تطبيع مع نظام الأسد وروية له دور محوري تلعبه روسيا، فيما تغير الموقف بعد زيارته الأخيرة التي جرت في 13 أيار/مايو 2022، وبدأ الحديث عن الدور الإيراني، فيما تكفل الضابط

الأردني الكبير الألف الذكر يكشف العلاقة (التي يعرفها الجميع طبعاً) بين المهربين والنظام السوري. أظهر تنامي عمليات التهريب والاعتداء على الجيش الأردني بعد مبادرة التطبيع المذكورة أن النظام في دمشق، الذي أصبح يدير أكبر مراكز تصنيع وتهريب المخدرات في العالم، مهتمٌ باستخدام الجغرافيا الأردنية لتعريب المخدرات أكثر من اهتمامه بدخول مئات أو آلاف الأردنيين الراغبين في التسوق أو التجارة، وأن قادة النظام والمليشيات الواسعة النفوذ يرون في مبادرات التطبيع مع النظام بؤراً ضعيف في القيادة الأردنية أو استسلاماً من المنظومة الدولية لواقع الحال الغرور في سوريا.

وقدمت تصريحات الملك عبد الله ما يحصل بين عمان ودمشق في إطار سياسي جديد يمكن اعتباره انقلاباً جرى بين زيارتين إلى العاصمة الأمريكية، فقد عاد العامل الأردني بعد الزيارة التي جرت في تموز/يوليو 2021 حاملاً «خارطة طريق للحل السوري»، وبدأ عملية تطبيع مع نظام الأسد وروية له دور محوري تلعبه روسيا، فيما تغير الموقف بعد زيارته الأخيرة التي جرت في 13 أيار/مايو 2022، وبدأ الحديث عن الدور الإيراني، فيما تكفل الضابط

الحرب وأزمة الغذاء العالمي...



أ.د. عبد الله خليفة الشايحي*

شهدت العلاقات الخليجية-الأمريكية إرهاباً وتقلبات خلال العقود الثلاثة الماضية منذ قيادة الولايات المتحدة الأمريكية تحالفاً دولياً لتحرير دولة الكويت، وأنهى احتلال العراق، وكرس نظام عالمي وإقليمي خليجي-شعبي أوسطي جديد، تزامن ذلك مع سقوط الاتحاد السوفيتي ومعه الشيوعية، شجع سيطرة نظام أحادي القطبية بهيمنة أمريكية مطلقة بعض المفكرين البارزين مثل فرانسيس فوكوياما ليكتب مستحجلاً انتصار الغرب ونهاية التاريخ. لكن أثبت الرئيس الروسي بوتين بغزوه أوكرانيا تهديده لأمن أوروبا وتغيير الجغرافيا والحدود في قلب أوروبا بعد ثلاثين عاماً من انتصار الغرب، خطأ وتسرع إعلان الغرب انتصاره على الشرق. تشهد العلاقات الخليجية-الأمريكية انحساراً صعباً بسبب العلاقة غير المتوازنة بين طرفي المعادلة، الولايات المتحدة الأمريكية القطب الأكثر قوة ونفوذاً عسكرياً وسياسياً واقتصادياً على المستوى الدولي، ودول مجلس التعاون الخليجي التي مرت بأكبر أزمة من صنع بعض مكوناتها، صفت بكيانها الضعيف وعرضتها للتمهيش ثلاثة أعوام ونصف «الأزمة الخليجية»، بين السعودية والإمارات والبحرين بالإضافة إلى مصر من طرف وقطر من طرف آخر في يونيو/حزيران 2017... وانتهت كما طالبنا وتوقعنا في كتابنا... أول كتاب أجنبي عن «أزمات مجلس التعاون لدول الخليج العربية» 2019-2011 بمصالحة وطي صفحة الخلاف «غير المتكتم»، الأكثر تهديداً ليكون دور أنجح تجمع إقليمي عربي.

تناقش نظرية «العنقولة الأمنية» في العلاقات الدولية - للباحث غلين سنايدر، العلاقة غير المتوازنة بين حليفين، أحدهما قوي والآخر ضعيف. يلقى الحليف الضعيف أسيراً للمبالغة في علاقته مع

د. سعيد الشهابي*

بلد صغير كلبان، لماذا حظيت انتخاباته البرلمانية الأخيرة بالاهتمام الذي تجلى على السنة السياسيين الغربيين وسائل إعلامهم؟ هذا التجلي كان واضحاً قبيل التصويت وبعد إعلان النتائج، ولم تستطع الدوائر الهلثة إخفاء ارتياحها لما اعتبرته «حساسة»، برلمانية لأطراف المسوية على تيار «المقاومة»، فما بدأ فسرز الأصوات بعد انتهاء التصويت مساء الأحد 15 مايو حتى بدأت رود الفعل تظهر بوضوح، وتواصل الحديث عن مستقبل التوازنات داخل البرلمان الجديد وكيف سينعكس ذلك على الوضع اللبناني بشكل عام. فلم تكن الانتخابات هذه المرة ممارسةً آلية، بل فصلاً لحيوية لبنان وموقعه في التوازنات والصراعات الإقليمية خصوصاً مع «إسرائيل». إن النظرة الموضوعية لنتائج الانتخابات تكشف حقائق عديدة لا تبرز حالة التهيؤ التي افتعلتها الأطراف التي يمكن اعتبارها ضمن محور قوى الثورة المضادة بزعماء الولايات المتحدة. وهنا تجدر الإشارة إلى حقائق ذات صلة بالانتخابات ونتائجها وتوازنات المنطقة، والتطورات التي طرأت على ساحة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي:

أولها: أن جوهر المشكلة يتصل بمسألتي أساسيتين، أولهما قديمة والأخرى جديدة، فمذ استقلاله قبل ثمانية عقود (1943) قام الكيان اللبناني على أسس من الحرية النسبية والممارسة الديمقراطية، ونتيجة لطبيعة مكوناته وتعدد انتمائهم الدينية والمذهبية، نشأ نظام سياسي يتسم بالخاصة والطاقية السياسية، ويرغم سلبية تلك الممارسة، ولكنها ساهمت في بقاء البلد موحداً ضمن حدوده وأطره السياسية، مع ضمان هوية مكوناته وحقوقهم. وقد فُرت تلك الأجواء لأجيال متعاقبة من الطلاب والمثقفين والإعلاميين العرب المتفهمين من خلال الرثة اللبنانية التي تنتج لهم استنشاق عبير الحرية عبر صحافة الحرة وتعدد نسايمها السياسية والإيديولوجية. ولم تكن أجواءه محل قبول لدى أنظمة الحكم العربية التي رأت فيها تهديداً لوجودها، فما فُتّر

الحليف القوي من معضلتين: 1- التعبية الدائمة Entrapment. و2- خشية هجران الحليف القوي للحليف الضعيف. هذه المعضلة الأمنية تنطبق بشكل كبير على العلاقة بين الطرفين الخليجي-الأمريكي.

لعب الرئيس بوش الأب دوراً رئيسياً في تحرير دولة الكويت وبدأ بتكريس الوجود العسكري الدائم في المنطقة الذي تمدد ليصل إلى 10 آلاف عسكري أمريكي في جميع دول مجلس التعاون الخليجي الستة من الكويت في أقصى شمال الخليج العربي إلى مسقط في جنوبه. مع قيادات للقب البرية في الكويت والبحرية في البحرين والجوية في قطر، وحاملة طائرات وأسطولها الرافق وتخزين معدات عسكرية ثقيلة ضمن مسرر عمليات منطقة العمليات القتالية USCENTCOM - المسؤولة عن جميع العمليات العسكرية الأمريكية في الشرق الأوسط. بما فيها حروب أمريكا التي خاضتها في العراق وسوريا وأفغانستان واليمن والصومال وعلى تنظيم القاعدة وتنظيم داعش وغيرها، في حروب غير متناظرة.

عندما ضمدت دول مجلس التعاون الخليجي «بغفر إدارة أوباما» بعقد مفاوضات سرية مع إيران عام 2012- للتعويض لتفاسق نووي بمنع إيران من أن تصبح دولة نووية في فترة رئاسته الثانية، وتراجعه عن توجيه ضربة عسكرية لبشار الأسد بعد خرق خطوته الحمراء بشن هجوم بالأسلح الكيماوي على غوطة دمشق في صيف 2013.

لكن اكتشاف جميعاً أن ثمن ذلك التراجع كان لعدم إفضال مفاوضات النووي مع إيران!

ما أطلق يد إيران بعد توقيع الاتفاق النووي عام 2015- لتفاخر وسط نهم الحلفاء الخليجين، بسيطرتها على أربع عواصم عربية تحت مراءى

والتهديد «بالضرب بيد من حديد». أدت حرب الحدود، عملياً، إلى سقوط مبادرات التطبيع مع النظام، غير أن الانسحابات الروسية من سوريا بسبب الحرب في أوكرانيا أضافت قلقاً أردنياً جديداً من تمدد إيران ومليشياتها إلى الجنوب السوري، وهو ما يندرج تحت تأثير طبيعة الاشتباكات من منافع عمليات التهريب إلى الحرّط من اشتباكات ذات طبيعة سياسية - أمنية معقدة.

في كل الأحوال، يظهر تطور الأحداث الراهن عدم قدرة السلطات الأردنية والعربية والعالمية على فهم طبيعة النظام السوري، وخصوصاً بعد تحوّلها إلى نظام تابع لروسيا وإيران، وتحول قواته إلى مليشيات يقوم نفوذها على أشكال من عصابات الجريمة المنظمة وتصنيع وتجارة المخدرات، إضافة إلى أعمالها الأخرى التي تمرست فيها عبر تمويل خطف البشر وقتلهم ومصادرة ألاكهم والعمل معهم كمرائين إلى الاقتصاد السياسي الذي يدير الدولة.

السودان: ملاحظة ثانية حول آلية الحوار

د. الشفيق خضر سعيد*



■ في مقالتنا السابقة، عبرنا عن اتفاقنا مع ما جاء في مقال الأخ علي ترابوي في «سودان تريبون» من أن الحوار هو الممارسة الأكثر واقعية وفعالية للخطاب السياسي السلمي، وباعتباره ممارسة خالية من المخاطر وقادرة على حشد التوافق والايحام لإحداث التغيير. وأشرنا إلى أن هذا الطرح يتوافق مع قناعتنا التامة بأن العملية السياسية التي جوهرها الحوار هي الآلية المثلى لمعالجة الأزمة السودانية، مع التنويه إلى مجموعة من الملاحظات حول هذه الآلية، ابدرناها بفكرة تاريخية مختصرة لبعض من عناوين الحوارات والمفاوضات والاتفاقات التي جرت في سياق العملية السياسية المستمرة في السودان منذ مؤتمر جوبا في العام 1947 وحتى إتفاق سلام جوبا في 2020، والذي توقعنا أنه قديلاً متناولاً بعض التفاصيل لأنه يمثل حلقة هامة من حلقات الوضع السياسي الراهن في البلاد. وأشرنا في تلك الملاحظة الأولى، إلى أن تلك الحوارات والمفاوضات وما نتج عنها من اتفاقات، خاصة التي أبرمت مع نظام الإنقاذ البائد، لم تحاطب جذور الأزمة السودانية ولم تحرس أصوات الحزب الأهلية في البلاد، بل ومن إفرازاتها السالبة إنقسام الوطن الواحد إلى دولتين تتفاقم الأزمة الخائفة في كل منهما. صحيح أنها أتت إلى انتقال عدد من المعارضين إلى مشاركة الإنقاذ السلطة التشريعية والتنفيذية، إلا أن الكثيرين منهم رجعوا مرة أخرى إلى صفوف المعارضة، مؤكداً فشل تلك الاتفاقات.

والعملية السياسية وما يتصنعها من حوار وتفاوض وإتفاق، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى النجاح في إنجاز مهام أساسية، وربما تأسيسية، في الفترة الانتقالية التي تلي إستكمال الحوار وتوقيع الأطراف على الإتفاق. ناتج الحوار وبدء تنفيذه، هكذا كان حال فترات الانتقال التي أعقبت سلسلة الحوارات وجلسات التفاوض ثم التوقيع على تلك الإتفاقات التي أشرنا إليها سابقاً في الفكرة التاريخية، بما في ذلك الفترة الانتقالية عقب اتفاقية السلام الشامل في 2005، واعتماد الدستور الانتقالي الذي حكم البلاد في تلك الفترة، وكذلك الفترة الانتقالية الراهنة التي أعقبت جلسات الحوار والتفاوض ثم اعتماد الوثيقة الدستورية الحاكمة لهذه الفترة. ومع بدء أي من فترات الانتقال تلك، ظل الأمل يتجدد في إعادة بعث الحياة في نسج المجتمع السوداني بعد طول سنوات من الدمار والتخريب، وفي إعادة بناء الدولة السودانية الديمقراطية الموحدة. لكن، سرعان ما تبدد الأمل وصار سراباً، بسبب الفشل الذريع في التعامل مع تدابير فترات الانتقال. فحسب هذا الأمل، وتحقيقه على أرض الواقع، كان يستوجب التعامل مع فترات الانتقال باعتبارها مسألة مصيرية وأساسية تحاطب جوهر ما يل ينادي به ذلك الأمل. لا أن يتم الإكتفاء بقصر العملية السياسية وما يتبعها من تدابير إنتقالية على مجرد التغيير السطحي والشكلي، والذي ينحصر في إعادة توزيع بعض كرسي السلطة على الموقعين على الإتفاقات من المعارضين، بينما الطرف الذي بيده السلطة، غالباً ما ينال نصيب الأسد، ويضمن تفعيل آلية تحكمه في إدارة أجهزة الدولة بما في ذلك تحكمه حتى في كرسي السلطة التي تؤول للآخرين.

إن تجاربنا في عمليات الحوار التي تمت من قبل، وكذلك تجاربنا في تنفيذ التدابير الانتقالية، تؤكد أن نجاح عمليات الحوار ونجاح فترات الانتقال، لا علاقة له بالمناصب والمناصب، وإنما يقاس بتنفيذ مهام جوهرية، في مقدمتها تأسيس شكل الحكم الملائم الذي يحقق تقاسماً عادلاً للسلطة بين مختلف الكوئات القومية والجهوية في السودان، ويحقق ممارسة سياسية معافاة في ظل نظام ديمقراطي تعددي، ويحقق أيضاً توزيع الثروة وخطط التنمية بما يرفع الإحباط والإهمال عن المناطق المهمشة والأقل نمواً، مع إعطاء أسبقية لمناطق التوتر العرقي والقومي والاجتماعي، وذلك في إطار المشروع الاقتصادي العلمي الذي يراعي عدم تدور مواقع إنتاج الفوائد الاقتصادية، في الأطراف، وعدم استنزاف مركز ومصدر الخبرة العلمية، في المركز. ومن ضمن المهام الجوهرية أيضاً، حسم علاقة الدين بال دولة، وحسم قضايا الهوية والثقافة واللغة، وكل ذلك في إطار من التوافق والإيحام الوطني. وبمسد السلام وترسيخه يدخل ضمن المهام والمعانيير التي تحدد مدى نجاح عمليات الحوار وفترات الانتقال.

في قصوري الخاص، يظل السلام هو البوابة الوحيدة التي من خلالها يمكن أن ننجح مهام الفترة الانتقالية الأخرى، فلما يظل معيار فشل حوارات ومحاادثات السلام ليس هو فقط انقضاء جولات وجلسات هذه الحوارات دون إتفاق بين الطرفين، وإنما يمكن الفشل أيضاً في إبتسار هذه المحادثات، وإخترالها في مجرد إقتسام كرسي السلطة، الإحتادية والوطنية، بعيداً عن حقوق وتطلعات الشعب الذي باسمه تتعدق هذه الحوارات والمحادثات، ومن البديهي أن معيار نجاح أي مسار حوار أو منبر تفاوض ليس هو ما يحققه هذا المنبر من مكاسب لأطراف التفاوض، وإنما في قدرته على مخاطبة جذور الأزمة الوطنية وفش حلقاتها والتي تشمل لقطات الديمقراطية، بما في ذلك مسألة السلطة ونوع الحكم، وقضايا السلام، والتنمية، والوحدة مقابل تفقت وتضردم البلاد، وكل ذلك لصالح الوطن والشعب السوداني. وفي هذا السياق، وبمباشرة عقب التوقيع على إتفاق سلام جوبا، نبيها بضرورة انتظام قيادات الجبهة الثورية وكوادرها في حملات توعية سياسية لتشرح تفاصيل الإتفاق، مكاسبه الملموسة وكذلك التصويات المتوقعة أمام المتأخرين، وذلك لجاهير الشعب السوداني وخاصة في مناطق الحرب الأهلية والتي تتبنى الجبهة الثورية مطالب وتطلعات سكانها، والعمل على إزالة أي مخاوف عن الناس من إختزال إتفاق السلام في تنسيق قيادات وكوادر الجبهة في المناصب الدستورية والتنفيذية، وعدم الإلتفاف إلى حقوق وتطلعات هؤلاء الناس.

إن نجاح تنفيذ المهام الانتقالية الجوهرية، يضمن الحفاظ على وحدة البلاد، بينما الفشل هو أساس الحرب الأهلية وفتك الوطن، وأي عملية سياسية، وما يتصنعها من حوار أو تفاوض، لا تضع هذه الحرب نصب عينها، ستظل مجرد وهم يحرق في البحر.

* كاتب سوداني

معضلة علاقات دول مجلس التعاون الخليجي الأمنية والحليف الأمريكي



مجلس التعاون الخليجي في حال شنت الولايات المتحدة اعتداء عسكريا على إيران تكون إحدى الدول الخليجية قاعدة أو منصة انطلاق للاعتداء على مصالحها أو على أراضيها.

ردت إيران بقصف بشكل مباشر للمرة الأولى أهداف أمريكية، قاعدة عين الأسد في العراق. صدمة دول مجلس التعاون، كان عدم تنسيق أو إطلاع إدارة ترامب للحلفاء الخليجين على خطته حول إعتقال قاسم سليماني، باستثناء إسرائيل.

تبدو خيارات دول مجلس التعاون الخليجي الأمنية محدودة، بعد عام ونصف على المصالحة مع إدارة بايدن، أكبر صفقة تسليح عسكرية لشراء 50 مقاتلة F-35 ومعدات عسكرية وتخاثر بقيمة 23 مليار دولار.

راقق ذلك كله، انسحاب إدارة بايدن المريك من أفغانستان بعدد 20 عاماً من أطول حرب في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية- ما عبق وسوسع أزمة عدم الثقة على السنويين الفريدي والجماعي الخليجي بالولايات المتحدة- لسنوات غير مسبوقة، كما حدث مع شاه إيران وحسنی مبارك وزين العابدين بن علي والأكراد في سوريا.

أما خشية دول مجلس التعاون الخليجي من التعبية- فكان بتهديد إيران بتوجيه ضربات لدول

* أستاذ في قسم العلوم السياسية - جامعة الكويت

البعد الفلسطيني في الانتخابات اللبنانية

العام 1982، الذي أدى لانسحاب الوجود الفلسطيني السياسي والعسكري إلى تونس، وبشكل تدريجي تأسست مقاومة لبنانية مستقلة ضد الاحتلال الإسرائيلي، استمرت في تصديها له حتى أرغمته على الانسحاب في العام 2000. وقد توسعت أطر المقاومة بعد ذلك حتى تحولت إلى ما أصبح معروفاً بـ «محور المقاومة»، هذا المحور أعاد للمنطقة شكله استقطاباً إيديولوجياً وسياسياً لغير صالح الاحتلال. كماها: أن الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الأخيرة، خصوصاً في عهد الرئيس السابق، دونالد ترامب، تبنت سياسة جديدة لمواجهة «محور المقاومة» على صعدان ثلاثة: تأسيس محور التطبيع بجوار «محور المقاومة»، ونجم عن ذلك هرولة على مسبوقة توازنه في هذه العدالات الجديدة بدأ تحالف قوى الثورة المضادة يستهدف لبنان الذي يعتبره «أرضاً رخوا»، ونشأ فيها التوجهات الراضة للاحتلال الإسرائيلي. وهكذا ازداد الوضع اضطراباً، وتصادت المناوشات السياسية والدياندية ضمن حرب غير معلنة في بلدان مثل العراق ولبنان واليمن، وهذه البلدان كانت من الدول القليلة التي تعارض قدراً من الحرية والديمقراطية، ولا حظ الفريوسون أن الحرية تتناقض مع مشروع الاحتلال ومصلحه.

فتحت في فلسطين نجم عن هذه الظاهرة ترويض إحتياجات لا تتسجم مع السلطة الفلسطينية التي تسعى للعلايش مع «إسرائيل» فيما لو أتبع لها إنشاء وجود فلسطيني مستقل». وكان من نتائج ذلك ظهور حركات المقاومة الفلسطينية في أطرها الحديثة ومنها حركة حماس والجهاد الإسلامي. وفي السنوات الخمس الأخيرة تكثفت الضغوط على لبنان لإبعاد عن «محور المقاومة»، وجرّده إلى «محور التطبيع» ولكن ذلك كان صعباً بسبب الحالة الشعبية التي تتمتع بها المجموعات التي تتبنى المقاومة وتصر على رفض الاحتلال وعدم

* كاتب برديني

هواء طلق



كافافيس والمدن/ المجازات

صبحي حليدي

تتوفر في اللغات الأوروبية خارج الأصل اليوناني، عشرات (لأنها في الواقع تقارب 200) من الترجمات لمختارات أو أعمال كاملة للشاعر اليوناني الكبير قسطنطين كافافيس (1863-1933)، أو كافافي في نطق آخر ليس أقل شيوعاً؛ بينها، بالطبع، عدد غير قليل باللغة العربية، وكان الشاعر العراقي الكبير الراحل سعدي يوسف أحد رواد تقديم كافافيس إلى القارئ العربي، حتى إذا كان قد ترجم عن الإنكليزية. ومؤخراً صدرت القصائد الكاملة التي كان آدموند كليي قد ترجمها وصدرت في طبعات متعاقبة، قبل أن تقرّر منشورات جامعة برنستون أنه أن الأوان لإصدارها في طبعة إلكترونية، وهي المناسبة التي حرّضت على كتابة هذه السطور. وهكذا، وفي اللغة الإنكليزية وحدها، بات يتوفر ما لا يقل عن 15 إصداراً ضمن نسق الأعمال الكاملة، وأضعافها تحت تصنيف المختارات، وأضعاف أخرى مضاعفة ذات تقسيمات تتبع الموضوعات (بورتريهات متخيّلة، قصائد تاريخية، إيثاقيات، إنزيمات، إيروتيكيات، مخطوطات...).

ثمة موضوع كهيم، لا تخفي هذه السطور انجياها إليه بصفة خاصة، هو علاقة الشاعر بمدينة الإسكندرية؛ مسقط رأسه، والحاضرة التي تجسدت بقوّة في العشرات من قصائده، وليست مبالغاً أنه اخترق الكثير من أعماق روحها الكونية ومدلولاتها العديدة الحسية مثل المجازية، والواقعية مثل الرمزية؛ وعلى نحو قد يكون مميزاً تماماً في قصيدته «إله يخذل أنطونيو»، التي اختار يوسف سطرها الأخير «وداعاً للإسكندرية التي تفقدنا» عنواناً لـ120 قصيدة من كافافيس، وكان لها أثر حاسم ومديد في توجيه ذائقة الشعراء والشعر والشعرية منذ صدورها أو أواخر سبعينيات القرن المنصرم. وأبعد من المدينة، بما تختزّنه عناصرها من ثراء فريد، اعتاد كافافيس إجراء مقارنات مع إرث الفراعنة عموماً، وسلالة الملكة كليوباترا الثالثة خصوصاً؛ والمرء يكتشف الكثير من هذه التماثلين (لأنها مزجت الجسد باللحس) في الهوامش التي دوّنها الشاعر على الصفحة الأولى من مسوّدته قوامها أربع صفحات، تعكس سسطاً مدهشاً من حرصه على البحث في بطون كتب التاريخ، للتثبت من تفصيل صغير عابر، في قصيدة لا تتجاوز تسعة سطور!

وكان الناقد والمترجم الأمريكي دانييل مندلسون قد مكّن جمهور كافافيس، من غير قرّاء اللغة اليونانية، أن يستكشّفوا 30 من مسودّات الشاعر، صدرت بعنوان «كافافيس: القصائد غير المكتملة»؛ مع إشارة واجبة على الغور: النصوص ذاتها لا تشغل أكثر من 33 صفحة، في حين أنّ مقدّمة المترجم وهوامشه وشروحاته لا تقل عن 75 صفحة؛ هنالك تسع قصائد تدور حول هواجس ذاتية وإنسانية، مألوفة في موضوعات كافافيس، و21 قصيدة، غنائية النبرة رغم أنها تتناول شخصيات تاريخية؛ أجملها، في يقين هذه السطور قصيدة «زنوبيا»، وفيها يقول: الآن وقد صارت زنوبيا ملكة على أراضٍ شاسعة واسعة/ الآن والأناضول قابعة تهيم بها عجباً/ ويات الروم هواجس ذاتية يخشون بأسها/ ما الذي يحول دون اكتمال عظمتها؟/ وما الذي يستوجب احتسابها امرأة آسيوية؟، القصيدة أذنة الذكر، ذات السطور التسعة، تتألف من 55 كلمة، لكنها استمدت من مندلسون قرابة 370 كلمة في التعليق على مشكلاتها الطبيعية والدلالية، وإسنادها إلى شعرية كافافيس، وإلى لغته ومجازه وتقنياته.

المسودّات تغطي جغرافيات شتى، يونانية قديمة وأخرى حديثة؛ لكنها تبرز ببقاع سورية وهندية وتركية ومقدونية، فضلاً عن مدن مثل مرسيлия وروما وأنطاكية وقرطاج، و... لا بدّ من الإسكندرية، بالطبع، على نحو يشدّد السؤال الكبير القديم: أي إسكندرية تلك التي سكنت شعر كافافيس؟ أهي إسكندرية ذلك المنفى الهليليني القاسم إليها من السطرنطينية، مظلمة تلتقطه قصيدة «المنفيّون»، بعد ألف عام من أوج بهائتها في عصور البطلمة، وقبل ألف عام من ولادة كافافيس في شارع شريف باشا، حين كانت الجالية اليونانية الإسكندرية تعيش عصرها الذهبي؟ أم هي «الإسكندرية التي ما تزال تسير على هوائها، إسكندرية»، كما يقول المنفيّ حين يرفع المكان إلى مصافّ مدينة الخيِّلة، والمدينة التي تستجيب أكثر للرمز الأعلى وللنمط الكوني؟ أم هي الإسكندرية التي لا يكمن سرّها في ما كانت، أو ما أصبحت عليه في الماضي السحيق، أو الوسيط أو الحديث؛ بل في أنها «مخلوقة مدن شعرية نُحِتت على صورتها، وتحاكبها ما أمكن، أو حتى ما يجب أن يكون، في الجوهر»، كما يرى الناقد الأمريكي إدوموند كييلي، في كتابه الممتاز «إسكندرية كافافي: دراسة في أسطورة متواصلة»؟

إنها قد تكون هذه التمثيلات كلها، التي لا تلمس البتة ذلك المعطى الأثير الذي عكسته رائعة كافافيس الأشهر «المدينة»، في ترجمة يوسف أيضاً: «لن تجد بلادا أخرى/ لن تجد شاطئاً آخر.. هذه المدينة ستبتلعك، ستطوف في الشوارع ذاتها/ وتهرم في الجوار نفسه/، وتشيب في هذه المنازل نفسها./ سوف تنتهي دائماً إلى هذه المدينة./ فلا تأملن في فرار./ لا سفن لك/ ولا سبيل./ ومثل ما خزّبت حياتك هنا، في هذه الزاوية الصغيرة./ فهي خراب أتى حلت./ وهذا، أغلب الظنّ، هي الحاضرة التي قادت كافافيس إلى مجازات أخرى عن الساحل السوري، وأنطاكية، وصيدا، وبيروت... حيث يتضح أنّ بعض السُرّ، والسحر، في هذه المدن الكونية يكمن في ترحالها بالخيِّلة إلى مطلق مديد من الاستعارة المفتوحة.



أدريا... في منافسات «كان»

النجمة الأمريكية أدريا أرجونا، حضرت عرض فيلمها «إيرما فيب» أمس المشارك في منافسات الدورة الـ75 من مهرجان كان السينمائي الدولي.

أحوال الناس

- أقامت دار الأوبرا المصرية، برئاسة الدكتور مجدي صابر حفلاً فنياً لأعمال الموسيقار محمد الموجي، بقيادة المايسترو محمد إسماعيل الموجي على مسرح سيد درويش في الإسكندرية.
- أطلقت مؤسسة ياسر عرفات كتاب «فقه عمر» السياسات - مذكرات الانتصار للوزير «أم جهاد»، في حفل أقيم في متحف الشهيد ياسر عرفات في مدينة رام الله، وصدر الكتاب عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

- شهد مقر إقامة السفيرة الإيطالية لدى سلطنة عمان، فيديريكا فافي حفل تسليم جمال بن حسن الموسوي الأمين العام للمتحف الوطني، وسام «نجمة إيطاليا» برتبة فارس.

غوغل تطور نظارة للترجمة الفورية باستخدام الذكاء الاصطناعي

بطايرتها، في الوقت نفسه فإن النظارة من الخارج تشبه النظارة التقليدية ذات الإطار، باستثناء أنها أكبر قليلاً. يذكر أن تكنولوجيا دمج المحتوى الرقمي في بيئة خارجية سواء على شاشة عرض مباشرة أو في مدى رؤية المستخدم تعرف باسم الواقع المعزز «إيه.آر.» والمعروف أن شركات أخرى مثل آبل وفيسوك تعمل على تطوير نظارات ذكية باستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز. ومنذ سنوات قليلة عرضت شركة بوش الألمانية نموذجاً اختارياً لنظارة تعرض أسهمها لتحديد الاتجاهات أمام عين المستخدم لساعته في الوصول إلى مقصده.

وحسب غوغل، فإن مجرد صورة لأي طعام ستكون كافية لمعرفة كل المطاعم الجيدة التي توفر هذا الطعام في المنطقة القريبة من المستخدم. كما يمكن توجيه كاميرا الهاتف الذي ارتف لكاشفات أكثرها صحية. وفي إطار رؤيتها طويلة المدى تطور جوجل نظارات ذكية تستطيع عرض الترجمة مكتوبة ويشكل آلي في مدى رؤية المستخدم، وأطلقت الشركة على هذه التقنية «الترجمة الفورية النصية»، حيث تمّ خلال المؤتمر عرض فيديو لتوضيحيها دون المزيد من التفاصيل. ولم تكشف المزيد من التفاصيل الفنية الخاصة بهذه النظارة مثل عمر

■ نيويورك - د ب أ: كشفت شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأمريكية غوغل خلال مؤتمر «مطوري غوغل أي/أو» عن نموذج اختياري لنظارة تستطيع عرض الترجمة من اللغات الأخرى في مدى رؤية المستخدم أثناء أي محادثة مع شخص آخر.

كما أشارت الشركة التي ظهرت إلى الوجود كمحرك بحث على الإنترنت قبل سنوات أنه سيكون خلال وقت قصير للغاية، في مقدور مستخدمي الإنترنت في العالم البحث عن أي معلومات بمجرد توجيه كاميرا الهاتف الذكي المتصل بالإنترنت إلى أي شيء مطلوب معرفة معلومات عنه.

المديعات يظهرن بالنقاب على شاشات التلفزيون الأفغانية

خطر الطرد - أ ف ب: تخلّفت زوجاتهم أو بناتهم عن الالتزام بالقرارات. ومنذ عودتها إلى السلطة في آب/أغسطس 2021 تعهدت طالبان في البداية أن تكون أكثر مرونة من نظامها السابق بين عامي 1996 و2001 عندما حرمت النساء من كل الحقوق تقريباً. لكنّها سرعان ما تراجعت عن التزاماتها، واستبعدت النساء إلى حد كبير من الوظائف العامة، وحرمتن من الالتحاق بالمدارس الثانوية وقيدت حقن في السفر. وكانت الحركة فرضت على النساء حتى الآن وضع الحجاب. لكنها كانت توصي بشدة بارتداء البرقع الذي سبق أن فرضته خلال فترة حكمها الأولى بين 1996 و2001. منذ الإطاحة بنظام طالبان في عام 2001 استمر العديد من النساء في المناطق الأكثر عزلة ومحافظات في البلاد في ارتداء البرقع. لكن الغالبية العظمى من الأفغانيات كن محجبات بوشاح فضفاض. وتوقفت القنوات التلفزيونية عن بثّ السلسلات التي تشارك النساء في التمثيل فيها التزاماً بقرارات طالبان.

■ كابول - أ ف ب: ظهرت المديعات في أبرز القنوات التلفزيونية الأفغانية، أمس الأحد، وهن يرتدين النقاب عادة تحدّ لقرار اتخذته سلطات طالبان يلزمن بتغطية وجوههنّ خلال البثّ. منذ وصولها إلى السلطة في آب/أغسطس 2021 قلصت طالبان تدريجياً من حريات المرأة وفرضت تشكلاً من التمييز بين الجنسين وفق تفسيرها الصارم للشريعة. ومطلع الشهر الحالي، أمرت الحركة النساء بتغطية وجوههن في الأماكن العامة، والأفضل عبر ارتداء البرقع. وكانت الحركة فرضت على النساء حتى الآن وضع الحجاب فقط، ما يعني ترك الوجه ظاهراً. وطلبت وزارة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من المديعات الالتزام بقرارها الأخير ابتداء من السبت. لكن، وخلافاً لذلك، ظهرت المديعات في قنوات تلفزيونية بوجوه مكشوفة خلال البثّ المباشر السبت. والأحد، عدلن عن موقفهن ووضعن النقاب كاشفات فقط عن عيونهن وجبينهن في قنوات «تولو نيوز»، و«شامشاد تي في»، و«وان تي في»

وزيرة الداخلية الألمانية تدعو لاتخاذ إجراءات أكثر صرامة ضد العنف المنزلي

■ برلين - د ب أ: ناشدت وزيرة الداخلية الألمانية، نانسي فيزر، سلطات التحقيق في بلادها اتخاذ إجراءات أكثر صرامة في حالات العنف المنزلي. وقالت لصحيفة «بيلد» زوتاج «الألمانية الأسبوعية في عددها الصادر أمس الأحد: «يتعين على سلطات التحقيق أن تكون أكثر حساسية. يجب طرد الجناة من المنزل المشترك مباشرة بعد وقوع أول اعتداء هجومي عنيف»، وتابعت الوزيرة الألمانية: «وإننا بحاجة لمراكز مشورة لدى الشرطة منتشرة على نطاق واسع وتضم أفراداً مدربين بشكل إضافي. إننا نوسع أيضاً نطاق نظام دعم النساء». وأضافت فيزر أنه يجب ألا يتم التقليل من شأن مقتل نساء على أيدي أزواجهن أو أزواجهن السابقين، وقالت: «هذا قتل! يجب تسمية ذلك بوضوح بأنه قتل للنساء»، حيث يتم قتل نساء؛ لأنهن نساء، على الدولة أن تعترف بأن لدينا مشكلة كبيرة خطيرة في هذا الشأن، ونصرف... وتابعت الوزيرة الألمانية أنه يجب ألا يتم التستر على مثل هذه الجرائم على أنها «دراما الغيرة» أو «مأساة العلاقات»، وقالت: «يجب أن يلقى القضاء هنا نظرة فاحصة».

اختراع مرشح يمنع تلوث مياه الصنابير برصاص الأنابيب

ويحتوي الفلتر على ميزة أخرى، إذ يوجد تحت فوسفات الكالسيوم خزان من يوديد البوتاسيوم. عندما ينفذ فوسفات الكالسيوم، يتفاعل الرصاص المذاب في الماء مع يوديد البوتاسيوم، مما يعطي الماء لونا اصفر. ويشكل هذا اللون الجديد للماء تنبيهاً إلى ضرورة تغيير المرشح. وقضى التلميز وأثون ماونغ، أشهر أعة في تصميم العلية التي تحتوي على الفلتر، واستخدم في ذلك برامج الطباعة الثلاثية الأبعاد. وقال: «لقد كان ذلك أشبه بأحجية تركيب صور مقطعة (غز) كان على حلها، ويتراكم فوسفات الكالسيوم داخل المرشح، مما يؤدي إلى إبطاء سرعة مبدأ الفلتر. لكن تبين لوأثون ماونغ، أن ضمان تدفق المياه ومنع التراكم. وكانت النتيجة تدفق نحو 7.5 لترات في الدقيقة، وهو المعدل الطبيعي لخروج المياه من الصنبور. ويرغب الفريق حالياً في دمج أداة تسمى مقياس الطيف الضوئي لرصد اصفرار الماء مما يشير إلى نهاية عمر المرشح بشكل أسرع من العين المجردة، باستخدام إشارة ضوئية تحذيرية صغيرة.

وشكّلت المياه الملوثة بالرصاص في مدينة فلينت عام 2014 إحدى أسوأ الفضائح الصحية خلال السنوات الأخيرة في الولايات المتحدة. ونجمت المأساة عن قرار السلطات المحلية تغيير مصدر إمداد المدينة بالمياه سعياً منها إلى خفض التكلفة. إلا أن المياه الحمضية والملوثة للنهر المحلي التي اعتمدت بدلاً من المياه النقية لبحيرة هورون المجاورة، أدت إلى تآكل أنابيب الرصاص التي يتكون منها نظام التوزيع، مما عرض السكان للتلوث بالرصاص. ولا يزال تتسم آلاف أطفال لعقود بالرصاص بعد عقود صحية وخيمة لعقود. ولاحظت التلميذة التي شاركت في مشروع المرشح نيا فريدريك، أن التلوث بالرصاص في الولايات المتحدة يطال خصوصاً الأمريكيين من أصل أفريقي وسواهم من الأقليات. وقامت فترة بوشواي على استخدام نفاعل كيميائي مماثل لذلك المعتمد لإعادة تأهيل التربة الملوثة، وهو تعريض الرصاص المذاب في الماء إلى مسحوق فوسفات الكالسيوم، مما يُنتج الفوسفات الصلب من الرصاص المتبقّي داخل المرشح، وكذلك الكالسيوم الحميد.

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات 527,2 مليونا واللقاحات 11,44 مليارا

■ نيويورك - د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم تجاوز 527.2 مليون حالة حتى صباح أمس الأحد، بينما تجاوز عدد اللقاحات التي جرى إعطاؤها 11.44 ملياراً. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0630 بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 527 مليوناً و216 ألف حالة. وارتفع إجمالي الوفيات إلى ستمت ملايين و288 ألف وفاة. كما ارتفع عدد جرعات التطعيم التي جرى إعطاؤها حول العالم إلى 11 ملياراً و440 مليون جرعة.